

القول بالحق

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى

ابن مندة العبدي الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٧٥ هـ

تحقيق

خلف محمد بن عبد السميع

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والحكمة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Libanon

No part of this publication may be
translated, reproduced, distributed in any
form or by any means, or stored in a data
base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle
ou morale d'éditer, de traduire, de
photocopier, d'enregistrer sur cassette,
disquette, C.D, ordinateur toute
production écrite, entière ou partielle,
sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف، شارع البحري، بناية ملكات
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩٦١ ١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١، بيروت، لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Libanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Libanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

I S B N 2-7451-3505-8



9 782745 135056

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



٢٣ - [٢٩١] الجزء فيه

مسند المقلين من الأمراء والسلطين

جمع الحافظ أبى الديلم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى، رحمه الله تعالى:

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ نور الدين بن المحب الأبلى، عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر، بسنده، أقره فسمعه العلامة جلال الدين البليسى، وأجازه بتاريخ ثانى عشر من جمادى الأولى سنة اثنى عشر وتسعمائة.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وكتبه محمد المظفرى.

صحح ذلك كله محمد بن أحمد بن المحب المالكى، عفا الله عنه^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٢٩٢] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب اعن

أنبأتنا المسندة أم أبيها جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري، شفهاها، عن أبي الحسن علي بن محمد بن هارون التغلبي، إجازة، أنبأنا المشايخ الثلاثة الإمامان الغالمان أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي بن أبي بكر القرطبي، وأبو عبد الله محمد ابن عمر بن عبد الكريم بن المالكى، والفاضل المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي القاسم التونسي، قراءة من لفظ القرطبي المذكور، وأنا أسمع فى يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عشر شوال سنة (٦٣٣)، بجامع المرة ظاهر دمشق، قالوا: أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشى الخشوعى، أنبأنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفانى، قراءة عليه، وأنا أسمع، فى ذى القعدة سنة (٤١٩)، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الصوفى الكنانى، لفظاً، فى رجب من سنة (٣٩٣)، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى الحافظ، رحمه الله، قال: من حديث يوسف بن الحكم الثقفى أبى الحجاج بن يوسف:

١١٥٤ - أخبرنا أحمد بن سليمان بن حرام، وعبد الرحمن بن عمر بن راشد، وإبراهيم بن سنان، وجعفر بن عديس، قالوا: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا سليمان بن داود بن على الهاشمى، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن الزهرى، عن محمد بن أبى سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»^(١).

١١٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشى، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشى، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن الزهرى، حدثنى محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٩٠٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٧١/١)، ١٧٣، (١٧٦)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٥٩٧٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٧٩٣)، (٣٣٨٨٢)، البخارى فى التاريخ (١٠٣/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٥٩/٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٧٢/٣).

حارثة الثقفي، عن يوسف بن الحكم، هو أبو الحجاج بن يوسف، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»^(١).

١١٥٦ - ومن حديث الحجاج بن يوسف، حدثني أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، بالبصرة، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا همام، عن سعيد بن أبي عمرو، أنه قال: كنت عند منبر الحجاج بن يوسف، فسمعتة يقول: حدثني سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ، قال: «الأذنان من الرأس»^(٢).

١١٥٧ - أخبرني محمد بن إبراهيم بن محمد البزار، حدثني أبو محمد عبد الله بن السري [٢٩٤] بن التيمي الحافظ، بخص، حدثنا أبو يعلى حمزة بن داود بن سليمان ابن الحكم بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف، حدثنا الحسين بن محمد أبو العباس الأنصاري، حدثنا أحمد بن سعيد الطبري، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا همام، عن سعيد بن أبي عروبة، قال: كنت إلى جانب مسير الحجاج فخطبنا، وقال: حدثني سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأذنان من الرأس»^(٣).

١١٥٨ - حديث آخر: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد الهروي، حدثنا أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد النحوي، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الله ابن بسطام، حدثنا ابن عائشة، عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: حدث الحجاج بحديث القرينين، قال: فلما كانت الجمعة قام يخطب، فقال: يزعمون أنني شديد العقوبة، وهذا أنس، حدثني عن رسول الله ﷺ، أنه قطع أيدي رجال وأرجلهم، وسمل أعينهم، قال أنس: فوددت أنني مت قبل أن أحدثه.

١١٥٩ - حديث آخر: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن الحكم العتكي، حدثنا أبو الحسن علي بن

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٣٤)، الترمذي في الصحيح (٣٧)، ابن ماجه في سننه (٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥)، الإمام أحمد في المسند (٢٥٨/٥، ٢٦٤، ٢٦٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٦٦/١، ٦٧)، الطبراني في الكبير (٣٩١/١٠)، الدارقطني في سننه (٩٧/١)، الألباني في الإرواء (١٢٤/١)، المتقي الهندي في كثر العمال (٢٦٨٠٩)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/١)، ابن أبي حاتم في العلل (١٣٣)، العجلوني في كشف الخفا (٩٦/١).

(٣) انظر الحديث السابق.

٦ مسند المقلين من الأمراء والسياسيين

إسماعيل الدينوري، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، عن سيار، [٢٩٤] عن جعفر، عن مالك بن دينار، قال: دخلت على الحجاج، فقال لي: ألا أحدثك بحديث حسن عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى حدثني، قال: حدثني أبو بردة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: «من كانت له إلى الله، عز وجل، حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مفروضة»^(١).

١١٦٠ - حديث آخر: حدثني أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ، حدثني أبو أحمد علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن عدل، حدثنا مصعب بن بشر، حدثنا المغيرة بن مسلم، حدثنا مسلم بن قتيبة بن مسلم، قال: سمعت أبي يقول: خطبنا الحجاج بن يوسف، فذكر القبر، فما زال يقول: إنه بيت الوحدة، وبيت الغربية، حتى بكى وأبكى من حوله، قال: سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول: سمعت مروان يقول في خطبته: خطبنا عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فقال في خطبته: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر، وذكره إلا بكى.

١١٦١ - من حديث أبي مسلم، صاحب الدولة، حدثنا عبد العزيز العتابي، حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن المزري، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان، أنبأنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي، بمرو، حدثنا أبو يوسف محمد بن عبدك، حدثنا مصعب [٢٩٦] بن بشر، سمعت أبي يقول: قام رجل إلى أبي مسلم، وهو يخطب، فقال له: ما هذا السواد الذي أرى عليك؟ قال: حدثني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء، وهذه ثياب الهيبة، وثياب الدولة، يا غلام اضرب عنقه^(٢).

١١٦٢ - ومن حديثه أيضاً: حدثني أبي، رحمه الله، حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدفى، بمصر، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثني أبي خالد بن نجيح، حدثنا عبد الله بن المسيب، عن أبي مسلم صاحب الدولة، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله

(١) أطراف الحديث عند: ابن كثير في البداية والنهاية (١١٧/٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥١/٤).

(٢) انظر: البداية والنهاية (١١٧/٩)، سير أعلام النبلاء (٥٠/٦، ٥١)، وذكر محقق السير أخرج مسلم (١٣٥٨)، قوله: «دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وإزار بغير إحرام»، من طريق معاوية بن عمار الدهنى، عن أبي الزبير، عن جابر، وهو في سنن أبي داود (٤٠٧٦)، الترمذى في سننه (١٧٣٥) النسائي (٢٨٧٢، ٥٣٤٦)، ابن ماجه في سننه (٣٥٨٥، ٢٨٨٢).

ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»^(١).

١١٦٣ - حدثني محمد بن سليمان أبو بكر المزني، حدثنا أبو الوليد عبد الملك ابن محمود بن سميع الفقيه، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبو الحسن القرشي، حدثنا أبي خالد بن نجيح، حدثنا عبد الله بن المسيب، عن أبي مسلم، صاحب الدولة، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل».

١١٦٤ - ومن حديث نصر بن سيار، أمير خراسان، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا نصر بن حدير بن سيار، حدثنا أبو عمرو الشغافي، عن عبد الحميد بن أنس المرائي، حدثنا نصر بن سيار، وهو بخراسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعم على قوم نعمة، فلم يشكروها، فدعى عليهم استجيب له»^(٢)، قال نصر بن سيار: اللهم إني قد أنعمت على آل سنام، فلم يشكروني، اللهم فأذههم حد السلاح، فقال: فما مات منهم رجل، إلا بالسيف.

١١٦٥ - حديث آخر: حدثني أبو العباس أحمد بن منصور البرزالي الحافظ، حدثنا الحسين بن محمد بن عمران، عمرو، حدثنا حماد بن آدم، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، قال: سمعت نصر بن سيار، يقول: حدثني عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كسب المسلم في سبيل الله، عز وجل»^(٣).

١١٦٦ - حديث آخر: حدثني أحمد بن منصور، حدثنا الحسين بن محمد بن عمران، عن الحسن بن إسحاق بن حيويه، حدثنا سلمة بن صالح، حدثنا محمد بن الفضل، عن نصر بن سيار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلت الناس، فالخير في مصر»^(٤).

١١٦٧ - ومن حديث أبي خالد، حدثني أبو الحسن علي بن الحسن [٢٩٨] بن

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (٦٤٧٥)، الخطيب البغدادي في تاريخ

بغداد (١٧٣/٣)، السيوطي في اللآلئ (١٩٠/٢)، الفتني في تذكرة الموضوعات (١٧٢/٣)،

ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٢٥/٢)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٩٩/٤).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

٨ مسند المقلين من الأمراء والسلطين

غيلان الحراني، حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن بن عبد الله المقرئ، ببغداد، حدثنا علي ابن محمد بن أبان بن الفضل المصري، حدثني أبي، عن علي بن أبي جميلة، عن أبيه، عن عبد الملك بن مروان، حدثني أبو خالد، حدثني أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان، رضى الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً، فقال: «هذا وضوئى، ووضوء الأنبياء قبلى»^(١).

١١٦٨ - حديث آخر: حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحلبي، حدثنا سعيد بن نفيس المصري، بحلب، حدثنا عبد الرحمن بن خالد العمري، حدثنا أبي، حدثني الهقل بن زياد، عن حريز بن عثمان، سمعت عبد الملك بن مروان يخبر، عن أبي خالد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً، يفقهه فى الدين»^(٢).

١١٦٩ - حدثني أبي، رحمه الله، حدثني أبو بكر بن أبي قحافة الرملی، حدثنا سعيد بن نفيس، فذكره بإسناد مثله.

ومن حديث الفضل بن الربيع، صاحب هارون الرشيد

١١٧٠ - أخبرنى أبى، وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، قالوا: حدثنا مكحول البيروتي، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني، حدثنا الحسن بن علي الكوفى، حدثنا الفضل بن الربيع، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال [٢٩٩] رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٨٠/١)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٠)، الدارقطنى فى سننه (٨٠/١، ٨١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٦٩٣٨، ٢٦٩٥٧)، الألبانى فى الصحيحة (٢٦١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٠٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٧/١، ١٠٣/٤، ١٢٥/٩)، مسلم فى الزكاة (٩٨، ١٠٠)، الإمارة (١٧٥)، الترمذى فى سننه (٢٦٤٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٠)، (٢٢١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٤/١، ٣٠٦، ٩٢/٤، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١)، الدارمى فى سننه (٧٤/١، ٢٩٧/٢)، الحاكم فى المستدرک (١٢٨/٣)، الألبانى فى الصحيحة (١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٢١٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤١٦/٣، ٤١٧، ٤٣٢، ٣٨٤/٤، ٣٩٠، ٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٥١/٩)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٣٠٠).

١١٧١ - حدثني أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسى، حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمى، حدثنا على بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى، عن الحسن بن على الكوفى، حدثنا الفضل بن الربيع، صاحب هارون الرشيد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»^(١).

١١٧٢ - حديث آخر: حدثني أبو نصر أحمد بن محمد بن أبى ذئب العجلي، من أهل الأدب والمعرفة، حدثنا أبو الحسن غيلان بن إبراهيم الكرخى الهمدانى، حدثنا على ابن محمد بن شبيب، حدثنا محمد بن الحسن بن عمر الحلوانى، حدثنا أحمد بن عبد الله القزوينى، عن الفضل بن الربيع، قال: حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين، فمررنا بالكوفة فى طلق المحامل، فإذا بهلول المجنون قاعد يهذى، فقلت له: اسكت، فقد أقبل أمير المؤمنين، فسكت، فلما حاذى الهودج، قال: يا أمير المؤمنين، حدثني أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله الغامدى، قال: رأيت النبي ﷺ على جمل، وتحت رجل رث، فلم يكن طرد ولا ضرب، ولا إليك ولا إليك، فقلت: يا أمير المؤمنين إنه بهلول المجنون، قال: قد عرفت به، وبلغنى [٣٠٠] كلامه، قل يا بهلول، قال: يا أمير المؤمنين:

هـب أنك قد ملكت الدنيا طراً ودان لك البلاد فكان ماذا؟

أليس غدا مصيرك خوف قبر ويخشو التراب هذا وهذا؟

قال: أجدت يا بهلول أغيره، قال: نعم يا أمير المؤمنين، من رزقه الله، عز وجل، جمالاً ومالاً، ففعل فى جماله، وواسى فى ماله كتب فى ديوان الأبرار، قال: فظن أنه يريد شيئاً، فقال: فإننا قد أمرنا أن يقضى دينك، قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، لا تقض ديننا بدين، اردد الحق إلى أهله، واقض دين نفسك من نفسك، فإن نفسك هذه نفس واحدة، وإن هلكت والله ما أنح عليها، قال: فإننا قد أمرنا أن يُجرى عليك، قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، لا نعطيك وتنسانى، أجر على الذى أجرى عليك لا حاجة لى فى إجرائك، ومضى.

آخره، والله أعلم، الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين وسلم تسليماً^(٢)

* * *

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) كذا فى الأصل يروى هذا الكتاب شيخ الإسلام أحمد بن حجر المقدسى، بسماعه له على جويرية بنت الهكارى بسندها فيه، وكتبه محمد المظفرى.

٢٤ - [٣٠١] الجزء فيه أحاديث وأخبار

عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم

الصولي النديم رحمه الله

رواية أبي عبد الله الحسين بن الحسين بن محمد بن القاسم الغضائري، عنه.

رواية أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، عنه.

رواية أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، عنه.

رواية أبي الحسن بن أبي عبد الله بن المغيرة البغدادي، عنه إجازة.

رواية الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عنه سماعاً.

رواية المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السلال، عنه إجازة.

رواية أم عبد الله بشران بنت عبد الله بن علي الحنبلي، عن إجازة.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني، عنها إجازة.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصري الشافعي، غفر الله له.

سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

* * *

[٣٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا الرئيسة الكاتبة أم عبد الله بشران بنت عبد الله بن علي الحنبلية، في يوم الجمعة جمادى الأولى سنة (٨٩٤)، قالت: أنبأنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر ابن عمر السلال الدمشقي، أنبأنا الحافظ مشرف الدين عيد المؤمن بن خلف الدمياطي، رحمه الله تعالى، أنبأنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المغيرة البغدادي، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، إجازة، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن عبد الله الغضائري، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم الصولي النديم، إملاءً، مستهل صفر سنة (٣٣٢):

١١٧٣ - حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى، يعنى القطان، عن عبد الملك، يعنى ابن أبي سليمان، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقام النبي ﷺ، فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجعات، كبر، ثم قرأ، فأطال القراءة، ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ القراءة دون القراءة الأولى، ثم ركع نحو ذلك، ثم قام، ثم رفع رأسه، فقرأ الثالثة دون القراءة الثانية، ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه، وانحدر للسجود، فسجد سجدتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد، ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول منها، إلا أن يكون ركوعه نحو من قيامه، ثم تأخر في صلاته، فتأخرت الصفوف معه، ثم تقدم، فقام في مقامه، وتقدمت الصفوف معه، ف قضى الصلاة، وقد طلعت الشمس، فقال: «أيها الناس إن الشمس والقمر [٣٠٣] آيتان من آيات الله، لا تنكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم من ذلك، فصلوا حتى تنجلي»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٥٩/٢، ٣٥٤/٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٥٦٦، ٩٥٧٣)، المنقح الهندي في كنز العمال (٢١٥٦٨)، ابن خزيمة في صحيحه (١٣٨٦)، (١٤٠٠)، الهيثمي في الموارد (٥٩٤).

١٢ أحاديث وأخبار عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم الصولي النديم

١١٧٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا هشام بن علي العطار، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، أنبأنا يعقوب بن عبد الله القمي، حدثنا الأعشى، عن السلمي، عن أبي سعيد الخدري، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم على بن أبي طالب، عليه السلام.

١١٧٥ - حدثنا أبو بكر، حدثنا هشام بن علي العطار، حدثنا عثمان بن طلوت، حدثنا العلاء بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكر هادم اللذات»، قالوا: يا رسول الله، وما هادم اللذات؟ قال: «الموت»^(١).

١١٧٦ - حدثنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم، حدثنا محمد بن خالد ابن عبد الله، حدثنا فرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن مسلم بن قرظة، عن عوف ابن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خياركم، وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشراركم وشرار أئمتكم، الذين تلعنونهم ويلعنونكم، وتبغضونهم ويبغضونكم»، قالوا: يا رسول الله ألا نناذبهم؟ قال: «لا، ما صلوا لكم الخمس، ألا ومن كان عليه وال فرآه يأتي شيئاً من معاصي الله، عز وجل، فليترك ما أتى من ذلك، ولا تنزعوا يداً من طاعة»^(٢).

١١٧٧ - حدثنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، عن عنبسة القطان، حدثنا شهر بن حوشب، حدثني أم الدرداء، عن أبي الدرداء، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أفضل عمل يوضع يوم القيامة في ميزان العبد حسن الخلق»^(٣).

١١٧٨ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن عمر أبو بكر البزار، حدثنا إسماعيل بن

(١) أطراف الحديث عند: الألباني في الإرواء (١٤٥/٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٠/١٠)، ابن أبي حاتم في العلل (١٨٨٣)، العجلوني في كشف الخفا (١٨٨/١)، تلخيص الحبير (١٠٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الإمارة (ب ١٧، رقم ٦٥، ٦٦)، الإمام أحمد في المسند (٢٤/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (١٩٨/٨)، الطبراني في الكبير (٦٣/١٨)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٦٧٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٤٦٩١، ١٤٨٣٩، ١٤٨٤٠)، الألباني في الصحيحة (٩٠٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (١٧١/٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٥١٧٧)، (٤٣٦٤٤).

أحاديث وأخبار عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم الصولي النديم ١٣
 أبي الحارث، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا أبي المحبر بن قحزم، عن أبيه قحزم بن
 سليمان بن سليم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: [٣٠٤]
 «لتملأن الأرض جوراً وظلماً، فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً اسمه اسمي
 يملؤها قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً»^(١).

١١٧٩ - حدثنا أبو بكر، وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن معاوية بن قرة، عن
 أبيه، إلا من هذا الوجه، وقد رواه معاوية بن قرة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد
 الخدري، من غير هذا الوجه.

١١٨٠ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن يزيد المهلبى، قال: كنت أنا وسعيد بن
 حميد، ومحمد بن عتاب فى بستان حسن الخضرة، فيه روضة نرجس، ودولاب، فسمعنا
 له صوتاً مليحاً، والريح تميل أغصان شجرها، فقلنا: نقول فى هذا شيئاً، فبدرنى سعيد،
 فقال:

وررياض كأنها نشرت فوق ثراها حريرة خضراء
 أعين النرجس الحنى نجوم واخضرار الرياض فيها سماء
 للشرى تحتهن رقص وكلماء زمر وللغصون غناء

قال الصولى، فى هذا النحو شىء عبث به:

ويوم من أيام الربيع أطاعنى له أول فيما أحب وآخر
 وغاب رقيب عنى وعاذل وواش ومن أهوى من الناس حاضر
 لدى شجر لللطيف فيه تشاجر وزهر حكته فى النظام الجواهر
 كأن هزازات الغصون خلاله قياناً وأوراق الغصون ستائر
 ودارت لنا فى دوران قهوة لنا من حميها على القتل عاذر
 فظلتنا بيوم للسرور محسّد نفوز بإسعاف الهوى ونجواهر
 سما الدهر عنا فيه وارتد طرفه فكلُّ بما قد كان يهواه ظافر

١١٨١ - حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الأسود، حدثنا حماد بن إسحاق

الموصلى، أنشده شاعر أعرابى، ولم يسمه:

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٩/٧)، الطحاوى فى معانى الآثار (١٢٨/٢)، ابن
 حجر فى المطالب العالية (٤٥٥٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٢٩)، المتقى الهندى فى كنز
 العمال (٣٨٦٦٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٠١/٣)، ابن عدى فى الكامل (٩٦٥/٣).

١٤ أحاديث وأخبار عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم الصولي النديم
ألم تعلمى يا عذبة الريق أننى وإن أظهر الحساد سوء مقال
[٣٠٥] عفيف ولكن المحب إذا خلى بمن حب جال الظن كل مجال
فقال له أبى: قد أذعيت الصفوة، وأقررت بالخلوة، ثم ادعيت العفة، وتحتاج على
ذلك إلى بينة.

١١٨٢ - قال الصولى: وكنت عند أبى ذكوان، فقال لى: أنشدنى عمك إبراهيم
ابن العباس لخاله العباس بن الأحنف:

قد سحب الناس أذيال الظنون بنا وفرق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالحب غيركم وصادق ليس يدرى أنه صدقا
ثم قال: كأني أعرف شعرا أخذه العباس منه، فقلت له: أنشدنا أبو العيناء، عن
الأصمعي لمزاحم العقيلي:

ألا يا سرور النفس ليس بعالم بك ال ناس حتى يعلموا ليلة القدر
سرى رجمهم بالظن والظن مخطيء مراراً ومنهم من يصيب ولا يدرى
فقال: هو والله الذى أردت لو رآك عمك لأقر الله عينه بك.

١١٨٣ - قال الصولى: ومما يتعلق بهذا القول للحسين بن الضحاك الخليع:

وليلة بتهامس حسدة محفوفة بالظنون والتهام
وبات غيرأنا على حنق ترد أنفاسه إلى الكظم
وأتانى من بدا يروعه وعاد من بعدها إلى نعم
أباحني صوته ووسدني إحدى يديه وبات ملتزمي
فبت فى ليلة نعمت بها ألتئم ذراً مفلجاً بقمي
قال الصولى: ولا أعرف شاعراً ذكر تفلج الأسنان قبل ابن أبى خازم^(١) الأسدي،
فإنه قال:

مفلج الشفاه بأقحوان حلاه عبّ شاربهُ قطرُ

١١٨٤ - قال: وقرأ على أبى بكر الصولى فى هذا اليوم، قال به أبو أحمد
الزبيرى^(٢)، حدثنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنا محمد بن الحكم، عن عوانة، قال: كتب
عمر بن الخطاب، [٣٠٦] رضى الله عنه، إلى عبد الله بن عمر: أما بعد، فإن من اتقى

(١) جاء بهامش المخطوط «ح»: «ابن أبى مزاحم».

(٢) جاء بهامش المخطوط «ح»: «اليزيدى».

أحاديث وأخبار عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم الصولي النديم ١٥
الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده، ولتكن التقوى
عماد عملك، وجلاء قلبك، فإنه لا عمل لمن لا فقه له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا
جديد لمن لا خلق له.

١١٨٥ - أخبرنا أبو بكر، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن
يوسف، عن أبيه، قال: خرجنا بجارية للرشيد اشتريناها له نشيعها، فمررنا بخيام
الأعراب، وإذا رجل قبيح الوجه، يضرب امرأته، وهي أحسن الناس وجهًا، قال: فأومأنا
إليه نمنعه، فقالت: دعوه فإنه أسدى إلى الله خيرًا، وأذنبت ذنبًا فصيرني ثوابه وصيره
عقابي.

١١٨٦ - أخبرنا أبو بكر الصولي، حدثنا محمد بن عبد الأكبر، حدثنا عباس بن
الفرج، قال: ركب الأصمعي حمارًا ذميماً، ف قيل له: أبعد براذين الخلفاء تركب هذا؟
فقال متمثلاً:

ولما أبت إلا إطراقاً بودها وتكديرها الشرب الذي كان صافيا
شربنا برنق من هواها مكدر وليس يعاف الرنق من كان صاديا
هذا وملك يميني ونفسي أحبُّ إلى من ذلك مع ذهايباً^(١)

١١٨٧ - أخبرنا أبو بكر، حدثنا الغلابي، حدثنا ابن عائشة، قال: قال ابن المقفع
لعمر بن عبيد: نظرت في مقاييسكم فوجدتها باطلة، فقال: أبالقياس أبطلتها أم
بالمجازفة؟ قال: بالقياس، قال له: فأراك قد أبنت ما بقيت.

١١٨٨ - أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو ذكوان، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، عن
أبيه، قال: قال عمرو بن العاص لعبد الله بن جعفر عند معاوية ليصغر منه: يا ابن جعفر،
فقال له عبد الله: لئن نسبتني إلى جعفر فلست بدعي، ولا أبت، ثم ولي، وهو يقول:

تعرضت قرن الشمس وقت ظهيرة تستر منه ضوءه بكلامنا
كفرت اختياراً ثم آمنت خيفة وبغضك إيانا شهيد بذلكا

[٣٠٧] وإنما قال: لست بدعي ولا أبت، لأن العاص، قال: محمد أبت، فأنزل الله،
عز وجل: ﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].

١١٨٩ - قال: وسأل رجل رجلاً حاجة فرده، فقال له السائل: أما والله لقد
أيقنت أن من سلك الوعر حفى، ولكنه اضطرني إليك الطريق، وغاب عني فيك
التوفيق.

١١٩٠ - أخبرنا الصولي، حدثنا المبرد، حدثنا محذب، عن الفضل بن مروان، قال:

١٦ أحاديث وأخبار عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم الصولي النديم دخل [.....] ^(١) على المأمون بالرقمة وهو مع الرشيد، فيينا هو يحدثه، إذ قال: اسمع مني أيها الأمير، فقال المأمون: عامي خذوا بيده، وبلغ الرشيد فتمثل:

وهل تنبت الخطى إلا وشيعة وتغرس إلا في منابتها النخل

١١٩١ - وحدثنا الصولي، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، أنبأنا الحكم، سمعت ابن أبي ليلى، أن على بن أبي طالب، حدث أن رسول الله ﷺ جاءه سبي من جهينة، فأتته فاطمة، عليها السلام، تسأله خادماً لما تلقى يدها من الرحي، فلم توافقه، فأخبرت عائشة، رضى الله عنها، لما جاءت له، فلما جاء ﷺ أخبرته بمجيء فاطمة، عليها السلام، وما قالت لها، فجاء النبي ﷺ، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال: «على حالكما»، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري، ثم قال: «ألا أخبركما بخير مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما فصبحا الله، عز وجل، ثلاثاً وثلاثين، وكبرا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً أربعاً وثلاثين، فإنه خير لكم من خادماً» ^(٢).

١١٩٢ - حدثنا الصولي، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا أحمد بن عيسى، وذكر ابن هرمة، قال: وكان متصلاً، وهو القائل فينا:

ومهما ألام على جبههم فإنني أحبُّ بنى فاطمه
بنى بيت من جاء بالمحكمات والدين والسنة القائمه
[٣٠٨] فلست أبالي بجبى لهم سواهم من النعم السائمه

قال: فقل له في دولة بنى العباس: ألسن القائل كذا، وأنشدوه هذه الأبيات، فقال: أغص ^(٣) الله قائلها بهن أمه، فقال له بعض من بجواره: ألسن قائلها؟ قال: بلى، ولكن أغص بهن أمى خير من أن أقتل.

١١٩٣ - حدثنا الصولي، حدثنا المبرد، قال: حضر بعض العرب مجلساً، فجاءه صديق له، وقد ضاق المجلس، فقام له عن مجلسه، يعدل في ذلك، فقال:

لئن قمت ما في ذاك منى غضاضة على وإنى للشريف بذلك
على أنها منى لغيرك خلة ولكنها بينى وبينك تجملك

١١٩٤ - حدثنا أبو بكر، حدثني أبو العباس النوفلي، حدثنا أبو الحارث النوفلي،

(١) بياض بالأصل.

(٢) أطراف الحديث عند: الهيتمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٠)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤١٣٠٩)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤/٤٥٢)، مسلم في الذكر والدعاء (٨١)، الإمام أحمد في المسند (٨٠/١، ١٥٣، ١٥٦، ٥٨٠).

(٣) هذا دعاء على قائل الأبيات أراد به أن يعلها عن نفسه خوفاً من سوء العاقبة.

أحاديث وأخبار عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبي العباس بن إبراهيم الصولي النديم ١٧
قال الصولي: وقد رأيت أبا الحارث هذا وكان رجل صدق، قال: كنت أبغض القاسم
ابن عبيد الله لمكروه نالني منه، فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام:

قل لأبى القاسم المرجسى قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زينا وعاش ذو الشين والمعائب
حياة هذا بموت هذا فليس تخلو من المصائب

قال الصولي: وأيضاً أخذه من قول أحمد بن يوسف الكاتب لبعض إخوانه من
الكتاب، وقد ماتت له بنت، وكان له أخ يضعف، فكتب إليه:

أنت تبقى ونحن طراً فداكا أحسن الله ذو الجلال عزاك
فلقد جل بخطب دهر أتاننا بمقادير أتلقت ببغاك
عجباً للمنون كيف أتنها وتخطت عبد الحميد أخاك
كان عبد الحميد أصلح للموت من البيغاء وأولى بذاك
شيبتنا المصبيتان جميعاً بفقدنا هذه ورؤية ذاك

قال الصولي: وإنما أخذه أحمد بن يوسف من قول أبي نواس في التسوية، وزاد المعنى
إرادة وكراهة، قال أبو نواس لما مات الرشيد، وقام الأمين يعزى الفضل بن الربيع
[٣٠٩]:

تعزّ أبا العباس عن خير هالك بأكرم حى كان أو هو كائن
حوادث أيام تدور صروفها لهن مساوٍ مرة ومحاسن
وفاء الحى بالميت الذى غيب الثرى فلا أنت مغبون ولا الموت غابن

١١٩٥ - حدثنا الصولي، حدثني عون بن محمد، أنشدني إبراهيم بن المهدي،
وكان ينتقل في المواضع، فنزل بقرب أخت له، فوجهت إليه بجمارية حسنة الوجه
لتخدمه، وقالت لها: أنت له، ولم تعلم إبراهيم بقولها ذلك، فأعجبته، فقال:

بأبى من أنا مأسور بلا أسر لديه
والذى أجللت خديه فقبلت يديه
والذى شكى ظلماً ولا يعدى عليه
أنا ضيفٌ وجزاء الضيف إحسان إليه
آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

٢٥ - [٣١١] الجزء الأول من الفوائد

لأبى عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن منده الأصبهاني، تخريج أخيه أبى القاسم عبد الرحمن بن منده، له عن أبيه عن شيوخه:
الحمد لله وحده.

قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين أحمد السنباطى بروايته له، عن العز بن الفرائى، عن المسند عبد الله بن المحب بسنده آخره، وأجاز، والله الحمد، كتبه محمد بن أحمد المظفرى.

وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.
صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٣١٢] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب اعن

أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أنبأنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، قراءة عليه، وأنا أسمع، في ربيع الآخر من سنة (٧٣٣)، والقاضي أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر المقدسي، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن شميل الشيرازي، إجازة، قال لي: أنبأنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده، إجازة، أنبأنا أبو الرشد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الشيخ سنة (٤٤٦)، في رجب، أنبأنا الشيخ السديد أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده في ربيع الآخر سنة (٣٧٣)، أنبأنا أبي، رحمه الله، أبو عبد الله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، سنة (١٨)، وعبد الله بن إبراهيم الصباح، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، أنبأنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ [٣١٣] من قوله، عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] قال: «عدلاً»^(١).

١١٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن إسماعيل المدائني، بمصر، حدثنا محمد بن أصبغ بن الفرج المصري، حدثني أبي، حدثنا علي بن عائش، عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا، وذكر الله تعالى، لم يفترقا حتى يغفر لهما»^(٢).

١١٩٧ - أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشامي، ببخارى، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا إبراهيم بن طهمان، وعبد الله بن واقد أبو رجاء الهروي، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «التوبة من الزنا أيسر من التوبة من الغيبة، إن صاحب الزنا إذا تاب تاب الله عليه، وصاحب الغيبة لا توبة له، حتى يأتي صاحبه

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٣، ٩)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٦).
(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٥/١، ٥/٩)، مسلم في الفتن (١٥)، النسائي (١٢٥/٧)، ابن ماجه في سننه (٣٩٦٤)، البيهقي في السنن الكبرى (١٩٠/٨).

فيستغفر له»^(١).

١١٩٨ - أخبرنا محمد بن بهز البلخي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكى بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ، قال: «ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به الناس، ويل له، ويل له»^(٢).

١١٩٩ - أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكري، بمصر، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بكير [٣١٤] بن عبد الله بن الأشج، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن نبي الله ﷺ، قال: «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، وجب الكفر على أحدهما»^(٣).

١٢٠٠ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا عمرو بن محمد البصري، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الله ابن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربيع الليل خرج، فقال: «اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة»^(٤).

١٢٠١ - أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرماني، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن سعيد، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، وابن عباس، أن أبا بكر قبل وجه رسول الله ﷺ وهو ميت.

١٢٠٢ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا ابن جريج، عن ابن الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شغار في الإسلام»^(٥).

(١) لم أقف عليه، وفيه أصرم بن حوشب قاضى همدان كذاب خبيث متروك الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٢٦٥)، ابن المبارك في الزهد (٢٥٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٢/٨)، الإمام أحمد في المسند (٤٧/٢)، البغوي في شرح السنة (١٣١/١٣) الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٨)، الطبراني في الكبير (١٩٤/١٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥١/٥).

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (ب ٧ رقم ٦٠)، الترمذي في الصحيح (١١٢٣)، ابن ماجه في سننه (١٨٨٥)، الإمام أحمد في المسند (١٦٢/٣، ١٦٥، ٢١٦، ٤٣٩/٤، ٤٤١، =

١٢٠٣ - أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا أبو عبيد أحمد بن الفرّج، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن زياد الألهاني، حدثنا أبو راشد الحبراني، قال: أخذ بيدي أبو أمامة الباهلي، قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ [٣١٥]، ثم قال: «يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبي»^(١).

١٢٠٤ - أخبرنا أبو علي الحسن بن مروان القيسراني، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان، حدثنا محمد بن يوسف العدناني، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفى المنافق فيكم اليوم»^(٢).

١٢٠٥ - أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا الحارث بن عمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله ﷺ: «مثل أصحابي في أمتي مثل النجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»^(٣).

١٢٠٦ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي، حدثنا الحسن بن عرفة ابن يزيد البغدادي، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن حصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أהלّ في دبر الصلاة.

١٢٠٧ - أخبرنا محمد بن عمرو البختری الرزاز، ببغداد، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن أبي داود، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا محمد بن قيس الأسدي، عن محارب بن دثار، عن عائشة، أنها كانت تحثّ المنى من ثوب [٣١٦] رسول الله ﷺ، وهو في الصلاة.

١٢٠٨ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا بقية بن

= (٤٤٣)، عبد الرزاق في المصنف (٦٦٩٠، ١٠٤٣٣، ١٠٤٣٤، ١٠٤٣٥، ١٠٤٣٦)،

الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٥/٤، ٢٦٦، ٢٩٩/٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢١٧/٥)، المتقى الهندي في كنز العمال (٨٣٧)،

(٣٧٥٦٥)، الألباني في الصحيحة (١٠٩٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/١)، ابن كثير في

التفسير (١٢٨/٢، ٢٦٧/١٠)، الطبراني في الكبير (١٧٧/٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ

دمشق (٤٢١/٦).

(٢) انظر: الكامل لابن عدي (٢٦٤٧/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن حجر في المطالب العالية (٤١٩٣)، الألباني في الصحيحة (٤٣٨).

الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبي ﷺ، قال: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة»^(١).

١٢٠٩ - أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكري، بمصر، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن خزيمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، سمعت سهيل بن أبي صالح، سمعت أبي، سمعت أبا هريرة، قال رسول الله ﷺ: «وفد الله ثلاثة الغازی، والحاج، والمعتمر»^(٢).

١٢١٠ - أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود: كأنی أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكى نبياً من الأنبياء ضربه قومه، فهو ينضح الدم عن جبينه ويقول: «رب اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون»^(٣).

١٢١١ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا بقیة، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبي ﷺ، قال: «من بنى لله مسجداً، بنى الله له بيتاً في الجنة»^(٤).

١٢١٢ - [٣١٧] أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق الكرمانی، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن أنس بن

(١) جاء بهامش المخطوط: به الترمذی عن إسحاق بن منصور، عن حيوة بن شريح، عن بقیة، وقال: حسن صحيح. انظر: الترمذی فی الصحيح برقم (١٦٣٤، ١٦٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي فی الحج (ب٧ والجهاد ب١١)، البيهقي فی السنن الكبرى (٢٦٢/٥)، ابن خزيمة فی صحيحه (٢٥١١) المتقى الهندي فی كنز العمال (١٠٤٩٨)، (١١٨٤٤)، الحاكم فی المستدرک (٤٤١/١)، السيوطی فی الدر المنثور (٢١٠/١)، أبي نعيم فی حلیة الأولیاء (٣٢٧/٨)، ابن أبي حاتم فی العلل (١٠٠٧)، العجلونی فی كشف الخفا (٤٧٥/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاری فی الصحيح (٢٠/٦)، مسلم فی الجهاد (ب٣٧ رقم ١٠٥)، الإمام أحمد فی المسند (٤٥٦/١، ٤٥٧). جاء بهامش المخطوط: به عند مسلم، عن ابن نمير، وابن أبي شيبه، وعن ابن نمير.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فی المسند (٢٠/١)، الهيثمي فی مجمع الزوائد (٧/٢، ٨، ٩)، ابن خزيمة فی صحيحه (١٢٩١)، الزبيدي فی إتحاف السادة المتقين (٣١/٣)، الطبرانی فی الكبير (٢٧٨/٨) ابن عساكر فی تهذيب تاريخ دمشق (٢٧٣/٧)، المتقى الهندي فی كنز العمال (١٤٠، ٦٤٠، ٢٠٧٢٨، ٢٠٧٣١، ٢٠٧٣٢، ٢٠٧٣٣، ٢٠٧٣٤).

مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «من أتى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة»، قال معاذ: أفلا أبشر الناس؟ قال: «لا، إني أخاف أن يتكلوا»^(١).

١٢١٣ - أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرمانى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا، أو توسعوا»^(٢).

١٢١٤ - أخبرنا القاسم بن القاسم أستاذى، بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا على بن الحسن بن شقيق، أنبأنا الحسين بن واقد، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن البراء بن عازب، فى قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً﴾ [الحجرات: ٤]، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال: «ذاك الله، عز وجل»^(٣).

١٢١٥ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبي ﷺ، قال: «من أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم»^(٤).

١٢١٦ - أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا الحسين بن عبد الله بن حميد، أن [٣١٨] الرقى، قدم أصبهان، حدثنا سعيد بن مسلمة الأموى، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج النبي ﷺ إلى [.....]^(٥)، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقال: «هكذا نبعث يوم القيامة»^(٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥٧/٣، ٢٣٠/٥)، ابن حجر فى الفتح (٢٧٧/١)، الخطيب البغدادى فى شرف أصحاب الحديث (١٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٨٣/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٠/٨)، الألبانى فى الصحيحة (٢٢٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٩١٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٩٤/٦)، الطبرانى فى الكبير (٢٧٧/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٨/٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٩/٣).

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (٣٨٦/٤).

(٥) طمس بالأصل.

(٦) أطراف الحديث عند: الترمذى (٣٦٣٩، ٣٦٦٩)، ابن ماجه فى سننه (٩٩)، الحاكم فى

المستدرک (٦٨/٣، ٢٨٠/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٣/٩)، التبريزى فى المشكاة =

١٢١٧ - قال أبو عمرو: سمعت والدى يقول: سمعت أبا الفضل العباس بن محمد بن نصر الرقى، بمصر، سمعت هلال بن العلاء الرقى يقول: سمعت سعد بن مسلمة الأموى يقول: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر بين أعين الجن، وبين عورات بنى آدم إذا نزح أحدهم ثوبه أن يقول: بسم الله»^(١).

١٢١٨ - أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابورى، حدثنا على بن الحسن بن أبى عيسى، حدثنا الحسين بن حفص الأصبهاني، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى حميد الساعدى، أن النبى ﷺ خطب الناس، فقال: «أما بعد»^(٢).

١٢١٩ - أخبرنا أحمد بن مهران الفارسى، بمصر، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير، بمصر، حدثنى أبى، حدثنا إبراهيم بن محمد المدنى، عن إسماعيل بن أبى حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة، أن النبى ﷺ كان يصلى، وهى معترضة بينه وبين القبلة.

١٢٢٠ - أخبرنا محمد بن عمر بن حفص النيسابورى، حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن رزين، حدثنا على بن يونس البلخى، حدثنا مالك بن أنس، وسفيان الثورى، وسفيان بن عتبة، وإسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته^(٣).

١٢٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، بمكة، حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل البصرى، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال محمد

= (٦٠٥٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٧٥/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦١٣٠، ٣٨٩١٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٦٥/٤، ١٢/١٣٧)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٥٣).

(١) أطراف الحديث عند: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٩/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٥/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤/٢، ٤٩)، أبى داود فى سننه (٤٩٧٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٧/٥)، ابن حجر فى التلخيص (٣٧٤، ١٢٩٧)، وفى الفتح (٤٠٣/٢، ٣٤٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٦٨)، الألبانى فى الإرواء (٧٣/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣٠٧/٧)، ابن ماجه فى سننه (٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧).

ﷺ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه، رأس حمار»^(١).

١٢٢٢ - أخبرنا حاجب بن أبى بكر الطوسى، حدثنا أبو عبد الرحمن عبدان بن نبيت^(٢) المروزى، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنى عبيد الله بن عمر، وأسامة بن زيد، وعبد العزيز بن أبى رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ كان يجعل فص خاتمه فى بطن كفه^(٣).

١٢٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، بمكة، حدثنى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا مطرف بن طريف، عن عامر الشعبي، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة، قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليظلل صائمًا، فيقبل [٣٢٠] أين شاء وجهى، حتى يفطر^(٤).

١٢٢٤ - أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفى، بمصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هشام ابن حكيم بن حرام، سمعت النبى ﷺ يقول: «إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس فى الدنيا»^(٥).

١٢٢٥ - أخبرنا الحسن بن محمد بن النضر الأصبهاني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى البصرى، حدثنا عبد الله بن إدريس الأودى، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال: رأيت رسول الله ﷺ بال على سباطة قائمًا.

١٢٢٦ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن يزيد الحمصى، بها، حدثنا محمد بن عوف ابن سفيان، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن العلاء بن

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/١)، مسلم فى الصلاة (١١٤)، الترمذى فى سننه (٥٨٢)، الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (٥٤١٤، ٤٣٩/١١، ١٦/١٤، ٦١).

(٢) كذا بالمخطوط: وهو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد، واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدي العتكي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزى الحافظ المقلب بعبدان.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى اللباس (ب) ١١ رقم ٥٣، ب ١٥ رقم ٦٢، ابن ماجه فى سننه (٣٦٤٥)، الإمام أحمد فى المسند (٦٨/٢، ٨٦، ١٢٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٤/٦، ٢٦٣).

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم فى البر والصلة (١١٧، ١١٨، ١١٩)، أبى داود فى سننه (٣٠٤٥)، الإمام أحمد فى المسند (٤٠٤/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٥/٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢١٧/٣).

زيد، حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح، فأوتر بواحدة»^(١).

١٢٢٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن الحمصي، حدثنا عيسى بن غيلان السوسى، حدثنا حاصر بن مهاجر السوسى، حدثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، قال: نَخَّامَتَكَ وبزاقك فى المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها.

١٢٢٨ - [٣٢١] أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن النصر، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: رأيت عمر بن الخطاب أتى الركن فقبل، وقال: والله إنى لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول الله ﷺ قبلك، ما قبلك.

١٢٢٩ - أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار بن عمر الكوفى، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن زر بن عبد الله، عن يسع الحضرمي، عن النعمان بن بشير، قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة»^(٢)، ثم قرأ: ﴿ادْعُونى أستجب لكم﴾ [غافر: ٦٠].

١٢٣٠ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن شاذان التاجر الأصبهاني، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا ابن أبى حسين، وهو عمر بن سعيد، عن عطاء، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ قال: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء»^(٣).

١٢٣١ - أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمرو المصرى، حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى، حدثنا أيوب بن زيد، عن أمية بن يزيد، عن [٣٢٢] أبى مصباح الحمصى، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «رأس الدين النصيحة» قلنا: لمن يا

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠/٢)، البخارى فى الصحيح (١٢٧/١)، (٦٤/٢)، ابن حجر فى الفتح (٥٦١/١)، النسائى فى المجتبى (٢٢٨/٣)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٤٦، ١٤٨)، الحميدى فى مسنده (٦٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٨٢٧)، الحاكم فى المستدرک (٤٩٠/١)، ابن حجر فى الفتح (٤٩/١)، الشجرى فى الأمالى (٢٣٣/١، ٢٣٥)، البغوى فى شرح السنة (١٨٤/٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٧٩/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٤٣٩، ٣٤٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣٧٧/١)، البخارى فى الصحيح (٢٥٣/٤، ١٥٨/٧)، ابن أبى شيبه (٣٥٩/٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨٥/٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٥١٥/٩).

رسول الله؟ قال: «لله ولنبيه، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وللمسلمين عامة»^(١).

١٢٣٢ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»^(٢).

١٢٣٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار المصري، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني أسامة بن زيد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ نهى عام خيبر عن لحوم الحمر الإنسية^(٣).

١٢٣٤ - أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، حدثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد، سمعت أبا سكينه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا ملك أحدكم ثمن رقبة فليعتقها فإنها تحرر بكل عضو منها عضواً منه من النار»^(٤).

١٢٣٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى الطائي ببغداد، حدثنا علي بن حرب [٣٢٣] الموصلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن العفار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: «لم يتوكل من أكتوى أو استرقى»^(٥).

١٢٣٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد بن إبراهيم أبو جعفر الهمداني، حدثنا محمد بن

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/١)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٥٧٦/٢)، ابن أبي عاصم في السنة (٥٢٦/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (١٤٤٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٨٣/٣)، النسائي في المجتبى (٥/٤)، الطبراني في الكبير (٢٣٣/١٠)، والصغير (١٢٥/٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٢١٦٣، ٤٢١٦٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢١/٢، ٢١٩، ٣٨٥/٣، ٤١٩، ٢١٣/٤)، الحميدي في مسنده (٨٥٩)، الدارقطني في سننه (٥٨/٣، ٢٩٠/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/٤، ٤٧/٥، ٤٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٩٥٩١).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٥١/٤)، الحاكم في المستدرک (٤١٥/٤)، الحميدي في مسنده (٧٦٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٥٦٩٧).

المغيرة بن سنان، حدثنا القاسم بن الحاكم العرنى، حدثنا شعيب بن صفوان، عن عبد الله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(١).

١٢٣٧ - أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي^(٢)، حدثنا يعقوب بن يوسف البجامي^(٣)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»^(٤).

١٢٣٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، وإسماعيل بن محمد البغدادى، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقى، حدثنا صلة بن سليمان، أنبأنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، وإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان»^(٥).

١٢٣٩ - أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المروزي بها، حدثنا سيف بن ربحان المروزي [٣٢٤]، حدثنا النضر بن شميل، أنبأنا هشام بن عروة، حدثني أبي عروة، أنه سمع عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، إن كان ظالماً فخذ منه، وإن كان مظلوماً فخذ له»^(٦).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤٨١١)، الإمام أحمد في المسند (٣٨٨/٢، ٤٦١)، البيهقي في السنن الكبرى (١٨٢/٦)، الطبراني في الكبير (١٦٢/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٨، ١٨١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٦/١، ٣٣/٣)، مسلم في صلاة المسافرين (١٧٥)، أبي داود في سننه، «التطوع» (ب٢٩)، النسائي في المجتبى (١٥٦/٤، ١٥٧)، ابن ماجه في سننه (١٦٤١)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٣/٢، ٢٤١، ٣٨٥، ٤٨٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٤/٤، ٣٠٦).

(٣) كذا بالمخطوط. ولم أقف عليه.

(٤) بالمخطوط بالإهمال. ولم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٢٦/٢، ٢٤/٤، ٨/٨، ١٤٠، ١٤٤، ١٨١/٩)، مسلم في الزكاة (٦٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/٣، ١٠٦)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٦٨٩، ١٥٩٣٩، ١٦٠٨٨). ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٣٣/١)، (٢٧٤/٥).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٦٨/٣، ٢٨/٩)، الترمذى في الصحيح (٢٢٨٢)، الإمام أحمد في المسند (٩٩/٣، ٢٠١)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٤/٦)، =

١٢٤٠ - أخبرنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري بها، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»^(١).

١٢٤١ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت»^(٢).

١٢٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن سليمان، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام بن حسان، وشعبة، وحماد، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن في [٣٢٥] السحور بركة»^(٣).

١٢٤٣ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البختری ببغداد، حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا عمر بن حبيب البصري، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن

= ٩٠/١٠)، أبي نعيم في الحلية (٩٤/٣).

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣١/٣، ٢١١/٧)، النسائي في الصيام (ب٤١)، الإمام أحمد في المسند (٢٩٢/٢، ٣٠٦، ٤٧٥، ٥٣٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٧٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٤٠).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (٧٤، ٧٥، ٧٦)، الإمام أحمد في المسند (٣١/٤، ٦/٣٨٥)، البخاري في الصحيح (١٣/٨، ٣٦، ١٢٥)، الدارمي في سننه (٢/٩٨)، الحاكم في المستدرک (٤/١٦٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٩/١٩٧)، الطبراني في الكبير (٤/٤٧)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧٨، ٨/٧٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٦، ١٠/٣٠١)، المنذرى في الترغيب والترهيب (١/١٤٣)، الترمذی فی الصحيح (١٩٦٧، ٢٥٠٠)، الإمام أحمد في المسند (٢/١٧٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٢١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/٣٨، ٧٨)، مسلم في الصيام (٤٥)، الترمذی فی الصحيح (٧٠٨)، النسائي في الصيام (ب١٧، ١٨)، ابن ماجه في سننه (١٦٩٢)، الإمام أحمد في المسند (٢/٤٧٧، ٣/٣٢، ٩٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٨١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٥١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٣٩٦٦).

مالك، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «مررت على موسى عليه السلام وهو يصلى فى قبره»^(١).

١٢٤٤ - أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشى، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلانى، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهانى، سمعت أبا أمامة الباهلى يقول: سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع يقول: «أوصيكم بالجار»^(٢)، حتى ظننا أنه سيورثه.

١٢٤٥ - أخبرنا الحسن بن مروان بقیسارية، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان، حدثنا محمد بن يوسف العدناتى، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب أنه قال: إن كنا لنعد أن السكينة تنطق على لسان عمر، رضى الله عنه.

١٢٤٦ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى الطائى، حدثنا علي بن حرب الموصلى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الرحمن بن أبي لیلی، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، قال: أمرنى رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأقسم جلودها وحلالها، وأمرنى أن لا [٣٢٦] أعطى الجازر منها، وقال: «نحن نعطيهِ من عندنا»^(٣).

١٢٤٧ - أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرماني، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى، عن أبي عمران الجونى، عن عبد الله ابن الصامت، عن أبي ذر الغفارى، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا طبخت قدرًا فأكثر

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٥٩)، مسلم فى الفضائل (١٦٤، ١٦٥)، الألبانى فى الضعيفة (٢٠١)، ابن عدى فى الكامل (١٦٩٦/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٨/١٣٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٦٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٣٦٢)، الألبانى فى الإرواء (٣/٤٤٤، ٤٠٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٨٨٠).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٩٥٤)، أبى داود فى سننه (١٧٦٩)، ابن ماجه فى سننه (٣٠٩٩)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٢٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٩٤)، ٥/٢٤١ ابن عبد البر فى التمهيد (٢/١١٢)، الألبانى فى الإرواء (٤/٣٧٥)، التبريزى فى المشكاة (٢٦٣٨).

١٢٤٨ - أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكرى. عصر، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا أبو ضمرة، أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ قال: «إن صاحب القرآن إذا قام به فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسيه»^(٢).

١٢٤٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار المصرى، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنى أسامة بن زيد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتقدموا الشهر بيوم ولا يومين، إلا أن يوافق ذلك صوم كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا»^(٣).

١٢٥٠ - أخبرنا محمد بن عمرو بن جبل، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق المصرى، حدثنا [٣٢٧] حكامه بنت عثمان بن دينار، حدثنى أبى عثمان بن دينار، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن ملك، قال رسول الله ﷺ: «من صلى علىّ فى يوم الجمعة وليلة الجمعة من الصلاة قضى الله تعالى له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ويدخل الله بذلك ملكاً يدخله علىّ فى قبرى كما تدخل عليكم الهدايا، إن علمى بعد موتى كعلمى فى الحياة»^(٤).

١٢٥١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا سعدان بن نصر المخرمى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبى النجود وعنده ابن أبى لبابة، عن زر ابن حبيش، قال: سألت أبى بن كعب عن ليلة القدر؟ فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين، قلت: بم تقول ذلك يا أبا المنذر؟ فقال: بالآية، أو قال بالعلامة التى قال رسول الله ﷺ لأنها تصلح: «ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع».

١٢٥٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بمكة، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح،

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى التاريخ (٢٥٢/٣)، ابن حجر فى الفتح (٥٦٣/٩).

(٢) انظر: تاريخ أصبهان لأبى نعيم (٢٠٩/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣٨/٢)، ٤٩٧، البيهقى فى السنن الكبرى

(٢٠٧/٤)، الساعاتى فى بدائع المنن (٦٦٧)، الشجرى فى الأمالى (٣٥/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتخاف السادة المتقين (٢٨٦/٣)، المتقى الهندى فى كنز

العمال (٢٢٤٢)، السيوطى فى الجرائد (٩٩).

حدثنا إسماعيل بن عليّة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو^(١).

١٢٥٣ - [٣٢٨] أخبرنا الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى البصري، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو^(٢).

١٢٥٤ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الهمداني، حدثنا محمد بن صالح بن علي الأشج، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا الصلت بن بهرام، عن يزيد بن صهيب الفقير، سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن التبيذ في الدباء والحتم والمزفت والنقير^(٣).

١٢٥٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الجلاب، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن كثير الصوري، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لا يقض في مسجدى هذا إلا أمير أو مأمور أو مكلف»^(٤).

١٢٥٦ - أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يرقى بهذه الرقية: «امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٢٨٧٩)، الإمام أحمد في المسند (٦٣، ٧/٢، ١٢٨)، ابن عدى في الكامل (٢١٥٢/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠٨/٩)، ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٢/١٤)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٢٢/٨)، الطحاوي في المشكل (٣٦٨/٢)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٧٤/٨، ٣٤/١٣).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنف (٤٧٨، ٤٧٥/٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦٤/٦) الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٠٥/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٨٣/٢، ٢٣٣/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٠/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٥٣/١).

(٥) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧٢/٧)، الإمام أحمد في المسند (٢٠٨/٢)، ٥٠/٦، ١٣١، ٢٨٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٥٣٨) الزبيدي في إتحاف السادة=

١٢٥٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادي، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ زر عليه قميصه الذي كفن فيه، قاله ابن سيرين، وأنا زررت على أبي هريرة قميصه الذي كفن فيه.

١٢٥٨ - حدثنا محمد بن سعيد بن إسحاق، حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم، حدثنا علي بن قادم، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات ليرون من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعماء»^(١).

١٢٥٩ - أخبرنا أحمد بن سلمة بن الضحاك، حدثنا محمد بن ميمون بن كامل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، سمعت أبا أمامة الباهلى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»^(٢)، ثلاثاً، ثم قال: «تسحروا ولو بشربة ماء ولو بحبات زبيب فإن الملائكة تصلى عليكم»^(٣).

١٢٦٠ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، بمصر من أصل كتابه، [٣٣٠]، حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى أبى، حدثنا الحكم بن عبدة البصرى، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، أن النبى ﷺ قال: «لا يكون المرء فقيهاً حتى يمقت الناس كلهم فى ذات الله، وحتى لا يكون أحد أمقت إليه من نفسه»^(٤).

١٢٦١ - أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد

=المتقين (١١٤/٥، ٢١٤، ٢٩٧/٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٩٨/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٤/٩)، الطبرانى فى الكبير (٤٨٢/٢)، الدولابى فى الأسماء والكنى (١٠٤/١)، الغزالى فى الإحياء (٥٢١/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٢١٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٠/٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٥٩٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٣٩/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٩٧٠)، (٢٤٤٦٠).

(٤) لم أقف عليه.

الحكم، سمعت ابن وهب يقول: سمعت مالكا يقول: إن عمر بن عبد العزيز كان يكتب إلى الأمصار يعلمهم السنن والفقه، وكان يكتب إلى المدينة يسألهم عما مضى ويعلمون ما عندهم، ويكتب إلى أبي بكر بن حزم أن يجمع له السنن، ويكتب إليه بها فتوفى عمر، رحمه الله، وقد كتب إلى ابن حزم كتباً قبل أن يبعث بها إليه. قال ابن وهب: وسمعت مالكا يقول: إن العلم ليس بكثرة الرواية إنما العلم نور يجعله الله في القلوب.

آخر الجزء الأول

من الفوائد لأبي عمرو عبد الوهاب بن منده

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

[٣٣١] شاهد على الأصل المنقول منه:

سمعه من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، بإجازته من محمود بن إبراهيم بن منده بسنده، بقراءة عبد الله بن أحمد بن الحب، وكتب أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد بن عبد الهادي حضر صفر سنة (٧١٠) بالجامع المظفرى بسفح قاسيون، وأجاز نقله من الأصل.

وسمعه على الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد المقدسى بحضوره، بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسى وله الخط، الإمام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة وولده فاطمة، وأحمد فى الرابعة، وولدا أخته عبد الله، وعبد الرحمن بن العماد أبى بكر، والنذر حسن بن على بن عمر الأبيوردى، وسيف الدين بن مكى بن سيف الدين التاجر، وأبوه، وسبطة المسمع خديجة بنت علاء الدين على بن محمد الأربلى، حضرت فى الأولى وصح فى يوم الخميس سابع ربيع الأول من سنة (٧٩٧). بمنزل المسمع بسفح قاسيون وأجازت، وسمعت بالقراءة السادس من هذه الفوائد وجزء فيه نسخه عبد الرحمن بن مهدى بسماعه من يحيى بن محمد بن سعد بإجازته من الحسن الصباح، بإجازته من عبد الله بن رفاعة بسماعه من الأقفهسى بسنده، والحمد لله رب العالمين أحمد الحمد على كل حال، نقلته من خط الأقفهسى، قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء.

٢٦ - [٣٣٣] الجزء فيه أحاديث من مسموعات للشيخ الحافظ

أبي ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروي

رواية ولده أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي عنه.

رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي عنه.

رواية أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله الداهري عنه.

رواية أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض عنه.

رواية أبي الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسي عنه^(١).

رواية [.....]^(٢).

قراءة على محمد بن منصور الحسيني.

سمعه محمد بن يعقوب المصري وولده أبو التوفيق محمد جلال الدين.

الحمد لله سمعه لهم على أحمد النعماني وفتاه ربحان.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر^(٣).

* * *

(١) هذه الروايات وأصحابها الواردة في أول الجزء.

(٢) ما بين المعقوفين بياض بالأصل.

(٣) هذه السماعات التي جاءت في أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي بقراءة عليها في ثاني عشر من شعبان سنة (٨٦٨)، أنبأنا والدي شرف الدين محمد بن محمد المقدسي إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا المسند أبو الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسي سماعاً عليه في سادس ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مائة.

(ح) وكتب إلى الشيخة الأصيل الكاتبة أم الفضل عائشة بنت قاضي المسلمين علاء الدين علي بن محمد الكتاني العسقلاني، عن أبي الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسي إجازة، إن لم يكن سماعاً، أنبأنا التقى أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض سنة (٦٩١) قال: أنبأنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري قيل له: أخبركم الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه وأنتم تسمعون فأقر به، أنبأنا أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروي بالمسجد الحرام في ذي القعدة سنة (٤٩٧) قال: أخبرني أبو ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروي.

١٢٦٢ - أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن البزار قراءة عليه، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي، عن عكرمة ابن أبي جهل، أو أن عكرمة بن أبي جهل لما رآه النبي ﷺ مقبلاً قال: «مرحباً بالراكب المسافر، أو المهاجر» قال: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: «تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنبي رسول الله» قال: ثم ماذا أقول يا رسول الله؟ قال: «تقول: إني أشهدك يا رسول الله، أني مهاجر مجاهد» قال ففعل الذي قال، فقال: «ما أنت سائل اليوم شيئاً أعطيتك أحدًا من الناس إلا أعطيتك» فقال: أما أنا فلا أسالك ما لا إنني لمن أكثر قريش ما لا ولكن أسألك أن تستغفر لي، فقال: «قاتلتكموه وكل نفقة أنفقتها لا صدتها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بك حياة لأضعفك ذلك كله»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٧٣٥)، الحاكم في المستدرک (٢٤٢/٣)،

الطحاوي في الخواص (٤٢/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٥/٩)، التبريزي في المشكاة =

٣٨ أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي

١٢٦٣ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان [٣٣٥] السكري، قراءة عليه، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبيد الجبار الصوفى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين، عن عيسى بن طلحة، سمعت عمرو بن مرة الجهني قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته فمن أنا؟ قال: «أنت من الصديقين والشهداء»^(١).

١٢٦٤ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا الحسين بن إسماعيل الضبي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، قال: كنت أقوم على رأس المختار فلما عرفت كذباته هممت أن اخترط سيفي فأضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثني عمرو بن الحمق أن رسول الله ﷺ قال: «من أمن رجلاً على نفسه فقتله أعطى لواء غدر يوم القيامة»^(٢).

١٢٦٥ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المقرئ بالبصرة، حدثنا محمد بن غسان بن جبلة، حدثنا أبو حفص عمر بن الخطاب السجستاني، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية أن عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن عمرو بن الحمق، سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا أراد الله بعبده خيراً عسله، وهل تدرون ما عسله؟» قالوا: الله أعلم، قال: «يفتح الله له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه حيّه»^(٣) ومن حوله»^(٤).

١٢٦٦ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا نصر بن القاسم

= (٤٦٨٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٣٦٢٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٢٣/٥، ٢٢٤، ٤٣٧)، أبي نعيم في دلائل النبوة

(٤٨٣/٦)، التبريزي في المشكاة (٣٩٧٩)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩١/٨).

(٣) كذا بالمخطوط، وغير موجود بالمسند.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٢٤/٥)، المنذرى في الترغيب والترهيب

(٢٥٣/٤)، البخاري في التاريخ (٣٠٢/٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٥/٧)، الخطيب

البغدادى في تاريخ بغداد (٤٣٤/١١)، الطبراني في الكبير (١٣٠/٨، ٢٠٤).

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٣٩
 الفرائضى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة، عن
 سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة
 الوداع: «ألا أى يوم هذا؟»، ثلاث مرات، قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: «فإن دماءكم
 وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا،
 ألا لا يجنبى جان إلا على نفسه، ألا لا يجنبى والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا
 إن الشيطان قد أيس أن يعبد ببلدكم هذا أبدا ولكن سيكون له طاعة في بعض ما
 تحتقرون من أعمالكم، ألا وإن كل دم من دماء الجاهلية [٣٣٦] موضوع وأول ما
 وضع منها دم الحارث بن عبد المطلب، وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، ألا
 وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا
 يا أمته هل بلغت؟»، ثلاث مرات، فقالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد»^(١).

١٢٦٧ - حدثنا أبو ذر، حدثنا أحمد بن عبدان الحافظ، أخبرني محمد بن محمد بن
 سليمان، حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشي، حدثنا الوليد بن
 مسلم، حدثنا شيبان، عن شيبة بن غرقدة البارقى، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص،
 عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال في خطبته يوم النحر في حجة الوداع: «ألا واتقوا الله
 في النساء فإنهن عندكم عوان ليس لكم عليهن سبيل إذا أطعنكم، لكم عليهن حق
 ولهن عليكم حق، إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى،
 وحققكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون،
 فإن فعلن فاهجروهن، وأضربوهن ضربا غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
 وإن من حقهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف»^(٢).

١٢٦٨ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو عبيد الله بن أبي ذهل الضبي، إملاء، وعمر بن
 أحمد بن عثمان، قراءة عليه، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا عمرو بن على،
 حدثنا معاذ بن هانئ، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد المجيد بن
 سنان، عن عبيد بن عمير الليثي، أنه حدثه أبوه وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «من
 يقيم الصلوات الخمس اللاتي كتبن عليه، ويصوم رمضان يحتسب صومه نوى أنه عليه

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٢١٧، ٥/٢٢٣، ٩/٦٣)، مسلم (٨٩٠)،
 (١٣٠٧، ٢١٥٩)، أبى داود فى سننه (١٩٠٥، ٣٦٣٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٠٥٥، ٣٠٥٨)،
 (٣٠٧٤، ٣٩٣١).

(٢) انظر: الحديث السابق.

٤٠ أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي
حقاً، ويعطى زكاة ماله ويحتسبها، ويحتجب الكبائر التي نهى الله عنها» ثم إن رجلاً من
أصحابه سأله فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: «هي تسع أعطينهن، الإشراك
بالله، وقتل المؤمن بغير حق، والفرار يوم الزحف، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل
الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً»
ثم قال ﷺ: «لا يموت رجل لا يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم [٣٣٧] الصلاة ويؤتي الزكاة
إلا رافق محمداً ﷺ في مجبوحة الجنة أبوابها مصاريع من ذهب»^(١).

١٢٦٩ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان بن محمد، قراءة عليه، حدثنا على
ابن الحسين بن معدان، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني
أبي، عن قتادة، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه، أن النبي ﷺ، قال: «إن الله وعدني أن
يدخل الجنة من أمتي ثلاثمائة ألف»، قال عمير: يا نبي الله زدنا، فقال نبي الله ﷺ
بيديه: «هكذا»، فقال: يانبي الله زدنا، قال: «وهكذا بيديه»، فقال: يا نبي الله زدنا،
فقال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: حسبك يا عمير، فقال: ما لنا ولك يا ابن
الخطاب؟ وما عليك أن يدخلنا الله الجنة؟ فقال عمر: إن الله تعالى، إن شاء أدخل الناس
الجنة بحفنة واحدة^(٢).

١٢٧٠ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه،
وبشر بن محمد المزني، قراءة عليه، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي، حدثنا
أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، حدثني أبو وائل الصنعاني، قال: كنا
جلوساً عند عروة بن محمد إذ دخل عليه رجل، فكلمه بكلام فلما غضب قام، ثم عاد
إلينا، وقد توضأ، قال: حدثني أبي، عن جدي عطية، وكانت له صحبة، فقال: قال
رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفئ
النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٤٨/١٧)، الطحاوي في المشكل (٣٨٤/١)، البيهقي
في السنن الكبرى (٤٠٩/٣)، الحاكم في المستدرک (٢٥٩/٤)، الإلباني في الإرواء (٥٣٥/١)،
١٥٥/٣.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٦٥/٣)، الطبراني في الكبير (١٨٧/٨)، المتقى
الهندي في كنز العمال (٣٢١٠١، ٣٧٩١٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٠٨٠، ٥٠٨١)،
الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٤/١٠)، التبريزي في المشكاة (٥٦٠٦٣).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤٧٨٤)، السيوطي في الدر المنثور (٧٤/٢)، الإمام =

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٤١

١٢٧١ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة، عن جابر، حدثني عروة بن محمد بن عطية السعدي، حدثني أبي، أن أباه أخبره، قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، فكنت أصغر القوم، فحلفوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله ﷺ، ففوضوا من حوائجهم، ثم قال: «هل بقي منكم أحد؟» قالوا: يا رسول الله، غلام منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يبعثوني إليه، فأتوني، فقالوا: أجب رسول الله، فأتيته، فلما رأيته قال: «ما أغناك الله، فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى هي المنطة، وإن ما الله مستول ومنطاً»^(١)، وكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا.

١٢٧٢ - [٣٣٨] أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، قراءة عليه، حدثنا نصر بن القاسم، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حماد، قال: قلت للنبي ﷺ: يا نبي الله، سبني الرجل من قومي هو دوني فأتتصر منه؟ قال: «المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان»^(٢).

١٢٧٣ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المسيبي، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، سمعت عدى بن عدى، عن رجاء بن حيوة، والعُرس بن عميرة، أنهما حدثاه، عن أبيهما عدى ابن عميرة، قال: كان بين امرئ القيس، ورجل من حضرموت خصومة، فقال للحضرمي: «بينتك، وإلا فيمينه»، قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها حق امرئ مسلم لقي الله، وهو عليه غضبان»، قال امرؤ القيس: يا رسول الله، فما لمن تركها، وهو يعلم أنها حق؟ قال: «الجنة»، قال: فأشهدك أني قد تركتها»^(٣).

= أحمد في المسند (٢٢٦/٤)، ابن حجر في الفتح (٤٦٧/١٠)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٥١/٣)، الإلباني في الضعيفة (٥٨٢)، الطبراني في الكبير (١٦٧/١٧)، ابن كثير في التفسير (١٠٢/٢).

(١) أطراف الحديث عند البيهقي في السنن الكبرى (١٩٨/٤)، الحاكم في المستدرک (٣٢٧/٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٧١٢٩)، ابن سعد في الطبقات (٦١١٢/١).

(٢)

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٣١٦)، مسلم (١٢٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٥/١)، البغوي في شرح السنة (٩٩/١٥)، ابن حجر في الفتح (٢١٣/٨)، ٥٥٨/١١، ٥٦١.

٤٢ أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي

١٢٧٤ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، حدثنا أحمد

ابن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو هانئ الخولاني، أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبى حدثه، عن فضالة بن عبيد، قال: سمعته يقول: كان رسول الله ﷺ يصلى بالناس، فيجوز رجال من قانتهم^(١) فى الصلاة مما بهم من الخصاصة، وهم من أصحاب الصفة، حتى تقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال: «لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة»^(٢). قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

١٢٧٥ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن سليمان

الأشعث، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، أنبأنا ابن وهب، عن سعيد، وهو ابن أبى أيوب، عن أبى هانئ، عن أبى علي الجنبى، عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم من آمن بك وشهد أنى رسولك، فحبب إليه لقاءك، وسهل [٣٣٩] عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ولم يشهد أنى رسولك، فلا تحبب إليه لقاءك، ولا تسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا»^(٣).

١٢٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حميرويه، أنبأنا أحمد بن نجدة

الحماني، حدثنا عبد الواحد، حدثنا زياد، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفلتان ابن عاصم، قال: كنا قعوداً مع النبى ﷺ فى المسجد، فشخص ببصره إلى رجل يمشى فى المسجد، فقال: «يا فلان»، فقال: لبيك يا رسول الله، قال: ولا ينازعه الكلام إلا قال: يا رسول الله، فقال له النبى ﷺ: «أتشهد أنى رسول الله؟» قال: لا، قال: «تقرأ التوراة؟» قال: نعم، قال: «والإنجيل؟» قال: «والقرآن، والذي نفسى بيده لو تشاء لقرأته»، قال: «لم تسدد هل تجدني فى التوراة»، قال: سأحدثك بحديث تجد مثلك، ومثل هيتك، ومثل مخرجك، فلما خرجت رجوت أن تكون فينا، فلما رأيناك عرفناك، أنك لست به، قال رسول الله ﷺ: «لم يا يهودى؟» قال: إنا نجد أنه تدخل من أمته سبعون ألفاً بغير حساب، ولا نرى معك إلا نفر يسير، فقال رسول الله ﷺ: «إن أمتى

(١) جاء بهامش المخطوط: «ح قيامهم»، أى: فى نسخة أخرى.

(٢) أصراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨/٦)، الترمذى فى الصحيح (٦٣٦٨)، الطبرانى فى الكبير (١٨/٥٣١٠، ٣١١)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (١٦٦٠٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢١٥/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣١٣/١٨)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٨٢٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠)، للمتقى الهنذى فى كنز العمال (٦٠٩٦).

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٤٣
أكثر من سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً^(١).

١٢٧٧ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الربيعي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، يعني ابن الحارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، أوصى بنيه، فقال: سَوِّدُوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإذا لم يفعلوا، أو كلمة مكانها، أزرى بهم ذلك عند أكفائهم، وعليكم بالمال واصطناعه، فإنه منبهة للكريم، ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة، فإنها آخر كسب المرء، لا تنوحوا علىّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنح عليه.

١٢٧٨ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، إملاءً، حدثني عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم بن بشير أبو معاوية، عن يزيد بن أبي زياد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن قيس بن عاصم، قال: أتيت النبي ﷺ، فلما دنوت منه سمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر»، فسلمت وجلست، وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا يكون على فيه بيعه من ضيف ضافني، أو عيال كثير، قال: «نعم المال أربعون من الإبل، والكثير ستون، وويل لأصحاب المثين، إلا من أعطى في رسلها ونجدها، إلا من أعطى في رسلها [٣٤٠] ونجدها، وأفقر ظهرها، وأطرق فحلها، ونحر سمينها، وأطعم القانع والمعتز»، قلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق، وأحسنها إنه لا يحل بالوادي الذي أنا به من كثرة إبل، قال: «فكيف تصنع بالمنيحة؟ قال: إني لأمنح في كل عام مائة، قال: «فكيف تصنع بالغادية؟ قال: تغدو الإبل، ويغدو الناس، فمن أخذ برأس بعير ذهب به، قال: «فكيف تصنع بالفقار؟ قال: إني لأفقر البكر الصريح، والناب المدبر، قال: «مالك أحب إليك أم مال مولاك؟ قال: بل مالي، قال: «فإن مالك من مالك إلا ما أكلت فأفنت، ولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت، وما بقي فلمولاك»، قال: قلت: لمولاي؟ قال: «نعم»، قال: أما والله لئن بقيت لأدعن عدتها.

قال الحسن: ففعل، رحمه الله، فلما حضرته الوفاة دعى بنيه، فقال: يا بني خذوا عني، فلا أحد أنصح لكم مني، إذا أنا مت فسودوا أكابركم، ولا تسودوا أصاغركم، فيسفه الناس كباركم، وتهونوا عليهم، وعليكم باستصلاح المال، فإنه منبهة للكريم،

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤٣٢٩)، الإمام أحمد في المسند (٤٠٦/١)، ٤٥٤،

(٤٥٧)، ابن حجر في الفتوح (٥٦١/١٠)، البغوي في شرح السنة (٦٩/١٥).

٤٤ أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ويستغنى به عن اللثيم، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، إن أحدكم لم يسأل إلا ترك كسبه، وإذا مت فكفوني في ثيابي التي كنت أصلى فيها وأصوم، وإياكم والنياحة على، فإنني سمعت رسول الله ﷺ كان ينهى عنها، وادفوني في مكان لا يشعر به أحد، فإنه قد كانت بينا وبين بكر بن وائل حماسات في الجاهلية، فأخاف أن يدخلوها عليكم في الإسلام، فيفتنوا عليكم دينكم. قال الحسن: نصح في الحياة، ونصح في الممات^(١).

١٢٧٩ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو عبد الله شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان ابن سيف الضبعي، من أصل سماعه بالبصرة، قراءة عليه، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي، إملاء سنة (٣٠٣)، حدثنا أبو الوليد، حدثنا همام، حدثنا يونس بن سيرين، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان، عن أبيه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ قال: «صوموا أيام البيض ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»، وقال: «هن كبير^(٢) الدهر».

١٢٨٠ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا زاهر بن أحمد أبو علي الفقيه، قراءة عليه، [٣٤١] من أصله، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن حفص الجويني، قراءة عليه، حدثنا محمد بن يسار، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، أنه قال لكعب بن مرة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، لله أبوك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما رجل اعتق رجلاً مسلماً كان فكاكه من النار يجزئ كل عظم منه عظماً من عظامه من النار، وأيما رجل اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ بكل عظمتين منهما عظماً من عظامه من النار، وأيما امرأة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزئ بكل عظم من عظامها عظماً من عظامها من النار»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٣٩/١٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣١/٨)، الحاكم في المستدرك (٦١١/٣، ٦١٢)، ابن سعد في الطبقات (٤٠/٢/١، ٢٣/٧)، ابن عبد البر في التمهيد (٢١٣/٤).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالهامش كتب عبارة: «لعله كصوم»، وبالمسند «كهيفة». أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٣٥/٤، ٣٨٤)، الزيلعي في نصب الراية (٢٧٧/٣)، أبي نعيم في دلائل النبوة (١٥٩/٥).

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٤٥

١٢٨.١ - قال: دعى رسول الله ﷺ على مضر، فقالوا: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يسقيهم، فأعرض عنه، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يسقيهم، فأعرض عنه، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يسقيهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً طبعاً غداً، عاجلاً غير آجل»^(١) راثاً نافعاً، غير ضار، قال: فما كانت جمعة، أو نحوها حتى مطرنا^(٢).

١٢٨.٢ - أخبرنا أبو عبد الله بن أبي ذهل العُصمي، أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثني إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، عن أبيه، قال: كنت وافد بني المنتفق، أو في وفد بني المنتفق، إلى رسول الله ﷺ، قال: فقدمنا على رسول الله ﷺ، فلم نصادفه في منزله، فصادفنا عائشة، فأمرت لنا بجريرة، فصنعت لنا، وأتينا بقناع، والقناع الطبق فيه تمر، ثم جاء رسول الله ﷺ، فقال: «هل أصبتم شيئاً، أو أمر لكم بشيء»، قال: [٣٤٢] فقلنا: نعم يا رسول الله، قال: فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس إذ دفع الراعي غنمه إلى المراح، ومعه سخله تنعر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما ولدت يا فلان؟» قال: بهمة، قال: «فاذبح لنا مكانها شاة»، ثم أقبل عليّ، فقال: «لا تحسبن» - ولم يقل: «تحسبن» - «أننا من أجلك ذبحناها لنا غنم مائة، لا نريد إذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة»، قال: قلت: يا رسول الله، إن لي امرأة وفي لسانها شيئاً، يعني البذاء، قال: «فطلقها»، قلت: يا رسول الله، إن لها صحبة، وإن لي منها ولداً، قال: «فمرها بقول عظمها، فإن يك فيها خير، فستفعل، ولا تضرب ظعيتك كضربك أمتك»^(٣).

قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن الوضوء، قال: «أسبغ الوضوء، واخلل

(١) كلمة «أجل» ضرب المصنف عليها خطأ فلا أدرى هل يرد أن يضرب عليها.

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١١٦٩)، ابن ماجه في سننه (١٢٦٩، ١٢٧٠)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٦/٤)، الحاكم في المستدرک (٣٢٧/١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢١٦٠٢، ٢١٦٠٣، ٢١٦٠٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٢/٢، ٢١٣).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٤٢)، الحاكم في المستدرک (١١٠/٤، ١٦٠)، الهيثمي في موارد الظمان (١٥٩).

٤٦ أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي الأصابع، وبالع في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً^(١).

١٢٨٣ - أخبرنا أبو محمد محمد بن محمد بن خالد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير، مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، قال: كنا جلوساً يوماً في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ، فرفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، فقال: «سبحان الله ماذا أنزل من التشديد»، فسكتنا وفرقنا، فلما كان من الغد سألته، فقلت: يا رسول الله، ما هذا التشديد الذي نزل؟ قال: «في الدين، والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قُتل في سبيل الله، ثم أُحْيى، ثم قُتل، ثم أُحْيى، ثم قُتل، وعليه دين ما دخل الجنة، حتى يُقضى عنه دينه»^(٢).

١٢٨٤ - أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهرى، حدثنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن منصور زاج، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن عامر بن شهر الهمداني، سمعت من رسول الله ﷺ كلمتين، ومن النجاشي كلمة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انظروا قريشاً، واسمعوا من قولهم، ودعوا فعلهم»، وكنت جالساً عند النجاشي، فجاء ابن له من الكتاب فقراً آية من الإنجيل فضحكت، فقال: ما يضحك؟ [٣٤٣] فوالله إنها لمُنزلة على عيسى ابن مريم، عليه السلام، أن اللعنة تنزل في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان^(٣).

١٢٨٥ - أخبرنا العباس بن زكريا، أنبأنا الحسن بن إدريس، حدثنا سويد، عن ابن المبارك، عن أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله بن عمار، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة يوم النحر على ناقه صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

١٢٨٦ - أخبرنا أبو محمد بن داسة، بالبصرة، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (الطهارة ب٧)، ابن ماجه في سننه (٤٠٧)، أبي داود في الطهارة (ب٥٥)، الترمذى (٧٨٨).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٣١٤/٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٥/٥)، الحاكم في المستدرک (٢٥/١)، الطبرانی في الكبير (٢٤٨/١٩)، البغوى في شرح السنة (٢٠١/٨)، المتقى الهندى في كنز العمال (١٥٤٧٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٢٩/٣)، السيوطى في جمع الجوامع (٤٥٧)، المتقى الهندى في كنز العمال (٣٣٨١٧)، الإلبانى في الصحيحة (١٥٧٧)، أبى نعيم في تاريخ أصفهان (١٤٠/١)، الساعاتى في منحة المعبود (٢٧٠٤)، ابن حجر في المطالب (٤١٦٨).

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٤٧
 موسى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن قيس بن أبي غرزة، قال:
 كنا نسعى على عهد رسول الله ﷺ السماسرة، فمر بنا رسول الله ﷺ، فسمانا باسم
 هو أحسن منه، فقال: «يا معشر التجار، إن البيع يحضره الحلف واللغو، فشوبوه
 بالصدقة»^(١).

١٢٨٧ - أخبرنا أبو الفضل بن أبي القاسم الكرايسى، قراءة عليه، أنبأنا أحمد بن
 نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط، عن أبيه، عن قيس بن
 النعمان السكوني، وكان قد ختم القرآن على عهد عمر، قال: خرجت خيلاً لرسول
 الله ﷺ، فسمع أكيدر دومة الجندل، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنه بلغني أن خيلاً
 قد خرجت، وإنى أخاف على أهلي، ومالي، فاكتب لي كتاباً أن لا تعترضوا لشيء هو
 لي، فإنني مقر بالذي على، والذي لي، فكتب له رسول الله ﷺ، ثم إن أكيدر أخرج قباء
 له منسوجاً بذهب مما كان يكسوههم كسرى، فقال: إنني أهديت هذا لك، فاقبله مني،
 قال: «ارجع بقبائك، فإنه لا يلبس هذا أحد إلا حرمه في الآخرة»، فلما رجع إلى منزله
 شق عليه أن تُرد هديته، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنا أهل بيت يشق علينا أن تُرد
 هديتنا، فاقبله مني، قال: «اذهب فادفعه إلى عمر بن الخطاب»، وكان عمر سمع قول
 رسول الله ﷺ، فلما أتاه بكى، ودمعت عيناه، وخشى أن يكون بحقه شقاء، فأتى
 رسول الله ﷺ، فقال: هل حدث في أمري شيء؟ قال: «وما ذاك؟» قال: قلت في هذا
 القباء ما قلت، ثم بعثت إلى به، فضحك رسول الله ﷺ، ووضع يده، أو ثوبه، على
 فمه، فقال: «ما بعثت [٣٤٤] إليك لتلبسه، وإنما بعثت به إليك لتبيعه، وتنتفع
 بثمانه»^(٢).

١٢٨٨ - أخبرنا أبو منصور النصروي، أنبأنا أبو سعد الزاهد، حدثنا بندار، حدثنا
 غندر، حدثنا شعبة، سمعت معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ،
 ومعه ابن له صغير، فقال له رسول الله ﷺ: «تحبه»، قال: أحبك الله يا رسول الله كَمَا
 أحبه، ففقدته رسول الله ﷺ، فسأل عنه، فقال: توفي ابنه يا رسول الله، فقال رسول

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٣٢٦)، ابن ماجه في سننه (٢١٤٥)، النسائي في
 المحتجب (١٤/٧)، الإمام أحمد في المسند (٦/٤) الحاكم في المستدرک (٦/٢)، الطبراني في
 الكبير (٣٥٦/١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر في المطالب (٢١٨٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق
 (١١٦/١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤١٨٨٨).

٤٨ أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي
الله ﷺ: «أما يَسُرُّكُ كلما أتيت باب من أبواب الجنة جاء حُبِّي يفتح لك؟» قال: بلى يا
رسول الله، فقال رجل: يا رسول الله أله خاصة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لكم
كلكم»^(١).

١٢٨٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الحافظ، قراءة عليه بالأهواز،
أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا
ثور بن يزيد، حدثني خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحجر بن
حجر الكلاعي، قالوا: أتينا العرياض بن سارية، وهو من الذين أنزل الله فيهم: ﴿الَّذِينَ
إِذَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢]، فقلنا: أتيناك عائدين
وزائرين، ومقدسين، فقال العرياض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، فوعظنا
موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، قال: فقلنا: يا رسول الله، كأن هذه
خطبة مُودَّعٍ فما تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدًا
حبشيًّا، وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين، فتمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ،
وإياكم وكل محدثة، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»^(٢).

١٢٩٠ - حدثنا أحمد بن عبدان، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد
الرحمن بن إبراهيم دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن
شعبة، عن عنبسة بن عبد السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قدم ثلاثة من الولد
لم يملغوا الحنث، تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل»^(٣).

١٢٩١ - أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي، حدثنا أبو زيد الهروي سعيد بن الربيع، حدثنا علي بن المبارك،
عن يحيى بن أبي كثير، حدثنا زيد [٣٤٥] بن سلام، عن جده أبي سلام، عن أبي

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٣٨٤/١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٢٠/٤)،
القرطبي في التفسير (١٤٠/١١)، الهيثمي في موارد الظمان (٧/٢٥) ابن عبد البر في التمهيد
(٣٤٩/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤٦٠/٧)، الترمذي في الصحيح (٢٦٧٦)، الإمام أحمد
في المسند (١٢٦/٤)، الدارمي في سننه (٤٤/١)، البيهقي في السنن الكبرى
(١١٤/١٠)، الحاكم في المستدرک (٩٦/١)، (٩٧، ٣٨٠/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٠٦١)، الإمام أحمد في المسند (٢٩/١)، المتقي
الهندي في كنز العمال (٦٥٧١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٠/٢).

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٤٩
 راشد الحبراني، قال: نزلنا مرجًا يقال له: مرج صالوحا، فلما أذن المؤذن، أرسل معاوية
 إلى عبد الرحمن بن شبيل، فقال: إنك من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ وفقهائهم، فإذا
 صليت ودخلت فسطاطي، فقم في الناس فعضهم، وذكرهم، وحدثهم، ما سمعت من
 رسول الله ﷺ، فقام فيهم عبد الرحمن بن شبيل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
 «اقرأوا القرآن، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به»^(١).

١٢٩٢ - قال: وحدثنا عبد الرحمن بن شبيل، أن رسول الله ﷺ قال: «التجار هم
 الفجار»، قال رجل: يا رسول الله، ألم يحمل الله البيع؟ قال: «بلى، ولكنهم يحلفون
 فيأثمون»^(٢).

١٢٩٣ - قال: وحدثنا عبد الرحمن بن شبيل، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الفسَّاق، هم
 أهل النار، إنَّ الفسَّاق، هم أهل النار»، فقال رجل: يا رسول الله فما الفساق؟ قال:
 «النساء»، قال: أليس أمهاتنا وأخواتنا، وأزواجنا؟ قال: «بلى»، قال: «إنهن إذا أعطين لم
 يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن»^(٣).

١٢٩٤ - قال: وحدثنا عبد الرحمن بن شبيل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُسلمُ
 الراكب على الراجل، ويسلم الراجل على القاعد، ويسلم الأقل على الأكثر، ومن
 أجاب بالسلام، فهو له، ومن لم يجبه فلا شيء له»^(٤).

١٢٩٥ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، لفظًا وقراءة
 عليه ما لا أحصى، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني
 شعيب، عن الزهري، أنبأني أبو سلمة بن عبد الله بن عدي بن أبي الحمراء الزهري،

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٢٨/٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٧)،
 ابن حجر في الفتح (١٠١/٩)، الزيلعي في نصب الراية (١٣٥/٤)، (١٣٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٧/٢)، السيوطي في جمع الجوامع (١٠٣٥٢)، ابن
 عراق في تنزيه الشريعة (١٩٠/٢)، الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة
 (١٤٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٢٨/٣)، الحاكم في المستدرک (١٩١/٢)،
 (٦٠٤/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٣/٤، ٣٦/٨، ٣٩٤/١٠)، السيوطي في جمع الجوامع
 (٥٧٦٩)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٥٠٧٢، ٤٦٠٣٧).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣١٤/٣)، البخاري في الأدب المفرد
 (٩٩٨)، عبد الرزاق في مصنفه (١٩٤٤٤)، البغوي في شرح السنة (٢٦٢/١٢).

٥٠ أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول، وهو واقف بالحزورة في سوق مكة: «إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إليّ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت»^(١).

١٢٩٦ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، بمكة قراءة عليه، أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن الربيع، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني عثمان بن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي، قال: إنَّ رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجة مبرورة»، قيل: فأى الصلاة أفضل؟ قال: «طول القيام»، قيل: فأى الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل»، قيل: فأى الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر ما حرم الله [٣٤٦] عليه»، قيل: فأى الجهاد أفضل؟ قال: «من جاهد المشركين بماله ونفسه»، قيل: فأى القتل أشرف؟ قال: «من أهرق دمه، وعقر جواده»^(٢).

١٢٩٧ - أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبي الجذعاء، قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: «إذ آدم بين الروح والجسد»^(٣).

١٢٩٨ - أخبرنا أبو بكر بن عبدان، أنبأنا نصر بن القاسم، حدثنا الوليد بن همام، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن داود، يعني ابن قيس، عن عبيد بن عبد الله بن أرقم، عن أبيه، قال: صليت مع رسول الله ﷺ، فكنت أرى عقدة إبّطيه إذا سجد.

١٢٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا ابن أبي شيبة، عن سفیان الثوري، عن بكير بن عطاء الليثي، سمعت عبد الرحمن بن يعمر الديلي، يقول: شهدت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفة، فأتاه ناس من

(١) أطراف الحديث عند: الطحاوي في المشكل (٢١٢/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٨٣/٤)، ابن سعد في الطبقات (٩٩/١/٢)، أبي نعيم في الدلائل (٥١٨/٢)، ابن أبي شيبة (٣٧٦/٤)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٠٢٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٨٥/٥)، البخاري في التاريخ (٢٥/٥)، السيوطي في الدر المنثور (٢٤٩/١)، وجمع الجوامع (٩٥٥٩)، أبي نعيم في الحلية (٢٧١/٤)، المنذرى في التهذيب والترغيب (٢٩٣/٢).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد (١/١، ٩٥، ٧، ٤١).

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٥١
 أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله كيف الحج؟ فقال: «الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة
 الفجر من ليلة جمع، فقد تم حجه أيام منى ثلاث، فمن تعجل في يومين، فلا إثم عليه،
 ومن تأخر فلا إثم عليه»، ثم أردف رجلاً خلفه، فجعل ينادى بهن^(١).

١٣٠٠ - أخبرنا الحسن بن أبي الحسن أبو علي الفقيه، حدثنا عبد الله بن محمد،
 أنبأنا محمد بن بكّار، حدثنا ابن وكيع، عن أبي إسحاق الهمداني، عن خيثمة بن عبد
 الرحمن، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ مع أبي، وأنا غلام، فقال: «ما اسم ابنك هذا؟»
 قال: اسمه عزيز، فقال رسول الله ﷺ: «لا تسمه عزيزاً، ولكن سمّه عبد الرحمن، فإن
 أحب الأسماء إلى الله، عز وجل، عبد الله وعبد الرحمن والحارث»^(٢).

١٣٠١ - أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الوليد، يعني ابن مسلم، وعمر بن
 عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن
 عبد الرحمن بن حمزة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: «اللهم اجعله هاديًا
 مهديًا، واهديه»^(٣).

آخر الجزء، والحمد لله

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في المناسك (ب٦٩)، الترمذی (٨٨٩)، النسائي (٢٥٦/٥)،
 (٢٦٤)، ابن ماجه (٣٠١٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١٥٢/٥، ١٧٣)، الحاكم في
 المستدرک (٢٦٤/١، ٢٧٨/٢)، ابن حجر في الفتح (٩٤/١١).
 (٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٧٨/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٨)،
 (٥٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذی في الصحيح (٣٨٤٢)، الإمام أحمد في المسند (٢١٦/٤)،
 (٣٦٥)، العجلوني في كشف الخفا (٢٦٠/١)، العقيلي في الكبير (٢٧٤/١)، الطبراني في
 الكبير (٣٩٩/٢)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٠٧/١، ٥٤٧/٧)، المتقي الهندي في كنز
 العمال (٣٦٩٢٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٢٢/٨)، ابن الجوزي في العلل المتناهية
 (٢٧٤/١).

[٣٤٧] سمعه على الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، بسماعه من أبي مكتوم، عن أبيه، بقراءة أحمد بن [.....]^(١) عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري في يوم الخميس (٢٢) ربيع الآخر سنة (٥٥٣).

وسمعه على أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري، جماعة منهم: الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وأبو موسى عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن نقطة، بقراءة عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي، وكتب في الأصل: ومن خطه لخص القلقشندي، ومن خطه نقلت، وصح يوم الثلاثاء (٢٣) رمضان سنة (٦٢٣).

وسمعه عليه أيضًا أبو العباس أحمد ابن القاضي الفاضل عبد الرحمن بن علي الشيباني، والحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة، وأبيه أبو موسى عبد الغني، والتقى إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وآخرون، وصح يوم الأحد (٢٣) ربيع الآخر سنة (٦٢٧).

وسمعه على التقى أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض بسماعه من عبد السلام بن عبد الله الداهري، بقراءة مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي، وكتب في الأصل: ولده أبو الفرج عبد الرحمن، وشمس الدين محمد بن محمد بن أبي الحزم القلانسي، وولده أبو الحزم محمد، وصح يوم الخميس (٦) ربيع الآخر سنة (٦١٩)، وسمعوا عليه أيضًا، بالقراءة، والتاريخ موافقات عبد بن حميد، بسماعه من ابن اللثي، وذلك بالمشهد الحسيني بالقاهرة.

وسمعه على الشيخ أبي الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسي، بقراءة حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن مصطفى المارديني البركمانى حفيد ابن عم جد القارئ محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، ومحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، وعلي بن محمد بن علي الفاطمي، وصح في (٦) ذي القعدة سنة (٧٦٣).

وسمعه على الشيخ حميد الدين بن حماد بن عبد الرحيم بن البركمانى الحنفى، بسماعه على القلانسي، بقراءة رضوان بن محمد بن يوسف العقبى، وكتب في الأصل: ومن خطه نقل القلقشندي، ومنه لخصت المجد صالح بن محمد بن موسى الزواوى،

أحاديث من مسموعات الشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي ٥٣
وحفيد القارئ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف العقبي، في أواخر (٣)،
وصح يوم السبت (٩) رجب سنة (٨١٨)، وأجاز.

[٣٤٨] وسمعه على المجد صالح بن محمد بن موسى الزواوي، والمحدث المقتدر
هو زين الدين بن محمد بن يوسف العقبي، بسماع الأول، وقراءة الثاني، على حماد بن
عبد الله بن الترجماني بسنده، بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن سماعيل
القلقشندي، وكتب في الأصل: ومنه لخصت ولد المسمع الثاني جلال الدين عبد
الرحمن في (٥)، وشرف الدين بن شقيق بن فارس بن عبد الله القادري، وشمس الدين
محمد بن محمد بن محمد السنباطي، وصح يوم السبت عاشر رمضان سنة (٨٣٨)، بمنزل
المسمع الأول، وأجازا.

وسمعه على الشيخة الأصيلية الخيرة الكاتبة أم الفضل عائشة بنت قاضي القضاة علاء
الدين علي بن محمد العسقلاني الكتاني الحنبلي، بإجازتها من جدها لأمها أبي الحزم
القلاتسي، بسنده بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي،
وكتب في الأصل: ومنه لخصت، ولد المسمعة الشيخ الإمام عز الدين أحمد ابن قاضي
القضاة برهان الدين ابن قاضي القضاة ناصر الدين العسقلاني الحنبلي، وشمس الدين
محمد بن محمد السنباطي، ويونس بن فارس بن عبد الله القادري، وصح يوم الثلاثاء
(٢١) شعبان سنة (٨٣٨)، وأجاز^(١).

* * *

٢٧ - [٣٤٩] الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية

الشيخ أبي الحسن على بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي

المعروف بابن المقيّر، عن جماعة من شيوخه

رواية أبي النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدباييسي، عنه إجازة.

رواية أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعي، عنه سماعًا.

رواية أبي عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر الهيثمي، عنه سماعًا.

ورواية القاضي جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الأسنوي بن الحكم،
عنه شفاهاً.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني، عنهما^(١).

سماع كاتبه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر^(٢).

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الواردة في أول الجزء.

(٢) هذا هو السماع الذي في أول الجزء.

[٣٥٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا المسندان أبو عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر الهيثمي، إجازة مكاتبة غير مرة، والقاضي جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الإسنوي، سماعاً، في محرم سنة سبعة وستين وثمانمائة، قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعي، سماعاً للأول، وإجازة مشافهة للثاني، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي سماعاً.

(ح) وأخبرنا به عالياً المسندان ابن حجي، والداهري، إجازة مكاتبة، كلاهما عن الدبوسي إذناً مطلقاً، أنبأنا الشيخ الصالح المعمر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي، عرف بابن المقيّر، إجازة، قال:

١٣٠٢ - أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، وأنا أسمع، قال: كذا أخبرك أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري، قراءة عليه، وأنت تسمع فأقر به، أنبأنا أبو محمد في المحرم سنة (٣٤١)، حدثنا عباس بن عبد الله اليرفقي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من غازية تغزوا في سبيل الله، فيصيبوا غنيمة، إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث، فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم»^(١).

١٣٠٣ - وأخبرنا عبد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا، قراءة عليه، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: قرئ عليّ أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله اليرفقي، حدثنا محمد بن يوسف، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قال النبي ﷺ حين غربت الشمس: «تدرى أين تذهب؟» قال: الله ورسوله أعلم،

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الإمارة (١٥٣، ١٥٤)، أبي داود (ب) (١٣)، الإمام أحمد في المسند (١٦٩/٢)، الحاكم في المستدرک (٧٨/٢، ٣٠٠)، التبريزي في المشكاة (٣٨١٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٠٦٢٥)، النسائي في المجتبى (١٨/٦).

٥٦ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي [٣٥١] قال: «إنها تذهب فتسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، فتوشك أن تسجد فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، فيقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾» [يس: ٣٨] ^(١).

١٣٠٤ - أخبرنا فخر الشيباني الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرّج بن أبي نصر الإبري، قراءة عليها، أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل السكري، حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قراءة عليه، سنة ست وثلاثين وثلثمائة، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق بن همام، أنبأنا معمر، عن أم سلمة أنها قالت: يا رسول الله، إن بني أبي سلمة في حجرى، وليس لهم شيء إلا ما أنفقت عليهم، ولست بتاركهم أفلى أجر إن أنفقت عليهم؟ فقال النبي ﷺ: «أنفقت عليهم، فإن لك أجر ما أنفقت عليهم» ^(٢).

١٣٠٥ - وأخبرتنا شهدة الكاتبة، قراءة عليها، أنبأنا شهاب الحضرتين نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العين حق»، ونهى عن الوشم ^(٣).

١٣٠٦ - أخبرنا أبو محمد عبد المحسن طغدى بن خثلع بن عبد الله الأميري،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣١/٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٢/٢)، البغوى فى شرح السنة (٩٤/١٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٩٠٢)، ابن كثير فى التفسير (٣٦٨/٣، ٥٦٢/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠٣/٣، ٣١٠/٦)، البخارى فى الصحيح (١٥١/٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٥٨٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٠٤)، التبريزى فى المشكاة (١٩٣٣)، ابن كثير فى التفسير (٧٨/٥)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٦٢٨، ١٩٦٩٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧١/٧، ٢١٤)، مسلم فى السلام (٤١، ٤٢)، والطب (ب٣٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٦١)، أبى داود فى سننه «الطب» (ب١٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٠٦، ٣٥٠٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٨٩/٢، ٣١٩، ٤٢٠، ٤٨٧، ٦٧/٤، ٣٧٩/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥١/٩)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٧٧٨).

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ٥٧
 قراءة عليه في ذي القعدة سنة (٥٨١)، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر
 ابن الراغوني، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البري، أنبأنا أبو أحمد
 عبيد الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي المقرئ، قراءة عليه، في مسجده في شهر
 رجب سنة (٤٥٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش، قراءة عليه في
 منزله يوم السبت لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة من سنة (٣٣٢)، حدثنا الحسن بن
 حرملة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان بن سعيد، عن أبي كثير، عن جابر،
 قال: أتاه ناس من أصحابه فأتاهم بخبز وخل، ثم قال لهم: كلوا فإنني سمعت رسول
 الله ﷺ يقول: «نعم الإدام الخل»^(١).

١٣٠٧ - وأخبرنا أبو محمد الفرضي، قراءة، أنبأنا محمد بن عبيد الله، أنبأنا علي بن
 أحمد بن محمد، أنبأنا أبو أحمد [٣٥٢] عبيد الله بن محمد بن أحمد الموصلي، أنبأنا
 الحسين بن يحيى، حدثنا الحسن بن عرفة، أنبأنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبد
 الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي، قال:
 سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آوى إلى فراشه طاهراً، فذكر الله، جل وعز، حتى
 يدركه النعاس، لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله، عز وجل، فيها شيئاً من خير الدنيا
 والآخرة، إلا أعطاه إياه».

١٣٠٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسن بن الناعم، قراءة عليه وأنا
 أسمع، أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن الموصلي، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن
 محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب
 الطيبي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلي بالري،
 في شوال سنة (٣٨٨)، قال: أنبأنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن
 زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «الذي يقرأ القرآن، وهو ماهر
 به، فهو مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه وهو يشدد عليه فله أجران»^(٢).

١٣٠٩ - أخبرنا أبو زكي البركات علي بن الحسن في سنة (٥٧٣)، بمدينة السلام

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٦٢٢، ١٦٢١)، الإمام أحمد في المسند (٣/٣٠١، ٣٦٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٨٠، ١٠/٦٣)، النوى في الأذكار (٢٠٨)، أبي داود
 في سننه (٣٨٢)، الترمذي في الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائي في المجتبى
 «الإيمان» (٢١).

(٢) انظر: مصنف ابن أبي شيبة (١٠/٤٩٠).

٥٨ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي بغداد، حرسها الله، أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي الموصلي، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق ابن بنجاب الطيبي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى الضريس بن يسار البجلي، بالري، أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، قال: سألت سليمان، قال: قلت: أدعو في الصلاة إذا مررت بآية تخويف، فحدثني عن سعد بن عبيدة، عن مستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، أنه صلى مع النبي ﷺ، فكان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم»، وفي سجوده: «سبحان ربي الأعلى»، وما مر بآية رحمة، إلا وقف عندها، فسأل ربه، ولا بآية عذاب، إلا وقف عندها وتعوذ^(١).

١٣١٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع، بقراءة أبي محمد عبد المحسن طغدي بن ختلع الأميري الفرضي في [٣٥٣] شهور سنة (٥٨١)، بمنزله بدمشق، حرسها الله، أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل أبو أحمد الفراوي، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الخلودي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أنبأنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، حدثنا قتيبة بن سعيد ابن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه، عن أبي سهيل، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر^(٢) الرأس، يُسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنى من رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «خمس صلوات في اليوم والليلة»، قال: هلى على غيرها؟ قال: «لا، إلا أن تطوع»، قال: فأدبر الرجل، وهو يقول: والله لا أزيد على هذا، ولا أنقص منه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلح إن صدق»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٨٨٣)، النسائي في المجتبى (١٩٠/٢)، ٢٠٠، ٢٢٤، (٢٢٦، ٢٣١)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٢/١)، ٣٧١، ٣٨٢. الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٨/٢)، ٣٧٥/٢. عبد الرزاق في المصنف (٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٨٠).

(٢) أى: غير مرجل شعر رأسه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٨/١)، ٢٣٥/٣، مسلم في الإيمان (ب) ٢ رقم ٨، النسائي في المجتبى (٢٢٧/١)، ١١٨/٨، أبي داود في سننه (٣٩١)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٦١/١)، ٨/٢، ٤٦٧، ابن عبد البر في التمهيد (٢٤٦/٩)، الطحاوي في المشكل (٣٥٦/١)، الألباني في الإرواء (٣١٢).

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ٥٩
 ١٣١١ - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحراني، قراءة عليه،
 بدمشق، حرسها الله تعالى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو
 الحسين عبد الغافر بن أحمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي، أنبأنا أبو
 أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
 سفيان النيسابوري الزاهد، أنبأنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري،
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، واللفظ لأبي كريب، قالوا: حدثنا أبو معاوية،
 عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: أتى النبي ﷺ النعمان بن قوقل، فقال: يا
 رسول الله، أرايت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام، وأحللت الحلال أدخل الجنة؟
 فقال النبي ﷺ: «نعم»^(١).

١٣١٢ - أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشناني، وشهادة
 بنت أحمد بن الفرّج الأبري، قراءة عليهما، وأنا أسمع، وذلك في جمادى الآخرة سنة
 (٥٧٣)، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البري، أنبأنا أبو
 محمد عبد الله [٣٥٤] بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: قرئ عليّ أبي علي
 إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، وأنا أسمع في المحرم سنة (٣٤١)،
 حدثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع، عن
 ابن عمر، قال: لقد رأيتنا، وما أحد أحق بديناره ولا درهمه من أخيه المسلم.

١٣١٣ - حدثنا سعدان، حدثنا موسى بن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد،
 عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن
 يناله العدو^(٢).

١٣١٤ - حدثنا سعدان، حدثنا أبو بدر الكندي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن
 علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول
 الله ﷺ: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/٥١، ١٦، ٥٣، ١٥٣، ٩/٤، ١٣، ١٨٩/٧)،
 مسلم في الصحيح (٤٢، ٤٤، ٥٦، ٦١، ١٦٧، ٢٥١، ٢٧٥)، الترمذي في الصحيح (٦٦٩)،
 (٧٢٦، ١٢٠٤)، ابن ماجه في سننه (١٨١، ٤٣٥، ٥٥٠، ٥٥٧، ٦٩٦، ٨٤٢، ٩٧٣)،
 (١٢٣٥، ١٤١٤)، أبي عوانة في مسنده (٥/١).

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٩٠٨)، ابن ماجه في سننه (٢١١، ٢١٢)، =

٦٠ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي
 ١٣١٥ - حدثنا سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد
 الله المزني، عن المغيرة بن شعبة، قال: خطبت امرأة، فقال رسول الله ﷺ: «أنظرت
 إليها؟ قلت: لا، قال: «فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»، قال سعدان: يعني أن
 يدوم^(١).

١٣١٦ - حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي، عن
 عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه
 بالبقرة.

١٣١٧ - حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم،
 عن أبيه، يبلغ به النبي ﷺ، قال: رأى رجل ليلة القدر في العشر الأواخر، فقال ﷺ:
 «إني أرى رؤياكم قد تواطئت على هذا، فاطلبوها في العشر الأواخر»^(٢).

١٣١٨ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن
 قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي [٣٥٥]، قال: كنا عند النبي ﷺ،
 فقال: «إنكم سترون ربكم لا تضامون في رؤيته، كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر،
 فمن استطاع منكم أن لا يفلت على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها،
 فليفعل»^(٣).

١٣١٩ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن نافع بن جبيرة بن
 مطعم، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم

= الإمام أحمد في المسند (٥٧/١، ٦٩)، عبد الرزاق في المصنف (٥٩٩٥)، أبي نعيم في حلية
 الأولياء (٣٨٤/٨)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٠٢/٤، ١٢٩/٥، ٣٦٣، ٢٤٣/٩).
 (١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٧٠/٦)، الترمذي في الصحيح (١٠٨٧)، الألباني
 في الصحيحة (٩٦)، الإمام أحمد في المسند (٢٤٦/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٨٤/٧)،
 (٨٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٤٥٧٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الحميدي في مسنده (٦٣٤)، البغوي في شرح السنة (٢٧٥/٥)،
 الطحاوي في معاني الآثار (٨٧/٣)، السيوطي في الدر المنثور (٣٧٣/٦)، أبي نعيم في تاريخ
 أصفهان (١٦٤/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٥/١، ١٧٣/٦)، مسلم في المساجد (٢١١)،
 أبي داود في سننه (٤٧٢٩)، الترمذي في الصحيح (٢٥٥٤)، ابن ماجه في سننه (١٧٧)،
 الإمام أحمد في المسند (٣٦٠/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٩/١)، الطبراني في الكبير
 (٣٣٢/٢).

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ٦١
الآخر، فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً، أو ليصمت».

قال سفيان: وزاد فيه ابن عجلان يثبته، عن النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر، فليكرم ضيفه، وجائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، وليس له أن يأوى عنده،
حتى يخرج، فما انفق عليه بعد، فهو صدقة»^(١).

١٣٢٠ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن عطاء
ابن السائب، عن أبي هريرة، قال: سجد بنا النبي ﷺ في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
[الانشقاق: ١] وفي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

١٣٢١ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن هلال بن
يساف، عن سلمة بن قيس، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «إذا استجمرت فأوتر، وإذا توضأت
فانثر»^(٢).

١٣٢٢ - حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه،
رأيت النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع،
وبعدا رفع من الركوع، ولا يرفع ما بين السجدين.

١٣٢٣ - حدثنا سعدان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن
حاجب بن الفضل بن المهلب بن أبي صفرة، عن أبيه، قال: سمعت النعمان بن بشير
يخطب، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم»^(٣).

١٣٢٤ - حدثنا سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي بريدة، عن

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٨، ٣٩، ١٢٥)، مسلم فى الإيمان (٧٤)،
٧٥، ٧٦، ٧٧)، أبى داود فى سننه (٣٧٤٨)، الترمذى فى الصحيح.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٧)، النسائى فى المجتبى (٤١/١)، ابن ماجه فى
سننه (٤٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣١٣/٤، ٣١٤، ٣١٩، ٣٤٠)، الطبرانى فى الكبير
(٤١/٧، ٤٢)، الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (٢٨٦/١)، الحميدى فى مسنده (٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٦/٣)، مسلم فى «الهابت» (١٣)، أبى داود
فى سننه (٣٥٤٤)، النسائى فى المجتبى (٢٦٢/٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٥/٤، ٢٧٨،
٣٧٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٧/٦، ١٧٨)، ابن كثير فى التفسير (٥٨/٣)، البخارى
فى التاريخ (٧٩/٣)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٤٥٣٤٧، ٤٥٣٥٤، ٤٥٣٥٥)، ابن
حجر فى الفتح (٢١٣، ٢١٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٩/٧).

٦٢ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي [٣٥٦] أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج الرجل شيئاً من الصدقة، حتى يفك عن لحي سبعين شيطاناً»^(١).

١٣٢٥ - حدثنا سعدان، حدثنا شابة، عن المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على المختلس، ولا على المنتهب، ولا على الخائن قطع»^(٢).

١٣٢٦ - أخبرنا أبو محمد لاجن بن علي بن كاره، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الشيخ الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب، قراءة عليه، في جمادى الأولى من سنة (٥٥٧)، بالكرك، أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما التعلّلي، بقراءة الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، رحمة الله عليه، ونحن نسمع في ذي الحجة سنة (٤٣٥)، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الذراع، قراءة عليه، ونحن نسمع بالنهروان، فأقر به، حدثنا عبد الله بن أحمد الكاتب، حدثنا عبد الله بن نصر، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الأنصاري، عن رفاعة بن موسى، قال: سمعت الصادق يقول: «ست لا ينجبون الملاح، والمكارى، والحمامى والحجام والبيطار والحائك»^(٣).

١٣٢٧ - أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا الحجاج بن سفيان، حدثنا بكر بن الحارث المدني، حدثنا عبد الله بن أبي خالد، عن الهيثم، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: خصلتان من علامة الجهل: مشاورة النساء، واستكتمان السر للنساء والصبيان^(٤).

١٣٢٨ - [٣٥٧] أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثني بعض أخوالي، سمعت بعض شيوخنا، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يؤكل الطعام لثلاث: مع الإخوان بالسرور، ومع الفقراء بالإيثار، ومع أبناء الدنيا بالمرورة^(٥).

(١) انظر: المتقى الهندي في كنز العمال (١٦١٧٧).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٩٨/٨)، ابن ماجه في سننه (٢٥٩٢)، عبد الرزاق

في المصنف (١٨٨٥٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٣٣٣٦، ١٣٣٥٤)، الألباني في

الإرواء (٦٥/٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٩/٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) رحم الله إمام السنة فهذه أخلاق العلماء.

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن على بن أبي عبد الله البغدادي ٦٣
١٣٢٩ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا سعيد بن معاذ، حدثنا محمد بن الحسين، سمعت بشير بن الحارث، يقول: من أراد عز الدنيا وشرف الآخرة، لا يأكل طعام أحد، ولا يسأل أحدًا حاجة، ولا يذكر الناس إلا بخير.

١٣٣٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الله بن جعفر، سمعت الحسين بن سعد، يقول: سمعت محمد بن قرة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت المأمون يقول: ثلاثة أشياء موكل بها ثلاثة: الحرمان على المقدم فى صنعته، وعامل الإمام على ذى الآلات الكاملة، ومعاداة العوام لأهل المعرفة.

١٣٣١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا على بن يحيى البزاز، حدثنا محمد بن عبيد الهمداني، حدثنا مكرم بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «الدين لا يُنسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، فكن كما شئت كما تدين تدان».

١٣٣٢ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا حرب بن محمد، حدثنا أبي، قال: كان يحيى بن خالد البرمكى، يقول: الدنيا شيثان: سعة المنازل، وكثرة الإخوان.

١٣٣٣ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا محمد بن سلام، قال: قالت هند بنت المهلب بن أبي صفرة: إذا رأيتم النعم مستدرة فبادروها بتعجيل الشكر، قبل حلول الزوال.

١٣٣٤ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة، حدثنا إبراهيم بن سعيد، سمعت المأمون يقول للربيع: ويلك يا ربيع، سرك من دمك فانظر من تملكه.

١٣٣٥ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسن بن على، حدثنا يحيى بن عيسى، قال: قال المأمون يومًا للحسن بن سهل: يا أبا محمد إننى نظرت إلى اللذات، فوجدتها كلها مملوكة إلا سبعًا، قال: وما السبع يا أمير المؤمنين؟ قال: خبز الحنطة، ولحم الغنم، والماء البارد، والثوب الناعم، والرائحة الطيبة، والفراش الوطى، والفطر، والنظر إلى الحسن من كل شيء، قال: فأين أنت يا أمير المؤمنين من محادثة الرجل؟ قال: صدقت يا أبا محمد، هى أولاهن، وتمت ثمانية.

١٣٣٦ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن منصور، سمعت أبا عثمان، مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة، قال: حدثنى الصادق المصدوق ﷺ، قال: «لا تنزع الرحمة إلا من شقى»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٢٣)، أبى داود فى سننه (٤٩٤٢)، الإمام =

٦٤ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي

١٣٣٧ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ بالطور في المغرب.

١٣٣٨ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، وأحمد بن محمود الإنباري، والقاسم بن أحمد، قالوا: حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدثنا علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عشق، فكتم وعف، فمات فهو شهيد»^(١).

١٣٣٩ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، وأبو عمرو محمد بن الحسن بن علي العتكي، قالوا: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح ابن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجنده، فما تعارف [٣٥٩] منها اتلف، وما تناكر منها اختلف»^(٢).

١٣٤٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبو الربيع الدهراني، حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن محمد بن المنكر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «العائد في هبته، كالعائد في قيئه»^(٣).

١٣٤١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثني أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا عبد الله بن هارون، قال: أتيت محمد بن يوسف الغريابي، فقلت له: حدثني

= أحمد في المسند (٣١٠/٢، ٤٤٢، ٤٦١، ٥٣٩)، الدولابي في الأسماء والكنى (٣/٢)، البخاري في الأدب المفرد (٣٧٤)، ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٩/٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٥٩٧٣)، التبريزي في المشكاة (٤٩٦٨).

(١) فيه سويد بن سعيد، ضعيف.

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٢/٤)، مسلم في الصحيح، البر والصلة (١٩٠، ١٦٠)، أبي داود في سننه (٤٨٣٤)، الإمام أحمد في المسند (٢٩٥/٢، ٥٢٧، ٥٣٩)، الطبراني في الكبير (٣٢٣/٦، ٢٨٣/١٠)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٤٦٦٠، ٢٤٧٤١، ٢٨٧٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢١٥/٣)، أبي داود في سننه (٣٥٣٨)، النسائي في المجتبى (٢٦٦/٦، ٢٦٧) وفي الرقى (ب/٢)، ابن ماجه في سننه (٢٣٨٥)، الإمام أحمد في المسند (٣٢٧/١)، البيهقي في السنن الكبرى (١٨٠/٦)، الطبراني في الكبير (٣٥٢/١٠)، ٤٦/١١، ١٧٩، ٣٢٧، ٣٤٤.

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ٦٥
بخمسة^(١) أحاديث، فقال: هات، فجعلت أقرأ عليه، فجعل يعدها، وأنا لا أعلم، فلما
بدأت بالسادس، قال: اذهب فتعلم الصدق، ثم اكتب الحديث.

١٣٤٢ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثني بعض إخواني، قال: بلغني عن بعض
النحاة، أنه كان إذا دفع الدرهم في يده، يخاطبه ويقول له: أنت عقلي، وديني،
وصلاتي، وصيامي، وجامع شملي، وقرة عيني، وأنسي، وقوتي، وعدلي، وعمادي، ثم
يقول له: أهلاً وسهلاً بك من زائر كنت إلى وجهك مشتاق، ثم يقول له: يا نور عيني
وحبيب قلبي، قد صرت إلى من بصر بك، ويعرف قدرك، ويعظم حقك، ويرعى
قدرك، ويشفق عليك، وكيف لا يكون كذلك، وأنت تعظم الأقدار، وتعمّر الديار،
وتفيض الأبكار، وتسموا على الأشراف، وترفع الذكر، وتعلو القدر، وتؤنس من
الوحشة، ثم يطرحه في كيس ويقول:

بنفسي محجوباً عن العين شخصه ومن ليس يخلو من لساني ولا قلبي
ومن ذكره حظي من الناس كلهم وأول حظي منه في البعد والقرب
١٣٤٣ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا محمد بن
موسى، حدثنا محمد بن الحسين، قال: قال زيد بن علي: ثلاث خصال لا تجمع إلا في
كريم، حسن المحضر، واحتمال زلات الإخوان، وقلة الملامة للصديق.

١٣٤٤ - [٣٦٠] أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، أنشدني ابن دريد لنفسه:

أرى الشيب قد جاوزت خمسين دائباً يدب ديب الصبح في غسق الظلم
هو السقم إلا أنه غير مؤلم ولم أر مثل الشيب سقماً بلا ألم
١٣٤٥ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، سمعت الحسن بن ياسين يقول: سمعت
علي بن حفص يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: من رضى الله مدبراً سره كل ما
يقضى الله به، عز وجل.

١٣٤٦ - سمعت أبا العباس ثعلباً يقول: روى عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب
أن تستجم له الرجال، فليتبوأ مقعده من النار»، قال أبو العباس: تستجم ترفع رجلاً
وتضع أخرى^(٢).

١٣٤٧ - سئل أحمد بن يحيى، وأنا أسمع، عن المقام؟ فقال: المقام عند العرب

(١) جاء بهامش المخطوط: صوابه خمسة.

(٢) لم أقف عليه.

٦٦ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي المجلس، والمقامة الإقامة، وأنشدنا ثعلب:

ونفسك فأكسبها السعادة جاهداً فكل امرئ رهناً بما هو كاسب
وسمعه ينشد:

إذا أنت لم تلبس لباساً من التقى تقلبت عرياناً وإن كنت كاسياً
١٣٤٨ - سئل ثعلب، وأنا أسمع، عن البرهان، فقال: الحجة، ثم قال: قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ١١١].

١٣٤٩ - سمعت أبا العباس يقول: قيل لأعرابي، وقد أتى عليه مائة وعشرون سنة: ما أطول عمرك! قال: تركت الحسد، فبقيت.

١٣٥٠ - سمعت أبا العباس يقول: لما توفي جعفر بن محمد، قال أبو حنيفة: لشیطان الطاق مات إمامك، قال: ولكن إمامك لا يموت إلى الحشر، يعني إبليس.

١٣٥١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن محمد القطان المعدل، المعروف بابن هرمز، حدثنا بالنهروان، حدثنا الحسن بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني إبراهيم بن علي الرافعي، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، [٣٦١] أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه خمسين^(١).

١٣٥٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني إجازة، وحدثنا عنه أبو محمد طغدي بن ختلع بن عبد الله الأميري من لفظه في يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة سنة (٥٨١)، قال ابن الزاغوني: أنبأنا الشيخ الجليل أبو القاسم علي بن أحمد ابن محمد بن علي بن السري، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ قراءة عليه في مسجده في شهر رجب سنة (٤٥٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان قراءة عليه في منزله يوم السبت لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة من سنة (٣٣٢)، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أتاه ناس من أصحابه فأتاهم بخبز وخل، ثم قال لهم: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الإدام الخل»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: الهيتمي في مجمع الزوائد (٣/٣٨، ٣٧)، ابن عبد البر في التمهيد (٦/٣٢٥، ٣٢٦)، ابن أبي شيبه في المصنف (١٤/١٥٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٨٢٠)، الترمذي في الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠، -

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ٦٧

١٣٥٣ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عباس الحمصي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آوى إلى فراشه طاهراً فذكر الله جل وعز حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله جل وعز فيها شيئاً من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه».

١٣٥٤ - أخبرنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت ابن عجلان، عن مجاهد، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ في العقيقة: «عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة»^(١).

١٣٥٥ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من تجاوز ذلك»^(٢).

١٣٥٦ - حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا ابن عرفة، حدثنا ابن عليه، عن سلمة بن علقمة، وحسين الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلسعته ثملة فأمر برحله فحول، ثم أحرق الشجرة بما فيها، فأوحى الله عز وجل إليه ألا ثملة واحدة إنهن كن جميعاً يسبحن.

١٣٥٧ - حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا ابن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله المديني، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من

= (١٨٤٢)، النسائي في المجتبى، الإيمان (ب ٢١)، ابن ماجه في سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد في المسند (٣٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٦٣/١٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٢٨٣٤، ٢٩٣٦)، الترمذي في الصحيح (١٥١٦)، النسائي في المجتبى، العقيقة (ب ٣، ب ٤)، ابن ماجه في سننه (٣١٦٢)، الإمام أحمد في المسند (١٨٣/٢، ١٩٤، ٣١/٦)، الدارمي في سننه (٨١/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠١/٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١١)، البغوي في شرح السنة (٢٦٥/١١، ٢٦٧)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٥٢٨٨، ٤٥٢٨٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٣٥٥٠)، ابن ماجه في سننه (٤٢٣٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٧٠/٣)، الحاكم في المستدرک (٤٢٧/٢)، الألباني في الصحيحة (٧٥٧)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/١٠)، وفي الموارد (٢٤٦٧).

٦٨ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي رفق بأمتي فارفق به، ومن شق عليهم فشق عليه»^(١).

١٣٥٨ - حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهري، وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: صلى رسول الله ﷺ في حميصة لها أعلام، فقال: «ألهتني أعلام هذه». قال: «اذهبوا بها وأتوني بأنبجانية أبي جهم»^(٢).

١٣٥٩ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبدة بن سليمان الكلاعي، عن صالح بن صالح الهمداني، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قال: أطلب العلم، قال: «إن الملائكة لتبسط أجنحتها لطالب العلم رضى بما يعمل»^(٣)، قال: وسألته عن المسح على الخفين، فقال: كنا نمسح على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم.

١٣٦٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي البركات علي بن الناعم قراءة عليه، وأنا أسمع وذلك يوم الثلاثاء غرة رجب سنة (٥٧٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي الموصلي، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نينخاب الطيبي^(٤) من أصل كتابه فأقر به في المحرم سنة (٣٤٩)، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلي بالري في شوال سنة (٣٨٨)، قال: أنبأنا سهل بن بكار الدارمي، عن أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: صليت مع النبي ﷺ [٣٦٣] فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، قال:

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٦/٦٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٤٧١٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٥٤١٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه، العلم (ب ١)، ابن ماجه في سننه (٢٢٣)، الإمام أحمد في المسند (٤/٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٨٧٤٤، ٢٨٧٤٧)، ابن كثير في التفسير (٦/٥٣٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٩٣٧).

(٤) هو الشيخ الصدوق، أحمد بن إسحاق بن نينخاب الطيبي. انظر: سير أعلام النبلاء (٥/٥٣٠)، تاريخ بغداد (٤/٣٥)، الأنساب (٨/٢٨٩).

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادى ٦٩
فقلت: وأتكل أماء مالكم تنظرون فى الصلاة فضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوننى لكنى سكت، فلما صلى رسول الله ﷺ دعانى فبأبى هو وأمى ما رأيت معلماً أحسن تعليماً منه، ما سبنى، ولا نهرنى، ولا شتمنى، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التكبير والتسبيح، وقراءة القرآن والتحميد»، أو كما قال رسول الله ﷺ^(١).

١٣٦١ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأه وهو يشتد عليه فله أجران»^(٢).

١٣٦٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا أبو سلمة، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، أن جبريل عليه السلام، كان يعرض على رسول الله ﷺ القرآن فى كل عام مرة، وكان إذا أصبح أصبح أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئاً إلا أعطاه.

١٣٦٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا قتيبة بن سعيد بن أحمد الثقفى، حدثنا الليث بن سعد، عن عمرو، يعنى ابن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمى، أنبأنا أبو موسى الخافقى، سمع عقبة بن عامر الجهنى، يحدث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا الحافظ أو هالك إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا أن قال: «عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى فمن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»^(٣).

١٣٦٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى، قال: سمعت أبى يحدث، عن عقبة بن عامر، قال: خرج علينا

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٣٨١)، النسائى فى المجتبى (٢٥٩/١)، الإمام أحمد فى المسند (٤٤٧/٥، ٤٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٦٠/٢)، الطبرانى فى الكبير (٤٠٣/١٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٤٣٢/٢)، التبريزى (٩٧٨)، الألبانى فى الإرواء (١١٢/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٩١٥).

(٢) انظر: مصنف ابن أبى شيبة (٤٩٠/١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٣٤/٤)، الحاكم فى المستدرک (١١٣/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٤/١)، الدولابى فى الكنى والأسماء (٥٧/١)، الزبيدى فى الإتخاف (٥٢٩/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٥، ٩٩٦).

٧٠..... أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: «أيكم يحب أن يغدو [٣٦٤] في كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطم رحم»، فقلنا: يا رسول الله، كلنا يحب، قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم، أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث وأربع، وخير له من أربع ومن أعدداهن من الإبل»^(١).

١٣٦٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا يوسف بن واقد، وأبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن ليث، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني، قال: «عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير، وعليك بالجهاد فإنها رهبانية المسلمين، وعليك بذكر الله، وتلاوة كتاب الله فإنه نور لك في الأرض، وذكر لك في السماء، واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان»^(٢).

١٣٦٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا عبد الرحمن بن المبارك، سمعت أبي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل أهلين من الناس»، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «أهل الله وخاصته»^(٣).

١٣٦٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، وأبو عمر، قالوا: حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن ابن سلام، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: «اقرأوا القرآن إن شئتم فإنه يأتي يوم القيامة شافعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة، وآل عمران فإنهما تأنيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٥٤/٤)، الطبراني في الكبير (٢٩٠/١٧)، ابن أبي شيبة في المصنف (٥٠٣/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٦٦/٢)، السيوطي في الدر المنثور (٩٩/٦)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٣٤٣٧)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٥/٤)، (٣٠١/١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٢١٥)، الإمام أحمد في المسند (١٢٧/٣)، (١٢٨، ٢٤٢)، الدارمي في سننه (٤٣٣/٢)، الحاكم في المستدرك (٥٥٦/١)، ابن حجر في المطالب (٣٥٠٠)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣٥٤/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦٣/٣)، (٤٠/٩).

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ٧١
حسرة، ولا تستطيعها البطلة»^(١).

١٣٦٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا قتادة، عن أبي بصرة، عن أبي سعيد، قال: كنا جلوساً على باب رسول الله ﷺ، فنذاكر هذا ينتزع أنه، وهذا ينتزع أنه، قال: فخرج [٣٦٥] علينا رسول الله ﷺ فكأنما فقي في وجهه حب الرمان، فقال: «أبهذا بعثتم، أم بهذا أمرتم، ألا لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»^(٢).

١٣٦٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»^(٣).

١٣٧٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ كان عند أضواء بني غفار فأتاه جبريل، فقال: «إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف» قال: «أسأل الله عفوه ومغفرته فإن أمتي لا تطيق»، ثم أتاه حتى ذكر أربع مرات، ثم أتاه فقال: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك على سبع»^(٤) أحرف فأبما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا»^(٥).

١٣٧١ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا سهل بن بكار الدارمي، حدثنا أبان،

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في صلاة المسافرين (٢٥٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٩٥/٢)، الطبراني في الكبير (١٣٩/٨)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣٦٩/٢)، البغوى في شرح السنة (٤٥٦/٤)، التبريزي في المشكاة (٢١٢)، الغزالي في الإحياء (٢٧٣/١)، السيوطي في الدر المنثور (١٨/١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٥٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى في الصحيح (٢١٣٣)، ابن حجر في المطالب (٢٩٢٣)، (٢٩٢٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/٧)، الزبيدي في الإنحاف (١٨٢/١)، (٧٤/٢)، (١١٤/٧)، (٤٥٧/٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٩٦٧، ٩٦٨، ١٦٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في الافتتاح (ب ٢٦)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٢/٢)، (١١٤/٥)، (٣٩١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٧)، (١٥٢، ١٥٣)، ابن حجر في المطالب (٣٤٨٩)، البخارى في التاريخ الكبير (٢٦٢/٧)، ابن كثير في التفسير (٩/٢)، السيوطي في الدر المنثور (٧/٢)، (٣٤٦/٥).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: سبعة».

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٢٨/٥)، ابن حجر في الفتح (٢٤/٩).

٧٢ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن على بن أبي عبد الله البغدادي عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها، ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الخنظلة طعها مر ولا ريح لها»^(١).

١٣٧٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا العباس بن الفضل البصرى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مسرح، عن عقبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان القرآن فى إهاب ما أحرقت النار»^(٢).

١٣٧٣ - أخبرنا الشيخان أبو الفضل محمد بن ناصر، والشریف أبو المعمر المبارك ابن أحمد الأنصارى إجازة، قالوا: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن [٣٦٦] عبد الجبار أحمد الصيرفى قراءة عليه، ونحن نسمع فى يوم السبت التاسع عشر من ذى القعدة من سنة (٤٩٧)، قال: أنبأنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله، وأنا أسمع فى جمادى الأولى سنة (٣٨٦)، حدثنا عيسى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة، وحدثنا محمد بن إسحاق، عن ثمامة بن شفى، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى ترجع قبيلة من العرب إلى عبادة الأوثان»، وقال عقبة: «لو شئت أن أسميهم لسميتهم»^(٣).

١٣٧٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجائى، حدثنا جدى إسماعيل بن عليه، عن داود بن أبى الفرات، عن محمد بن زيد، عن عكرمة، أن ابن عباس دخل الخلاء يوم الجمعة، فوضع له عكرمة وضوء فلما خرج توضأ، فقال له عكرمة: ألا تغتسل فإن اليوم الجمعة؟ فقال ابن عباس: قد علمت أنه يوم الجمعة وليس الغسل بمحتوم.

١٣٧٥ - حدثنا جعفر، حدثنا محمد بن يرفع البصرى أبو عبد الله، حدثنا

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٣٥/٦، ٩٩/٧، ١٩٨/٩)، مسلم فى صلاة

المسافرين (٢٤٣)، أبى داود فى الأدب (ب ١٩)، النسائى فى المجتبى (١٢٥/٨)، ابن ماجه فى سننه (٢١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٨٦٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣٩٧/٤، ٤٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥٥/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢١٢/٦)،

١٧/٣٠٨، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٨/٧).

(٣) لم أقف عليه.

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن على بن أبي عبد الله البغدادي ٧٣
عبد الحكم بن منصور الواسطي، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي
ليلي، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في الجميع تفضل
صلاته وحده بخمس وعشرين صلاة»^(١).

١٣٧٦ - حدثنا جعفر، حدثنا جدي، حدثنا علي بن عاصم، عن عمرو بن عبيد،
عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث: لا أنام إلا على
وتر، والغسل يوم الجمعة، وصيام ثلاثة أيام من الشهر.

١٣٧٧ - أخبرنا أبو المعالي الفضل بن سهيل بن بشر الإسفرائني إجازة، أنبأنا أبو
القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي المروزي المقبري، حدثنا أبو عبد الله محمد
ابن الحسن بن عمر الناقد قراءة عليه في منزله بفسطاط [٣٦٧] مصر في سوق الأنماط
فأقر به أبو الطيب أحمد بن سليمان الجريري، قال: قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن
سلامة الأزدي الطحاطي، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، حدثنا
حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي الخليل الضبعي، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال
رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: «خبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن؟»، قال: فجعل
القوم يذكرون شجر البوادي وألقى في نفسه أو في روعي النخلة فجعلت أريد أن
أقولها فأرى أسنان القوم فأهاب أن أتكلم، فلما سكوا قال رسول الله ﷺ: «هي
النخلة». قال أبو جعفر: وكان قول رسول الله ﷺ في هذا الحديث: «أخبروني» في
معنى قوله: «حدثوني»^(٢).

١٣٧٨ - حدثنا بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن
الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبد الله بن عمرو بن
العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا
حرج، ومن يكذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». قال أبو جعفر: فذكر رسول

(١) أطراف الحديث عند: الدارمي في سننه (٢٩٢/١)، عبد الرزاق في المصنف (٢٠٠٢)، ابن
خزيمة في صحيحه (١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٠٢٥٤)،
٢٠٢٥٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٢/٢)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد
(٣٢٤/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٩٩/٦، ٤٢/٨)، مسلم في صفات المنافقين
(٦٤)، ابن حجر في الفتح (٣٧٧/٨، ٣٥٦/١٠)، السيوطي في الدر المنثور (٧٦/٤).

٧٤ أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي
الله ﷺ ما يكون من ذكر أمور بنى إسرائيل بالحديث لا بالإخبار^(١).

١٣٧٩ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا
حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، وحميد، عن أنس، عن عبادة، أن رسول الله ﷺ أراد أن
يخبرهم بلبلة القدر، فتلاحى رجلان فاختلجت منه عليه السلام فقال: «إني أردت أن
أخبركم بلبلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت مني، ولعل ذلك خير لكم أطلبوها في
العشر الأواخر، في التاسعة والسابعة والخامسة». قال أبو جعفر: فذكر ذلك بالخبر لا
بالحديث^(٢).

١٣٨٠ - حدثنا إبراهيم بن أبي داود، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني،
حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت حميداً، عن أنس، أن عبد الله بن سلام سأل
رسول الله ﷺ: «ما أوان أشراط الساعة؟» فقال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن
ناراً تحشرهم من المشرق». قال أبو جعفر: فذكر ذلك بالإخبار، عن جبريل لا بالحديث
عنه.

١٣٨١ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن بكر، عن حميد، عن أنس،
قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ دار بنى النجار، ثم دار بنى
الأشهل، ثم دار بنى الحارث بن الخزرج، ثم دار بنى ساعدة، وكل دور الأنصار خير». قال
أبو جعفر: فذكر الإخبار عن الدور لا بالحديث عنها^(٣).

١٣٨٢ - حدثنا إبراهيم بن أبي داود، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، حدثني
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني عباية بن رافع بن خديج، عن رافع بن خديج،
قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نتحدث فقال: «ما تحدثون؟»، قلنا: نتحدث عنك يا

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٠٧/٤)، الترمذي في الصحيح (٢٦٦٩)،
الدارمي في سننه (١٣٦/١)، الإمام أحمد في المسند (١٥٩/٢)، عبد الرزاق في المصنف
(١٠١٥٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٩١٧٥).

(٢) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٠٩/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٥٥/٢)، الإمام أحمد في المسند
(٢٦٧/٢)، (١٠٥/٣)، (٢٠٢)، (٤٢٥/٥)، الترمذي في الصحيح (٣٩١٠)، التبريزي في المشكاة
(٣٧/٤)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٧٠٢)، البغوي في شرح السنة (١٧٩/١٤)، ابن
حجر في الفتح (١١٦/٧)، (٤٣٩/٩)، أبي نعيم في الحلية (٣٥٤/٦).

أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي ٧٥
رسول الله، قال: «تحدثوا وليتوبوا من يكذب على مقعده من جهنم»^(١)، قال أبو جعفر:
كذا ذكر بالحديث عنه لا بالخبر.

١٣٨٣ - وأخبرنا الشيخ الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز
الهاشمي، إذنًا، أنبأنا أبو علي الشافعي بمكة، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس
العبيسي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي، حدثنا أبو
صالح محمد بن أبي الأزهر بن زنبور، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عبد الله بن
دينار، أنه سمع ابن عمر، رضي الله عنه، قال: قال عمر، رضي الله عنه: لا تحروا
طلوع الشمس، ولا تحروا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس، ويغربان
مع غروبها، وكان يضرب الناس على ذلك.

آخر الجزء الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/١)، الطبراني في الكبير (٣٠٩/٤)،
السيوطي في تحذير الخواص (٣٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٩٢١٧)، القاري في
الأسرار المرفوعة (٢٣).

٢٨ - [٣٦٩] جزء فيه عشرة أحاديث من الجزء

المنتقى من الأول والثاني من حديث الليث بن سعد

رواية أبي موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبي المصري عنه.

رواية أبي بكر عبد الله بن داود السجستاني عنه.

رواية أبي بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق عنه.

رواية الشريف أبي نصر محمد بن علي الزينبي عنه.

رواية أبي القاسم، سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء عنه^(١).

محمد بن يعقوب المصري وولده محمد، وأحمد، إبراهيم بن علي بن أحمد النعماني، قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

الحمد لله قرأ هذه الأحاديث العشرة على الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن إبراهيم الأذرعي بإجازتها إن لم يكن سماعاً، من أبي النون الدبوسي بسنده فيه وصح في يوم الاثنين ثاني عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، بمنزلها ظاهر القاهرة، قاله وكتبه: أحمد بن علي بن حجر، نقله من خطه مختصراً، قاله: يوسف بن شاهين سبطه^(٢).

* * *

(١) هذه الروايات التي جاءت في أول الجزء.

(٢) هذه السماعيات التي جاءت في أول المخطوط.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

١٣٨٤ - أخبرنا شيخ الإسلام والحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن حجر العسقلاني إجازة، إن لم يكن سماعاً، وقرأت علي هاجر بنت محمد بن محمد ابن أبي بكر المقدسي في يوم الأحد ثامن عشر من رمضان سنة (٨٦٨) قالاً: أخبرتنا الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضي القضاة شمس الدين محمد ابن إبراهيم الأذرعى سماعاً، للأول بقراءته في ثاني عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسى إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن المغير، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن [.....]^(١)، أنبأنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن علي بن خلف الوراق، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبي، رحمه الله تعالى:

١٣٨٥ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإني لولا أني تحتى ابنته سألتها عن إحداها إذا اقترب من المرأة فأمذى، ولم يملك، ولم يمسه، فسأل المقداد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أمذى أحدكم ولم يمسه فليغسل ذكره وأنثيه، ثم ليتوضأ وليصل»^(٢).

١٣٨٦ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن عمر بن أبي سلمة، أنه رأى رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة مشتملاً في ثوب واحد^(٣).

١٣٨٧ - أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: ذكرت لرسول الله ﷺ أن صفية بنت حيى زوج النبي ﷺ حاضت في أيام منى، فقال: «أحابتنا هي؟» فقالوا: إنها قد أفاضت، قال: «فلا إذا»^(٤).

(١) ما بين المعقوفين طمس بالمخطوط.

(٢) جاء بهامش المخطوط: به أبي داود، عن القعنبي.

(٣) جاء بهامش المخطوط: به الترمذى، عن قتية.

(٤) جاء بهامش المخطوط: به مسلم والترمذى، عن قتية.

وأطرافه عند: الترمذى فى الصحيح (٩٤٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٠٢/٦، ٢٠٧)، البيهقى

فى السنن الكبرى (١٦٢/٥)، البغوى فى شرح السنة (٢٣٣/٧).

١٣٨٨ - أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: طيب رسول الله ﷺ لحرمه ولحله^(١).

١٣٨٩ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء ابنة أبى بكر أنها قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر [٣٧١] قريش، والله ما فيكم أحد على دين إبراهيم غيرى، وكان يحيى المؤودة، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: مه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها.

١٣٩٠ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سحر رسول الله ﷺ، حتى كان يخيل إليه أنه يعمل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم دعى دعاء، ثم قال لى: «أشعرت أن الله عز وجل أفنانى بما فيه شفائى، أتانى رجلان فقعدهما عند رأسى والآخر عند رجلى، فقال أحدهما للآخر: ما وجع الرجل، فقال الآخر: مطبوب، فقال: من طبه، يعنى سحره؟ فقال: لبيد بن الأعصم، فقال: فيماذا. قال: فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر، قال: وأين هو؟ قال: فى ذروان» فخرج رسول الله ﷺ إليها، ثم رجع فقال: لعائشة، رضى الله عنها، حين رجع: «نخلها كأنه رؤوس الشياطين، وكأن ماءها بقاع الخناء»، قالت: فقلت ما استخرجته؟ قال: «لا أما أنا فقد شفانى الله عز وجل، وخشيت أن يثير ذلك على الناس شراً، ثم دفنت البئر»^(٢).

١٣٩١ - أخبرنا الليث، عن هشام، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: لقد كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد^(٣).

١٣٩٢ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن

(١) جاء بهامش المخطوط: البخارى عن قتبية، عن ابن رميح.

قلت: والحديث أخرجه الترمذى فى الحج، باب ما جاء فى الطيب عند الإحلال قبل الزيارة، رقم (٩١٧)، البخارى فى الحج، باب التطيب عند الإحرام، رقم (٨١٧)، مسلم فى الحج، حديث رقم (٣٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٤٨، ٧/٣٧٧، ٨/١٠٣)، مسلم فى السلام (٤٣)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٦٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨/١٣٥)، البغوى فى شرح السنة (١٢/١٨٥)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (١٧٦٥١)، ابن سعد فى الطبقات (٤/٢/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: قال الليث: كتب إلى هشام بن عروة، فذكره.

جبير، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ لحاجته فاتبعته بإداوة فصبيت عليه فتوضأ، وكانت عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من جيبيها فتوضأ، ومسح على الخفين^(١).

١٣٩٣ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فليتفل عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فإنها لن تضره»^(٢).

١٣٩٤ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أنس ابن مالك، عن خالته أم حرام ابنة ملحان، قالت: نام رسول الله ﷺ [٣٧٢] نوماً قريباً، ثم استيقظ فتبسم، فقلت: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا علىّ يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالمملوك على الأسرة» قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، فدعى لها، ثم نام الثانية ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، وأجابها مثل جوابه الأول، قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين»، قال: فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبي سفيان، رضى الله عنها، فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام، ففقت إليها دابة لتركب فصرعتها فماتت، رحمها الله^(٣).

آخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/٢٤٤، ٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٩/٩، ٤٥، ١٧٢/٧)، مسلم فى الرؤيا المقدمة (١، ٢)، الترمذى فى الصحيح (٢٢٧٧)، أبى داود فى سننه (٥٠٢٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٠٩)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٩٦)، الحميدى فى مسنده (٤١٨)، المنتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٣٨٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩/٤)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٧٦)، مسلم فى الصحيح (١٥١٨، ١٥١٩)، الترمذى فى الصحيح (١٦٤٥)، النسائى فى المجتبى، الجهاد (ب) (٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٥/٩، ١٦٦، ١٦٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (١/٢٢٥)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٦/٤٥١)، المنتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٥٤٣)، مالك فى الموطأ (٤٦٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٠٥/٢)، ابن حجر فى الفتح (٧١/١١، ٣٩١/١٢).

الحمد لله، قرأت على الشيخة الحسنة المعمرة الصالحة أمة الخالق ابنة الشيخ زين الدين عبد اللطيف العقبى بإجازتها من خاتون بنت محمد بن أحمد الدارانية الدمشقية سماعاً لما فى الثانى، وإجازتها لسائره على عبد الوهاب بن أبى العلائى بن المكارم بسماعه على يوسف بن أحمد العولى، أنبأنا موسى بن شيخ الإسلام عبد القادر الخيلى.

(ح) وبإجازة شيختنا علياء من عامر ابن بنت محمد بن عبد الهادى، عن الحجار، وعن ابن اللتى، قالوا: أنبأنا سعيد بن أحمد بن البناء، قال موسى: سماعاً والآخر إجازة، إن لم يكن سماعاً بسنده فى مسمعه الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الإمام نجم الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة وابنته المسمعة سعادات ابنة الشرف موسى الدمياطى، وفاطمة السعدانية ابنة نور الدين على بن إبراهيم القبانى، وسمع محمد أخوها بسور يقرأ من آخره وأجازت وصح وثبت بالحرمة الزمانية يوم الجمعة سادس شهر ذى الحجة الحرام من سنة سبع وسبعمائة، وكتب خليل بن الجعبرى. والحمد لله. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، وغالبها غير مقروء، والله المستعان.

٢٩ - [٣٧٣] الجزء فيه نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف الزهري، رحمه الله تعالى

رواية أبي صالح كاتب الليث، وهو عبد الله بن صالح المصري عنه.

رواية أبي الحسن محمد بن عبد السلام بن أبي السوار السراج عنه.

رواية أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري عنه.

رواية أبي الحسن بن ربيعة بن علي البزار عنه.

رواية أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني عنه.

رواية أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري عنه.

رواية أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق عنه.

رواية أبي الفتح محمد بن محمد الميذومي، وعبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحموي^(١).

أنهاه سماعًا خير سليمان على أحمد.

ثانيًا ثم أنهاه قراءة العبد سليمان على أحمد الزواوي، سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصري.

الحمد لله سمعه إبراهيم بن علي بن أحمد النعماني. قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

الحمد لله، قرأه عاليًا غير مرة العبد محمد بن محمد بن منصور الحسيني الحلبي، عفى الله عنهما^(٢).

* * *

(١) هذه الروايات التي جاءت في أول الجزء.

(٢) هذه بعض السماعات المدونة على أول الجزء.

[٣٧٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة المنيرة هاجر بنت الخطيب شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسى بقراءتى عليها فى سنة [.....]^(١)، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر الشراييشى إجازة مكاتبة قالاً: أنبأنا المشايخ حافظ العصر الزين العراقى عبد الرحيم بن الحسين، والحافظ أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، والعلامة أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسى والمسدان أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقدسى عرف بابن الشيخة، وأبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الخلاوى الأزهرى، قال الثانى: سماعاً عليهم، وقالت الأولى: إجازة، إن لم يكن سماعاً ولو على بعضهم، قال العراقى: والاثان بعده، أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومى سماعاً إلا الأبناسى فأجازة، وقال المقدسى: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن محمد ابن جبريل الدريندى، وقال الخلاوى: أخبرتنا عائشة بنت على بن عمر الصنهاجى.

(ح) قال الشراييشى: وأخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد ابن خليل المكى، أنبأنا عبد العزيز بن عمر بن أبى بكر الحموى سنة (٧١٩).

(ح) وأنبأنا به عالياً المسند الكبير أبو العباس أحمد بن محمد الواسطى المقدسى إجازة مشافهة، أنبأنا أبو الفتح الميذومى سماعاً، قال الأربعة: أنبأنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق سماعاً إلا عائشة فقالت: حضوراً، قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى فى ذى القعدة سنة (٥١٦)، قال: أنبأنا أبو الحسن على بن ربيعة بن على بن ربيعة التيمى البزاز فى المحرم سنة (٤٤٥)، بمصر، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري فى شعبان سنة (٢٦٦)، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن أبى السوار السراج فى شعبان سنة (٢٩٦).

١٣٩٥ - [٣٧٥] حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد المصرى، قال: حدثنى إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، سمعت أبى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن يحدث عن سعيد بن المسيب أنه قال: لعن رسول

الله ﷺ كل رجل أخيمر. قال الحافظ أبو القاسم التجيبي: لعله اختمر، أى تشبه بالنساء، يعنى بلباسه الخمار^(١).

١٣٩٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جدال فى القرآن كفر»^(٢).

١٣٩٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ فى يد رجل خاتماً من ذهب فضرب أصبعه حتى رمى به^(٣).

١٣٩٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب الزهرى أنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتخلقون ولا يرون بالخلق بأسا^(٤).

١٣٩٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ على أم سلمة قرطين من ذهب فأعرض عنها حتى رمت بهما^(٥).

١٤٠٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبد الرحمن بن عوف يقول: واجبله^(٦).

١٤٠١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه أنه قال: كان عبد الله بن عمر يكره أن يداوى الدبر بالخمر.

١٤٠٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: كان عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت إذا أدركا الإمام وهو رакع كبرا تكبيرة واحدة يركعان بها بتلك التكبيرة الواحدة.

١٤٠٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن خالته ابنة سعد ابن مالك أنها قالت: سئل سعد بن أبي وقاص عن شىء فاستعجم فقل له فى ذلك

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٨، ٤٧٨، ٤٩٤)، ابن أبى شيبة فى

المصنف (١٠/٥٢٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٥/٣٤٦)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٧١٢).

(٣) جاء بالمخطوط فى أول الحديث رمز «م»، أى أن الحديث عند مسلم.

(٤) جاءت نفس العلامة التى بالحديث السابق.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لم أقف عليه.

فقال: إني أكره أن أحدثكم حديثاً فتجعلوه مائة حديث.

١٤٠٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه»^(١).

١٤٠٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء ابن يزيد الليثي، عن أبي هريرة قال: قال الناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب، هل تضارون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا، قال: «فكذلك ترونه يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من يعبد الشمس الشمس، ويتبع من يعبد القمر القمر، ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها، أو منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيتبعون، فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب كشوك السعدان، هل رأيتم السعدان؟» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرك قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموثق بعمله، ومنهم المخردل، أو كلمة شبيهها، ثم يتجلى^(٢)، فإذا أراد الله أن يخرج من النار برحمته من شاء أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن يقول: لا إله إلا الله فمن أراد الله أن يرحمه فيعرفونهم في النار بأثر السجود، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته^(٣) كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه إلى النار، فيقول: أي رب اصرف وجهي عن النار فقد

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٠٧٨، ١٠٧٩)، ابن ماجه في سننه (٢٤١٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٩/٦، ٧٦، ٢٥/٩)، الحاكم في المستدرک (٢٦/٢، ٢٧)، الإمام أحمد في المسند (٤٤٠/٢، ٤٧٥)، الدارمي في سننه (٢٦٢/٢)، العجلوني في كشف الخفا (٤٤٧/٢)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٦٨)، ابن عدي في الكامل (١٦٩٨/٥)،

التبريزي في المشكاة (٢٩١٥).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «ينجي».

(٣) كذا بالمخطوط، ولم ترد بالمسند.

قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها، فيدعو ما شاء الله أن يدعو فيقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره، فيقول: لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب قدمنى^(١) إلى باب الجنة، فيقول: قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت، ويليك ابن آدم ما أغيرك فلا يزال يدعو حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسالك غيره، فيعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله، ثم يقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما [٣٧٧] شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول: ويليك ابن آدم ما أغدرك، ألم تعطى عهودك ومواثيقك أن لا تسألنى غير ما أعطيت، فيقول: أى رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله عز وجل حتى يضحك الله عز وجل منه، فإذا ضحك الله عز وجل منه، قال له: ادخل الجنة، فإذا أدخله الجنة قال الله له: تمنه فيتمنى حتى أن الله ليذكره فيقول: تمن كذا وكذا، فإذا انقطعت به الأماني، قال الله: ذلك لك ومثله معه. قال عطاء بن يزيد: قال أبو سعيد الخدرى وهو مع أبى هريرة يحدث هذا الحديث، لا يرد عليه شيئاً من حديثه حتى إذا قال ذلك: «فلك ومثله معه» قال أبو سعيد: أشهد لحفظت من رسول الله ﷺ: «ذلك لك وعشرة أمثاله معه» قال أبو هريرة: وذلك آخر أهل الجنة دخولاً الجنة^(٢).

١٤٠٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهرى، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له». وقال سالم: كان عبد الله يصوم قبل الهلال بيوم^(٣).

١٤٠٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا،

(١) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «قربنى».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٧/٨، ٥٦/٦، ١٥٦/٩، ١٥٨)، مسلم فى الإيمان (٣٠٢)، والزهد (٢٦)، أبى داود فى سننه (٤٧٣٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٧/٢)، ٣٩٣، ٥٣٤، ١٦/٣)، الحميدى فى مسنده (١١٧٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المجتبى (١٣٤/٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٤/٤)، الدارقطنى فى سننه (١٢٠/٢).

وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً»^(١).

١٤٠٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن الرهط الذين بعث رسول الله ﷺ إلى ابن أبي الحقيق ليقتلوه بخبير فقتلوه، فقدموا المدينة على رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يوم الجمعة، فقال لهم رسول الله ﷺ حين رأهم: «أفلحت الوجوه» قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه» قالوا: نعم، فدعانا بالسيف الذى قتل به فسله وهو قائم على المنبر، فقال رسول الله ﷺ: «أجل هذا طعامه فى ذباب السيف»^(٢).

وكان الرهط عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأسود بن خزاعي حليف لبنى سلمة. قال ابن شهاب: وأبو قتادة وفيما نظن، ولم يحفظ ابن شهاب الزهرى الخامس.

١٤٠٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: قد كان نساء المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ متلفعات فى مروطهن، فى صلاة الفجر، ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يُعرفن، يعنى من الغلس^(٣).

١٤١٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم المسلمين من المسلمين جرماً من سأل عن شيء [٣٧٨] لم يحرم على المسلمين، فحرم على المسلمين من أجل مسألته»^(٤).

١٤١١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٤)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المحتبى (٤/١٣٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (٤/١٦٠٤، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٤)، الدارقطنى فى سننه (٢/١٦٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٥٦)، الحاكم فى المستدرک (٣/٤٣٤)، عبد الرزاق فى المصنف (٢/٥٣٨٢، ٩٧٤٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٩٨)، وفى الموارد (١/١١)، ابن حجر فى المطالب (٤٣٥٠)، وفى الفتح (٧/٣٤٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/١٩٠)، ابن سعد فى الطبقات (٢/٢٢، ٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٣١٣٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٣٣)، النسائى فى المحتبى (١/٢٧١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١١٧)، مسلم فى الفضائل (١٣٢)، أبى داود فى سننه (٤٦١٠)، الحاكم فى المستدرک (٣/٦٢٦)، ابن حجر فى الفتح (١٣/٢٦٤)، القرطبى فى التفسير (٦/٣٣٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٢١٢).

هرمز الأعور، أنه سمع أبا هريرة يقول: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكسر وإنه الوعاد، وتقولون: ما للمهاجرين لا يحدثون بمثل أحاديثه، ما للأنصار لا يحدثون بمثل أحاديثه، وإنني أخبركم عن ذلك، إن إختوتى من المهاجرين كان يشغلهم عمل أرضيهم وأمورهم، وكنت امرأ مسكيناً، ألزم رسول الله ﷺ على ملئ بطني، فأحضر حين يغيبون، وأعى حين ينسون، وبعدما قال رسول الله ﷺ يوماً: «ألا ييسط أحدكم ثوبه حتى أفضى مقاتلى هذه، ثم يجمع ثوبه إلى صدره، فلا ينسى من مقاتلى شيئاً أبداً»، قال أبو هريرة: فبسطت غرة علىّ ليس لي ثوب غيرها، حتى قضى رسول الله ﷺ مقاتله، ثم جمعتها إلى صدرى، فوالذى بعث محمداً بالحق ما نسيت من مقاتله تلك كلمة إلى يومى هذا، قال أبو هريرة: والله لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثتكم بشيء أبداً لسولا قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِهَا بَيِّنَاتٌ لِّلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ١٥٩] إلى آخر الآيتين^(١).

١٤١٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ سئل عما يترك المحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا ثوباً مسه الزعفران، ولا الورس، ومن لم يجد نعلين، فليلبس خفين، وليقطعهما حتى يكونا أسفل الكعبين»^(٢).

١٤١٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الوباء رجز عذب الله به بعض الأمم قبلكم، فبقيت في الأرض منه بقايا، فيجىء أحياناً، ويذهب أحياناً، فإذا سمعتم به بأرض ولستم بها فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجنكم الفرار منه»^(٣).

(١) أخرجه البخارى (٢٤٧/٤)، مسلم (٢٤٩٢)، ابن سعد فى الطبقات (٣٣٠/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١١٤/١٩)، أبى نعيم فى الحلية (٣٨١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٩/٢، ٢١/٣، ٤٥/١، ١٠٢)، الإمام أحمد فى المسند (١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥)، النسائى فى المجتبى (١٢٩/٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٩٢٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩/٥)، الحميدى فى مسنده (٦٢٦)، الألبانى فى الإرواء (١٩٠/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٠٧/٥، ٢٠٨)، عبد الرزاق فى المصنف =

١٤١٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، حدثني ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور»^(١).

١٤١٥ - [٣٧٩] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب الزهرى، عن أبي هريرة، أنه قال: إذا خشيت النوم، فصل العتمة قبل أن تنام، قال: وكان أبو هريرة يكره النوم قبلها.

١٤١٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه أخبره، أنه أبصر رسول الله ﷺ مضطجعاً فى المسجد رافعاً إحدى رجليه على الأخرى، وأنه قد كان يفعل ذلك أبو بكر، وعمر، وعثمان، رضى الله عنهم.

١٤١٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدرى، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل، فقال: «أو تفعلون ذلك؟» قالوا: نعم، قال: «فلا عليكم أن لا تفعلوه، إنه ليس نسمة قضى الله أن تكون إلا وهى كائنة»^(٢).

١٤١٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، كانا يعزلان، وكان عمر وابن عمر يكرهان العزل.

١٤١٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ سئل عن الشيء يجده الإنسان يشبه له منه أن أحدث، فقال رسول الله ﷺ: «الوضوء مما سمعته، أو وجدت ريحه».

١٤٢٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن الزهرى،

= (٢٠١٥٨)، الطبرانى فى الكبير (٩٣/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٤٣٠)، (٢٨٤٥٢).

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المحتبى (١٩/٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٠/٥)، ١٦٣، ٤٥١، (٤٧٢/٦)، الدارمى فى سننه (٣٠٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٦)، ٢٧٣، ٢٧٢/٩، (٢٧٣/١٠)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧٨/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/١)، ٢٠٧/٣، (٢٧٩، ٢٧٨/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (١٤٨/٢)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٢١٧)، ابن ماجه فى سننه (١٩٢٦)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٦٧/١).

عن السائب بن يزيد، أنه قال: ضرب عمر بن الخطاب ابناً له، قال عمر: بلغنى أنه شرب شراباً يقال له: الطلاء، وإنى سائل عنه، فإن كان يُسكر جلدته الحد، قال: فسأل عنه، فجلده.

١٤٢١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن عباس، قال فى الزيتون: العشور فيما سقت السماء والعيون، وفيما كان بالرشاء نصف العشور.

١٤٢٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهرى، أنه قال: ليس فى الخضر زكاة، إنما زكاتها فى أثمانها.

١٤٢٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أنه قال: افتتح عمر ابن الخطاب السواد قسراً، فأشار المسلمون أن يُقسم أهل السواد، وأهل الأهواز على المسلمين، فقال عمر: فما لمن جاهد من المسلمين، فأنزلهم بمنزلة أهل الذمة، واستنزل أهل الشام على الحرث، وكان يخفف عنهم إذا افتقروا، ويزيد عليهم إذا استغنوا، قال: وبعث عثمان بن حنيف إلى أهل العراق، ففرض على كل رأس أربعين درهماً.

١٤٢٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب أنه قال: الماعون بلسان قريش المال.

١٤٢٥ - [٣٨٠] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، أنها قالت: دخل على رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون، ويل للعرب من شر قد اقترب، مرتين، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج»، قال بيده هكذا فحلق بأصبعه التى تلى الإبهام، قال: فقلت: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث»^(١).

١٤٢٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٨/٤، ٢٤١، ٦٠/٩، ٧٦)، مسلم فى الفتن (٢/١)، الترمذى فى الصحيح (٢١٨٧)، أبى داود فى سننه (٤٢٤٩)، الحاكم فى المستدرک (١٠٨/١، ٤٣٩/٤، ٤٨٣)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٥٣)، الإمام أحمد فى المسند (٣٩٠/٢)، ٣٩١، ٥٣٦، ٥٤١، ٤٢٨/٦، ٤٢٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٥/٥٥، ١٨٧، ٢٤٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٩/٧، ٢٨١، ٢٩١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٧٣٠، ٢٠٧٧٧، ٢٠٧٤٩).

النحر، قال: وكان النبي ﷺ يخطب الناس قبل الفطر بيومين، فيأمرهم بأداء زكاة الفطر، فيخرجونها قبل الصلاة.

١٤٢٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، حدثني من سمع عبد الله بن عمرو، أنه أتاه رجل وجد قلباً من ذهب، فقال: عرفه، فقال: قد عرفته، قال: عرفه، قال: قد عرفته، فلم أجد من يعرفه أفأتصدق به؟ قال: إذا تغرمه، إذا جاء صاحبه، قال: إذا تأخذه، قال: فما أصنع به؟ قال: قد رأيت مكانه إلا تأخذه.

١٤٢٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، حدثني أبي، أن أباه إبراهيم حدثه، قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر بن الخطاب، ومعه ابنه إسماعيل، وعليه قميص من حرير، وقلبان، قال: فشق القميص، وفك القلبين، وقال: اذهب بهما إلى أمك، فقال له عبد الرحمن: خلعت قلب ابني.

١٤٢٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يدخلون بقطائف الأرجوان.

١٤٣٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أن رسول الله ﷺ حوِّف بعض أموال بني النضير، فقال قائل:

لهان على سُراة بنى لوى حريق بالبويرة مُستطير

قال أبو صالح: وزادني الليث:

ترككم قدركم لا نار فيها وقدر القوم حامية تفور

١٤٣١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: دخل على رسول الله ﷺ، وأنا مستتر بقرام فيه صورة، فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم تناول الستر فهتكه، ثم قال: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله، عز وجل»^(١).

١٤٣٢ - [٣٨١] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ابتسطوها»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٦٦٦)، النسائي في المجتبى (٢١٦/٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٧/٧)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤١/٤)، عبد الرزاق في المصنف (٩٨٤٨٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٦/٦).

١٤٣٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز الغامدي، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعتصم به، قال: «قل ربي الله، ثم استقم»، قال: قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف عليّ؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا»^(١).

١٤٣٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حين سري بي لقيني إبراهيم وموسى وعيسى بيت المقدس، صلى الله عليهم، فإذا موسى ضرب آدم رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى رجل أحمر، كأنما خرج من ديماس، وإنني أشبه بأبي إبراهيم النبي ﷺ، قال: وأتيت بعد حين قدح لبن وقدح حمر. قال: فأخذت اللبن، فقال جبريل ﷺ: هديت الفطرة، ولو أخذت الخمر لغوت أمتك»^(٢).

١٤٣٥ - حدثنا إبراهيم، حدثني إبراهيم، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، قال: لا والله ما قال رسول الله ﷺ لعيسى أحمر، ولكن رسول الله ﷺ، قال: «بيننا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة، فإذا رجل سبط الشعر آدم ينطف رأسه، يعني يقطر ماء، أو يهراق رأسه، يهادى بين رجلين، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا ابن مريم، فذهبت النقب، فإذا برجل أحمر جسيم رجل من خزاعة يقال له: ابن قطن، وهو من بني المصطلق هلك في الجاهلية»^(٣).

١٤٣٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: رأيت زيد بن ثابت إذا دخل المسجد والقوم ركع ركع إذا أمكنه أن يدركها، ثم يذُوب راکعاً، حتى يصل الصف.

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٤١٠)، ابن ماجه في سننه (٣٩٧٢)، الإمام أحمد في المسند (٤١٣/٣)، الدارمي في سننه (٢٩٨/٢)، الحاكم في المستدرک (٣١٣/٤)، الهيثمي في موارد الظمان (٢٥٤٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (٢٧٢)، الترمذي في الصحيح (٣١٣٠)، عبد الرزاق في المصنف (٩٧١٩)، السيوطي في الدر المنثور (١٥١/٤)، أبي نعيم في دلائل النبوة (٣٨٧/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥٠/٩)، الإمام أحمد في المسند (١٢٢/٢)، ابن حجر في الفتح (٤١٧/١٢)، أبي عوانة في مسنده (١٤٨/١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٣٤٨).

١٤٣٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أنه قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار تقرؤنه غضاً لم يشب، وقد حدثكم الله، عز وجل، في كتابه أنهم قد غيروا كتاب الله، وبدلوا، وكتبوا الكتاب بأيديهم، فقالوا: هو من عند الله اشتروا به ثمنًا قليلاً، ألا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عما أنزل الله إليكم.

١٤٣٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة [٣٨٢] بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بينما^(١) أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعُرض عليّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجره»، فقال من حوله: فماذا أو كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين»^(٢).

١٤٣٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، مثله^(٣).

١٤٤٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن الريحان بن يزيد، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لا تصلح الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى^(٤).

١٤٤١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن سليم، عن أبي هريرة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة»^(٥). قال: وقال رسول الله ﷺ: «سجدتان في قعر بيتها خير من أربع ركعات في الحجرة، وأربع ركعات في الحجرة خير من ثمان في الدار»^(٦).

(١) جاء بهامش المخطوط: «بينما».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٢/١، ١٥/٥، ٤٥/٩، ٤٦)، الإمام أحمد فى المسند (٨٦/٣، ٣٧٤/٥)، مسلم فى فضائل الصحابة (١٥)، النسائى فى الإيمان (ب ١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٧٣٠).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) انظر المحتبى للنسائى (١٥٤/٨).

(٦) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأطراف نحوه عند: أبى داود فى سننه (٥٧٠)، البيهقى فى السنن =

١٤٤٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: قال أبو سلمة: ورث عثمان بن عفان تناصر بنت الأصبع بن عبد الرحمن بن عوف بعد انقضاء عدتها.

١٤٤٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، أنه قال: سمعت أبي يحدث، عن أخ لعدى بن أرطاة، عن رجل، عن أبي ذر، قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون^(١).

١٤٤٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، سمعت أبي يحدث، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى»^(٢).

١٤٤٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: أمرني رسول الله ﷺ بصيام الدهر ثلاثة أيام من كل شهر، ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، قال: قلت: زدني، قال: «صيام داود صم يوماً وأفطر يوماً».

١٤٤٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا [٣٨٣] والآخرة» فلما كان مرض رسول الله ﷺ قبض فيه بحجة شديدة فسمعتة يقول: «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين». قالت: فعلمت أنه خير^(٣).

١٤٤٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب، وسورة جهر فيها حتى أسمعنا، قال: فأخذت بيده لما فرغ فسألته عن ذلك فقال: سنة وحق. قال الليث:

=الكبرى (١٣١/٣)، الحاكم في المستدرك (٢٠٦/١)، التبريزي في المشكاة (١٠٦٣)، البغوى فى شرح السنة (٤٤٢/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٢٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥١٨٨).

(١) جاء بهامش المخطوط: «المضلين».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٦/٤، ١٩٢)، مسلم فى الصحيح (١٨٤٦)، ١٩٦، الإمام أحمد فى المسند (٤٦٨/٢)، الزيلعى فى نصب الراية (٤٤/١، ٤٥)، ابن حجر فى التلخيص (٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥٨/٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٩/٦)، التبريزي فى المشكاة (٥٦٩٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٤٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٣/٢)، ابن حجر فى الفتوح (٢٥٥/٨)، ابن ماجة فى سننه (١٦٢٠).

لا يجهر فى الصلاة على الجنازة بالقراءة.

١٤٤٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله بن معمر، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: أراد رسول الله ﷺ أن يقبلنى فقلت: إني صائمة فقال: «وأنا صائم» فقبلنى^(١).

١٤٤٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت عروة بن الزبير صلى المغرب ركعتين، ثم سلم فقام، قال: فقليل له: إنك صليت ركعتين، فقام وصلى ركعة أخرى وسجد سجدتين، ثم حدث أن رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك.

١٤٥٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: رأني عمر وأنا أصلى بعد العصر، فقال: أتصلى بعدها؟ قال: قلت: لأني سبقت ببعض الصلاة، فقال: لو صليت بعدها لفعلت وفعلت.

١٤٥١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل أنه قال: إن أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، يقال له: ذو الزوائد.

١٤٥٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عبيد بن مسعود، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان فى الركعتين كأنه على الرضف^(٢)، قلت لأبى: حتى يقوم؟ قال: حتى يقوم.

١٤٥٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت أبا عبيدة يأكل اللحم ويصلى ولا يمس ماء، وكان يذكر عن أبيه، عن ابن مسعود أنه كان يضع ذلك.

١٤٥٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل فى المسجد فقال: أتدرى أين أنت، أتدرى أين أنت؟ كره الصوت.

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٣٤/٦، ١٧٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٣/٤)، الألبانى فى الضعيفة (٩٥٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٨٤١٠)، ابن حجر فى الفتح (١٥٢/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٩٩٥)، النسائى فى المجتبى الافتتاح (ب ١٩١)، الإمام الشافعى فى مسنده (٢٦٣)، البغوى فى شرح السنة (١٦٨/٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٨٢/٣)، أبى نعيم فى الحلية (٢٠٧/٤)، الحاكم فى المستدرک (٥٢١/٢).

١٤٥٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: رأى عثمان رجلاً بذى الحليفة قد أدهن قبل أن يحرم فأمره أن يغسل رأسه بطيب، قال الليث ابن سعد: تطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ويحله قبل أن يفيض.

١٤٥٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم أنه قال: سمعت عثمان بن عفان [٣٨٤] يقول: لأن يمتلئ جوف أحدهم^(١) قيحاً خير من أن يمتلئ شعراً.

١٤٥٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، سمعت عثمان بن عفان يقول لما حصر: إن وجدتم في كتاب الله أن تضعوا رجلى في قيودها فضعوها.

١٤٥٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: إن الخمر مجمع الخبائث، قال: لم أتيتنا تحدث عن بنى إسرائيل، أنه كان رجل خير بين أن يقتل صبياً أو يحجو كتاباً، أو يشرب خمراً، فاختار أن يشرب الخمر، ورأى أنها أهونهن، فشرب الخمر فما برح حتى صنعهن.

١٤٥٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت عمرو بن العاص يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد ذهب ببطنتك لم تغضض منها بشيء.

١٤٦٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن قارظ، سمعت عمر بن الخطاب يقول: أعضل بى أهل الكوفة، ما يرضون بأمر وما يرضى بهم أمير، ولا يصلحون لأمر، ولا يصلح عليهم.

١٤٦١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت على بن أبى طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رقفها^(٢).

١٤٦٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال عمر بن الخطاب لأبى ذر، ولابن مسعود، ولأبى الدرداء: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: وأحسبه قال: وحبسهم عنده.

(١) جاء بهامش المخطوط: «أحدكم».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «من الكدر».

١٤٦٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: ألا لا يتحدثن رجل إلى امرأة إلا امرأة هي عليه محرم، ألا وإن قيل: حموها، ألا حموها الموت.

١٤٦٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قال عمر بن الخطاب: من فاته قيام الليل، فليقرأ مائة آية في صلاته قبل الظهر، فإنه يعدل قيام الليل.

١٤٦٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت القاسم بن محمد يضرب راحلته حين يهبط محسراً، فقلت: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: كانت عائشة، رضي الله عنها، تأمر ببغلها، فيضرب حين يهبط محسراً، حتى تخرج منه.

١٤٦٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، أخبرني طلق بن حبيب أنه دفع من [٣٨٥] جمع مع عمر، فلما هبط محسراً، أوضع راحلته.

١٤٦٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دُعي لجنابة سأل عنها، فإن أئني عليها خيراً، قام فصلى عليها، وإن أئني عليها غير ذلك، قال لأهلها: «شأنكم بها»، ولم يصل عليها^(١).

١٤٦٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، قال: مر رسول الله ﷺ برجل، وقد أقيمت الصلاة، وهو يصلي وكلمه بشيء لا أدرى ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به، نقول: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال لي: «يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعاً»^(٢).

١٤٦٩، ١٤٧٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: إني لفي الصف يوم بدر، وعن عيبي، وعن يساري، فتبان حديثا

(١) جاء بهامش المخطوط: كيف وهو سيد الشفعاء، والمرفق برفق أى محتاج ومضطر.

أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٠٠/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٧٥٠)، (٧٥٠٠)، ومجمع الزوائد (٤/٣)، ابن كثير في التفسير (١٣٥/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٤٥/٥)، ابن ماجه في سنته (١١٥٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٨١/٢)، البغوى في شرح السنة (٣٦٣/٣)، ابن حجر في الفتح (١٤٩/٢)، أبى عوانة في مسنده (٣٤/٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٩٣٣٤).

السن، فكأننى لم ألق لمكانهما بالاً، إذ قال لى أحدهما سرّاً من صاحبه: أى عمى أرنى أبا جهل، قال: قلت: يا ابن أخى، وما تصنع به؟ قال: إنى عاهدت الله، إن رأيته أن أقتله، أو يقتلنى، أو أموت دونه، قال: فما سرنى أن قربى رجلين مكانهما، قال: فأشرت لهما إليه، قال: فشدّاً عليه مثل الصقرين، وهما ابنا عفراء.

١٤٧١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أن عمر قال يوماً، وهو بطريق مكة، وهو يحدث نفسه: تشعثون، وتغبرون، وتثقلون، وتضحون، لا تريدون بذلك شيئاً من عرض الدنيا، ما تعلم سعداً خيراً من هذا، يعنى الحج.

١٤٧٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت جالساً مع حميد ابن عبد الرحمن بن عوف إذا عرض شيخ فى مسجد النبى ﷺ فى بصره بعض الضعف، من بنى غفار، فأرسل إليه حميد بن عبد الرحمن يدعوه، فلما رآه قال: أوسع يا ابن أخى، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره، فأجلسه بينى وبينه، ثم قال: حدثنى ما سمعت من رسول الله ﷺ فى السحاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينشئ السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن المنطق»^(١).

١٤٧٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فكلمته فى شىء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله رأيت إن جئت فلم أجذك، يعنى الموت، قال: «إن لم تجدننى فأبى بكر»^(٢).

١٤٧٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب أبا [٣٨٦] الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه، فيسب أمه»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣٥/٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٦)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٣٤٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥١٨٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٦٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١٦)، أبى داود فى سننه (٥١٤١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٦٩)، الشجرى فى أماليه (٢/١٢٢)، ابن كثير فى التفسير (٢/٢٤٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٥٦)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٤٠٣).

١٤٧٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: أتى عبد الرحمن بطعام، فقال: قتل مصعب بن عمير، وكان خيرًا مني، ولم يجد ما يكفن به، إلا بردة حمزة، أو رجل آخر، شك إبراهيم بن سعد في اسمه، فلم يجد ما يكفن فيه، إلا بردة من صوف، ولقد خشيت أن تكون عُجِّلَتْ لنا طيبتنا في الحياة الدنيا.

١٤٧٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: لا [....] ^(١) ذوات الأحساب، فزوجهن إلا من الأكفاء.

١٤٧٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «بينا أن نائم رأيتني أتيت بقدح لبن، فشربت منه، حتى إنى لأرى الرى عرج فى أطرافى، فأعطيت فضلى عمر ابن الخطاب»، فقال من حوله: فماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم» ^(٢).

قال إبراهيم بن سعد: وحدثني هذا الحديث صالح بن كيسان، عن حمزة بن عبد الله ابن عمر.

١٤٧٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نساء من قریش يُكلمنه ويستكرهن، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب تبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك، بأبى أنت وأمى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب»، فقال عمر: فأنت كنت أحق أن تهين يا رسول الله، ثم أقبل عليهن، فقال: أى عدوات أنفسهن أتهينن ولا تهين رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «إنها يا ابن الخطاب، والذي نفسى بيده، ما ليقك الشيطان قط سالكًا فجًا إلا سلك فجًا غير فجك» ^(٣).

(١) ما بين المعقوفين كلمة غير مقروءة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٤٧/٢)، الإمام الغزالي فى الإحياء (١٠٣٨٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٣/٤، ١٣/٥، ٢٨/٨)، مسلم فى الفضائل =

١٤٧٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بيننا أنا نائم [٣٨٧] رأيتني على قطيب^(١) فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع، ثم أخذها ابن أبي قحافة، فنزع^(٢) ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر^(٣) الله له، ثم أخذها عمر بن الخطاب، فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزعه، حتى ضرب الناس بعطن^(٤)».

١٤٨٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي هذه أحد منهم، فإنه عمر بن الخطاب^(٥)».

١٤٨١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن عمر بن الخطاب، قال: قریش أحق الناس بهذا المال، لأنهم إذا أعطوا فاض، وإذا أعطته غيرهم لم يفض.

١٤٨٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن عبد الله بن أبي مليكة، أن أبا قتادة الأنصاري، ثم السلمي، قال لخالد بن الوليد يوم الفتح: هذا يوم يذل الله فيه قريشاً، فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تسمع ما يقول أبو قتادة يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «مهلاً يا أبا قتادة، فإنك لو وزنت حلمك، مع حلومهم، لتحاقرت حلمك، مع حلومهم، ولو وزنت رأيك، مع رأيهم، لتحاقرت رأيك مع رأيهم، ولو وزنت فعالك، مع فعالهم، لتحاقرت فعلك، مع فعالهم، لا تعلموا

= (٢٢)، الإمام أحمد في المسند (١٧١/١)، البغوي في شرح السنة (٨٣/١٤)، التبريزي في المشكاة (٦٠٢٧)، الزبيدي في الإتحاف (٣٢٤/٧)، ابن حجر في الفتح (٤١/٧)، (٢٠٣/١٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٥٨٨٠).

(١) كذا بالمخطوط، وفي البخاري: «قريب عليها دلو».

(٢) في البخاري: «فنزع بها».

(٣) جاء بهامش المخطوط «ح، ص»: «وليغفرن».

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضى الله عنه، حديث رقم (١٧). قلت: وضرب الناس بعطن: أى أن الناس سوف تستريح في خلافته، وهذا من دلائل نبوته ﷺ، والله أعلم.

(٥) انظر: صحيح البخاري (٢١١/٤).

١٠٠ نسخة إبراهيم بن سعد
قريشاً، وتعلموا منها، فلولوا أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم عند رب العالمين»^(١).

١٤٨٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تعلموا قريش، وتعلموا منها»^(٢)، ولا تتقدموهم ولا تتأخروا عنهم، فإن للرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش»^(٣).

١٤٨٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرد هوان قريش أهانه الله»^(٤).

١٤٨٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ ذكر له رجل من ثقيف مات يوم حنين، وهو حاضر، فقال رسول الله ﷺ: «أبعده الله، فإنه كان يبغيض قريشاً»^(٥).

١٤٨٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن نافع بن جبير، وسعيد بن المسيب، أنهما قالوا: بينما عمر بن الخطاب ذات يوم جالس في المسجد، إذ مرَّ به سعيد بن العاص، فدعاه [٣٨٨] عمر بن الخطاب، فقال: والله إني ما قتلت أباك يوم بدر، ولكن قتلت خالي العاص بن هشام، وما لي أن أكون أعتذر من قتل مشرك، فقال سعيد بن العاص: كنت على حق، وكان على بطل، فعجب من قوله، ولوى كفيه^(٦)، ثم قال: قريش أفضل الناس أحلاماً، وأعظم الناس أمانة، ومن يرد قريشاً بسوء نكته الله لعنته.

(١) لم أقف عليه.

(٢) جاء بهامش المخطوط «ح، م»: «منهم».

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٢١/٣)، عبد الرزاق في المصنف

(١٩٨٩٣)، ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦/٢)، المتقي الهندي في كتر العمال (٣٣٨٦٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٣٩٠٥)، الإمام أحمد في المسند (١٧١/١)، ١٧٦،

(١٨٣)، التبريزي في المشكاة (٥٩٧٩)، المتقي الهندي في كتر العمال (٣٣٧٩٣، ٣٣٨٨٢)،

الألباني في الصحيحة (١٧٢/٣).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق في المصنف (١٩٩٠٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/١٠)،

ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٨/٢)، ابن سعد في الطبقات (٣٨٠/٥).

(٦) جاء بهامش المخطوط «ح»: «كفه».

١٤٨٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله ابن عمر، أنه كان يقول: إذا ذكر عمر لله، تأيد عمر لقل ما رأيته يحرك شفّيته بشيء قط، إلا كان.

١٤٨٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن اليهود كانوا يقولون: إنا نجد فيما نقرأ من الأحاديث عن الأنبياء، أنه يُعَلَى يهود الحجاز رجل صفته صفة عمر بن الخطاب، فأجلاههم.

١٤٨٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، أنه قال: حرق عمر بن الخطاب بيت رويشة^(١)، وكان حانوت شراب، قال إبراهيم بن سعد: فحدثني أبي عن جده، قال: إني لأنظر إلى ذلك البيت ليلاً كأنه جمرة.

١٤٩٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصري، أن صهيباً دخل على عمر بن الخطاب حين طعن فلما رآه قال: وا أخاه، فقال عمر ويحك يا صهيب، أما علمت أن المعول عليه يعذب، يعني البكاء.

١٤٩١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها قالت: دخل ثابت على رسول الله ﷺ وهو شاهد، وأسماء بن زيد، وزيد بن حارثة مضطجعان، فلما نظر إلى أقدامهما، قال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض، فسر النبي ﷺ بذلك، وأعجبه وأخبر به عائشة.

١٤٩٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: جاءت أم حبيبة ابنة جحش إلى رسول الله ﷺ، وكانت استحيضت سبع سنين، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، واستفتته فيه، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن هذه ليس بحیضة، ولكن هذا عرق فاغتسلي، ثم صلي»، قالت عائشة: فكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة، ثم تصلي، قالت: وكانت تجلس في المكن، فتعلو حمرة الدم الماء، ثم تصلي^(٢).

١٤٩٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، أنه قال: مات مولى لرسول الله ﷺ من الحبشة، فقال:

(١) جاء بهامش المخطوط: «رويشد».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٨٣/٦)، الحاكم في المستدرک (١٧٣/١)، أبى

عوانة في مسنده (٣٢٠/١).

«انظروا من كان بمكة من مسلمة الحبشة، فادفعوا ميراثه إليه»^(١).

١٤٩٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن عمن حدثه، عن الحسن بن أبي الحسن، أنه دعاه رجل من معارفه إلى حبان، فانصرف، وكان طريق [٣٨٩] على منزله، فدخل منزله، وكان أقل الناس فحشاً على جلسيه، فقال له بعض أصحابه حين جاوز منزله: فلان دعاك، وهذا منزله، فسكت عنه، فقال له: يا أبا سعيد ألسنت تعلم حق الدعوة؟ فقال: ياتستر بالفارسية يا بعير أو دعوة هي؟.

١٤٩٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنه قال لعائشة: رأيت قول الله: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرُوَّةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، قال: فقلت: فوالله ما على أحد جناح عليه أن لا يطوف بهما، قالت عائشة: ولكنها إنما أنزلت أن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يحجون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل، وكان من أهل لها يتخرج أن يطوف بالصفاء والمروة، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرُوَّةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾، قالت عائشة: ثم قدس رسول الله ﷺ الطواف بهما ليس ينبغي لأحد أن يدع الطواف بهما.

قال الزهري: فذكرت حديث عروة هذا لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، فقال: والله إن هذا العلم، وأمر ما كنت سمعته، وقد سمعت رجلاً من أهل العلم يقولون: إن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة الطاغية كانوا يطوفون كلهم بالصفاء والمروة، فلما أنزل الله الطواف بالبيت في القرآن ولم يذكر الصفاء والمروة، قالوا: يا رسول الله، إنا كنا نطوف بالصفاء والمروة، فأنزل الله، عز وجل: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرُوَّةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

قال أبو بكر بن عبد الرحمن: فاسمع هذه الآية قد أنزلت في الفريقين كليهما الذين كانوا يتخرجون في الجاهلية أن يطوفوا بالصفاء والمروة، والذين كانوا يطوفون في الجاهلية بالصفاء والمروة، ثم تخرجوا في الإسلام، من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت، ولم يأمر بالطواف بالصفاء والمروة، مع طواف بالبيت حتى ذكره.

١٤٩٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: كان عبد

(١) لم أقف عليه. ويوجد بهامش المخطوط كلام متعلق بهذا الحديث، ولم أستطع قراءته.

الرحمن بن عوف لا يصلى الضحى.

١٤٩٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن رجل من مزينة، أنه كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب، أنه قال: أخبرني أبو هريرة، قال: قالت اليهود: سلوا محمداً، فإن هو حكم بالتخفيف ما حدّ الزاني إذا أحسن، فإنكم قد تركتم ما في التوراة، فإن رخص عليكم كانت حجة.

١٤٩٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: لما جلد أبو بكر أمراً أمه بشاة، فذبحت، ثم جعلت جلدها على ظهره، قال: فكان أبي يقول: ما ذاك إلا من ضرب شديد.

١٤٩٩ - [٣٩٠] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه قال: لبس النبي ﷺ خاتماً من ورق^(١) يوماً واحداً، فاتخذ الناس خواتم من ورق، قال: فطرح رسول الله ﷺ خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم.

آخر كتاب ابن سعد

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، إجازة، حدثنا أبو القاسم الحسن بن آدم العسقلاني، حدثنا أبو هارون الحضرمي، سمعت إبراهيم بن سعد سمعت يحيى بن معين، يقول: ثبتان، ثبت حفظ، وثبت كتاب، قلت: يا أبا زكريا فأيهما أحب إليك؟ قال: ثبت كتاب، قال يحيى: وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب، قال أبو هارون: ما رأيت أثبت من أبي صالح.

آخر الجزء والحمد لله وحده

* * *

كل ما كان على الهامش وعليه علامة (ط) فهو من نسخة الحافظ الدمياطى التى تخصه.

سمعه على الشيخ أبى الحسن على بن ربيعة البزاز، بقراءة على بن بقاء بن عمر الوراق، ويخط السماع أبو الحسين يحيى بن القاسم بن على البزاز، وولده مرشد فى الحرم سنة (٤٩٦).

وسمعه من أبى صادق مرشد بن يحيى المدينى، بقراءة الحافظ أبى طاهر السلفى جماعة منهم سيد الأهل هبة الله بن على بن سعود البوصيرى، فى ذى القعدة سنة (٤١٦)، شاهدها فى الأصل محمد بن على السروجى.

وسمعه من هبة الله البوصيرى المذكور، بقراءة الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسى، جماعة منهم عبد الله بن عبد الواحد بن علاق فى يوم الجمعة (١٤)، ذى القعدة سنة (٥٩٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، بقراءة على بن مسعود ابن نفيس نور الدين على بن عمر بن شبل الصنهاجى، وأولاده عبد الله وعائشة فى الرابعة، وخديجة فى الثانية، ووالدتهم مؤنسة بنت العماد على بن الفارس فى (١٩) جمادى الأولى سنة (٦٦٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن علاق، بقراءة إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، ويخطه السماع ابنه أبو الحسين على، وإخوته، وآخرون، فى يوم الأحد (١٥) شوال سنة [.....].

[٣٩١] وسمعه عليه بقراءة محمد بن إبراهيم الميديمى، ولده صدر الدين محمد فى (٢٨) رجب سنة (٦٩٥)، وسمعوا عليه مجلس البطاقة.

وسمعه عليه، بقراءة ابن الظاهرى ابنه عثمان فى آخر الشهر الرابع من عمره فى يوم السبت (١٧) شعبان من السنة المذكورة.

وسمعه على المشايخ أبى الفتاح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمى، وناصر الدين محمد بن محمد بن سهيل البكرى الفيومى، وأخيه نجم الدين، وأختهما ست الفقهاء فاطمة بسماعهم الأربعة على ابن علام، بقراءة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر

المزى الجريري الصوفى، بخانقاه سعيد السعداء الإمام صلاح الدين خليل بن كيكلى العلامى وولده أحمد، وابن أخيه محمد بن فليح، والفقير سراج الدين عمر بن رسلان البلقينى، ويحيى بن عبد الرحمن بن عمر بن الجعفرى الطيارى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وصح فى يوم الثلاثاء (٢٥) من شهر رجب الفرد سنة (٧٤٤) بدار الحديث الكاملىة وأجازوا.

وسمعه على الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد المحيى بن عبد الخالق السيوطى بسماعه على الميديمى فى حادى المحرم سنة (٧٣٥) بقراءة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، وكتب فى الأصل ومن خطه نقل القلقشندى، ومنه نقلت عبد الباقي بن المسمع، وابن أخى المسمع إسماعيل بن سراج الدين عبد الخالق حاضراً، وأبو الطيب محمد ابن الإمام المحدث نور الدين على بن أحمد بن إسماعيل القوى، وأحمد بن محمد العدولى، وآخرون مولون، وصح ثالث عشر شوال سنة (٧٧٧) بالمدرسة الناصرية من القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيخ جمال الدين عبد الله بن عمر بن مبارك الحلوى السعودى بسماعه على عائشة أم الخير ابنة على بن عمر بن شبل الصنهاجى بحضورها على ابن علاق بسنده، بقراءة قاسم بن محمد بن إبراهيم السمسطاى، ثم النويرى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الشراييشى، وخليل بن محمد بن محمد الأفقهسى، وصح يوم الأربعاء (٨) جمادى الأولى سنة (٧٩١) برواية جد المسمع بالأبارين بالقرب من الجامع الأزهر وأجاز.

[٣٩٢] وسمعه على قاضى المسلمين صدر الدين أبى المعالى محمد بن إبراهيم السلمى المناوى بسماعهما على الميديمى بسنده، بقراءة أبى محمد عبد الله ابن العلامة شهاب الدين عبد الوهاب، أبيه أبو الوفا إبراهيم، والإمام شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى المصرى، وتقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى المكى الحسينى، وأخوه عبد اللطيف بن أحمد و[.....]^(١) ابن الجبار الناصرى محمد بن الفاقوس، وأبو المعالى عبد الله بليغا السلمى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وصح يوم الثلاثاء (٣٤) جمادى الآخرة سنة (٧٩٨). بمنزل المسمع بالقاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيوخ الخمسة حافظ العصر أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، والشيخ برهان الدين بن موسى بن أيوب الأبناشي، والمسند زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد المقدسي، والآخرين الحافظ نور الدين على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، وأخيه شمس الدين محمد بسماع المقدسي على فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس الدربندي، في الثاني من المحرم سنة (٧٣٥) بسماعهما من ابن علاق، وبسماع العراقي، والهيثمي على الميديمي وبإجازة الآخرين منه، إن لم يكن سماعاً بقراءة الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن علي ابن خلف الفارسكوري تاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الشرايشي، وزين الدين أبو بكر بن عمر بن عرفات العمي، وجمال الدين أبو اليمن محمد ابن الإمام زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، وعبد العزيز، وعبد الرحيم، وأحمد أولاد الشيخ شمس الدين محمد المسموع الخامس، وبنت عمهم عائشة بنت الشيخ نور الدين المسموع الرابع في الرابعة من عمرها، وأبو حاتم محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي، وأخوه أحمد، وكتب في الأصل ومن خطه لخص القلقشندي، ومنه نقلت وآخرون، وصح يوم الأربعاء ثاني شعبان سنة (٧٨٨) بمنزل المسموع الأول بمنشأة المهراني من القاهرة وأجازوا.

وسمعه على التاج أبي الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر الشرايشي بسنده، بقراءة المحدث المقيد برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن بن الرباط الفقاعي الشافعي السادة الإمام العلامة شيخ المسلمين علاء الدين أبو الفتوح على بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي، وأخوه لأبيه أبو الفضل عبد الرحمن، وكتب في الأصل ومنه نقلت، والإمام قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم، وولده عبد الرحمن، والفاضلان بهاء الدين محمد بن أبي بكر بن علي المهدي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن حسن العتايي الشهير بالديماطي، والمحدث عماد الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد المكي الهاشمي، وشهاب الدين أحمد بن موسى بن رجب الباجوري الدمشقي، وعبد الهادي ابن عبد الرحمن بن عبد الله السكندري الصباغ، وصح ذلك يوم الأحد (٢٨) من شوال سنة (٨٣٧) بمسجد الأذرعى بحارة برخزان وأجاز المسموع^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت في آخر المخطوط.

٣٠ - [٣٩٣] جزء فيه نسخة أبي مسهر عبد الأعلى

ابن مسهر ويحيى بن صالح الوحاظي

وغير ذلك

رواية أبي بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرخ بن عبد الواحد عنهما.

رواية الفضل بن جعفر التميمي عنه.

رواية أبي عبد الله محمد بن علي بن سلوان عنه.

رواية أبي الحسن علي بن الحسن الموازيني عنه.

رواية أبي عبد الرحمن بن علي بن المسلم عنه.

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن خليل الآدمي عنه^(١).

قرأه كاتبه محمد المظفرى من أصل آخر.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الموجودة في أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب سهل ويسر يا كريم

١٥٠٠ - أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ابن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادى إننى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادى إنكم الذين تحطون بالليل والنهار وأنا الذى أغفر الذنوب ولا أبالى فاستغفرونى أغفر لكم، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم، يا عبادى كلكم عار^(١) إلا من كسوت فاستكسونى أكسكم، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منك لم يزد ذلك [٣٩٥] فى ملكى شيئاً، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً؛ إلا كما ينقص البحر أن يغمس المحيط غمسة واحدة، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلو من إلا نفسه^(٢)». قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث حبى على ركبته.

١٥٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، رحمه الله، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجناداً جنداً بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن». فقال ابن حوالة: خر لى يا رسول الله، قال: «عليكم بالشام فمن أبا فليلحق بيمنه وليسق من غدرة، فإنه الله قد

(١) جاء بهامش المخطوط: «عارى».

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى التعليق (٦٠، ٥٦٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٤٧٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/٦٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٦/٧)، التبريزى فى المشكاة (٢٣٢٦).

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١٠٩
تكفل لى بالشام وأهله^(١). فكان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث التف إلى
ابن عامر فقال: من تكفل الله به فلا ضيعة عليه.

١٥٠٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن
مسهر الغساني، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، أنبأنا الأوزاعي، حدثني أسيد
ابن عبد الرحمن، حدثني صالح بن محمد، حدثني أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله
ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك
وجاهدنا معك، قال: «نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني»^(٢).

١٥٠٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن
مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن، قالت: أوصى رسول الله
ﷺ بعض أهله: «لا تشرك بالله شيئاً وإن عذبت وحرقت، طع^(٣) والديك وإن أمراك أن
تخرج من كل شيء هو لك فاخرج منه، لا تترك صلاة^(٤) عمداً فإنه من ترك الصلاة
عمداً فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها
تسخط الله، لا تفر يوم الزحف، وإن أصاب الناس موتان، لا تنازع الأمر أهله وإن
رأيت أن لك أنفق من طولك على أهل بيتك، ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في الله
عز وجل»^(٥).

١٥٠٤ - [٣٩٦] حدثنا أبو عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، حدثنا أبو مسهر
عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن
جرير بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/١٠)، ابن حجر في المطالب (٤٢٤٥)،
(٤٢٤٧)، البخاري في التاريخ (٣٣/٥)، السيوطي في الدر المنثور (١١٢/٣)، المتقى الهندي في
كنز العمال (٣٥٠٣٠)، أبي نعيم في دلائل النبوة (٣٢٦/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٠٦/٤)، الدارمي في سننه (٣٠٨/٢)، الحاكم
في المستدرک (٨٥/٤)، الطبراني في الكبير (٢٧/٤)، التبريزي (٦٢٨٢)، المتقى الهندي في
كنز العمال (٣٧٨٩٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «أطع».

(٤) جاء بهامش المخطوط: «الصلاة».

(٥) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٣٣٧١، ٤٠٣٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد
(١٠٥/١)، (٢١٦/٤)، ابن عبد البر في التمهيد (٢٢٨/٤)، السيوطي في الدر المنثور (٣٢٣/٢)،
الزبيدي في الإتحاف (٣٦٢/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٤/٧).

١١٠ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح
يرحمه الله^(١).

١٥٠٥ - حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأحوص، عن راشد بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا ينحسه شيء إلا ما غلب عليه ريحه، أو طعمه»^(٢).

١٥٠٦ - حدثنا أبو نوفل، حدثنا الأعمش، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم كفضل العبادة، وخير دينكم الورع»^(٣).

١٥٠٧ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر يمشون أمام الجنائز^(٤).

١٥٠٨ - حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن منصور، قال: «كان النبي ﷺ إذا أظلى حلق عاتته بيده»^(٥).

١٥٠٩ - حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، أى أمتك خير؟ قال: «أنا وأقراني»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثاني»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثالث»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم يأتون قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدون»^(٦).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفضائل (٦٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣٥٨/٤)، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، الحميدى فى مسنده (٨٠٢، ٨٠٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٧٨/٤)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٣١/٢)، والخلية (٣٦٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٦٦)، النسائى فى المجتبى (١٧٤/١)، الإمام أحمد فى المسند (٣١/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١)، ٢٥٧.

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرک (٩٢/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٧٩٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢١٢/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٠/١)، العجلونى فى كشف الخفا (١١١/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٠/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٠٠٩)، شرح معانى الآثار (٤٨٠/١)، الإمام أحمد فى المسند (١٤٠/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٢/٦).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (١١٢٧)، ابن سعد فى الطبقات (١٤٢/٢/١)، ابن أبى شيبه فى المصنف (١١١/١)، السيوطى فى الدر المنثور (١١٤/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٣١٤).

(٦) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/١٠)، الطحاوى فى المشكل (١٧٨/٣)، =

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١١١

١٥١٠ - حدثنا معاوية بن سالم قال: سمعت جدي أبا سلام يحدث، عن كعب الأحبار، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في يومه سبحان الله وبحمده مائتي مرة غفرت ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر»^(١).

١٥١١ - حدثنا أبو سليمان، عن أبي المختار، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن المقداد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان في مصر من الأمصار يسعى على عياله في عسره ويسره جاء يوم القيامة مع النبيين، أما إنني لا أقول يمشي معهم ولكن في منزلتهم»^(٢).

١٥١٢ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال أبو إدريس الخولاني، رحمه الله: المساجد بمجالس الكرام.

١٥١٣ - حدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، حدثنا حبيب الوضائي، وعمير ابن ربيعة، أن كعب الأحبار كان يقول: في مقبرة باب الفراديس يبعث منها سبعون ألف شهيد يشفعون.

١٥١٤ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي الأسود، عن ميمونة مولاة لرسول الله ﷺ، قالت: قلت: يا رسول الله، أفنتا في بيت المقدس [٣٩٧] قال: «اتسوه فصلوا فيه». قالت: فكيف والروم إذ ذاك فيه؟ قال: «فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج في قناديله»^(٣).

١٥١٥ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة، قال: رأى عبادة بن الصامت، رضى الله عنه، وهو على سور بيت المقدس الشرقي وهو يبكي، قال: فقيل ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم.

١٥١٦ - حدثنا إسماعيل بن عباس، حدثنا عمر بن محمد، حدثنا زياد بن أبي

=أبي نعيم في الحلية (٣٣٣/٥)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٦٧٤٧)، الطبراني في الكبير

(٥٤/٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٥/٦)، السنة لابن أبي عاصم (٦٢٧/٢).

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٠٧/٨)، مسلم في الدعاء (٢٨)، الإمام أحمد في

المسند (٣٠٢/٢)، البغوي في شرح السنة (٤٠/٥)، الزبيدي في الإتحاف (١٣/٥).

(٢) انظر: كنز العمال للمتقى الهندي رقم (٤٤٤٧٩).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (١٤٠٧)، الإمام أحمد في المسند (٤٦٣/٦)، أبي داود

في سننه (٤٥٧)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٥٠٦٤)، البغوي في شرح السنة

(٣٤٢/٢).

١١٢ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح
زياد، سمعت أنس بن مالك، رضى الله عنه، يقول: ما رأيت أحدًا أشبه صلاة برسول
الله ﷺ من هذا الغنى، يعنى عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة.

١٥١٧ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زياد بن حارثة، عن
حبيب بن مسلمة، رضى الله عنه، أن النبي ﷺ نفل الثلاث^(١).

١٥١٨ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، أن النبي ﷺ نفل فى
البداء الربع، وفى الرجحة الثلث^(٢).

١٥١٩ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال لى إسماعيل بن عبيد الله: حين
هلك أخى عاد أبو مسلم الخولانى أبا الدرداء، رضى الله عنه، فى مرضه الذى قبض فيه
فلما رآه أبو مسلم كبر، فقال أبو الدرداء: هكذا تقول إن الله إذا قضى قضاء أحب أن
ترضى به.

آخر حديث أبي مسهر

١٥٢٠ - حدثنا محمد بن عامر بن صالح أبو بكر الحمصى، حدثنا مسيب بن
واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن زائدة، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن
أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المجاهد فى سبيل الله كالقانت
الصائم الذى لا يفتر حتى يرجع إلى أهله بما رجع من أجر وغنيمة، أو يتوفاه الله فيدخل
الجنة»^(٣).

١٥٢١ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا مسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق، عن
زائدة، عن أبان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من
شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة، ومن صام يوماً فى سبيل الله
تباعدت منه جهنم مسيرة خمس مائة عام»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢٨٥١، ٢٨٥٢)، ابن عدى فى الكامل (١٥٩٢)،
سعيد بن منصور فى سننه (٢٧٠٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٣٣٣)، البيهقى فى السنن
الكبرى (٣١١/٦)، ابن أبى شيبه فى المصنف (٤٥٧/١٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٣٤، ١٦٣٥)، النسائى فى المجتبى (٢٦/٦)،
الإمام أحمد فى المسند (٢١٠/٢، ٣٨٦/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦١/٩، ١٦٢)، =

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١١٣

١٥٢٢ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي الدرداء، رضى الله عنه، قال: «من صام يوماً فى سبيل الله كان بينه وبين النار خندق كما بين السماء والأرض»^(١).

١٥٢٣ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يزيد، عن النعمان، عن مكحول، قال: قال عمرو السلمي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ أصاب أو أخطأ فله مثل عتق رقبة»^(٢).

١٥٢٤ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: «صام رسول الله ﷺ فى السفر وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر».

١٥٢٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مسلم بن خالد، عن مصعب بن محمد، عن شرحبيل، مولى الأنصار، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك فى عارها وإثمها»^(٣).

١٥٢٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مندل بن على، عن إسماعيل بن زياد، عن السرى بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، قال: سمعت سلمان الفارسي، رضى الله

= الطبراني فى الكبير (٢١/١، ١٨، ٣٠٤)، الألبانى فى الصحيحة (٢٤٨/٣).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٢٢، ١٦٢٤)، الطبراني فى الكبير (٢٨١/٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٨٦/٢، ٨٩، ٢٦٦)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/١)، التبريزى فى المشكاة (٢٦٠٤)، الشجرى فى الأمالى (٣٥/٢)، الألبانى فى الصحيحة (٥٦٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١١٣/٤)، الحاكم فى المستدرک (٩٥/٢، ١٢١)، (٣٩٥/٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١٩٣/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٤٨٧)، (١١٣٧٤)، الطبراني فى الكبير (١٨، ١٧٣)، ابن كثير فى التفسير (٤٢٩/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرک (٣٥/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٦/٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٤٨/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٢٥٨)، ابن حجر فى المطالب (٣٨٢١)، ابن عدى فى الكامل (٣٢٢/١).

١١٤ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح
عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق على كل مسلم أن يرتبط فرساً إذا طاق
ذلك»^(١).

١٥٢٧ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا
موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس،
رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذى
أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى»^(٢).

١٥٢٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، حدثنا موسى بن
سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضى الله
عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل لعق أصابعه الثلاث^(٣).

١٥٢٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا
موسى بن سهل، حدثنا يزيد بن خالد بن مرشد، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان،
حدثني زياد بن أبي سودة أنه سمع أخاه عثمان بن أبي سودة، قال: رأيت عبادة بن
الصامت، رضى الله عنه، يقول وهو واضع صدره على جدار المسجد مشرف^(٤) على
وادی جهنم يئكى، فقلت: أبا الوليد ما يبيكيك؟ قال: هذا المكان الذى أخبرنا رسول
الله ﷺ أنه رأى منه جهنم.

١٥٣٠ - حدثنا أبو جعفر بن العباس بن الوليد المقدسى، حدثنا موسى بن سهل،
حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي حنبل
يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، رضى الله عنه، قال: سمعت أبا القاسم والله [٣٩٩]
ما سمعته يئنيه قبلها ولا بعدها ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يقول لعيسى عليه
السلام: يا عيسى، إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأشربة (ب ١٨، رقم ١٣٦)، الترمذى فى الصحيح (١٨٠٣)،

الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٩٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٢٧٨)، الحاكم فى المستدرک

(٤/١١٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٧٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٢٨)، عبد

الرزاق فى المصنف (١٩٥٧٩).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «مشرقا».

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١١٥
أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا كلم ولا علم، قال: وكيف ذلك؟^(١) قال:
أعطيه من حلمي وعلمي^(٢).

١٥٣١ - حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة بالفسطاط، حدثنا أبو عمرو
العلاء بن عمرو السني، حدثنا عبد الله بن غنيم الهمداني، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن
ثعلبة، عن النبي ﷺ قال: «عجباً للمؤمن إن الله تبارك وتعالى لا يقضى له قضاء إلا كان
أحب إليه»^(٣).

١٥٣٢ - أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، حدثنا العلاء بن عمرو،
حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثنا أبي، عن وهب بن منبه، عن أبي هريرة، رضى الله
عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تبارك وتعالى شياطين في البر ليس لهم على ما
في البحر سلطان، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان، وشياطين بالليل
ليس لهم على ما في النهار سلطان، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل
سلطان، وشياطين في الظلمة ليس لهم على ما في النور سلطان وشياطين في النور ليس
لهم على ما في الظلمة سلطان، وشياطين في المنام ليس لهم على ما في اليقظة سلطان،
وشياطين في اليقظة ليس لهم على ما في المنام سلطان، وشياطين في الوحدة ليس لهم
على ما في الأنس سلطان، وشياطين في الجموع ليس لهم على ما في الوحدة من
سلطان، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال، وشياطين موكلون بالرجال دون
النساء، وشياطين موكلون بالملوك دون المملكة، وشياطين موكلون بالصغار دون
الكبار، وشياطين بالكبار دون الصغار، وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس عنها
طرداً عنيفاً عن ذكر الله، وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات، وإلى اللذات، وإلى
الأسواق والمجالس والجماعات، ويشبهون إليهم النصيح ويحبون إليهم الجلوس على
المعاصي التي لا يعصم منها إلا الله، فمن صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله تبارك
وتعالى وذكرته حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله

(١) كذا بالخطوط، وبالمسند: «كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٥٠/٦)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٧/١٠)،
ابن كثير في التفسير (٧٨/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٤/٥)، الألباني في الصحيحة (١٤٨)، ابن كثير
في التفسير (٥٠٠/٦)، الزبيدي في الإنحاف (٤٤٠/٩).

١١٦ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح
من ساعته تلك إلى مثلها من الغد^(١).

١٥٣٣ - أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، بمصر، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قبيصة بن جابر، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه قال: إن الرجل يكون فيه عشرة أخلاق تسعة صالحة، وخلق سيئ، فيغلب الخلق [٤٠١] السيء التسعة إياك وعشرة الشباب.

١٥٣٤ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا أبو وهب الأشعري، عن بشيع بن كاهل، عن عبد الرحمن بن قرظ، عن عبد الله بن عمر، قال: قال لى عثمان بن عفان: ما يمنعك من القضاء قد كان أبوك يقضى على عهد رسول الله ﷺ؟ فقلت: لست أنا كأبى، ولست أنت كالنبي ﷺ، كان أبى إذا أشكل عليه القضاء سأل النبي ﷺ، فإذا أشكل على النبي ﷺ سأل جبريل عليه السلام، ما أرجو القضاء، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قضى بجهالة أو تكلف لقي الله كافراً، ومن قضى فحاف متعمداً لقي الله كافراً، ومن قضى بنية وفقه واجتهاد فذلك لا له ولا عليه». فقال عثمان، رضى الله عنه: فإنى أحب ألا تحدث قضائنا فتفسدهم علينا^(٢).

١٥٣٥ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن حميد الرازى، حدثنا جرير بن عبد المجيد، قال: وجدت فى كتابى بخطى عن أبى جناب الكلبي، عن أبى الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «ألا أحبوك، ألا أعطيكم، ألا أنحللك، ألا أجيزك، أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث، صغير أو كبير أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشراً، ثم تركع فتقولهن عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولهن عشراً، ثم تسجد فتقولهن عشراً». فقال العباس: من يطيق هذا؟ قال: «ولو فى سنة، ولو فى شهر، ولو فى جمعة، ولو أن تقرأ بقل هو الله أحد»^(٣).

(١) فيه: عبد المنعم بن إدريس كذاب تركوه، والحديث كذب وافتراء واختلاق منه على وهب، وأطرفه عند: ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٧٠/١)، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٤٩/١)، والشوكانى فى الفوائد (٤٥٠)، والسيوطى فى اللآلئ (٤٩/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٢/٢)، الطبرانى فى الكبير (٢٤٤/١)، =

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١١٧

١٥٣٦ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة من هذا الأمر الذى نحن فيه؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله»^(١).

١٥٣٧ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: لعن رسول الله ﷺ الراشى والمرتشى، فى الحكم^(٢).

١٥٣٨ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا أبو عوانة [٤٠١]، حدثنا عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة، رضوان الله عليها: يا أمه أكنت تغتسلين مع رسول الله ﷺ من إناء واحد؟ قالت: نعم^(٣).

١٥٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الجوهري، حدثنا شعيب بن عمرو، حدثنا يزيد ابن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً». قال: قلت: يا رسول الله، أعينه مظلوماً فكيف أعينه ظالماً؟ قال: «ترده إلى الحق فذلك عون»^(٤) له^(٥).

=المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٤٧٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٣/٤٨٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧/٢٤٦).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢١)، مسلم فى الإيمان (ب ٦، رقم ٢٤)، أبى داود فى سننه «السنة» (ب ١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٦١٠)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٧، ٢٢٨، ٤/٤٤٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١٩٩، ٦/٢٩٤، ٩/١٨٨)، الحاكم فى المستدرک (٣/٢٩٦)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٢٣، ٤٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأقضية (ب ٤)، الترمذى فى الصحيح (١٣٣٦، ١٣٣٧)، ابن ماجه فى سننه (٤/١٥٧٥، ١٥٧٥، ١٥٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٤٦، ١٩٠، ١٩٤، ٥/٢٧٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٣٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٩٨)، (١٩٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٧، ٢١٠)، البغوى فى شرح السنة (٢/٢٣)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٣٨٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١١/٢٧٠١٢، ٢٧٠١٣).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «عونك».

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٢٢٧)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٦٥)، =

- ١١٨ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح
- ١٥٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان ابن معاوية الفزارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». قيل^(١): يا رسول الله، أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه عن الظلم فذلك نصرك إياه»^(٢).
- ١٥٤١ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان بن معاوية الفزارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: ما شممت رائحة قط مسك ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، ولا مسست شيء^(٣) قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ.
- ١٥٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرنى أبى، حدثنا الأوزاعى، حدثنى شداد أبو عمار، حدثنى أبو أسماء الرحبى، حدثنى ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(٤).
- ١٥٤٣ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعى بمحصر، حدثنا أبو أمية، حدثنا الخضر بن محمد، حدثنا هشيم، عن ابن أبى ليلى، عن عطاء، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سمع النبی ﷺ رجل^(٥) يلبي عن شبرمة فدعاه فقال له: «من شبرمة؟» فذكر قرآنه له فقال له: «أحججت؟» قال: لا، قال: «فحج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة»^(٦).

= ابن عدى فى الكامل (٨٣٨/٢)، السهمى فى تاريخ جرحان (٢٩٩).

(١) جاء بهامش المخطوط: «قال».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٨/٣، ٢٨/٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٢٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٩٩/٣، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩٤/٦، ٩٠/١٠)، أبى نعيم فى الحلية (٩٤/٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤١٤/١)، (٤٥٨، ٢٤١/٤).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «شيئاً».

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٤١٤)، النسائى فى المجتبى (٦٩/٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٥/٥، ٢٧٩، ٦٢/٦، ١٨٤، ٢٣٥)، ابن ماجه فى سننه (٩٢٤، ٩٢٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٣/٢، ٧٣/٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٢/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٩٦٨، ٤٩٦٩، ٤٩٨١، ٤٩٨٢، ١٧٨٨٩).

(٥) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: رجلاً».

(٦) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٨١١)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٠/٣)، الدارقطنى =

نسخة أبى مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١١٩

١٥٤٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الحمصى، بمحمص، حدثنا أحمد بن محمد بن أبى رجاء، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال النبى ﷺ: «اللاعب قماراً - كأكل لحم الخنزير، واللاعب به بغير قمار كالمدهن بشحمه»^(١).

١٥٤٥ - حدثنا محمد بن عبيد الله الحمصى، بمحمص، حدثنا محمد بن مصفا، حدثنا محمد بن أبى فديك، حدثنا عيسى [٤٠٢] بن أبى عيسى الحناط، عن أبى زياد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وإن الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، والصلاة نور المؤمن والصوم جنته من النار»^(٢).

١٥٤٦ - حدثنا محمد بن عبيد الله، بمحمص، حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك، حدثنا يحيى بن سعيد بن سليمان بن عمر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة»^(٣).

١٥٤٧ - حدثنا محمد بن عبيد الله، بمحمص، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله ابن عيسى الخزاز، حدثنا يونس بن عبيد، حدثنا الحسن، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «إن الصدقة تطفىء غضب الرب وتدفع ميتة السوء»^(٤).

١٥٤٨ - حدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، بمحمص، حدثنا أبى، حدثنا سلمة بن

= فى سننه (٢٦٩/٢، ٢٧٠)، الطبرانى فى الكبير (٤٣/١٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٣٨/٩)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٢٢٣/٣)، التبريزى فى المشكاة (٢٥٢٩).

(١) فيه شعيب بن حرب، قال البخارى: «منكر الحديث مجهول».

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأدب (ب ٥١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٤٧/٣)،

٥٤٨)، السيوطى فى الدر المنثور (١٧٣/٢، ٤١١، ٤٢٠)، ابن عبد البر فى التمهيد

(١٢٤/٦)، ابن أبى شيبه فى المصنف (٩٣/٩).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٦٦٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٦٦١)،

المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٩٩٥، ١٦١١٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين

(٤/١١٤، ١٦٧)، التبريزى فى المشكاة (١٩٠٩)، البغوى فى شرح السنة (١٣٣/٦)، القرطبى

فى التفسير (١٥/١)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٥/١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب

(١٢/٢).

١٢٠ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح

حواس، حدثنا معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن ذى جمانة، عن غيلان بن جرير، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يخاصم أباه فى دين كان له عليه، فقال له النبي ﷺ: «أنت ومالك لأبيك»^(١).

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود فى سننه (٣٥٣٠)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٩١، ٢٢٩٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨٠/٧، ٤٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٤/٤، ١٥٥)، ابن حجر فى المطالب (١٤٣٨، ٢٥٠٩)، الألبانى فى الإرواء (٣٢٣/٣، ٦٥/٦، ٢٣٢/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧١، ٤٥٩٢٧، ٤٥٩٢٨، ٤٥٩٣٢، ٤٥٩٣٨، ٤٥٩٤٠، ٤٥٩٤١)، الطبرانى فى الكبير (٢٧٩/٧، ١٠١/١٠).

نسخة يحيى بن صالح الوحاظي

١٥٤٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم المقدسي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحجاج فرافصة، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حلالاً استعفاً عن المسألة، وسعيًا على عياله وعطفًا على جاره لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مفاخرًا مكابرًا مرآيًا أتى الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان»^(١).

١٥٥٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا أبو الربيع الدمشقي، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم، قد أنعمت عليك نعمًا عظامًا لا تحصى عددها، ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن خلقت لك عيين تنظر بهما، وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك إلى ما أحلت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاهما، وجعلت لك لسانًا، وجعلت له غلاقا فانطق بما أمرك وأحللت لك فأنى عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك [٤٠٣]، وجعلت لك فرجًا، وجعلت لك سترًا فأصب بفرجك ما أحلت لك، فأنى عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك، ابن آدم إنك لا تحتمل سخطى ولا تطيق انتقامى»^(٢).

١٥٥١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا موسى بن حبيب، عن يحيى بن أبي كثير، عن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يتحلف به المؤمن في قبره أن يغفر لجميع من اتبع جنازته»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنف (١٦/٧)، الزبيدي في الإتحاف (٤١٤/٥)، (١٢٢/٨)، التبريزي في المشكاة (٥٢٠٧)، المتقى الهندي في كنز العمال (٩٢٤٥)، الشجري في الأمالي (١٧٣/٢)، أبي نعيم في الحلية (١١٠/٣)، (٢١٥/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطي في جمع الجوامع (٥٣٠١)، الإتحافات السنية (١٤١).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠٧/٢)، العجلوني في كشف الخفا (٣٠٨/١)، الشوكاني في الفوائد (٢٦٩)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٢/١)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٠٤/٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٦/٣).

١٢٢ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح
 ١٥٥٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
 حفص بن عمر، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي
 هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لما خلق الله عز وجل العقل قال له: قم فقام، ثم قال له:
 أدبر، فأبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أقعد فقع، فقال: ما خلقت خلقاً هو
 خير منك، بك آخذ وبك أعطي، وبك أعرف، وإياك أعاقب لك الثواب وعليك
 العقاب»^(١).

أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن
 عمر، حدثنا أبان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ
 يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عند العرش يسمع الخلائق كلهم، يا أهل
 التوحيد إن الله عز وجل قد عفى عنكم فليعف بعضكم عن بعض»^(٢).

١٥٥٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
 حماد بن شعيب الكوفي الحماني، حدثنا منصور بن المعتمر، قال: سألت إبراهيم عن
 رجل صلى بفلاة من الأرض فنسى أن يؤذن ويقيم؟ قال: تمت صلاته.

١٥٥٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
 حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا إذا خرجوا مع الجنائز لم
 يصلوا بين المقابر تطوعاً، فإذا حضرت الصلاة المكتوبة تنحوا عن القبور فصلوا.

١٥٥٥ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
 حماد بن شعيب، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن البراء بن
 عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن على أحدكم الجمعة فليغتسل، وليمس من طيب
 أهله، فإن لم يكن لأهله طيب فالماء طيب»^(٣).

١٥٥٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد، حدثنا

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٨)، الزبيدي في الإتحاف (٤٥٣/١)،
 (٢٠٩/٧)، السيوطي في اللالي (٦٧/١)، العجلوني في كشف الخفا (٢١٢/٢)، (٢٧٥)، ابن
 عراق في تنزيه الشريعة (٢٠٣/١)، الشوكاني في الفوائد (٤٧٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (١٥٣/٣)، ابن الجوزي في العلل المتناهية
 (٢٦٢/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩١/١٠)، السيوطي في اللالي (٢٠٠/١)، (٢٠٩)،

الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤٥/٦).

(٣) كذا بهذا اللفظ بالمخطوط، وأظنه ناقص، ولم أقف عليه، ولعله والله أعلم: «من أتى الجمعة».

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١٢٣
مغيرة، قال: قلت لإبراهيم: السفينة يكون فيها التمر والحنطة أصلى عليها؟ قال: نعم.

١٥٥٧ - [٤٠٤] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح،
حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضى
الله عنهما، قال: «من أتى الجمعة فليمس من طيب أهله»^(١).

١٥٥٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبيرة قال: لأن أمضى فى
صلاتي وأنا أظن أنى قد أحدثت أحب إلى من أن أطيع الشيطان.

١٥٥٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد بن
شعيب، حدثنا أبو إسحاق الهجرى، قال: صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة
فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم مكث بعدها شيئاً فقال: أترون^(٢) كنت مكبراً خمساً كذا
رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

١٥٦٠ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
حماد، حدثنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن يكون آخر عهده بالنار.

١٥٦١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن [.....]^(٣) بالآخر
فى قبورهم.

١٥٦٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا
حماد، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان يقال: انبسطوا بجنازكم ولا تدبوا كدييب
اليهود والنصارى.

١٥٦٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى،
حدثنا حماد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن محمد بن عمير، قال: إذا كان

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥)، ابن ماجه فى سننه
(١٠٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤١/٢، ٤٢، ٥٣، ٧٥، ١٠١، ١١٥، ١٤١، ١٤٥)، ابن
أبى شيبة فى المصنف (٩٣/٢)، الخطيب البغدادى فى التاريخ (٢٤٩/١، ٣٣٢/٢، ١٦٧/٣، ٤٤٥، ٩٥/٤، ٢٩٧/٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «ترونى».

(٣) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

١٢٤ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح عليك الأيام من رمضان فأقضى ما استطعت، فإنما هي عدة من أيام آخر حتى تتم ثلاثين.

١٥٦٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم، قال: خطبنا رسول الله ﷺ أيام التشريق، فقال: «لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن هذه أيام أكل وشرب»^(١).

١٥٦٥ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، أنه سئل عن البقرة، فقال: تجزئ عن سبعة.

١٥٦٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، عن علي، رضى الله عنه، أنه سئل عن القرن المكسور؟ فقال: لا بأس به.

١٥٦٧ - [٤٠٥] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، عن علي، رضى الله عنه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن^(٢).

١٥٦٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: تجزئ الجذع من الضأن فى الأضاحى.

١٥٦٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا مغيرة، قال: سألت إبراهيم عن طلاق السكران؟ فقال: يجوز طلاقه وعتقه.

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٩/٥)، مسلم فى الصيام (ب ٤٣)، رقم (١٤٥)، النسائى فى المجتبى «الإيمان» (ب ٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٩٩/٢)، ٣٤٩/٣، ٤٦٠، ٥١٥، ٣٣٥/٤.

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى الضحايا «باب المقابلة وهى ما قطع من طرف أذنها»، الترمذى فى الصحيح (١٤٩٨)، أبى داود فى سننه (٢٨٠٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٢/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٥/٩).

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١٢٥

١٥٧٠ - أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا مغيرة، سألت إبراهيم عن طلاق [....] ^(١)؟ فقال: لا يجوز طلاق [.....] ^(٢).

١٥٧١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، سألت إبراهيم من العدل في الناس؟ قال: من لم يظهر منه رية.

١٥٧٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن عمر، رضي الله عنه، قال: وجدنا خير عيشنا الصبر.

١٥٧٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: كنت جالساً مع ابن عمر، رضي الله عنه، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أرأيت رجلاً أعطى ابن ^(٣) له ناقة له حياته ففتحها وجاءت إبلاً ثم إن الأب مات؟ قال: هي له حياته وموته. قلت: أرأيت إن تصدق بها قبل ذلك، قال: ذلك أبعد له منها.

١٥٧٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، أنبأنا حماد ابن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن مسعود، قال: خالطوا الناس وصافحوهم، وزابلوهم بما يشتهون، ودينكم لا تكلمونه.

١٥٧٥ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن أبي يزيد السعدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا صفر، ولا هامة، ولا يعدي سقيم صحيحاً» ^(٤)، قال: قلت له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته أذنائي، ووعاه قلبي.

(١) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: «ابن».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/٤٤٠، ٢/٣٩٧)، الطبراني في الكبير (١١/٢٨٨)، أبي داود في الطب (ب ٢٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٤٧)، الشوكاني في الفوائد (٤٦٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٦٠٧، ٢٨٦٣٦).

١٢٦ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح

١٥٧٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يعمل العمل الصالح، فيستره^(١)، ثم يطلع عليه فيعجبه ذلك؟ قال: «له أجران، أجر السر، وأجر العلانية»^(٢).

١٥٧٧ - [٤٠٦] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عمار بن ياسر، رضى الله عنه، قال: لا يضرب رجل عبده وهو له ظالم، إلا أُقيد منه يوم القيامة.

١٥٧٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: لو كان أهل الحق إذا قاتلوا أهل الباطل، ظهرُوا عليهم أهل الحق ما كانت فتنة.

١٥٧٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن حميد بن عبد الرحمن، عن نافع بن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث خصال من السعادة للرجل المسلم فى الدنيا الجار الصالح، والمركب الهنى، والمسكن الواسع»^(٣).

١٥٨٠ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، أنه كان إذا سلم عليه رجل أخذ بيده إذا كان منه قريباً.

١٥٨١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن النخعى، عن أبيه، عن عبد الله ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله ما يعينه جاء يوم

(١) جاء بهامش المخطوط: «قَيَّسَرَه».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (ب ١٤، رقم ٨٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٣٨٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤١٥/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٩/٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٩/٦)، وفى الموارد (٦٥٥، ٢٥١٦)، ابن حجر فى المطالب (٤٠٦)، أبى نعيم فى الحلية (٢٥٠/٨)، ابن كثير فى التفسير (٥١٥/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٧٥٢، ٤٣٣٣٩).

نسخة أبى مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح ١٢٧
القيامة، وفى وجهه كدوحًا وخدوشًا^(١) أو شينًا.

قيل: يا رسول الله، وما يعينه؟ قال: «درهماً أو شاتها من ذهب»^(٢).

١٥٨٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا خالد بن نافع، حدثنا حماد بن أبى سليمان، عن إبراهيم، قال: إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق، إن سألته لم يقع عليها طلاق.

١٥٨٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، أخو سفيان الثورى، رحمه الله، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن إبراهيم النخعى، قال: كانوا يأتون الجمعة على رأس فرسخين.

١٥٨٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، حدثنا حبيب بن أبى عميرة، قال: قال سعيد بن جبير: إنه ليس من رجل يمشى إلى أخيه بحقه، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويحط عنه بها سيئة.

١٥٨٥ - [٤٠٧] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن أول من سيب السوائب أبو خزاعة بن عامر، وإنى رأيته فى النار يجر أمعاءه فيها»^(٣).

١٥٨٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «يفتح الله أبواب السموات ثلث الليل الثانى فيهبط إلى السماء

(١) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: كدوح وخدوش».

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المحتبى الزكاة (ب ٨٥)، ابن ماجه فى سننه (١٨٤٠)، أبى داود فى سننه الزكاة (ب ٢٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤٤١/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٤٦/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٦/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٠٨٩)، السيوطى فى جمع الجوامع (٦٣٦٦)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٧٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٣٨/٢)، ابن كثير فى التفسير (٢٠٤/٣).

١٢٨ نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ويحيى بن صالح الدنيا، فيقول: ألا عبد يسألني فأعطيه، فلا يزال كذلك، حتى يطلع الفجر»^(١).

١٥٨٧ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أتى خادم أحدكم بطعامه، فليبدأ به فليلقمه، أو ليقعده معه، فإنه وكى حره، ودخانه»^(٢).

١٥٨٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، ولقد جاز من العكاظ»^(٣).

قال الشيخ أبو الحسن على بن طاهر بن جعفر بن عبد الله السلفى النجدي: كذا في أصل شيخنا، يعنى ابن سلوان، «جاز من العكاظ»، وصوابه: «جاز من عكاظ»، وجدته في حديث كتب به إلى بعض الشيوخ، وعكاظ جبل، ولا يجوز إدخال الألف واللام، لأنه علم، وجاز معناه في الخبر تروى وسقط من الضعف، والله أعلم.

آخر حديث يحيى بن صالح الوحاظي وتم جميع الجزء

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد

وآله وصحبه والتابعين وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧١/٣)، الشجرى فى الأمالى

(٢١٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٥٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩٧/٣)، الإمام أحمد فى المسند

(٤٤٦/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٨/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢/٢، ٤٠٢)، السيوطى فى جمع الجوامع

(٥٥٣٧، ٥٥٤٤)، الزيدى فى الإتحاف (٤٦٨/٧، ٤٩٦، ٥٣٠)، أبى نعيم فى الحلية

(١٦٤/٣)، العقلى فى الضعفاء الكبير (٢٠٢/٣).

١٥٨٩ - [٤٠٨] الحمد لله، نقلت من خط سيدنا الشيخ الإمام العلامة جمال الدين إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين على بن أحمد القلقشندي بالحضر، أنه سمع على العاصي مجد الدين أبي المعالي عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان الذهبي، نسخة أبي مسهر، وتابعتها بقراءة المحدث جمال الدين يوسف بن شاهين الكركي سبط شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر العسقلاني، وسمع الجماعة المذكورون، يعنى الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، وشمس الدين محمد بن محمد السنباطي، ومجد الدين محمد بن عبد الله المعالي، وولده أبو الطاهر وغيرهم، وصح في ربيع الآخر سنة (٥٨٤)، لخصه خليل بن الجعفرى.

[٤٠٩] سمع جميع نسخة أبي مسهر على العماد أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي عمر بن العز الصلحي، بسماعه على أبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي النائب، وأسماء بنت صصرى، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، وأبى بكر بن محمد بن عنتر، بسندهم عن إبراهيم بن خليل سماعاً، إلا ابن عنتر، فأجازه بسنده، بقراءة أحمد بن على بن محمد بن حجر، وكتب فى الأصل سفيان بن محمد بن محمد بن حجر، فغيره، وصح يوم الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة (٨٥٣)، بالجامع المظفرى، بسفح قاسيون وأجاز^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

٣١ - [٤١١] الجزء فيه

نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد المصري

عن عبد الله بن وهب وأحاديث وفوائد

الحمد لله، قرأت جميع هذا الجزء على المسندة المعمرة الخيرة المسندة آية الخالق ابنة الشيخ زين الدين عبد اللطيف بن صدقة العقبي، كان الله لها، بإجازتها له عبد الله عامر ابنة الشيخ عبد الهادي المقدسية، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، والمحجب عبد الله بن أحمد بن المحجب بسندها.

سمعه العالم بدر الدين محمد بن أحمد بن علي العلامي، وأحاديث، وصح وثبت يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان سنة (٨٩٨)، وكتب خليل بن عبد القادر بن عمر الجعفرى.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي، عن الطاهر بن مفلح أبا الحافظ أبو الخير بن المحب إذناً وسماعاً، وما قرأه بسماعه فيه، فسمعه العلامة شهاب الدين الغنوي، وأجاز مرويه بتاريخ رابع جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحى السنباطي.

قرأه كاتبه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني بصاحبة دمشق^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت في أول الجزء، والله المستعان.

[٤١٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا قاضى القضاة نظام الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلى الصالحى، قراءة عليه، فى (٢٤) ربيع الأول سنة (٦٦)، أنبأنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا المشايخ الثلاثة عفيف الدين أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن أبى الهيجاء الرزاز الجريوى، والمحب محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم المقدسى، قال الأول: أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى، وقال الآخرون: أنبأنا التقي محمد بن عبد الرحمن بن أبى الفهم البكدانى، قال الأخير: حضوراً، قالوا: أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش التاجر، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، فى شعبان من سنة (٥١٩)، قال:

١٥٩٠ - أنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهري، بقراءة أبى على بن البنا، ونحن نسمع، فى شهر ربيع الآخر سنة (٣٤٤)، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الصفار الضرير، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سعيد الفهرى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبيد بن داود الصدقى، صاحب الألسنة، وكان شيخاً ثقة، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد، قال: حدثنى عبد الله بن وهب أن ابن جرير حدثه، عن عطاء بن أبى رباح، عن عمر ابن عبد العزيز، رضى الله عنه، أنه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «من [....]»^(١) عليه، فهو أحق بالثمن إن شاء أخذه، وإن شاء تركه.

١٥٩١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى أمية، أن نافعاً، مولى ابن عمر، أخبره أن عائشة، زوج النبى ﷺ، أخبرته أن النبى ﷺ، قال: «اقتلوا الوزع، فإنه كان ينفخ على إبراهيم، عليه السلام، النار»^(٢). قال: فكانت عائشة، رضى الله عنها، تقتلهن.

(١) ما بين المعقوفين غير مقروء.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٠٠/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٢٩/٣)،

(٤٧/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٤٦/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال

(٤٠٠١٨)، الطبرانى فى الكبير (٢٠٢/١١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٤٧/١).

١٣٢ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث

١٥٩٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أن عبد الحميد [٤١٣] بن جبير بن شية، أخبره عن ابن المسيب، أن أم شريك أخبرته أنها استأمرت رسول الله ﷺ في قتل الوزعان، فأمرها بقتلها.

١٥٩٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن لا يقتل شيء من البهائم صبراً^(١).

١٥٩٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، أن ابن جريج حدثه، أنه قال: أخبرت عن سعيد بن جبير، أنه قال: خرجت مع عبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، حتى جئنا البقيع، فإذا شباب من قريش يرمون دجاجة، فلما رأوه، قال عبد الله: من فعل هذا؟ فقليل شباب من قريش، فقال: ما أحب أنى فعلت هذا، وأن لى الدنيا وما فيها، أعمر فيها ما عمر نوح، فقال سعيد: فقلت: لم يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان^(٢).

١٥٩٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن مجاهد بن جبر، أنه قال: مر رسول الله ﷺ بنصر من الأنصار، وقد نصبوا شاة يرمونها بالنبل، فقال: «هذه المعذبة لا تأكلوا لحمها، ولا يصرف فيها هذه»، وقال مجاهد: نهى رسول الله ﷺ أن يمثل بالذوات، وأن تؤكل الممثل بها^(٣).

١٥٩٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني عبد الله بن وهب، عن ابن جريج، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال لى بن أبي طالب، عليه السلام: اتنى بوضوء، فتوضأ ثم قام بفضل وضوءه، فشربه قائماً، فعجبت من ذلك، فقال: أتعجب يا بنى، إنى رأيت أباك، يريد رسول الله ﷺ، يصنع ذلك.

١٥٩٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أن سليمان بن موسى حدثه، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن رسول

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣١٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣١٨/٣)، ٣٢١،

(٢) (٣٣٩)، البغوى فى شرح السنة (٢٢٢/١١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨٦/٩)، (٣٣٤)، ابن

أبى شية فى المصنف (٣٩٨/٥).

(٣) انظر: مسند الإمام أحمد (٤٣/٢).

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ١٣٣
الله ﷺ أنه قال: «لا تنكح المرأة بغير أمر وليها، فإن نكحت فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها، فلها مهرها بما أصاب منها، فإن استخروا، فالسلطان ولي من لا ولي له»^(١).

١٥٩٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، أن صفوان بن يعلى بن منبه حدثه، عن يعلى بن منبه، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزاة العسرة، وكان من أوثق أعمالي في نفسي، وكان لي أجبر فقاتل إنساناً، فعض أحدهما صاحبه، فانتزع أصبعه، فسقطت ثنيته، فجاء النبي ﷺ، فأهدر ثنيته، قال عطاء: فخشيت أن صفوان قال: قال النبي ﷺ: «تدع يده [٤١٦] في فيك يعضها كقضم الفحل»^(٢). قال عطاء: وحسبت أن صفوان قد سمي لي العاض فنسيته.

١٥٩٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به النبي ﷺ، فجلد الحد، ثم أخبر أنه أحسن، فأمر به فرجم^(٣).

١٦٠٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن الزبير، أنه سئل عن رجل يطأ الأذى والروث؟ فقال: إن وطئه وهو رطب فليغسله، وإن كان يابساً فلا يغسله.

١٦٠١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر أنه سمعه، يقول: لا تباع الصبيرة من الطعام بالصبيرة، ولا الصبيرة من الطعام بكيل من الطعام المسمى، ثم سهى أبو الزبير، فقال: قال جابر: لا يباع الصبر من الطعام بمائة فرق، وقال أبو الزبير: أنه سمع جابراً يقول: نهى النبي ﷺ عن بيع الصبر من الطعام لا يعلم كيلها بالكيل المسمى من التمر^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٢٤/٧)، الحاكم في المستدرک (١٦٨/٢)، الدارقطني في سننه (٢٩٩/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٤٦٨٩، ٤٥٧٥٢).
(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في الحدود (ب ٢٠)، الدارقطني في سننه (١٦٩/٣)، شرح معاني الآثار (١٣٨/٣).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٢٦٩/٧)، الحاكم في المستدرک (٣٨/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٩١/٥، ٣٠٨).

١٣٤ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث

١٦٠٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ابتعت طعامًا، فلا تتبعه حتى تستوفيه»^(١).

١٦٠٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أخبرني أبو خضيفة، أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقول: أتى إلى النبي ﷺ بسارق سرق شملة، فقيل: يا رسول الله، إن هذا سرق، فقال: «لا أخاله سرق، أسرقت ويحك»، فقال: نعم، فقال: «اذهبوا به فاقطعوا يده، ثم احسموها»، ثم أتى به يفعل ذلك، فقال النبي ﷺ: «تب إلى الله، عز وجل»، فقال: تبت إلى الله تعالى، فقال النبي ﷺ: «اللهم تب عليه»^(٢).

١٦٠٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرني سود رجل من آل أبي رافع أن أمه أخبرته أنها تتباهى عند ميمونة، زوج النبي ﷺ، إذ دخل عليها عباس، فحدثته أن النبي ﷺ كان يدخل على بعض نسائه وهي حائض، فيتكىء عليها، ويقرأ القرآن في حجرها، وتبسط له الخمرة في مصلاه، فيصلى^(٣).

١٦٠٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أن أيوب السخيتاني، أخبره أن أبا حمران الماعري، أخبره عن رجل من بني عامر أنه جاء النبي ﷺ يسأله، فوجده يأكل، فدعاه إلى طعامه، فقال: إني صائم، فقال: «تعال، أو ادن أخبرك عن ذلك إن الله، عز وجل، وضع عن المسافر الصوم، وشطر الصلاة، وعن الحُبلى، أو الموضع»^(٤).

١٦٠٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في البيوع (٤١)، البيهقي في السنن الكبرى (٣١٢/٥)، الطبراني في الكبير (٢١/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٩٩١٦).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٦٧/٨)، أبي داود في سننه (٤٣٨٠)، ابن ماجه في سننه (٢٥٩٧)، الإمام أحمد في المسند (٢٩٣/٥)، الطبراني في الكبير (١٨٧/٧)، الدارمي في سننه (١٧٣/٢).

(٣) انظر: مسند الإمام أحمد (٣٣١/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائي في الصيام (ب ٤٩)، الدارمي في سننه (١٠/٢)، الإمام أحمد في المسند (٤٥٧/٣، ٤٥٩)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٣٨٥١، ٢٤٣٧٤).

نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ١٣٥
جريح، حدثني عبد الله بن طائوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أمرت
أن أسجد على سبعة أعظم، ولا أكف شعراً، ولا بناناً»^(١).

١٦٠٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن
جريح، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، عن عبد الله بن باباه، عن يعلى
ابن منبه، أنه قال لعمر بن الخطاب، رضوان الله عليه: «أريت قول الله، عز وجل:
﴿فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم الذين كفروا﴾
[النساء: ١٠١]، وقد أمن الناس فما شأن القصر؟ فقال عمر: عجبت مما عجبت منه،
فسألت رسول الله ﷺ ما هو؟ قال: «هي صدقة، تصدق الله، عز وجل، بها عليكم،
فاقبلوا صدقته»^(٢).

١٦٠٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن
جريح، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، في رجل وقع بأخت امرأته،
فقال ابن عباس: لعله إلى حرمه لم يحرم عليها امرأته.

١٦٠٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني عطاء بن أبي رباح،
أنه سمع ابن عباس، رضى الله عنهما، يقول: «إن استطعتم أن لا تغدوا يوم الفطر، حتى
تطعموا، فافعلوا».

١٦١٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن
جريح، أنه قال: حدثني عبد الكريم، أن في كتاب النبي ﷺ لعمر بن حرم في زكاة
الفطر، نصف صاع من حنطة، أو صاع من تمر.

١٦١١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن
جريح، أنه قال: أخبرني عطاء بن أبي رباح، أنه قال: سمعت ابن عباس يقول: قال
رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار، قد سماها ابن عباس، فنسيت اسمها: «ما منعك أن
تحجى معنا العام؟ قالت: يا نبي الله، إنما كان لنا ناضحان، فركب أبو فلان وابنة
لزوجها ناضحاً، وتركوا ناضحاً، نتضح عليه، فقال النبي ﷺ: «فإذا كان في رمضان،

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٢/٢٠٩)، ابن ماجه في سننه (٨٨٣)، الإمام أحمد
في المسند (١/٢٩٢، ٣٠٥)، ابن حجر في الفتح (٢/٢٩٧)، المتقى الهندي في كنز العمال
(١٩٧٧٠)، ابن أبي شيبة في المصنف (١/٢٦١، ٤٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي عوانة في مسنده (٢/٢٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٣/٤١).

١٣٦ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث
فاعتمرى فيه، فإن عمرة فيه تعدل حجة^(١).

١٦١٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن يزيد
ابن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عوف بن مالك الأشجعي،
عن رسول الله ﷺ أنه قال: «عودوا المرضى، واتبعوا الموتى، ولا عليكم أن تأتوا الفرس
لا تخرجنكم عزمه، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسبتها، ولعل حسبتها لا
يأتى بخير، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل كثرة مالها، ولعل كثرة مالها لا يأتى
بخير، ولكن ذوات الدين من النساء والأمانة، فابتغوهن حيث ما كنَّ»^(٢).

آخر نسخة أبي صالح

* * *

١٦١٣ - [٤١٦] حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن شعيب المدائني، بمصر في
شوال سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا نعيم بن حماد، قال:
سمعت ابن مهدي، وهو يقول: لا أقدم على مالك في صحة الحديث أحداً^(٣).

١٦١٤ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه،
حدثنا الثقة، عن ابن مهدي، قال: ما رأينا رجلاً أعلم بالحديث من سفيان الثوري، ولا
أحسن عقلاً من مالك، ولا أقشب من شعبة، ولا أنصح لهذه الأمة من عبد الله بن
المبارك^(٤).

١٦١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان سمعت ابن أبي مريم، يقول: كنا
مع الليث في المسجد الجامع بمصر، فذكر مالك، فقال الليث: إني لأدعو الله تعالى له
في صلاتي بأن يقيه الله سبحانه، وذكر من حاجة الناس إليه في الفتوى.

١٦١٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان، سمعت هارون بن سعيد الأبلّبي،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٣)، مسلم فى الصحيح (٢٢١، ٢٢٢)، الإمام
أحمد فى المسند (٢٢٩/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٦/٤)، الزبيدى فى الإتحاف
(٢٧٨/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨٤/٤، ٣١/٧، ٧٧، ١٥٠)، أبى داود فى سننه
الجنائز (ب ١١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣/٣، ٣٢، ٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى
(٣/١٠، ٣٧٩/٣).

(٣) هذه الأقوال سبقت بالنص.

(٤) هذه الأقوال سبقت بالنص.

نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ١٣٧
يقول: سمعت الشافعي يقول: ما كتاب بعد كتاب الله، عز وجل، أنفع من موطأ مالك.

١٦١٧ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثني عمي، حدثني مالك، عن الزهري، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حضرت الصلاة، وحضر العشاء، فابدؤا بالعشاء، ولا تعجلوا عن عشاءكم»^(١). فكان الأمر على ذلك، فلما كان عمر، رضى الله عنه، خشى أن يطول المكث على العشاء، فقدم على العشاء، ثم فعل ذلك عثمان بن عفان، رضى الله عنه.

١٦١٨ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس بن يزيد، وغيرهما، أن ابن شهاب أخبرهم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن ابن عباس، أن خالد بن الوليد، دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، زوج النبي ﷺ، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة: أخبري رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل منه، فقالوا: هو ضب، فرفع يده، فقلت: أحرام هو؟ قال: «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه». قال: فأخبر به، فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر. قال يونس في الحديثين: فلم ينهاني^(٢).

١٦١٩ - حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا بسر بن عمر الزهراني، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن عمر، رضى الله عنه، قال وهو يخطب الناس يوم الجمعة، لما توفي رسول الله ﷺ: اجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، واجتمعت الأنصار في سقيفة بنى ساعدة، فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر، انطلق إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا، حتى جئناهم، فلما جلسنا تكلم خطيبهم، فقال أبو بكر: أما بعد، فأما ما ذكرتكم فيكم من خير، فأنتم أهله، ولم يعرف العرب هذا الأمر إلا بهذا الحى من قريش هم أوسط العرب نسباً وداراً، وقد رضيت لكم أحد هذين، فتابعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدى ويد أبي عبيدة بن الجراح، فلم أكره مما قال غيرها، فقلت: لأن أقدم فتضرب عنقى لا يقربنى ذلك إلى

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٠٣/٦، ٣١٤، ٤٥٠/٤، ٤٩، ١٩٤/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٧٢/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٠٠٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٦/٧، ٥٩٣)، أبي داود في الأطعمة (ب ٢٨)، النسائي في المجتبى (١٩٨/٧)، ابن ماجه في سننه (٣٢٤١)، الإمام أحمد في المسند (٨٩/٤).

١٣٨ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث أحب [٤١٧] إلى من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، إلا أن تعبر نفسك عند الموت، وكثر اللفظ، وارتفعت الأصوات، حتى فرقت من الاختلاف، فقلت: أبسط يدك أبياعك، فبسط يده، فبايعناه، ثم بايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، وليس فيهم من ينقطع إليه الأعناق منكر أبي بكر، رضى الله عنه.

١٦٢٠ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أن مالك ابن أنس، حدثه عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره»^(١). قال: ثم يقول أبو هريرة: مالى أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم.

١٦٢١ - حدثنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا مالك بن عبد الله بن [.....]^(٢)، حدثنا إسماعيل بن معتب، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «شر الطعام طعام الوليمة، يدعى إليه الأغنياء، ويترك الفقراء، ومن لم يأتها، فقد عصى الله ورسوله»^(٣).

١٦٢٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الوزغ الفويسق»^(٤).

١٦٢٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو أمية، حدثنا روح، عن صالح بن أبي الأخضر، ومالك بن أنس، عن ابن شهاب، أن عروة أخبره، أن عائشة، رضى الله عنها، أخبرته، أن رسول الله ﷺ خرج ليلة من جوف الليل، فصلى في المسجد، فصلى رجال بصلاته،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٣/٣)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٣٦، ٢٣٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٨/٦، ١٥٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢١٥/١٠)، البغوى فى شرح السنة (٢٤٦/٨)، مسلم فى المساقاة (ب ٢٩، رقم ١٣٦).

(٢) ما بين المعقوفتين بياض بالمخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (١٠٨، ١٠٩، ١١٠)، أبى داود فى سننه (٣٧٤٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٧/٢، ٤٠٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩١/٧، ٢٦٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٨٥).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى الحج (ب ١١٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٩/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٠/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٠/٧).

نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ١٣٩

فأصبح الناس، فتحدثوا بذلك، فاجتمع أكثر منهم، فخرج رسول الله ﷺ في الليلة الثانية، فصلوا بصلاته، وأصبح الناس يتحدثوا بذلك، فكثرت أهل المسجد في الليلة الثالثة، فخرج رسول الله ﷺ، فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله، فلم يخرج إليهم، حتى خرج لصلاة الفجر، فلما قضى صلاة الفجر، أقبل على الناس فتشهد، فقال: «أما بعد، فإنه لم يخف على شأنكم الليلة، ولكني خشيت أن تفرض عليكم، فتعجزوا عنها»^(١). ولكن رسول الله ﷺ كان يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ويقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه».

١٦٢٤ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو صالح، أن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ رغب في قيام رمضان، من غير أن يأمر بعزيمة، قال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه»^(٢).

١٦٢٥ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن، حدثنا سعيد بن هبيرة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا النعمان بن راشد، ومالك، أو معمر، عن الزبير، عن عروة، قال: قالت عائشة، رضى الله عنها: ما لعن رسول الله ﷺ، ولا ضرب شيئاً بيده قط، ولا ينتقم لنفسه شيئاً يؤتى إليه، إلا أن تنتهك محارم الله، عز وجل، فيكون لله ينتقم، وما سئل شيئاً قط فيمنعه، إلا أن يسأل إثمًا، فإنه كان أبعد الناس منه، وما خير بين أمرين قط، إلا اختار أيسرهما، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل، عليه السلام، يُدارسه، كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

١٦٢٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أن مالكاً أخبره، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدنى إلى رأسه وأرجله،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٢، ٥٩/٣)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٧٨)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٩/٦)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٢١٥٤٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٤٧٢٣)، ابن حجر فى الفتح (٤٠٣/٢)، ابن خزيمة فى صحيحه (١١٢٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦/١، ٣٣/٣، ٥٨، ٥٩)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٧٣، ١٧٤)، أبى داود فى سننه (١٣٧١)، الترمذى فى الصحيح (٨٠٨)، النسائى فى المجتبى (٢٠١/٣، ٢٠٢، ١٥٤/٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١١٨/٨).

١٤٠ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث
وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان^(١).

١٦٢٧ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر الحاطبي، حدثنا الحسيني، قال: ذكره مالك، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: دخل رجل المسجد يوم الجمعة، وعمر، رحمة الله عليه، يُخطب فقال: آية ساعة هذه؟ قال: يا أمير المؤمنين، ما علمت أن اليوم الجمعة، وكنت في السوق ما زدت على الوضوء، فقال: الوضوء أيضاً، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل.

١٦٢٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أبو عبيد الله، حدثنا عمي، حدثني يونس، ومالك، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، وسئل: أيصلي الرجل في الثوب الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ: «أوكلكم له ثوبان»^(٢).

١٦٢٩ - حدثنا أحمد، حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا عبد الملك ابن الماجشون، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، فلا شفعة فيه^(٣).

١٦٣٠ - حدثنا أحمد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وحُميد ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، مثل حديث يونس بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رمضان من صامه إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه»^(٤).

١٦٣١ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمي، ويحيى بن عثمان، قالوا: حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن أيوب، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة، أنها قالت: سمعت رسول

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في المقدمة (ب ٦، رقم ٣١)، والحديث (ب ٣، رقم ٦)، الإمام أحمد في المسند (١٨١/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٣١٥/٤)، الطبري في التاريخ (١٠٦/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٣٢٠/٧)، ابن عبد البر في التمهيد (٣٦/٧)، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٤)، ابن ماجه في سننه (٢٤٩٧).

(٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ١٤١
الله ﷺ يقول: «ليس بكذاب الذى يمشى يصلح بين الناس، فتمنى خيراً، أو يقوله»^(١).

١٦٣٢ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمي، وهاشم بن يونس العصار، ويحيى بن عثمان، قالوا: حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري [٤١٩] أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء، فقولوا مثل ما يقول المؤذن»^(٢).

١٦٣٣ - حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر أبا مالك، عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن أبا بكر، رضى الله عنه، استأذن على النبي ﷺ، ورسول الله ﷺ لابس مرط أم المؤمنين، فأذن له، فقضى حاجته، فاستأذن عليه عمر، رضى الله عنه، وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته، ثم خرج فاستأذن عليه عثمان، رضى الله عنه، فاستوى جالساً، ثم قال لعائشة، رضى الله عنها: «اجمعي عليك ثيابك»، فلما خرج، قالت له عائشة، رضى الله عنها: ما لك لم تفرع لأبي بكر، وعمر، كما فرغت لعثمان؟ قال: «إن عثمان رجل شديد الحياء، فلو أذنت على تلك الحال خشيت أن لا يبلغ فى حاجته»^(٣).

١٦٣٤ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، سأل النبي ﷺ عن الرجل ينام، وهو جنب، فقال: «نعم يتوضأ». فى حديث نافع، وفى حديث ابن دينار: «يتوضأ ويغسل ذكره»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني فى الصغير (١/١٠٢)، الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (٣٨٣/٦)، المتقى الهندي فى كنز العمال (١٠٢٧٩)، الزبيدي فى إتحاف السادة المتقين (٣١٠، ٥٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٥٩)، مسلم فى الصلاة (١٠)، أبى داود فى سننه (٥٢٢، ٥٢٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٨)، النسائي فى المجتبى (٢٣/٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٣، ٧٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٧١، ٣٥٣/٤، ٣٥٤، ١٥٥/٦، ١٦٧)، ابن أبى عاصم فى السنة (٥٨٩/٢)، ابن كثير فى التفسير (٢٠٣/٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٨٧).

(٤) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (١٠٧٤)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٤١٣٣٤، ٣٧٤٥٣).

١٤٢ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث

١٦٣٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أخبرني ابن سمعان، قال أبو موسى: وأحسبه، قال: ومالك بن أنس، عن نافع مولى ابن عمر، أخبره عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقوم الناس يوم القيامة لرب العالمين، حتى أن أحدهم ليغيب في رشحه إلى أنصاف أذنيه»^(١).

١٦٣٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالك بن أنس، حدثه عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر، رضى الله عنه، حمل على فرس عتيق في سبيل الله، فوجده يباع، فأراد أن يبتاعه، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «لا تبعه، ولا يعد في صدقتك»^(٢).

١٦٣٧ - حدثنا أحمد بن علي بن شعيب، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ، عن بيع الولاء، وعن هبته^(٣).

١٦٣٨ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو السكن مكي بن إبراهيم، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر، رضى الله عنه: متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ، أنهيأ عنهما، وأعاف عليهما، متعة النساء، ومتعة الحج.

حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: «أما امرئ، قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما»^(٤).

١٦٣٩ - حدثنا أحمد بن علي بن شعيب، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي مريم، أنبأنا مالك، حدثنا عبد الله بن دينار، أن عبد الله بن عمر، كتب إليه عبد الله بن مروان [٤٢٠] أن يبايعه، فكتب إليه: بسم الله

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣١/٢)، الطبري في التفسير (٦٠/٩)، (١٥/٣٠)، السهمي في تاريخ جرحان (٣٥٤)، السيوطي في الدر المنثور (٣٢٤/٦)، ابن عدى في الكامل (١٨٠/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٣٠٦/٧)، ابن ماجه في سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٢/١٠)، الإمام أحمد في المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧)، سعيد بن منصور في سننه (٢٦٧، ٢٦٨).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (١١١ مكرر)، الإمام أحمد في المسند (٦٠/٢)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٤٦٠)، أبي عوانة في مسنده (٢٣/١).

الرحمن الرحيم، أما بعد، لعبد الله بن مروان أمير المؤمنين، من عبد الله بن عمر، سلام عليك، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أقرُّ لك بالسمع والطاعة على سنة الله، وسنة رسوله ﷺ، فيما استطعت.

١٦٤٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عمي، حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس، أن أعرابياً أتى إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وماذا أعددت لها؟» قال: لا شيء والله، إني لقليل الصلاة، قليل الصيام، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «إنك مع من أحببت»^(١).

١٦٤١ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا بسر بن عمر، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك، عن أم حرام ابنة ملحان، قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه وهو يضحك، فقلت: ما يضحك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليّ، غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ملوك على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة»، فقلت: يا رسول الله ادع الله، عز وجل، أن يجعلني منهم، فدعى لها، ثم وضع رأسه، فنام، فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: ما يضحك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليّ، غزاة في سبيل الله، يركبون هذا البحر، ملوك على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة»، فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين». فركبت أم حرام البحر مع زوجها عبادة بن الصامت في زمان معاوية بن سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فماتت^(٢).

١٦٤٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي نعيم وهب بن كيسان، سمعت جابر بن عبد الله، سمعت رسول الله ﷺ، وهو يقول: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب، فلم يصل إلا وراء الإمام»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٨/٨)، مسلم فى البر والصلة (١٦٣)، أبى داود فى الأدب (ب ١٢٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٥/٣، ١٦٧، ٢٢٦، ٢٢٧)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣١٧).

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرک (٢٣٨/١)، الدارقطنى فى سننه (٣١٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٥٣٢، ٢٢٩٦٢)، الألبانى فى الضعيفة (٩٩١).

١٤٤ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث

١٦٤٣ - حدثنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عيسى بن موسى، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، بأثره، أنه قال: الفطرة قص الشارب، وتقليم الأظفار، وتنف الإبط، وحلق العانة، والختان.

١٦٤٤ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك، وغيره من أهل العلم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، زوج النبي ﷺ، بنحو حديث يونس، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ [٤٢١] نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة^(١).

١٦٤٥ - حدثنا أحمد، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني مالك، حدثني يحيى بن سعيد بن يسار أبي الجناوب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «من تصدق صدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله، عز وجل، إلا طيباً، فكأنما يضعها في كف الرحمن، عز وجل، فيريها كما يربى أحدكم فلهو، أو فضيله، حتى يكون مثل الجبل»^(٢).

١٦٤٦ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبي، حدثنا الحنيني، قال: ذكره مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله، عز وجل، إلا طيباً»، فذكر نحوه^(٣).

١٦٤٧ - حدثنا أحمد بن علي بن شعيب، بمصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، أنبأنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عبيد الله بن عمر، ومالك، وسفيان الثوري، أن حميداً الطويل حدثهم، أن أنس بن مالك، قال: حُجَّمَ أبو طيبة رسول الله ﷺ، فأعطاه صاعين، أو صاعاً من تمر، وأمر أهله أن يحففوا عنه من جراحه^(٤).

١٦٤٨ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهب، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٧٥٠)، ابن ماجه في سننه (٣١٣٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ١٤٥
النبي ﷺ، قال: «إذا أسلم العبد، فحسن إسلامه كفر الله تعالى عنه بعد ذلك زلفها،
وكتب له كل حسنة كان زلفها، ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى
سبعمائة، والسيئة بمثلها، إلا أن يتجاوز الله عنها»^(١).

١٦٤٩ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمي، وهاشم بن يونس
الصفار، ويحيى بن عثمان، قالوا: حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن سعيد بن عبد
الرحمن، عن مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة،
أن رسول الله ﷺ، قال: «من نذر أن يطيع الله، عز وجل، فليطعه، ومن نذر أن يعصيه،
فلا يعصيه»^(٢).

١٦٥٠ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جابر المروزي، حدثنا محمد بن يزيد التيمي،
حدثنا إسحاق بن محمد، حدثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي
هريرة، قال رسول الله ﷺ: «حجبت الجنة بالمكاره، وحجبت النار بالشهوات»^(٣).

١٦٥١ - أخبرنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، وحدثنا
يحيى بن بكير، قال: قرئ على ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عمر، ويحيى بن عبد
الله، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، أن عمرو بن يحيى المازني،
حدثهم عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «ليس
فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس زود من الإبل صدقة
[٤٢٢]، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة»^(٤).

١٦٥٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧/١)، النسائى فى المجتبى (١٠٦/٨)، وفى
الإيمان (١٠)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٢٦٥، ٢٦٧، ٢٩٨)، الألبانى فى الصحيحة
(٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/٨)، الترمذى فى الصحيح (١٥٢٦)، أبى
داود فى سننه (٣٢٨٩)، النسائى فى المجتبى (١٧/٧)، ابن ماجه فى سننه (٢١٢٦)، الإمام
أحمد فى المسند (٣٦/٦، ٤١، ٢٠٨، ٢٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٢٧/٨)، ابن حجر فى الفتوح (٣٢٠/١١)،
الزبيدي فى الإتحاف (٦٢٦/٨)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٦٨٠٠٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٣، ١٤٧)، مسلم فى الزكاة (١)،
٢، ٣، ٦، الإمام أحمد فى المسند (٦/٣)، النسائى فى المجتبى (٣٦/٥)، البيهقي فى السنن
الكبرى (٨٤/٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤).

١٤٦ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث
مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع
الولاء، وعن هبته.

١٦٥٣ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جابر المروزي، حدثنا أبو حميد، حدثنا زافر
ابن سليمان، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: لما كان اليوم الذي
احتلمت فيه أخبرت النبي ﷺ، فقال: «لا تدخل على النساء»، فما أتى على يوم كان
أشهر على منه^(١).

١٦٥٤ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني
مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عدى بن ثابت الأنصاري، عن البراء بن عازب،
أنه قال: صليت مع رسول الله ﷺ العتمة، فقرأ فيها بالتين والزيتون.

١٦٥٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكاً حدثه، عن يحيى
ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، زوج النبي ﷺ، أنها قالت: إن كان رسول الله ﷺ
ليصلي الصبح، فينصرف والنساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من غلس^(٢).

١٦٥٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه،
عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح النعمان، أو زيد بن أسلم، عن أبي صالح، شك
يونس، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا
أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله، عز وجل، ولكن لأجد ما أحملهم عليه، ولا
يجدون ما يتحملون عليه، فيخرجون، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى، لوددت أني أقاتل
في سبيل الله، فأقتل، ثم أحيأ، فأقتل، ثم أحيأ، فأقتل»^(٣).

١٦٥٧ - حدثنا أحمد بن علي بن شعيب، بمصر سنة (٣١٦)، حدثنا مقدم بن
داود، حدثنا عمي سعيد بن بكير، أنبأنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس، وعمرو بن
الحارث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشى الرجل

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني في الصغير (٩٤/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٦/٤)، أبي
نعيم في تاريخ أصبهان (١٦٧/٢).

(٢) انظر: التمهيد لابن عبد البر (٣٣٩/٤). قلت: وسبق أن خرجته عند الأئمة البخاري ومسلم
وأحمد والنسائي.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الإمارة (ب ٢٨، رقم ١٠٦)، البغوي في شرح السنة
(٣٠٥/١٠)، الطحاوي في المشكل (٣٥٨/٤)، الإمام مالك في الموطأ (٤٦٥).

١٦٥٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنفي، قال: ذكره مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، رضى الله عنه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره، فسألته عن شيء، فلم يجبنى، ثم سألته، فلم يجبنى، ثم سألته، فلم يجبنى، قال: فقلت: ثكلتك أمك، نزلت رسول الله ﷺ، ثلاث مرات على ذلك لا يجيبك، فحركت بعيرى، وصرت فى أخريات الناس، وخشيت أن يكون قد نزل فى شيء، فلم استتب، فإذا منادى رسول الله ﷺ ينادى، فجئت، قال: فقال: «لقد نزلت هذه الليلة سورة هى أحب إلى من الدنيا وما فيها»، قال: ثم قرأ ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ [الفتح: ١]، إلى آخر السورة^(٢).

١٦٥٩ - [٤٢٣] حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله، عز وجل، يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير بين يديك، فيقول: هل رضيتم، فيقولون: وما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ قالوا: يا رب وأى شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحلُّ عليكم رضوانى، فلا أسخط عليكم بعده أبداً»^(٣).

١٦٦٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحننى، قال: ذكره مالك، عن زيد، عن عطاء، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع الله، عز وجل، على أهل الجنة، فيقول: يا أهل الجنة، أَرْضِيتُمْ، فيقولون: ما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين، فيقول: أعطيكم أفضل من

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٦٧)، الحاكم فى المستدرک (٤/٢٨٠)، التبريزى فى المشكاة (١٤٢٢)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٣/٢٦٨)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٢٤)، الدارقطنى فى سننه (٣/١١١).

(٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٥/١٦٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٤٢، ٩/١٨٤)، مسلم فى الجنة (٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٥٥٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٨٨)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٣٩٢٨٧)، ابن كثير فى التفسير (٤/١١٨).

١٤٨ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ذلك، أُحِلَّ عليكم رضاي، فلا أسخط عليكم أبدًا»^(١).

١٦٦١ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «إذا أسلم العبد، وحسن إسلامه». فذكره^(٢).

١٦٦٢ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن بسر بن سعيد، وعن الأعرج، يحدثونه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك الصبح، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك العصر»^(٣).

١٦٦٣ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا كان أحدكم يصلي، فلا يدع أحدًا يمر بين يديه، وليدراه ما استطاع، فإن أبي فليقاتله، فإنما هو شيطان»^(٤).

١٦٦٤ - حدثنا أحمد بن علي بن شعيب، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مالك، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تئأب أحدكم، فليكظم ما استطاع»^(٥).

١٦٦٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى أن يتبذ في الدُّبَاء، والمزفت^(٦).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٥١/١)، مسلم في المساجد (١٦٣)، الإمام أحمد في المسند (٤٦٢/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٦٨/١، ٣٧٩، ٣٨٦)، ابن ماجه في سننه (٦٩٩، ٧٠٠)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٧/١٤)، الترمذي في الصحيح (١٨٦)، النسائي في المجتبى (٢٧٣/١).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم في الصلاة (٢٥٨، ٢٦٠، ٦٩٧)، النسائي في المجتبى (٦٦/٢)، ابن ماجه في سننه (٩٥٥)، الإمام أحمد في المسند (٣٤/٣).

(٥) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٥٠٢٦، ٥٠٢٨)، الترمذي في الصحيح (٢٧٤٧)، الإمام أحمد في المسند (٤٢٨/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٩/٢).

(٦) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٣٠٧/٨)، الإمام أحمد في المسند (٥١٤/٢).

١٦٦٦ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، أنبأنا ابن وهب، حدثني مالك، قال: وحدثنا الربيع بن سليمان [٤٢٤] حدثني ابن وهب، حدثني ابن أبي الزناد، ومالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «قال رجل لم يعمل حسنة قط: إذا مت أحرقوني، ثم اذروا نصفه فى البر، ونصفه فى البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحدًا من العالمين، فلما مات الرجل، فعلوا ما أمرهم به، فأمر الله، عز وجل، البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يا رب، وأنت أعلم، قال: فغفر له»^(١). لفظ يونس.

١٦٦٧ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالكاً حدثه، عن سهيل ابن أبى صالح حدثه، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن سعد بن عباد، قال لرسول الله ﷺ: لو وجدت مع امرأتى رجلاً أمهله، حتى آتى بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»^(٢).

١٦٦٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمى، حدثنا مالك، عن أبى النضر، وعبد الله بن يزيد، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كنت يقظانة تحدث معى بعد طلوع الفجر، وإن كنت نائمة اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن.

١٦٦٩ - حدثنا أحمد، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا حجاج بن إبراهيم، حدثنا خلف بن خليفة، عن مالك بن أنس، عن أبى المنذر، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى ما بين الركعتين صلاة الفجر، فإن كنت يقظانة كلمنى وجلس حتى تقام الصلاة، فيذهب فيصلى، وإن لم أكن يقظانة قعد حتى يبلغ ساعته التى يأتى المسجد فيها»^(٣).

١٦٧٠ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، أنبأنا أبو زيد بن أبى العمر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، حدثنا مالك، عن أبى النضر، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/٩)، مسلم فى التوبة (٢٤)، مالك فى الموطأ (٢٤٠)، البيهقى فى شرح السنة (٣٨٠/١٤).

(٢) لم أقف عليه. قلت: وسعد بن عباد أخرج له البخارى فى الصحيح، وأحمد أنه قال: إنه لو وجد رجلاً مع زوجته سوف يقتله دون أن يأتى بأحد، لذلك قال النبى ﷺ لأصحابه: «أتعجبون لغيرة سعد، والله لأنا أغير منه».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٠/٢)، مسلم فى صلاة المسافرين (ب) ١٧، رقم (١٢٣)، أبى داود فى سننه (١٢٦٣)، التبريزى فى المشكاة (١١٨٩).

١٥٠ نسخة أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث
رضى الله عنها، زوج النبي ﷺ، قالت: إن النبي ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة،
ثم يضطجع على شقه الأيمن، فإن كنت يقظانة حدثني حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة،
وذلك بعد طلوع الفجر^(١).

١٦٧١ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك، وسعيد بن
عبد الرحمن الجمحي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص،
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من
الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رعوها
جهالاً، فيستفتوا فيفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»^(٢).

١٦٧٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة،
ومالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت:
سأل [٤٢٥] حمزة الأسلمي النبي ﷺ عن الصوم في السفر، فقال: «إن شئت فصم،
وإن شئت فافطر»^(٣).

١٦٧٣ - حدثنا أحمد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك،
وسعيد بن عبد الرحمن، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، قال الربيع: وأظن فيهم
ابن أبي الزناد، شككت أنا، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبي ﷺ،
أن رسول الله ﷺ كُفِنَ في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص، ولا عمامة أدرج فيها
إدراجاً، هكذا، أو نحوه.

١٦٧٤ - حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه،
عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبي ﷺ أنها قالت: جاءت بُريرة،
فقلت: إني كاتب أهلي الولاء، وقالت: ثم قام رسول الله ﷺ في الناس، فحمد الله،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٠/٢)، ابن ماجه فى سننه (١١٩٨، ١١٩٩)،
الإمام أحمد فى المسند (٢٥٤/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٥/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد
(٢١٨/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٦/١)، مسلم فى العلم (١٣)، الترمذى فى
الصحيح (٢٦٥٢)، ابن ماجه فى سننه (٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٣/٣)، مسلم فى الصيام (١٠٣)، النسائى فى
المجتبى (١٨٥/٤، ١٨٦)، الترمذى فى الصحيح (٧/١)، ابن ماجه فى سننه (١٦٢٢)، الإمام
أحمد فى المسند (٤٦/٦، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٧).

نسخة أبى صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ١٥١
عز وجل، وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فما بال قوم يشترطون شروطاً ليست فى
كتاب الله، عز وجل، الحديث»^(١).

١٦٧٥ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازى، أنبأنا يحيى بن معين، حدثنا
معن بن عيسى، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى
الله عنها، قالت: ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط، وقالت مرة أخرى: ما
صافح رسول الله ﷺ امرأة قط^(٢).

آخر الجزء

الحمد لله وحده، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) صحيح الإسناد، أخرجه البخارى فى العتق، باب إذا قال المكاتب: اشترنى وأعتقنى، فاشتره
لذلك.

(٢) انظر: الترمذى فى الصحيح (٣٣٠٦).

سمعه على المشايخ الثلاثة عفيف الدين أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى الحنفى، والشمس أبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى الهيجاء بن الرزاذ الجريرى، ومحب الدين أبى عبد الله محمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسى الحنبليين، بسماع الأول من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقى، وبسماع الثانى، وحضور الثالث على المحدث تقى الدين أبى محمد عبد الرحمن بن أبى الفهم البكدانى، بسماعهما من ابن يونس بسنده، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، ولده محمد فى آخرين، وصح فى يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة (٧١٨)، بالجامع المظفرى بقاسيون، وأجازوا للجماعة مروياتهم، لخصه من خط القارئ، قاله يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى.

[٤٢٦] وسمع جميع هذا الجزء على العفيف الآمدى، بقراءة كاتب السماع يوسف ابن [.....]^(١) عبد الرحمن بن يوسف المزى، ابنه محمد، وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن، وصح ذلك فى يوم الأربعاء (١٥) جمادى الأولى سنة (٧١٤)، بالظاهرية بدمشق، نقلته من خط المزى، قاله يوسف بن شاهين.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

٣٢ - [٤٢٧] الجزء فيه

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد، رضى الله عنه

مما جمعه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ،
رواية ولده أبى عمرو عبد الوهاب عنه
الحمد لله رب العالمين.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العلامة المحدث أبى الفتح بهاء الدين محمد
ابن أبى بكر المشهور الشافعى، بسماعه له على أبى الفتح محمد بن عمر الشرايشى،
بسماعه له على الحمال السويداوى بسنده فيه، وإجازاته أيضاً من الشاب الواسطى
على البلخى، بسنده وفيه بقراءة الشيخ المحدث رضى الدين أبى بكر بن محمد بن مظفر
الخلبى المشهور بدر الدين حسن شهاب بن محبى الخانوتى، ونور الدين على بن صلاح
ابن على الغزى، وسمة العصر أحمد بن على ناصر الدين الغزى، ومحبى بن عبد القادر
ابن نور الدين البدرى، وعلى بن محمد بن على البانقوسى، ومحمد بن عبيد بن محمد
السنبلاوينى، وعبد الله بن عبد الرحمن السهلى، ومحب الدين على ابن الشيخ سراج
الدين عمر بن على [.....]^(١)، ومحمد بن محب الدين الصنافيرى، وبدر الدين محمد بن
محمد بن سليمان الغزنوى، وأبو بكر بن شمس الدين بن محمد البليسى أخو القاضى
شرف الدين البليسى الشافعى [.....] و[.....]^(٢) أحمد بن داود بن سليمان
البيجورى، وآخرون، وأجاز المسمع، وفرغ ليلة صاحبها عن السامع، [.....] من
جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة، بالجامع الأزهر بجوار المنبر، والحمد لله.
قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى^(٣).

* * *

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفين غير مقروء.

(٣) هذه السماعات التى جاءت فى أول المخطوط، والله أعلم.

[٤٢٨] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخ الإسلام، والحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن حجر العسقلاني، شفاهاً إن لم يكن سماعاً، وهاجر بنت محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، قراءة عليها، قالوا: أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلوي، سماعاً للأول بقراءته، وأقره للثانية إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبيد الأسفروي، وأبو العباس أحمد بن السعدي، قالوا: أنبأنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، قال الأول: إجازة إن لم يكن سماعاً، أبو شعاع محمد بن أبي الخير بن محمد الحداد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن [...] ^(١) الصالحاني، أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، وكتب إلى الأشياخ الثلاثة أبو إسحاق الخليلي، وأبو عبد الله البغوي، وأبو العباس الداهري، قالوا: أخبرتنا ست الكمال أدباً عاماً في يوم الأحد الثامن عشر شوال (٨٦٨).

وأنبأنا المسند أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، أنبأنا المسند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا النجيب الحراني بذلك.

(ح) قال شيخنا: وأنبأنا به غير واحد من أسياننا منهم: الحلوي المذكور عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، عن مسعود بن الحسن، عن أبي عمرو عبد الوهاب، أنبأنا أبي أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، رحمه الله تعالى، قال:

ذكر ما انتهى إلينا من أخبار أبي إسحاق إبراهيم بن أدهم

الزاهد ومسانيد حديثه، رضى الله عنه

وهو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن حلام بن عربة بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لحم، بسنده إبراهيم بن يعقوب، عن محمد بن كناسة، وقال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت أبا توبة الربيع بن نافع يقول: مات

إبراهيم بن أدهم سنة (١٦٢)، ودفن على ساحل البحر، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، عن أبي داود، وقال محمد بن إسماعيل: قال قتبية: إبراهيم بن أدهم تميمي، بلخي، كان بالكوفة سكن الشام، روى عن منصور، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، ويحيى ابن سعيد، ومالك بن دينار، ومحمد بن زياد، وسفيان الثوري، وشعبة، ومقاتل بن حيان، سمعت عبد الله بن محمد بن الحارث، سمعت إسماعيل بن بشر البلخي:

١٦٧٦ - سمعت عبد الله [٤٢٩] بن محمد العابد يقول: سمعت يونس بن سليمان البلخي، يقول: كان إبراهيم بن أدهم من الأشراف كثير المال، والخدم، فخرج إبراهيم يوماً في الصيد مع الغلمان والخدم، والموكب والجنايب والبزاة^(١)، فبينما إبراهيم في عمله ذلك، وقد أخذ بزاته وكلابه للصيد، وهو على فرسه يركض إذا هو بصوت من فوقه: يا إبراهيم ما هذا العبث ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾ [المؤمنون: ١١٥]، اتق الله وعليك بالزاد ليوم القيامة، فنزل عن دابته ورفض الدنيا، وأخذ في عمل الآخرة.

١٦٧٧ - أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عمرو بن مكرم، قال: سمعت سلم بن مهران الطرسوسي، قال: سمعت أبا يوسف يقول: كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالأدب.

إبراهيم بن أدهم، عن أبي جعفر محمد بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه

١٦٧٨ - أخبرنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الأحميمي، بمصر، حدثنا غسان بن سليمان، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخدري، عن سفيان، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعم الله عليه نعمة، فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق، فليستغفر الله، ومن حزنه أمر، فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله»^(٢).

١٦٧٩ - وإسناده، عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «لا يزال العبد في سعة من دينه، ما علم أخاه النصيحة، فإذا حاد عن ذلك سلبه التوفيق».

(١) البزاة: جمع بازى، وهو نوع من الصقور.

(٢) قلت: أحاديث وآثار إبراهيم بن أدهم في ترجمته. بحلية الأولياء (٣٦٧/٧)، حتى (٥٨/٨)، وفي تهذيب تاريخ دمشق (١٧٠/٢، ١٩٩)، فلتراجع.

رواية إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد الجمحي

١٦٨٠ - أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن التوني، حدثنا أحمد بن عيسى السني، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجروي، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحول الله رأسه رأس حمار»^(١).

١٦٨١ - أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسي، ببخارى، أنبأنا محمد بن الحسين الخزاعي [٤٣٠]، من ولد عمرو بن الحقيق، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، من أهل حرشة بمكة، حدثنا مصعب بن ماهان، حدثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»^(٢).

١٦٨٢ - أخبرنا عمير بن علي بن الحسن، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: دخلت على النبي ﷺ، فرأيتَه يصلي جالساً، فقلت له: تصلي جالساً يا رسول الله فما أصابك؟ قال: «الجوع»، قال: فبكيت، فقال: «لا تبك، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا»^(٣).

١٦٨٣ - أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسي، حدثنا محمد بن الحسين الخزاعي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وهو يصلي جالساً، فذكر الحديث^(٤).

١٦٨٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسي، حدثنا محمد بن صالح الهروي، حدثنا معاذ بن عيسى الهروي، حدثنا شقيق بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧٧/١)، مسلم في الصلاة (١١٤)، الترمذي في الصحيح (٥٨٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٢)، الألباني في الإرواء (٢٩٠/٢).
(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٨٤/١٨)، الخطيب البغدادي (١٥/٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٣/١٠)، البغوي في شرح السنة (٣١٠/١٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٩/٦، ١٧١/٢).

(٤) انظر الحديث السابق.

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم ١٥٧

أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو يصلى جالساً، فقلت: يا رسول الله، أراك تصلى جالساً فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة»، فبكيت، فقال: «لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدة الحساب، لا تصيب الجائع إذا احتسب»^(١).

١٦٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا عبد الله بن محمد بن النضر الهروى، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا شقيق البلخى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة، قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو يصلى جالساً، فقلت: يا رسول الله، أراك تصلى جالساً فما أصابك؟ قال: «الجوع والضعف، يا أبا هريرة»، فبكيت، فقال: «لا تبك، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا»^(٢).

١٦٨٦ - أخبرنا إبراهيم بن محمد الوراق، حدثنا محمد بن سفيان، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، حدثنا موسى بن عمر الخراسانى، عن سفيان، عن إبراهيم بن نحوه^(٣).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن يحيى بن سعيد الأنصارى

١٦٨٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين الهروى، إجازة، حدثنا الحسن بن سهل ابن أبان البصرى [٤٣١]، حدثنا قطن بن صالح الدمشقى، حدثنا ابن جريج، وإبراهيم ابن أدهم، والأوزاعى، وغيرهم، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة ابن وقاص، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(٤).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/١، ١٩١/٣، ٧٢/٥، ٥٨)، البيهقى فى

السنن الكبرى (٢٣٥/٤)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٤٣)، الزيلعى فى نصب الراية (٣٠٢/١)،

ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٧/٦).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله بن عمر العمرى

١٦٨٨ - أخبرنا الحسين بن علي، وإبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، حدثنا عيسى بن هلال، حدثنا محمد بن حميد، عن إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله بن عمر العمرى، عن نافع بن عمر، وعن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالوا: رخص للمتمتع أن يصوم أيام التشريق^(١).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله، وموسى بن عقبة

١٦٨٩ - أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، وإبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا عيسى بن براد الحمصي، حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، حدثنا إبراهيم، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، وعائشة، قالوا: لا بأس بأكل كل شيء إلا ما ذكر الله، عز وجل، في هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحَىٰ إِلَىٰ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] الآية.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبي إسحاق عمرو بن عبيد الله السبيعي

١٦٩٠ - أخبرنا الحسين بن محمد، وإبراهيم، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني أبو بكر، حدثنا عطية بن بقية بن الوليد، حدثني أبي، حدثني إبراهيم ابن أدهم، حدثني أبو إسحاق الهمداني، عن عمارة الأنصاري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفتنة تجيء فتتسلف العباد نسفاً، وينجو العالم منها بعلمه»^(٢).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن منصور بن المعتمر والأعمش

١٦٩١ - حدثنا علي بن عيسى، وأبو عمرو بن حمدان، وإبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا مسدد بن قطن بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا مفضل بن يونس، عن إبراهيم، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذلني على عمل يحبني الله عليه، ويحبني عليه الناس، قال: «أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا، وأما ما يحبك الناس عليه،

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٧١/٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٥/١٠)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٧٦٥)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٨٧٦٦، ٢٨٩٢٨).

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم ١٥٩
فأسد إليهم هذا الغناء»^(١). [٤٣٢] قال الحسن بن الربيع: قال مفضل لم يسند لنا إبراهيم غير هذا.

١٦٩٢ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا خالد بن حلي، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، حدثني الأعمش، قال: دخلت على إبراهيم، فأراني قسطاً صغيراً، قال: يا سليمان ترى هذا القسط، أنا أتوضأ منه مرتين للصلاة.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن سفيان بن سعيد الثوري

١٦٩٣ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا موسى بن طريف، قال: قال سفيان الثوري لإبراهيم بن أدهم: هذا العلم الذي أخذت أريد أن أضعه عندك، فقال: بلغني حديث عن النبي ﷺ، حتى أعمل به، ثم انظر فيما عرضت عليّ، قال: وما هو؟ قال: بلغني أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذلني على عمل يحبني الله عليه، ويحبني الناس عليه، قال: «لقد قصرت وأوجزت إن أحببت ما عند الله أحبك، وأحببت ما في أيدي الناس، فإنك إن أحببت ما في أيدي الناس بغضوك»^(٢).

١٦٩٤ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عقبة بن السكن، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن سفيان الثوري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كتمان المصائب من النوازل».

١٦٩٥ - وعن سفيان يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: «يوم الرجل مع أبويه في البيت يضحكهما، ويضحكانه خير من جلاد بالسيف بين الصفيين في سبيل الله، حتى ينقطع».

١٦٩٦ - وبه عن سفيان الثوري، قال: سوء الخلق ذنب لا يغفر، وسوء الظن

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٤١٠٢)، الحاكم في المستدرك (٣١٣/٤)، الطبراني في الكبير (٢٣٧/٦)، التبريزي في المشكاة (٥١٨٧)، الألباني في الصحيحة (٦٦٣، ٩٤٤)، المنذرى في الترغيب والترهيب (١٥٦/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥٨/١٠)، الزبيدي في الإنحاف (٣٠٩/٨، ٣٢٦/٩، ٣٣٣)، العقيلي في الضعفاء الكبير (١١/٢)، ابن عبد البر في التمهيد (٢٠١/٩)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٢٣/٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار

١٦٩٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، حدثنا محمد بن فارس أبو عبد الله البلخي، حدثنا حاتم الأصم، يعنى البلخي، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصتمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الاثني، الأثنان، أحب إليكم من الواحد، لم تبلغوا الاستقامة» ^(٢).

١٦٩٨ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، حدثنا سلمة بن كلثوم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، قال: يلغى الرجل، ويلحن، وإن عمله لحسن كله.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن شعبة بن الحجاج

١٦٩٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، وظفر بن محمد بن هشام، قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن [.....] ^(٣) [٤٣٣]، حدثنا إسحاق بن سعيد بن الأزكون القرشي، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن شعبة بن الحجاج، أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب يقول: سمعت ابن مسعود يقول: لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم، فإذا أتاهم العلم من صغارهم وسفائهم، فقد هلكوا ^(٤).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن حسان الفردوسي

١٧٠٠ - أخبرنا علي بن عيسى، ومحمد بن داود، وإبراهيم، قالوا: حدثنا مسدد ابن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني نجة بن المبارك السلمي، حدثنا الحسين المذهبي، عن طالوت، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن حسان، عن يزيد الرقاشي، عن بعض عمات رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «شهيد البر يغفر

(١) كلمة غير مقروءة، ولم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٤) انظر: كشف الخفا للعجلوني (٣٣٧/١).

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم ١٦١
له كل ذنب إلا الدّين والأمانة، وشهيد البحر، يغفر له كل ذنب والدّين والأمانة^(١).

١٧٠١ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا حيوة بن شريح بن يزيد، حدثنا أبي، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام، عن الحسن، أن النبي ﷺ، قال: «الرفق بمن»^(٢).

إبراهيم، عن موسى بن يزيد البصري

١٧٠٢ - أخبرنا إبراهيم بن أدهم بن محمد بن رجاء الوراق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي، حدثنا محمد بن موسى السلمي، حدثنا أحمد بن عبد الله النيسابوري، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب، رضي الله عنهما، أنهما، قالاً: قال رسول الله ﷺ: «من دعى بهذه الأسماء استجاب الله له: اللهم أنت حي لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تغلب، وأبدى لا تنفذ، وقريب لا تبعد، وغافر لا تظلم، وصمد لا يطعم، وقيوم لا تنام، ومحيب لا يسأم، وجبار لا يقهر، وعظيم لا ترام، وعالم لا يعلم، وقوى لا يضعف، وعليم لا يغضب، ووفى لا يخلف، وعدل لا تحيف، وغنى لا تفتقر، وحليم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تحقر، وغالب لا تغلب، وقدير لا تستأمر، وفرد لا تستتر، وهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذلل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تنام، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تقنى، وباقي لا تبلى، وواحد لا يشبه، ومقتدر لا تنازع».

قال رسول الله ﷺ [٤٣٤]: «والذى نفسى بالحق لو دعى بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت، ولو دعى بها على ماء حار لسكن، ومن أبلغ إليه الجوع،

(١) أطراف الحديث عند: أبي نعيم فى الحلية (٥١/٨)، الألبانى فى الضعيفة (٨١٦)، المتقى الهنـدى فى كنز العمال (١١١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/٨)، ابن حجر فى تلخيص الجبير (١٧٦/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٦/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٧/٨)، البغدادى فى موضح الجمع والتفريق (٣١٩/١)، البيهقى فى الأسماء والصفات (١٥٥)، المتقى الهنـدى فى كنز العمال (٥٤٤٧، ٥٤٤٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤١٦/٣)، الغزالى فى الإحياء (١٨١/٣)، الشجرى فى الأمالى (١٩٧/٢)، ابن عدى فى الكامل (٢١٩٦/٦)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٦٨/١، ٥٢٣)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٩٥٣).

١٦٢ مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم
والعطش، ثم دعى بها أطعمه الله وسقاه، ولو أن بينه وبين موضع يريده جبلاً لأشعب
له أجبل حتى يسلكه إلى الموضع الذى يريد، ولو دعى على مجنون لأفاق، ولو دعى على
امرأة قد عسر عليها ولدها لهوّن عليها ولدها، ولو دعى بها والمدينة تحترق وفيها منزله
لنجى، ولم يحترق منزله، ولو دعى بها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب
بينه وبين الله، عز وجل، ولو أنه دخل على سلطان جائر، ثم دعى بها قبل أن يصلبه
لخلصه الله من شره، ومن دعى بها عند منامه لبعث الله، عز وجل، إليه بكل حرف
منها سبعمائة ألف ملك من الروحانيين وجوهم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له
ويستغفرون له، ويدعون ويكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له
الدرجات».

فقال سلمان: يا رسول الله بهذه الأسماء كل هذا الخير؟ فقال: «لا تخبر به الناس
حتى أخبرك بأعظم منها، فإنى أخشى أن يدعوا العمل ويقتصروا على هذا»، ثم قال:
«من نام وقد دعى بها، فإن مات مات شهيداً وإن عمل الكبائر، وغفر لأهل بيته، ومن
دعى بها قضى الله له ألف ألف حاجة»^(١).

رواية إبراهيم، عن أبان بن عياش

١٧٠٣ - أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا
كثير بن عبيد، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم، عن أبان، عن يزيد بن فلان
الضبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ بعد الغسل، فليس منا»^(٢).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان البلخي

١٧٠٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبد
الرحيم بن حبيب، حدثنا داود بن عجلان، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن
حيان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة فى
المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة فى مسجدى عشرة آلاف صلاة، والصلاة فى
مسجد الرباطات ألف صلاة»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (٥٦/٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق
(١٦١/٣)، الألبانى فى الضعيفة (٧٨٠)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٣٢٠/٢)، العجلونى فى
كشف الخفا (٥٧٣/٢)، القارى فى الأسرار المرفوعة (٤١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢٦٧/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٣/١)،
أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥٢/٨)، ابن عدى فى الكامل (١١٤٠/٣)، (٢٦١٨/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٨٥/٤)، ابن=

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم ١٦٣

١٧٠٥ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا حيوة، وعبد السلام بن محمد، ويزيد بن عبد ربه، قالوا: حدثنا بقية.

١٧٠٦ - (ح) وحدثنا عبد الله بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ومحمد بن صالح البلخي، قالوا: حدثنا موسى بن مروان، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن [٤٣٤] حيان، عن سهل بن حوشب، عن حريث بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسخ على الخفين، فقلت لحريث: أبعد نزول المائدة؟ فقال: إنما أسلمت بعد نزول المائدة^(١).

١٧٠٧ - أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد الحمصي، وحدثنا أبو عبيد بن القاسم بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عمرو ابن حبان، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسخ على الخفين، فقليل له: بعد ما أنزلت المائدة؟ فقال: إنما أسلمت بعد نزول المائدة.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن نعيم، أراه ابن أبي هند

وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن

١٧٠٨ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن نعيم، قال إبراهيم: فإن لم يكن نعيم، فلا أعلم غيره، عن سعيد بن المسيب، قال: من أهتم بصلاة، أو حج، أو غزو، أو شيء من الخير بلغه الله ما أهم.

١٧٠٩ - وحدثني إبراهيم، حدثني أعين مولى مسلم بن عبد الرحمن، يرفعه، قال: لما قال رسول الله ﷺ: «من كذب على متعمداً»، قالوا: يا رسول الله، يسمع منك الحديث فيزيد فيه، وينقص، فهذا كذب عليك؟ قال: «لا، ولكن من كذب على متعمداً يقول: أنا كاذب، أنا ساحر»^(٢).

= حجر في تلخيص الحبير (١٧٩/٤)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٢١٦/٢)، الألباني في الإرواء (٣٤٢/٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٤٦٣٢، ٣٤٦٣٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٢٥/٧).

(١) انظر: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/١).

(٢) قلت: إن الزيادة في الحديث، أى إضافة ما ليس فيه إليه هذا يعد كذباً على النبي ﷺ، فكيف =

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

١٧١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث، سمعت عبد الصمد بن المفضل، يقول: سمعت منصور بن مجاهد البلخي، يذكر عن رشدين بن سعد، قال: مرَّ إبراهيم ابن أدهم بالأوزاعي، وحوله الصبيان، فقال: على هذا عقدت الناس كأنك معلم، وحولك الصبيان، والله لو أن هذه الحلقة على أبي هريرة لعجز عنهم، قال: فقام الأوزاعي وترك الناس^(١).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن رجل حدثه، عن محمد بن

عجلان المديني، وعطاء بن عجلان

١٧١١ - أخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن المصري، وإبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، قال: سمعت رجلاً يحدث، عن محمد بن عجلان، عن فروة، عن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، [٤٣٦] عن النبي ﷺ، قال: «من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه خيره الله من الخور العين يوم القيامة، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه كساه الله، عز وجل، أو قال: ألبسه الله، عز وجل، رداء الإيمان، ومن أفلح عند الله وضع الله، عز وجل، على رأسه تاج الملك يوم القيامة».

١٧١٢ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، قال: الفقه في دين الله إسباغ الوضوء في قلة إهراق الماء.

١٧١٣ - أخبرنا سعيد بن عثمان، وإبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا كثير بن عبيد.

١٧١٤ - (ح) وأخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا خالد بن حلي،

= يحق للإنسان أن يزيد، أو ينقص من أقوال النبي ﷺ.

انظر أطرافه عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٢٧، ٦١/٢، ٤٤٤، ٣/٣٤٥، ٤/١٧٩، ١٩٨، ٥/١٧٦، ٣٥٩، ٦/٤٥٥، ٧/٥)، القاري في الأسرار المرفوعة (٤، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٥، ٧٤)، الألباني في الضعيفة (١/١١، ١٢).

(١) انظر: موضع ترجمة إبراهيم بن أدهم في الحلية، وفي تهذيب تاريخ دمشق المشار إليه سابقاً.

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم ١٦٥

حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، قال: ما من شيء أشد على الشيطان من عالم إن تكلم تكلم بعلم، وإن سكت سكت بحلم، يقول الشيطان: انظروا إليه^(١).

١٧١٥ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عنه ابن السكن الفزاري، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن عطاء بن عجلان، قال: قال عمر بن الخطاب: أوشك أن يقبض هذا العلم قبضاً شريفاً، فمن كان منكم عنده منه شيء، فليشره غير الغالي فيه، ولا الجافي عنه.

إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبد الله الخراساني

وأبي بكر بن أسماء

١٧١٦ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، وحيوة، وابن المصفي، قال أبو عبد الله بن منده: وأخبرنا الحسن بن أبي الحسن، وسعيد بن عثمان، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبد الله الخراساني، قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: من خاف الله، عز وجل، لم يشف غيظه، ومن اتقى الله، عز وجل، لم يصنع ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون^(٢). رواه حيوة، وغيره، عن بقية.

١٧١٧ - أخبرنا خيثمة، أنبأنا عمران بن بكار، حدثنا موسى بن يوسف، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي بكر بن أسماء، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى صاحب البحر [.....]^(٣).

رواية إبراهيم بن أدهم عن أرطاة بن المنذر أبي طلحة

وعن أبي إسحاق الفزاري

١٧١٨ - أخبرنا إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الأنباري، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا المسيب بن واضح، حدثني أشعث بن سعيد بن أشعث، قال: أهدى إبراهيم بن أدهم لأبي إسحاق الفزاري [٤٣٧] مسلة، فقلت: ما يصنع

(١) جاء بهامش المخطوط هذا الحديث والذي بعده عدة أحاديث في سماع شيخنا النجيب.

(٢) رحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حقاً من خاف الله كظم غيظه لله، وخالف نفسه وشهواتها.

(٣) ما بين المعقوفين غير مقروء.

١٦٦ مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم

بهذه المسئلة؟ قال: يخيظ بها حل فرسه ومخلابه، فأهدى إبراهيم بن أدهم كسرة خبز لأبى طلحة بن المنذر، فلما قدم إلى حلبة أرطاة وسلم عليه، فقال: يا أخى قد أتتني هديتك ورفعتها، وهى عندى^(١).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبى حنيفة النعمان بن ثابت

١٧١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن سلام، حدثنا إبراهيم بن محمد بن شقيق بن إبراهيم البلخى، قال: قال أبو حنيفة لإبراهيم: إنك رزقت من العبادة منّا صالحاً، فليكن العلم من بالك، فإنه رأس العبادة وقوام الدين.

١٧٢٠ - أخبرنا محمد بن محمد، وإبراهيم، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الجوهري، حدثنا بشر بن المنذر، قاضى المصيبة، قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: ألا تحدث فقد كان أصحابك يحدثون؟ فقال: كان همى هذى العلم، أو أدانهم.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبى جعفر

١٧٢١ - أخبرنا محمد بن داود بن سليمان، وإبراهيم، قالوا: حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا محمد بن على بن حمزة، حدثنا العباس بن الوليد، بلغنى أن إبراهيم بن أدهم دخل على أبى جعفر، قال: ما علمك؟ فقال:

نرقع دنيانا بإفساد ديننا فلا دنيانا نبقى ولا ما نرقع
فقال: اخرج عنى، فخرج، وهو يقول:

اتخذ الله صاحباً ودع الناس جانباً

١٧٢٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير، حدثنى أبى أحمد بن عمير، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا شعيب بن حرب، قال: أتى رجل إبراهيم بن أدهم، فقال له: أنت إبراهيم بن أدهم؟ قال: نعم، قال: فمن أين معيشتك؟ قال:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا دنيانا نبقى ولا ما نرقع

ومن أخبار إبراهيم، ومؤنته وزهده

١٧٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن الحسن، قالوا: حدثنا عباس بن

(١) انظر: حلية الأولياء الموضع المشار إليه سابقاً.

محمد الدورى، أنبأنا أبو بكر بن أبى الأسود، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنى محمد بن حميد، حدثنى إبراهيم، قال: إذا حملت شأن العلماء، حملت شراً كبيراً.

١٧٢٤ - وأخبرنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا بقية بن الوليد، قال: قال رجل لإبراهيم بن أدهم: كيف أصبحت؟ فقال: بخير ما لم يحمل مؤنتى غيرى.

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

[٤٣٨] سمع جميع هذا، وهو مسند إبراهيم بن أدهم على الشيخ الصالح النبيل أبي شجاع محمد بن أبي الخير بن محمد بن أحمد بن الحزاز، بسماعه من الشيخ محمد بن أبي القاسم بن أيرونة الصالحاني، عن أبي عمرو بن منده، سماعاً، ومن الشيخ الإمام العالم أبي البركات عمر بن أحمد بن محمد بن عمر الحسيني الزيدى، بإجازته من أبي طاهر الخضر بن الفضل بن عبد الواحد الصفار، عن أبي عمرو، إجازة بقراءة الشيخ الإمام الحافظ الفقيه عز الدين أبي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى، وعبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن الصيقل الحراني، وصح لهم ذلك عشية يوم الجمعة خامس ذى القعدة من سنة (٥٩٦) بمدينة السلام حرسها الله.

نقله أحمد بن محمد الظاهري، كما شاهده، ومن خطه لخص يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلاني، عفى الله تعالى عنه^(١).

* * *

٣٣ - [٤٣٩] حديث الهميان

من حديث أبي جعفر محمد بن جرير الطبري

[٤٤٠] بسم الله الرحمن الرحيم

١٧٢٥ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي العالم، أنبأنا المسند صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي، أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، إجازة، وأنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، إجازة، حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي، أنبأنا جمال الإسلام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الواعظ، فيما أذن لي في روايته عنه، وكتبته من نسخة الشيخ أبي الحسن البراذاني، وفيها سماعه، حدثنا أبو الحسن أحمد بن علي قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة (٤١٧)، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار، حدثنا أبو حازم المعلى بن سعيد^(١) البغدادي البزاز، بمصر سنة ست وأربعين وثلاثمائة، سمعت أبا جعفر محمد، كنت بمكة في سنة أربعين ومائتين، فرأيت خراسانياً ينادي معاشر الحاج من وجد همياناً فيه ألف دينار يرده عليّ أضعف الله له الثواب، فقام إليه شيخ من أهل مكة، من موالى جعفر بن محمد، فقال: يا خراساني بلدنا فقير أهله شديد حاله، أيامه معدودة، ومواسيه منتظرة لعله يقع بيد رجل مؤمن يرغب فيما تبد له حالاً يأخذها ويرده عليك، [٤٤١] قال الخراساني: يا أبا وكم يريد؟ قال: العشر مائة دينار، قال: يا أبا لا تفعل ولكننا نحيله على الله، عز وجل، قال: وافترقا، قال محمد بن جرير الطبري: فوق لي أن الشيخ صاحب القريحة الواجد للهميان، فاتبعته، وكان كما ظننت فنزل إلى دار مشغلة خلقة الباب، والمدخل، فسمعتة يقول: يا لبابة، قالت: لبيك أبو غياث.

قال: وجدت صاحب الهميان ينادي عليه مطلقاً، فقلت له: قيده بأن تجعل لواجده شيئاً، فقال: كم؟ فقلت: عشرة، فقال: لا، ولكننا نحيله على الله، عز وجل، فأئ شئ نعمل، ولا بد لي من رده؟ قال: فقالت له لبابة: نقاسي الفقر معك منذ خمسين سنة،

(١) جاء بهامش المخطوط: قال الذهبي في الميزان: إن معلى بن سعيد راوى حكاية الهميان، عن ابن جرير ليس بثقة، كأنه وضعها. قال: سمعت شيخنا في اللسان وفيها عن ابن جرير، عن صاحب الهميان، عن أحمد بن يونس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، فدل على أباطيله، والله أعلم.

ولك أربع بنات وأختان، وأنا وأمي، وأنت تاسع القوم فأشبعنا، واكسنا، ولعل الله، تبارك وتعالى، يعينك فتعطيه، أو تكافئه بمثل ويعصيه، فقال لها: لست أفعل ولا أخرق حشا شيء بعد ست وثمانين سنة، ثم سكت القوم وانصرفت، فلما كان من الغد على ساعات من نهار، سمعت الخراساني يقول: معاشر الحاج، ووفد الله من الحاضرين، والبادين، من وجد هميائاً فيه ألف دينار، ورده أضعف الله له الثواب، فقام إليه الشيخ، فقال: يا خراساني، قد قلت لك بالأمس ونصحتك، وبلدنا والله بلد فقير، [٤٤١] قليل الزرع والضرع، وقد قلت لك: أن تدفع إلى واجده مائة دينار، فلعله أن يقع بيد رجل مؤمن يخاف الله، عز وجل، فامتنعت، فقل له: عشرة دنائير منها، فيرده عليك ويكون له في العشرة دنائير ستر وصيانة.

قال: فقال له الخراساني: يا أبا لا نفعل، ولكن نحيله على الله، عز وجل، قال: ثم افترقا، قال الطبري: فما تبعت الشيخ ولا الخراساني، وجلست أكتب كتاب النسب للزبير بن بكار، فلما كان من الغد سمعت الخراساني ينادي ذلك النداء بعينه، فقام إليه الشيخ، فقال له: يا خراساني، قلت لك أول أمس: العشر منه، وقلت لك أمس: عشر العشر عشرة دنائير، اعطه ديناراً عشر عشر العشر ديناراً واحداً من عشره من مائة من ألف، يشتري بنصف دينار قربة يسقى عليها المقيمين بمكة بالأجرة سائر نهاره^(١)، وبنصف دينار شاة يحلبها، ويجعل ذلك لعياله غداء، قال: يا أبا لا نفعل، ولكن نحيله على الله، عز وجل، قال: فحدثه الشيخ، وقال: تعال خذ هميانك، ودعني أنام الليل، وأرحني من محاسبتك وطلبك، وقال: فقال له: امش بين يدي، قال: فمشى الشيخ، وتبعه الخراساني، وتبعتهما، قال: فدخل ودخلت، قال: فنبش تحت درجة له مزبلة، فأخرج [٤٤٣] منها الهميان أسود من بخار^(٢) له علاط، قال: هذا هميانك؟ فنظر إليه، وقال: هذا همياني، ثم حلّ رأسه من شد وثيق، ثم صب المال في حجر نفسه، وقلبها مراراً، وقال: هذه دنائيرنا، وأمسك فم الهميان بيده الشمال، ورد المال بيده اليمنى فيه حتى استوفى، ثم شده شداً سهلاً، ووضعه على كتفه، وقلب جلبابه فوقه، فرجع، وقال له: يا شيخ، مات أبي، إلى رحمة الله تعالى، وترك لي من هذه ثلاثة آلاف دينار، فقال لي: اخرج ثلثها فعرفه على أحق الناس عندك به، وبع رحلي واجعله نفقة لحجك، ففعلت ذلك

(١) جاء بهامش المخطوط: «نهارنا».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «بخاري».

وأخرجت ثلثها ألف دينار، وشددتها في هذا الهميان، وما رأيت منذ خرجت من خراسان إلى ها هنا رجلاً أحق به مثلك، خذه بارك الله لك فيه.

قال: ثم ولي وتركه، قال: فوليت خلف الخراساني، قال: فغدا أبو غياث، فلحقني وردني بحديثه، وكان شيخاً مشدود الوسط بشريط، معصب الحاجبين ذكر أن^(١) له ستاً وثمانين سنة، وإذا الفقر والجوع أنهكه، فقال لي: اجلس فقد رأيتك تتبعني في أول يوم وعرفت خبرنا في الأمس واليوم: سمعت أحمد بن يونس اليربوعي يقول: سمعت مالكا يقول: سمعت نافعاً يقول: عن عبد الله بن عمر، أن النبي ﷺ [٤٤٤] قال لعمر وعلى، رضي الله عنهما: «إذا أتاكم الله بهدية بلا مسألة ولا استشراف نفس فاقبلوها، ولا ترداها، فيرداها على الله، عز وجل، فهي هدية من الله، عز وجل، والهدية لمن حضر».

كما روى في المأثور عن رسول الله ﷺ بذلك، يفتي، ثم قال: يا لبابة وبثينة، وثيبة، وأسماء الباقيات منهن، قال أبو حازم: نسيت أسماء البنات والأخوات، وقعد وأقعدني، وكان له أربع بنات وأختان، وزوجة وأمها، وهو وأنا، فصرنا عشرة، فحل الهميان، وقال: ابسطوا حجوركم، فبسطت حجرى، وما كان لهن قميص له حجر يبسطونه، فمدوا أيديهن، وأقبل يعد ديناراً حتى إذا بلغ العاشر إلى، قال: ولك دينار لأنه أقعدهم على يمينه، وأقعدني على شماله، وكان يبدأ بنفسه، ثم يعطيهم، فكانت ألفاً فيها ألف، فأصابني مائة دينار، فداخلني من سرور غناهم أشد مما داخلني من سرور ما أصابني من المائة دينار هدية الله لي.

فلما أردت الخروج، قال لي: يا فتى إنك لمبارك، وما رأيت هذا المال قط، ولا أملت قط، وإنى لأنصحك أنه حلال، فاحتفظ به، واعلم أنى أقوم سحراً، فأصلى الغداة في هذا القميص الخلق، ثم أنزعه فيصلون فيه واحدة واحدة، حتى يصلوا الثمانية فيه، ثم أمضى أكسب إلى بين الظهر والعصر، ثم أخرج إلى عام استزاق الله، عز وجل، ثم أعود في [٤٤٥] آخر النهار بما قد فتح الله، عز وجل، من أقط وتمر وكسيرات كعك، ومن تبول بيت ثم أنزعه، فيتداولونه فيصلون فيه المغرب والعشاء الآخرة، فنفعهم الله بما أخذوا، ونفعني وإياك بما أخذنا، ورحم صاحب المال في قبره، وأضعف ثواب الحامل للمال وشكر له.

(١) جاء بهامش المخطوط: «لعله وأن».

قال محمد بن جرير الطبري: فودعته وكتبت بها العلم ستين أتقوت بها واشترى بها الورق، وأسافر وأعطى الأجرة، فلما كان بعد سنة ست وخمسين سألت عن الشيخ بمكة، فقيل لي: إنه مات بعد ذلك بشهور، ووجدت بناته ملوكاً تحت ملوك وماتت الأختان وأمهن، وكنت أنزل على أزواجهن وأولادهن، فيأمنسون بي ويكرموني، ولقد حدثني محمد بن حبان العجلي في سنة تسعين ومائتين، أن ما بقي منهم تدبر ولا تبد، فبارك الله لهم في أموالهم، وبارك لنا، ولهم، فيما صاروا ونصير إليه^(١).

تم حديث الخراساني مع أبي عتاب الجعفرى، رحمهما الله تعالى،

من رواية أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، رحمه الله تعالى،

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) فيه معنى بن سعيد، قال الذهبي: راوى حكاية الهميان كأنه وضعها.

٣٤ - [٤٤٧] جزء ابن عمشليق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، سمع جميع هذا الجزء كاملاً على الشيخ الإمام العالم المحدث شهاب الدين [.....] ^(١) يوسف بن سبط شيخ الإسلام [.....] ^(٢).

قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبي المحاسن الكرمانى، فسمعه العلامة [.....] ^(٣) العلاءى، وولده، رضوان وأحمد فى الرابعة، وأجاز المسمع مرويه، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

صحح ذلك وكتبه يوسف بن يحيى الكرمانى.

سمعه عبد الرحيم النعمانى.

سمعه داود التيجورى.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، غفر الله له.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى، بالقاهرة، ودمشق.

سمعه أبو زرعة وولده أبو على ومحمد.

[.....] ^(٤).

* * *

قرأت جميع هذا الجزء على رواية الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الحنبلى الموصلى الدمشقى، بسماعه له على عائشة بنت ابن عبد الهادى، بسندها فيه، فسمعه حفيد المسمع عبد الرحمن بن محمد، وصالح ابن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب البغدادى الخانكى، وأحمد بن محمد بن يوسف الماردينى، وصح وثبت وأجاز لفظاً، قاله فى يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة (٨٦٦).

(١) ما بين المعقوفين غير مقروء تماماً، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٢) ما بين المعقوفين غير مقروء تماماً، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٣) ما بين المعقوفين غير مقروء.

(٤) ما بين المعقوفين غير مقروء. هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني، عفى الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة، والمكان والتاريخ.

الجزء فيه منتقى من الشيخة البغدادية، والجزء فيه نسخة من الثالث من جهد أبي على بن خزيمه [.....]^(١) والمسلسل بالأولية قاله يوسف بن شاهين سبط ابن حجر، عفى الله عنه.

* * *

[٤٤٨] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب زدني علماً وحفظاً وفهماً

قرأت على جدتي لأُمي المسندة أم خاتون، وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، في يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول، سنة (٨٦٦)، قال: أنبأتنا المسندة عائشة بنت عبد الهادي سماعاً، أخبرتنا فاطمة وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي في كتباً، أن عبد الله بن الحسين بن أبي الثابت بن أبي القيس، أخبرهم سماعاً عليه، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن خطيب الفارقة، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفي، أن أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال أخبره، أنبأنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفرى، عرف بابن عمشليق، حدثني جدى قاضى القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمى العباسى، فى داره بمدينة السلام:

١٧٢٦ - أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر، مولى غفرة، عن عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام، ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعل بك بهن»، قلت: بلى، فذاك أبى وأُمى، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله واعلم أن النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسراً»^(١).

١٧٢٧ - حدثني جدى، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبى ﷺ، قال: «نعم الهدية الفائدة للعبد، ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل، فيلتوى عليها، ثم يهديها إلى أخيه المسلم»^(٢).

١٧٢٨ - حدثني جدى، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥١٦)، الحاكم فى المستدرك (٥٤١/٣)، البيهقى فى شرح السنة (١٢٣/٢)، الشجرى فى الأمالى (١٩٤/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٩١، ٤٣٤٣٥)، أبى نعيم فى الحلية (٣١٤/١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٩٣/١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٣٤/١).

(٢) انظر: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٨٩٠).

١٧٦ جزء ابن عمشليق
رجل من أهل الشام، يكنى بأبى عبد الله، قال: أتيت طاوساً أسأله عن شيء فاستأذنت عليه، فخرج إلى شيخ، فقلت: إن العالم لا يحزن، ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت [٤٤٩]، فقال: إذا سألت فأوجز، قال: قلت: لئن أوجزت لى أوجزت، فقال: إني معلمك فى مجلسى التوراة والإنجيل والقرآن إن أسألك عن شيء، فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وأرجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

١٧٢٩ - حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد، فى منزله بمكة، عند المروة، قال: قرئ على أبى سعيد المفضل بن محمد الجندى وأنا أسمع، حدثكم على بن زياد، حدثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبى قتادة الأنصارى السلمى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس»^(١).

١٧٣٠ - حدثنا المغيرة بن عمر، قرئ على أبى سعيد، وأنا حاضر، حدثنا على، أنبأنا أبو قرة، قال: ذكر موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ واصل، فواصل الناس، فشق عليهم الوصال، فلما حدث رسول الله ﷺ بذلك، نهى عن الوصال، فقالوا: إنك تواصل يا رسول الله؟ فقال: «إنى لست كهئيتكم، إنى أطعم وأسقى»^(٢).

١٧٣١ - أخبرنى أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى، بمنزله ببغداد فى الخريبة قراءة عليه، حدثنا يوسف القاضى أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل ابن حماد، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت أبا بردة، سمعت الأغر، رجلاً من جهينة، يحدث عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، توبوا إلى ربكم، عز وجل، فإنى أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الزهد لابن المبارك (٤٥٦)، الطبرانى فى الكبير (٢٧٧/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الصيام (ب ٢٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٨/٢، ٨/٣، ٨٧، ١٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٢/٤، ٦١/٧)، القاضى عياض فى الشفا (٤٠٩/٢، ٤١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر (٤٢)، ابن ماجه فى سننه (٧٨، ١٠٨)، ابن حجر فى الفتح (١٠١/١١).

١٧٣٢ - أخبرنا علي بن محمد، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا»^(١).

١٧٣٣ - حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الذهبي التميمي، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي [٤٥٠]، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»^(٢).

١٧٣٤ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، في منزله ببغداد قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي الكندي البصري، سنة (٢٣٥)، حدثنا بهلول بن مورك، حدثنا موسى بن عبيدة الريذي، عن عمر بن عبد الله، يعني بن مؤمل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم»^(٣).

١٧٣٥ - أخبرني أبو بكر، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها،

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٣٨٢٠)، الإمام أحمد في المسند (١٢٩/٦)، ١٤٥، ١٨٨، (٢٣٩)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٦٢٦، ٣٧٤٤)، السيوطي في الدر المنثور (٧٧/٢)، وجمع الجوامع (٩٨٠٨)، الزبيدي في الإتحاف (٥٩/٥)، التبريزي في المشكاة (٢٣٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الذكر (٣٨)، الترمذي في الصحيح (١٤٢٥)، الإمام أحمد في المسند (٢٥٢/٢)، الحاكم في المستدرك (٣٨٣/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٣٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الطحاوي في الحاوي (٣٧٠/٢)، أبي نعيم في دلائل النبوة (١٧٦/١)، ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٢/٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣١٩١٣)، ابن كثير في التفسير (٣٢٥/٣)، وفي البداية والنهاية (٢٥٧/٢).

وخالق الناس بالخلق الحسن»^(١).

١٧٣٦ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكري المعدل بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا أبو عمران موسى بن عمران المروزي، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي عليه السلام: مروا أولادكم بطلب العلم.

١٧٣٧ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا الحضرمي، حدثنا أبو عمران، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحق الواجب على من يسمع شيئاً من العلم فأدخله الله الجنة أن يسمع لمن سمع عنه».

حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي قراءة عليه، حدثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهاني، حدثنا أبو بكر البخاري، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح [٤٥١]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والغزاة والعباد، فيقول للعباد والمجاهدين والغزاة والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتي، قال: فيصيح العلماء صيحة واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا فربطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا، فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندى فى عداد أولئك أنتم عندى فى عداد الملائكة فقفوا حتى تشفعوا لمن أحببتهم، ثم تدخلوا الجنة»^(٢).

١٧٣٨ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا أبو سعيد، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم أبو بكر مؤذن طرسوس، عن غالب، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء، ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٨٧)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٣/٥)، ٢٣٦، ١٥٨، (١٧٧)، الحاكم فى المستدرک (٤٥/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٧٨/٤)، ابن كثير فى التفسير (١٧٧/٢)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٥٦٢٩، ٤٣٢٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠٧/١)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٣٩٣٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤١/١)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٢٨٩٠١)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٢/٣)، البغوى فى شرح السنة (٣١٣)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٨٠/٢، ٥٦١/١).

١٧٣٩ - أنشدني الحسين بن علي، شيخ كان قدم علينا من الرى:

فكل متكل منا على حسبه فإن تقصيره يقضى على أدبه
حسب امرئ ما اقتناه من أدب من دون ما تقتنيه من حسبه
فحسبه فضله به نسباً أثبت عند الفخار من نسبه

١٧٣٩ م - أنشدني أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسي، أنشدني أبو القاسم

يوسف ابن غانم الدينوري:

حرض بنيك على الآداب فى الصغر كيما تقر به عيناك فى الكبر
فإنما مثل الآداب يحفظها فى عنفوان الصبى كالنقش فى الحجر
فيها الكنوز التى تعمّر خزائنها ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب وإن زلت به قدم يهوى على فرش الديباج والسرر
والعلم أفضل ميراث وأشرفه لا سيما عند ذى الأحساب والخطر
والعلم مع أدب إذا اجتمعاً عند اللبيب علا فى البدو والحضر

١٧٤٠ - [٤٥٢] أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة العدوى، قراءة

عليه فأقر به، حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق الخباز، حدثنا أبو نعيم الفضل
ابن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة، قال: قال
رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفى رجل عن مظلمة إلا زاده
الله بها عزاً فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه
باب فقر لأن العفة خير»^(١).

١٧٤١ - أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله، أنشدني مدرك الشيباني:

فإن يك عن لقائك غاب وجهى فلم تغيب المودة والإخاء
وما زالت إليك تتوق نفسى على الحالات يحدوها الوفاء

١٧٤٢ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني، حدثني محمد بن خلف بن

المرزبان، أخبرني سعيد بن سالم الدارى، حدثني محمد بن أبي الرجاء، قال: قال الخليل
ابن أحمد: أربع تعرف بهن الإخوة: الصفح قبل الاستقالة، وتقدير حسن الظن قبل
التهمة، وبذل الود قبل المسألة، وتخرج العذر قبل العتب ولذلك يقول:

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني فى الصغير (٥٤/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/٣)،

الزبيدي فى الإتحاف (٢٥٦/٦، ٣٩/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٩/١، ٣٥/٥)، المتقى

الهندي فى كنز العمال (١٦١٣٥)، مسلم فى البر والصلة (٦٩)، الإمام أحمد فى المستند

(٢/٢٣٥، ٣٨٦).

أخوك الذى يعطيك قبل سؤاله ويصفح عند الذنب قبل التعتب

يقدم حسن الظن قبل اتهامه ويقبل عذر المرء عند جهالته

١٧٤٣ - أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العونى، قراءة عليه فأقر به،

أنبأنا أبو على الحسن بن الطيب الشجاعى، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا نعيم ابن يعقوب، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، قال: قال لى النبى ﷺ: «ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة تعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك»^(١).

١٧٤٤ - حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا محمد

ابن بشر، حدثنا عبد الله المؤمل، حدثنى عمرو بن شعيب، وحدثنا يحيى بن موسى البلخى، حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج بن أرطاه، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لى بنو عم يسيئون وأحسن ويقطعون وأصل وأعفو [٤٥٣]، ويظلمون، أفأكافئهم بما يصنعون؟ قال: «لا إذا تركوا جميعاً إذا أساءوا فأحسن فإنك إذا فعلت ذلك لم يزل معك عليهم من الله ظهير»^(٢). واللفظ لحديث ابن نمير.

١٧٤٥ - حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا

أحمد بن عاصم العبادانى، عن جعفر بن عمر بن أبى ميمون، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن على بن أبى طالب، حدثنى محمد بن على، عن أبيه، عن على سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته»^(٣).

١٧٤٦ - حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد القطان البلخى، بالكوفة قدم

حاجاً، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشى، عن محمد ابن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن رسول الله

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٨/٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب

(٣/٣٠٨)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢١٢٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨١/٢)، (٢٠٨).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤١٤٢)، الكمال فى الأحكام النبوية

(١٧٨/١)، الذهبى فى الطب النبوى (٢٤).

ﷺ قال: «من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب»^(١).

١٧٤٧ - حدثنا أبو الحسين، حدثنا الحسن بن محمد الداري، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجي، حدثنا عيسى بن إبراهيم بن الحارث بن نيهان، حدثنا عتبة بن يقظان، عن أبي سعد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكفروا أهل قبلتكم، وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت»^(٢).

١٧٤٨ - حدثنا أبو الحسن، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفى الهروى، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان المصرى أبو الحسن، حدثنا نعيم بن حماد، سمعت ابن المبارك يقول: سخط الناس عما فى أيدي الناس أفضل من سخط الناس بالبذل، ومروءة القناعة بالرضا أفضل من مروءة البذل. قال: نعم، وأنشدنا ابن المبارك:

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ولن يرى قانعًا ما عاش مفتقرًا
بالعرف من يأتته تحمد عواقبه ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

١٧٤٩ - أخبرنى أبى على بن محمد بن جعفر، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد القزاز، [٤٥٤] حدثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجندى سابورى، من أصوله، حدثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادى العصفرى، حدثنا على ابن حفص، حدثنا الهيثم بن حماد، عن عون بن أبى شداد، ويزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعليًا والرحى بينهما يتراوحانها، والرحى بيد على، فقال: عن أيكما آخذ؟ فقالت فاطمة: خذ عن أبى الحسن، وقالت فاطمة^(٣): خذ عن بنت رسول الله ﷺ، فإنها ضعيفة، قال الرجل قد أتى رسول الله ﷺ بسبى، فقال على، عليه السلام: اتيه فأريه يدك وأخبريه أن يدى مثل يدك قد نلنا

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٨/١)، الحاكم فى المستدرک (٢٦٢/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٦/٥)، الطبرانى فى الصغير (٧٧/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/٣)، (٢٣٣/٦)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٥٨)، ابن كثير فى التفسير (١٧٢/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارقطنى فى سننه (٥٧/٢)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٧٧)، الألبانى فى الإرواء (٣٠٩/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «لعله على».

من الطحن، والعجن، لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل، فأنته فسألته، فقال: «يا فاطمة، إن المهاجرين أحق بذلك منك، أمر لك بما هو خير إذا أويت إلى فراشك، فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبرى الله أربعاً وثلاثين، واصبري»، فأنت علياً، فأخبرته، فقال: اصبري يا فاطمة، ثم إن النبي ﷺ أتى بعد ذلك بسبي فأخذ منه غلاماً، وحلب لبناً في علبه، وأخذ بيد الغلام بيد وحمل العلبه بيد، ودخل عليها، فلما رأته فاطمة قامت تستقبله، وعليها مرط من صوف فتقنعت به فبدت، رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدها ...، وجلست، ولم تصل إليه، فقال النبي ﷺ: «إنما هو أبوك وغلامك». فناولها العلبه، فشربت، ثم شرب هو آخرهم، فقال: «يا فاطمة، ويا علي هذا الغلام لكما يقيكما حر ما تجدان من العمل لا تكلفوه ما لا يطيق، فإن كلفتموه ما لا يطيق، فأعينوه، فإن رضيتموه، فأمسكوه، وإن كرهتموه، فبيعوه، ولا تضره، فإنه يصلي، وقد نهاني الله أن أضرب المصلين»^(١).

١٧٥٠ - [٤٥٥] حدثني أحمد بن الحسين بن علي الفارسي، قدم علينا، إملاء من كتابه، أنبأنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي، ببلخ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر، بمكة، وجماعة، قالوا: حدثنا عبد الله بن أيوب العُرنى، حدثنا محمد بن سليمان النهلى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة، فوجدت بها أبا حنيفة، وابن أبي ليلى، وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة، فقلت: ما تقول في رجل باع بيعاً وشرط شرطاً؟ فقال: البيع باطل، والشرط باطل، ثم أتيت ابن أبي ليلى، فقال: البيع جائز، والشرط باطل، ثم أتيت ابن شبرمة، فقال: البيع جائز، والشرط جائز، فقلت: سبحان الله ثلاثة من فقهاء أهل العراق، اختلفوا على في مسألة واحدة، فأتيت أبا حنيفة، فقال: ما أدري ما قالوا، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل^(٢).

ثم أتيت ابن أبي ليلى، فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالوا، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن اشتري بريرة فأعتقها، البيع جائز، والشرط باطل.

ثم أتيت ابن شبرمة، فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالوا، حدثنا مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: بعث النبي ﷺ ناقه، وشرط لي حملاً بها

(١) فيه يزيد الرقاشي، متروك، وعون بن أبي شداد، ضعيف.

(٢) انظر: الألباني في الضعيفة (٤٩١).

جزء ابن عمشليق ١٨٣
إلى المدينة، البيع جائز، والشرط جائز^(١).

١٧٥١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن علي بن العلاء، والحسين بن يحيى بن عياش، قالوا: حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يعد الله في عمره، ويزيد في رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه»^(٢).

١٧٥٢ - أخبرنا أبو أحمد بن أبي صالح الهمداني، بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا علي بن قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ [٤٥٦]: «بروا آباءكم يبركم أبناءكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه، فلم يقبل، ولم يرد على الخوض»^(٣).

١٧٥٣ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة الغنوي، قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، قال: قيل للنبي ﷺ: كلمات سمعناك تقولهن، فقال: «كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون في المجلس، سبحانه الله وبحمده، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»^(٤).

آخره، علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلاني

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وسرًا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) انظر: السلسلة الضعيفة للألباني الموضوع السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٢٩/٣)، المتقى الهندي في كنز العمال (٦٩٦٤)، (٦٩٧١، ٤٥٥٢١)، العقيلي في الضعفاء الكبير (١٨٩/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي في كنز العمال (٤٥٤٧٦)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٣٥/٦)، تاريخ بغداد (٣١١/٦)، الحاكم في المستدرک (١٥٤/٤)، الفتني في تذكرة الموضوعات (١٨٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٠/١٠)، ابن سعد في الطبقات (١٦/٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤١٩٨٢).

سمعه على الشيخ نجم الدين عثمان بن علي بن عبد الواحد، حدثنا حارثة السلفي، بقراءة ضياء الدين محمد بن علي البالسي، وبنوه، ونجم الدين الحسين بن أبي الثابت بن أبي القيس، وابناه عبد الله، وإسماعيل، وآخرون في (١٤) صفر سنة (٦٥١)، بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءاً من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك، حدثنا حارثة بن السلفي، عن الربيعي، وجزء فيه انتحاب الصدري علي العلوي، عن السلفي، عن البرلسي، عنه.

وسمعه علي بن أبي الثابت، بقراءة ابن المحب فاطمة، وعائشة بنتي محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وابن سعد، وكتب في جمادى الآخرة سنة (٧٣٤).

[٤٥٧] وسمعه عليهما بسماعهما قراءة، بقراءة أحمد بن علي بن حجر بن عمر بن سفيان بن محمد بن حجر، وآخرون في عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا بالقراءة عليهما أربعين الآجري، بسماعهما من الحجار بن اللتي، وحضر الولد يوسف ابن علي بن محمد الحلوني في السنة الأولى مبركاً، وصح في التاريخ.

الحمد لله، سمعه علي الشيخة المسندة الأصلية أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقي الصالح عبد الكريم المناوي، بإجازتها المكانية، من عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بسندها فيه، بقراءة المسند أبي بكر محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسيني الحلبي ولد إسحاق، والجماعة المحدث الفاضل شهاب الدين بن داود التيجوري، وابنه أم الخير هاجر من العدل، بسماعها، وأمها فاطمة بنت التيجوري، وإجازتها لأم الخير، والمحب علي ابن الشيخ سراج الدين عمر البناني، والبدر حسن بن يس الحانوتي، والبدر علي بن ناصر العرنى، وصح وثبت صبيحة يوم الجمعة (٢٥) جمادى الأولى سنة سبع وثمانمائة، وأجاز^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت بآخر الجزء، والله المستعان، فالخط سيء للغاية، وهذا غاية الجهد، مما جعلني عزمت أن ألحق جميع السماعات بصورها المخطوطة في مقدمة الكتاب، إن شاء الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - [٤٥٩] جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشي

عن أبي الحسن عبد اللطيف البغدادي، وأبي الحسن الجويني وأبي عبد الله بن [٤٥٩] (*) الدمشقي وغيرهم.

تخريج الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، رحمه الله.

رواية أبي عبد الله محمد بن علي بن نجم الدمياطي عنها.

رواية أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الخلاوي عنه.

رواية أم الفضل هاجر بنت المقدسي إجازة إن لم يكن سماعاً عنه.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني عنها^(١).

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

قرأت جميع هذا الجزء على المسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر المقرئ بإجازتها من الجمال الخلاوي إن لم يكن سماعاً بسنده، فسمعه الشيخ ناصر الدين عين أعيان المصريين محمد بن مسلم، والشيخ الإمام القدوة برهان الدين إبراهيم بن نور الدين علي بن أحمد بن بركة النعماني، والشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن يعقوب بن خلف المصري، وولداه سهل بن محمد ابن الشيخ الإمام أقضى القضاة ولي الدين أحمد بن محمد بن عمر البارنباري المصري السعدي، وبركات ابن معن المصري الحباك وصح وثبت في يوم الأربعاء (١٧) ربيع الأول سنة (٨٦٥) برواية النعماني. بمصر العتيقة، وأجازت لافظة جميع مسموعاتها، قاله وصححه يوسف ابن شاهين الكوفي سبط ابن حجر العسقلاني، عفى الله تعالى عنه، حامداً مصلياً مسلماً محتسباً.

الحمد لله سمعه على الشيخ الإمام المحدث بمجالسه محمد بن محمد بن محدث السنة

(*) هذه الروايات التي جاءت أسماؤها بأول الجزء.

(١) كلمة غير واضحة بالمخطوط.

١٨٦ جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم
كله بقراءته من خط أبي بكر بن محمد بن منصور بن علي الحسيني الشيخ، وعلى عبد
الرزاق بن عبد الوارث فتح الدين [.....] على المجد محمد بن محمد بن
الحسيني الفاقوسي لأم علي الجمال الجلاوي في ١٧ صفر ٨٨٧ وأجاد بالمدرسة
الصالحية [.....]^(١) بالقاهرة.

قرأه محمد المظفرى.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، عفى الله تعالى عنه.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

الحمد لله نسخته إبراهيم النعماني.

* * *

(١) ما بين المعقوفين غير مقروء بالمخطوط، والله المستعان.

[٤٦٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخان المسند هاجر بنت الشرف المقدسى قراءة عليها فى (١٧) ربيع الأول سنة (٨٦٥).

أنبأنا أبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى، أنبأنا المسند أبو عبد الله محمد بن على بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى سماعاً، أنبأنا الشيخة الصالحة أمة الله مريم بنت الشيخ أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن على المقدسى الشيخ الجليل الأصيل شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف ابن الشيخ الإمام أبى البركات إسماعيل بن أبى أسعد البغدادى الصوفى، إجازة كتبها لنا بخطه حين قدومه علينا مصر، حدثنا سيدنا عمى الشيخ الصالح المحدث أبى الحسن على بن عبد الله القرشى سنة (٥٩٦) وفيها مات.

١٧٥٤ - أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصارى البزاز المعروف بقاضى المرستان، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع فى دار كعب سنة (٣٦٨)، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصرى، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثنا حميد، عن أنس، أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت ثنيتها، فعرضوا عليهم الأرش، فأبوا، فطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبى ﷺ، فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله أتكسر سن الربيع، والذى بعثك بالحق لا تكسر سنّها، فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص»، فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»^(١).

١٧٥٥ - أخبرنا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد البغدادى، إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضى [٤٦١]، أنبأنا القاضى أبو الطيب طاهر أبو عبد الله الفقيه الشافعى، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجانى بجرجان، حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زبيد ومنصور

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٢٤٣، ٢٩/٦، ٦٦)، أبى داود فى سننه (٤٥٩٥)، النسائى فى المجتبى فى القسامة (١٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٦٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١٢٨، ١٦٧).

١٨٨ جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»^(١).

١٧٥٦ - وبه: حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، وشعيب بن محرز، وأبو عمر الحوضي، قالوا: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبي برة، عن عطاء الكينجاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن»^(٢).

١٧٥٧ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي البركات بن أبي سعد النيسابوري، ثم البغدادى الأمين، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزار، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة، قال: أخذ الحسن بن علي، رضى الله عنهما، ثمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال رسول الله ﷺ: «كخ، ألقها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة»^(٣).

١٧٥٨ - أخبرنا عبد اللطيف بن إسماعيل الصوفي إجازة بخطه، أنبأنا الشيخان الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، وأبو الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام الكاتب، قراءة على كل واحد منهما، ما مراده، وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النور البزار [٤٦٢]، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسيني الجوني السكري، حدثنا محمد بن هارون، هو أبو بكر بن المحدر، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا هشيم، حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه، وقال: «هم في الإثم سواء»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٩، ٨/١٨، ٩/٦٣)، مسلم فى الإيمان (ب) ٢٨ رقم (١١٦)، الترمذى فى الصحيح (١٩٨٣، ٢٦٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٩٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٧٦)، البخارى فى الأدب المفرد (٤٦٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٠٩، ٤٤٤، ٤٧٦)، مسلم فى الصحيح الزكاة (ب) ٥٠ رقم (١٦١)، البخارى فى الصحيح (٢/١٥٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٢٩)، المتقى الهندى فى الكنز (١٦٥٢٠، ١٦٥٢٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٢٦).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب) ٤، الترمذى (٦/١٢٠)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٧٧)، النسائى (٨/١٤٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٨٥، ٩/٣٣٦)، الهيثمى فى-

جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم ١٨٩

١٧٥٩ - أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني الشافعي الفقيه الصوفي إجازة، كتبها لنا بخطه في رجب سنة (٥٩٦)، حدثنا بسنده عمي أبي الحسن القرشي، أنبأنا والدي الإمام عماد الدين أبو الفتح عمر بن علي الجويني، قراءة عليه، أنبأنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمي الشيرازي، بشيراز، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بأصبهان، أنبأنا محمد بن إبراهيم إملاء، حدثنا محمد بن يعقوب الكرمانى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أنبأنا أنس بن عياض الليثي، أنبأنا هشام بن عروة، عن صالح، يعنى ابن أبي صالح، السمان يحدث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يصبر على لأواء المدينة وجهدها أحدًا إلا وكنت له شفيعًا، أو شهيدًا»^(١).

١٧٦٠ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن بن حمويه الشافعي، إجازة، أن أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الموسيابادى الصوفى الرجل الصالح أنبأهم، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني، أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد الميداني، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبيد، أنبأنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، مالك تنوّق في قريش ولا تزوج [٤٦٣] إليهم؟ قال: «وعندك [شئء]»^(٢) قال: قلت: نعم بنت حمزة، قال: «تلك ابنة أخي من الرضاعة»^(٣).

١٧٦١ - أخبرنا الإمام أبو الحسن الصوفى البحير آبادى، إجازة، أنبأنا أبو القاسم الجنيدي بن محمد بن علي القاينى الصوفى، حدثنا سيدنا والدي سنة (٥٤٧)، أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه بأصبهان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا يعقوب الدورقى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، سمعت القاسم بن محمد يحدث

=مجمع الزوائد (١١٨/٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٩٧/٢، ٣٦٠/٦)، البيهقى فى دلائل النبوة (٨٦/٢، ٥٦٩).

(٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٨/١).

١٩٠ جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم
عن عائشة، قالت: بثسما عدلتمونا بالكلب والحمار، لقد رأيتني معترضة بين يدي
رسول الله ﷺ يصلي، فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها إلى ثم سجد.

١٧٦٢ - أخبرنا الشيخ الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج الشافعي
الدمشقي، إجازة بخطه، أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن، المعروف
بابن العجمي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٥٥٤). بمدينة حلب، أنبأنا الرئيس أبو القاسم
على بن أحمد بن بيان الرزاز قراءة عليه بمدينة السلام، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن
محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار، أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح
الصفار النحوي، قراءة عليه في منزله سنة (٣٣٩) فأقر به، حدثنا أبو علي الحسن بن
عرفة بن يزيد العبدى في ذى الحجة سنة (٢٥٦)، حدثني القاسم بن مالك المدني، عن
المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول
شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وإن من الأنبياء لمن يأتى يوم القيامة
ما معه مصدق غير واحد»^(١).

١٧٦٣ - أخبرنا أبو عبد الله الدمشقي المقسمي، إجازة، أن أبا طالب عبد الرحمن
بن الحسن أخبرهم، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد البغدادي، أنبأنا أبو الحسن المخلدي،
أنبأنا أبو علي النحوي، أنبأنا أبو علي العبدى، حدثنا إسماعيل بن عياش [٤٦٤]
الحمصي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «لا
تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئاً من القرآن»^(٢).

١٧٦٤ - أخبرنا أبو عبد الله بن أمير الخطيب، أنبأنا أبو طالب بن العجمي، أنبأنا
أبو القاسم الرزاز، أنبأنا محمد بن محمد المخلدي البزار، أنبأنا إسماعيل بن محمد
النحوي، أنبأنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني،
عن أبي راشد الخبراني، قال: أتيت عبد الله بن عمرو، فقلت له: حدثني ما سمعت من
رسول الله ﷺ، فألقى لي صحيفة، فقال: هذا ما كتب إلى رسول الله ﷺ، قال:
فنظرت فإذا فيها أن أبا بكر الصديق، قال: يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٤/٩)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد

(٢) (٤٠٠/١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٣١)، البغوي في شرح السنة (٤٢/٢)، التبريزي

في المشكاة (٤٦١)، الزيلعي في نصب الراية (١٩٥/١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق

(٢/٢٤٧)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٩٠/١).

جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم ١٩١
وإذا أمسيت؟ فقال: «يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب
والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر
الشیطان وشرکه، وأن اقترب على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم»^(١).

١٧٦٥ - أخبرنا الشيخ الأصیل أبو الفضل محمد بن حمزة القرشي، إجازة بخطه،
أنبأنا أبي قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح
السلمي.

(ح) وحدثني ابن عمي أبو زكريا وأبو الحسين يحيى بن علي القرشي مخرج هذا
الجزء من لفظه في منزله بمصر، أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري
الدمشقي الشافعي بقراءتي عليه بدمشق، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن
منصور بن قيس الغساني المالكي قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد
الواحد بن محمد بن أبي الحديد السهمي، أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان
ابن الوليد السلمي، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل النيسابوري
الخرائطي، أنشدني ابنه الدولابي: [٤٦٥]

كل امرئ يوماً سيقضى نجه إن كره الموت وإن أحبه
ما الحر إلا من يؤاسى صحبه ولا الفتى إلا المطيع ربه
آخر الجزء

محذوف الكلام على الأحاديث

* * *

(١) أخرجه الترمذی فی صحیحہ برقم (٣٥٢٩)، الإمام أحمد فی مسنده (١٩٦/٢)، المتقی الهندی
فی الكنز (٣٧٢٨).

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وسرًا وعلانية

سمعه على أمة الله بقراءة أحمد بن النضير بن ثناء، وبخطه السماع محمد بن علي بن نجم الدمياطي، وآخرون في يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الأول سنة ٦٦٩. بمصر.

وسمعه على ابن عالي بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن علي بن أبيك السروجي عبد الله ابن الشيخ عمر ابن الشيخ أمين الدين مبارك الجلاوى السعودى، وآخرون منهم محمد بن مكى بن أبى الثناء الديسرى فى ليلة نفر صباحها عن يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة (٧٣٩). بمنزل المسمع بربيع الكامل من القاهرة وأجاز.

وسمعه على الجلاوى بقراءة الإمام زين الدين قاسم بن محمد بن إبراهيم النويرى المالكي تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر السراييسى، وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، ومحمد بن عبد الرحمن فى (٥) أنبأنا ناصر الدين محمد بن بدر الدين حسن الفاقوسى، وأحمد بن عبد الرحيم العراقى، وآخرون فى عاشر ربيع الأول سنة (٧٩١) بالرواية الجلاوية بالقرب من جامع الأزهر وأجاز.

وسمعه عليه بقراءة أحمد بن علي بن محمد بن حجر ابن ابن عمر سفيان بن محمد بن محمد بن حجر وغيره، وصح فى ٢٧ شعبان سنة إحدى وثمانمائة بالرواية وأجاز.

[٤٦٦] قراءة البرهان البقاعى على ابني الفاقوسى بحضرة أبيهما وأخبره بإجازته من الجلاوى فى يوم الثلاثاء ٦ ذى الحجة سنة (٨٣٧) وأجازوا، ولم يسمعه أحد.

وقراه البغوى القلقشندي على المحب الفاقوسى فسمعه [.....] (١) محمد بن محمد ابن محمد السنباطى فى يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الآخر سنة (٨٣٩) وأجاز.

الحمد لله وحده قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ العالم الأصيل أبى سهل موفق الدين الآتارى بسنده أوله، وأجاز بتاريخ ثالث عشر رجب سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتبه محمد بن المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم (٢).

صح ذلك وكتبه محمد بن أحمد بن عمر الشافعى [.....] (٣).

* * *

(١) ما بين المعقوفين غير مقروء.

(٢) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

(٣) ما بين المعقوفين غير مقروء.

٣٦ - [٤٦٧] مسند بلال بن رباح المؤذن

تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن الصباح ، المظفرى الزعفرانى رحمه الله تعالى:

رواية أبى عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدى عنه.

رواية أبى الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدجاجى عنه.

رواية أبى منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد العرار عنه.

رواية أبى الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، وأبى العباس أحمد بن سفيان بن ثعلب الدمشقى، وأم أحمد بنت مكى بن علي بن كامل الحرّانية ثلاثتهم عنه^(١).

الحمد لله وحده، وبعد فقد سمع جميع هذا الجزء على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد المقدسى بسنده فيه، بقراءة العلامة الأوحّد الزين عمر بن الزين وولده ابن محمد بن محمد الأسدى الدمشقى الشافعى، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى وأبو الطيب محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى علي [.....]^(٢) القسطنطينى وذا خطه وصح وثبت فى ليلة الأربع والعشرين من محرم سنة ٨٧٣ وأجازت ولله الحمد.

قرأه محمد المظفرى جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ بدر الدين محمد بن المحب أبا شيخ الإسلام أحمد بن حجي بسنده فيه، فسمعه الشيخ العلامة جلال الدين البليسى، وأجاز المسمع بتاريخ حادى وعشرين ربيع الثانى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه محمد بن المحب المالكي.

قرأه يوسف بن شاهين ابن سبط ابن حجر العسقلانى.

قرأه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، وولده أبو التوفيق.

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت فى أول الجزء.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

جلال الدين محمد بن يزيد.

إبراهيم بن أحمد النعماني.

سمعه يوسف بن شاهين.

سمعه أحمد بن داود التيجوري^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت أول الجزء.

[٤٦٨] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّ أَعْنِ وَيَسِّرْ يَا كَرِيمَ

أخبرنا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى، إجازة، إن لم يكن سماعاً، والمستدة المكثرة أم الفضل هاجر بنت ابن محمد بن أبى بكر المقدسى، قراءة عليها فى شوال سنة (٨٦٨)، قالاً: أنبأنا المسند شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن محمد السويداوى سماعاً للأول، وبقرائه وإجازة للثانية إن لم يكن سماعاً.

أنبأنا أبو الحسن على بن حسن بن على الأرموى، إجازة إن لم يكن سماعاً.

(ح) وأنبأنا غير واحد منهم المسند عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات، إجازة إن لم يكن سماعاً، عن ست العرب [.....] ^(١) البخارى، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الشهير بابن البخارى، أنبأنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادى سماعاً عليه فى العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة، أنبأنا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، قراءة عليه، ونحن نسمع أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على بن على بن الحسن بن الدجاجى، أنبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدى، قراءة عليه ونحن نسمع، فى شهر ربيع الأول سنة (٣٩٦) فى جامع الرصافة بالجانب الشرقى من مدينة السلام، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، قال:

حديث أبى عبد الله بلال بن رباح

١٧٦٦ - حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر حدث عن بلال، رضى الله عنهم، أن رسول الله ﷺ صلى فى الكعبة [.....] ^(٢).

١٧٦٧ - حدثنا حسين بن الحسن، عن ابن عوف، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ دخل الكعبة ومعه بلال وأسماء وعثمان بن طلحة، وقد أجاف

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالمخطوط.

(٢) كلمة غير مقروءة بالمخطوط.

١٩٦ مسند بلال بن رباح المؤذن

عليهم الباب، قال: فقعدت بأرض مليا، ثم خرج، فدخلت، فقلت: أين صلى النبي ﷺ؟ قال: فقالوا: هاهنا، ونسيت أن أسأل كم صلى^(١).

١٧٦٨ - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلال، رضى الله عنهم، أن رسول الله ﷺ صلى فى جوف الكعبة.

١٧٦٩ - [٤٦٩] حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن المؤمل، سمعت ابن أبى مليكة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: صلى رسول الله ﷺ فى الكعبة، فكان بلال والفضل على الباب، فقال بلال: سجد، وقال الفضل: إنما كان يركع.

١٧٧٠ - حدثنا شبابة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: دخل النبي ﷺ البيت وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة، رضى الله عنهم، فأغلقوا عليهم الباب، فلما فتحوا كنت أول من ولج، فلقيت بلالاً، فسألته عن صلاة النبي ﷺ، فقال: نعم صلى بين العمودين اليمانيين^(٢).

١٧٧١ - حدثنا داود بن مهران، حدثنا داود، يعنى العطار، عن موسى، عن نافع أن عبد الله بن عمر سأل بلالاً، رضى الله عنهم، وكان قد دخل مع رسول الله ﷺ الكعبة: هل صلى رسول الله ﷺ فى الكعبة؟ فقال بلال: نعم، وقد نسيت أن أسأله كم صلى^(٣).

* * *

١ - باب المسح على الخفين

١٧٧٢ - حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا شعبة، أخبرنى الحكم، عن ابن أبى ليلى، قال: قال بلال، رضى الله عنه: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار^(٤).

١٧٧٣ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: قال أبو بكر بن حفص، بمصر: سمعت أبا عبد الله مولى لبنى تميم بن مرة يحدث، عن أبى عبد الرحمن، أنه كان قاعداً فمر

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (١٢/٦).

(٢) انظر الموضوع السابق.

(٣) انظر الموضوع السابق.

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (١٤/٦، ١٥)، الطبرانى فى الكبير (٣٣٤/١، ٣٤٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٦٢/٣)، جامع مسانيد أبى حنيفة (٢٨٢/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٩/١).

بلال، رضى الله عنهم، فسألوه عن وضوء رسول الله ﷺ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يقضى الحاجة فيدعو بالماء، فكنت آتية بالماء، فمسح على موقيه وعمامته^(١).

١٧٧٤ - حدثنا عاصم، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن نعيم بن حمار، عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «امسحوا على الخفين والخمار»^(٢).

١٧٧٥ - [٤٧٠] حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، قال: سألت حماداً، عن المرأة تمسح على حمارها بماء؟ قال: قال لى إبراهيم: تنزع حمارها وتمسح على رأسها. قال شعبة: كنت إذا سألت الحكم عن هذا الحديث، قال: سمعت ابن أبى ليلى يحدث عن بلال، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان يمسح على الخمار والخفين^(٣).

١٧٧٦ - حدثنا على، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وسهيل بن خيثمة^(٤)، أنهما سألا بلالاً، رضى الله عنه، عن المسح، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الخفين والموق»^(٥).

١٧٧٧ - حدثنا على، حدثنا زهير، عن حميد، عن أبى رجاء، عن عمه أبى إدريس أنه كان قاعداً بدمشق فى يوم بارد، فتوضأ فأراد أن يخلع خفيه فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ، رضى الله عنه، فقال: يا بلال كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال: كان يمسح على الخفين والخمار، قال: الحمد لله وترك خفيه، فلم يخلعهما^(٦).

١٧٧٨ - حدثنا على، حدثنا سفيان، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن بلال، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ مسح على الخفين والخمار^(٧).

* * *

(١) انظر المواضع السابقة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢/٦، ١٣، ١٤)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٣٧)، الطبرانى فى الكبير (٣٣٦/١)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٥٢).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) جاء بالهامش «جندل».

(٥) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣٤٦/١)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٥١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٦٢/٣).

(٦) سبق تخريجه.

(٧) سبق تخريجه.

٢ - باب أفطر الحاجم والمحجوم

١٧٧٩ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أيوب أبو العلاء^(١)، عن قتادة، عن شهر ابن حوشب، عن بلال، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٢).

* * *

٣ - باب الأذان

١٧٧٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: منصور وسليمان أخيراني، عن إبراهيم، عن الأسود، عن بلال، أنه سمعه يؤذن: الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله.

* * *

آخر جزء بلال الزعفراني

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى فى

صحيحه (٧٧٤)، ابن ماجه فى سننه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، الإمام أحمد فى المسند

(٢/٣٦٤، ٣/٤٧٤، ٤٨٠، ٤/١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ٤/٥/٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠،

٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٨).

(٢) جاء بأصل المخطوط: «أيوب بن العلاء» وجاء بهامشه «صوابه أيوب أبى العلاء، وهو أيوب بن

سليمان»، فأثبت ما جاء بهامش؛ لأنه الصواب، والله الموفق.

[٤٧١] على الأصل المنقول منه:

سمع جميع هذا الجزء، وهو مسند بلال الزعفراني على عمر بن محمد بن طبرزد، بقراءة الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وزينب بنت مكى، وأحمد بن سفيان، وآخرون فى العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة.

وسمعه على أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عرف بابن البخارى بقراءة محمود بن أبى بكر الأرموى نور الدين على بن حسن بن على الأرموى، وآخرين وصح فى رمضان سنة (٦٨٨). بمنزل المسمع بسفح قاسيون.

وسمعه على أبى الحسن على بن حسن بن على الأرموى بسماعه أعلاه، بقراءة ناصر الدين محمد بن أبى القاسم الفارقي أبو بكر بن قاسم بن أبى بكر الرجبى، وابنه أحمد، وعلى بن فيران بن عبد الله السكرى، والإمام أبو الحسن على بن أبى محمد بن عبد الله بن أبى الحسن الأربلى التبريزى، وآخرون فى يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة (٧٣٦).

وسمعه عليه أيضًا جماعة منهم أحمد بن حسن محمد بن محمد بن زكريا السويداوى فى [.....] سنة ^(١) (٧٣٨).

وسمعه على أبى العباس أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي السويداوى، بقراءة كاتب السماع أحمد بن على بن محمد العسقلانى، ولد المسمع أبو الثناء محمد الأصفر، وصح بمنزل المسمع فى الثالث عشر من المحرم سنة (٧٩٩) وأجاز.

* * *

٣٧ - [٤٧٣] جزء الجركاني^(١)

الحمد لله سمعه إبراهيم بن علي أحمد النعماني.

قرأه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

سمعه عليهم أبو الفضل محمد بن يعقوب وولده محمد.

قرأه عليه العبد محمد بن منصور الحسيني الحلبي في (١٤) المحرم سنة (٨٨٧)

وسمعه قاسم بن الفارسي وأجاز، ولله الحمد.

* * *

(١) جاء بهامش المخطوط «فائدة»: جركان، وجركان، بفتح الجيم وسكون الراء وكاف وألف ونون الأول من قرى أصبهان ينسب إليها الخافظ أبي رجاء محمد بن أحمد بن محمد الجركاني أحد أئمة الحديث سمع أبا بكر بن زيدة، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما، ذكره ابن سعد وأبي طاهر في معجمي شيوعهما، ومات نحو سنة (٥١٤).

والثاني من قرى جرجان ينسب إليها أبي العباس محمد بن محمد بن معروف الجرجاني، ثم الجركاني الخطيب بها كان يستملى لأبي بكر الإسماعيلي ذكر ذلك محمد بن ياقوت الحموي في كتابه «المشترك وصفًا، والمختلف صنفاً».

[٤٧٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا المشايخ الثلاثة جدى شيخ الإسلام، والحفاظ أبو الفضل بن حجر العسقلاني، وبثينة بنت علي بن أحمد بن يسير، وهاجر بنت محمد بن محمد المقدسي، قراءة عليهما، في شوال سنة (٨٨٢)^(١)، قالوا: أنبأنا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز الفرضي سماعاً للأول، وإجازة للثنتين، أنبأنا أبو بكر بن محمد بن الرضى، وزينب بنت الكمال سماعاً، كلاهما عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكى الحاسب، أنبأنا جدى لأمى الحفاظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى فى أواخر جمادى الأولى سنة (٥٧٥)، أنبأنا الشيخ الجليل أبو الرجاء محمد بن أحمد الجركاني.

١٧٨٠ - حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب قراءة عليه فى سنة (٤٤٣)، حدثنا أبو محمد بن جعفر بن حيان.

(ح) وحدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على العاصمى، قالوا: حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الحارقي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبى هريرة بن عمرو بن جرير، سمعت أباً هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»^(٢).

١٧٨١ - حدثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى، قد م علينا، حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الصابجى، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن واصل،

(١) هذا التاريخ غير ظاهر جيداً، وأظنه صواب هكذا، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٠٧/٨، ١٧٣، ١٩٩/٩)، مسلم فى الذكر والدعاء (ب ١٠ رقم ٣١)، الترمذى فى الصحيح (٣٤٦٧)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٢/٢)، البغوى فى شرح السنة (٤٢/٥).

عن المعرور، سمعت أبا ذر، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «أتانى جبريل فبشرنى أنه من تاب من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، قلت: وإن زنا وإن سرق؟ [٤٧٥] قال: «وإن زنا، وإن سرق»^(١).

١٧٨٢ - حدثنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن على الكسائى، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى، وأبو القاسم إبراهيم بن منصور الكرانى، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أحمد بن على بن المثنى الهلالى، حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، حدثنا أبو عوانة، عن أبى حصين، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب على متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار»^(٢).

١٧٨٣ - حدثنا أبو مسلم محمد بن على بن الحسين بن مهزذ الأديب، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن المقرئ، حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبى معشر الحرانى، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً، فقال: «قولى اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء أنت آخذ بناصيتهم، أنت الأول، فليس قبلك شيء، وأنت الآخر، فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر، فليس فوقك شيء، وأنت الباطن، فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر»^(٣).

١٧٨٤ - حدثنا أبو الحسن على بن القاسم بن إبراهيم المقرئ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

(ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن على الكسائى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب، قالوا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد العسكرى، حدثنا محمد بن عبد

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٤/٩)، مسلم فى الإيمان (١٥٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٤٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٦١/٥)، الدولابى فى الأسماء والكنى (١٩٥/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٦٩/١٠)، ابن كثير فى التفسير (٣٥٤/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/١، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، مسلم فى المقدمة (٣، ٤)، ابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، وفى الزهد (٧٢)، وأبى داود فى العلم (٤)، الترمذى فى الفتنة (٧٠)، وفى العلم (١٣، ٨)، والتفسير (١)، وفى المناقب (٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرک (١٥٦/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٦٨٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩٨/٦)، البيهقى فى الأسماء والصفات (٣٤).

الأعلى الصنعاني، حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي، حدثنا أبو عثمان، عن أسامة ابن زيد، وسعيد بن زيد أنهما حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء»^(١).

١٧٨٥ - [٤٧٦] حدثنا أبو القاسم سبط بحرويه، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم العاصمي، حدثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الشعبي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغيره، قالوا: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، سمعت سعيد بن يسار، سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرت بقرية تأكل القرى، وهي يثرب، وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد»^(٢).

١٧٨٦ - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكراني، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، سألت أنس بن مالك: هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال: لم يبلغ الخضاب كانت في لحيته شعرات بيض. قال: فقلت له: أكان أبو بكر يخضب؟ قال: فقال: نعم بالخناء والكم.

١٧٨٧ - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان بن المنذر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي الحافظ، حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعة، سمعت أبا مسعود، يقول: قال لنا رسول الله ﷺ: «لا يؤمن الرجل في أهله، ولا في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذن ذلك أو بإذنه»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١/٧)، مسلم في الصحيح في الذكر والدعاء (ب ٢٦ رقم ٩٧، ٩٨)، الترمذي في الصحيح (٢٧٨٠)، الإمام أحمد في المسند (٢٠٠/٥)، البيهقي في السنن الكبرى (٩١/٧)، الطبراني في الكبير (١٣٣/١)، عبد الرزاق في المصنف (٢٠٦٠٨)، الزبيدي في الإتحاف (٤٣٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٦/٣)، مسلم في الحج (٤٨٨)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٧/٢، ٢٤٧، ٣٨٤)، الإمام مالك في الموطأ (٨٨٧)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٤٢٩)، والدر المنثور (١٨٨/٥)، الحميدي في مسنده (١١٥٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٥٨٣)، النسائي في الإمامة (ب ٣، ٦)، ابن ماجه في سننه (٩٨٠)، الإمام أحمد في مسنده (١١٨/٤)، الترمذي في الصحيح (٢٧٧٢)، البيهقي في السنن الكبرى (١٢٥/٣).

١٧٨٨ - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور الكراني، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن منهل، أبو عبد الله الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الميت إذا وضع في قبره سمع خفق نعالهم [٤٧٧] إذا تفرقوا»^(١).

١٧٨٩ - حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا إبراهيم بن زياد سيلان، حدثنا عباد بن عباد، عن عبيد الله، وعبد الله ابني عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأسماء إلى عبد الله وعبد الرحمن»^(٢).

١٧٩٠ - حدثنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شبّه، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا محمد بن زياد، وإسماعيل بن دواد بن وردان، واللفظ لمحمد، قالوا: حدثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، حدثنا مفضل بن فضالة الغساني، قال: وحدثني عبد الله بن عباس، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، أنه قال: نذرت أختي أن تمشي حافية، فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله ﷺ، فاستفتيته، فقال: «لتمش ولتركب»^(٣).

١٧٩١ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه، أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي دعوة، فأردت أن أختبىء دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح «الجنة» (٧١)، الهيثمي في الموارد (١١)، الزبيدي في الإتحاف (٤١٩/١٠)، القرطبي في التفسير (٣٣٧/٧)، السيوطي في الدرر المنثور (٨٠/٤)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣٧١/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمي (٢٩٤/٢)، الألباني في الإرواء (٤٠٦/٤)، ابن حجر في المطالب (٢٨٠/٢)، المتقي الهندي في الكنز (٤٥١٩٤)، الهيثمي في المجمع (٤٩/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٥/٣)، مسلم في «النذور» (ب ٤ رقم ١١)، أبي داود في سننه (٣٢٩٩)، النسائي في المجتبى (١٩/٧)، الإمام أحمد في مسنده (١٥٢/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٧٩/١٠)، السيوطي في الدر المنثور (٣٥١/١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨٢/٨، ٨٣، ١٧٠/٩)، مسلم في الإيمان (ب ٨١ رقم ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥)، الإمام أحمد في مسنده (٣٩٦/٦)، (٢١٩/٣، ٣٨١/٢).

١٧٩٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو طاهر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن الحارث، حدثنا أحمد بن علي الموصلي، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العقيلي الزهراني البصري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح الليثي، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله أى الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها»^(١).

١٧٩٣ - حدثنا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكراني، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي [٤٧٨] بن عاصم الحافظ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا سويد بن سعيد الأنباري، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من إيمان»^(٢).

١٧٩٤ - حدثنا أحمد بن علي الموصلي، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلّى، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا الحسن، قال: عاد عبيد الله بن زياد، معقل بن يسار فى مرضه الذى مات فيه، فقال معقل: إني محدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية، ثم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة»^(٣).

١٧٩٥ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو الشيخ، حدثني الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، قال: قالت عائشة، رضى الله عنها: قلت: يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة؟ قال: «عراة حفاة»، قلت: والنساء؟ قال: «والنساء»، قلت: ألا يستحيين؟ قال: «الأمر أشد أن ينظر

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٨/٣)، الإمام أحمد فى مسنده (١٧١/٥)، (٢٦٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٣، ٦)، (٢٧٢/٩)، (٢٧٣/١٠)، الطبرانى فى الكبير (٢٥٩/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (ب ٣٩، رقم ١٤٧، ١٤٩)، الترمذى فى الصحيح (١٩٩٨، ١٩٩٩)، أبى داود فى سننه (٤٠٩١)، ابن ماجه فى سننه (٥٩، ٤١٧٣)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٩٩/١)، (٤٥١)، الحاكم فى المستدرک (٢٦/١)، (٤١٦/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (٢١)، الدارمى فى سننه (٣٢٤/٢)، البخارى فى الصحيح (٨٠/٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٣٦/٣)، المتقى الهندي فى كنز العمال (١٤٦٨٥).

بعضهم إلى بعض»^(١).

١٧٩٦ - حدثنا علي بن القاسم الخياط، إملاءً، حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد الریحاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا عبد الله بن عون الحزاز، وكان من خيار عباد الله، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أهلّ بالحج مفرداً^(٢).

١٧٩٧ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب حدثنا أبو محمد عبد الله [٤٧٩] بن محمد بن جعفر الوراق.

(ح) وحدثنا علي بن القاسم المقرئ، حدثنا أبو القاسم بن جبانة.

(ح) وحدثنا عبد الرزاق بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]. قال: «يقومون في رشحهم إلى أنصاف آذانهم»^(٣).

١٧٩٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر.

١٧٩٩ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا عبدان بن محمد الجواليقي، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار، حدثنا حسين بن علي، حدثنا زائدة، قال أبو الشيخ: وحدثنا عبدان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير،

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الجنة (٥٦)، البغوي في شرح السنة (٢١٥/٤)، الزبيدي في الإتحاف (٤٥٦/١٠)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣٨٥/٤)، ابن حجر في الفتح (٣٧٨/١١)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٤٦/١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩٧/٢)، والإمام مسلم (٥٢/٤)، والترمذى (٨٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في مسنده (٧٠/٢)، الترمذى في الصحيح (٢٤٢٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٨/٣)، الطبرى في التفسير (٥٩/٣٠)، أبى نعيم في تاريخ أصبهان (٣٢٨/١)، وفي الحلية (٣٤٨/٦).

ووكيع، عن جرير بن عبد الله، قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر ليلة أربع عشرة، فقال: «إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»، وقرأ هذه الآية: ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾ [ق: ٣٩] ^(١).

* * *

آخره

الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٥٣٤/٢، ١٦/٣)، ابن أبى عاصم فى سننه (١٩٦/١، ١٩٧، ١٩٩، ٢٨٣)، ابن كثير فى التفسير (٣٠٥/٨)، البغوى فى شرح السنة (٢٢٤/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٥٣/١٠، ٥٥٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٠٤/١٠)، الآجرى فى الشريعة (٢٥٨، ٢٥٩).

[٤٨٠] سمعه على أبي النون الدبوسى عن السبط بقراءة عز الدين بن جماعة ابنه عمر، وزينب، وعماد الدين بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، ومحمد بن رافع، ومن خطه لخص، وآخرون فى يوم الأحد (٢٣) رمضان سنة (٧٢٣) وأجاز.

وسمعه على الإمام أبى الفداء إسماعيل ابن الإمام برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة قرأه بقراءة المقدسى أبو النجيب عبد الرحمن بن عفيف الدين عبد الله الياغى المكى وآخرون، وسمعوا عليه المسلسل، حدثنا الميدومى بشرطه، وذلك فى يوم الاثنين (٤) رجب سنة سبعين وسبعمائة، بجامع الأقمر، وأجاز لهم، ولأخيه أبى النجيب أبى الفيض عبد الهادى، وأبى الفضل عبد الوهاب. وأم الفقراء زينب جميع ما يجوز له، وعنه روايته بشرطه، وتلفظ بذلك بسؤال القارئ^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٣٨ - [٤٨١] مجلس أمالي

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني عنه.

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، إجازة عنه.

رواية حفيده ست العرب بنت محمد حضوراً عنه.

ورواية الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة، إجازة منه.

رواية أبي محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي، إجازة من ست العرب.

ورواية أم محمد سارة بنت عمر بن جماعة، عن الصلاح، وابن أميلة، إجازة منهما.

* * *

الحمد لله وحده، قرأت هذا المجلس على الشيخ شهاب الدين السنباطي فسمعه
الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن الثناء الغنوي، وعبد الحق ولد المسمع، وأجاز
مرويه بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وكتبه محمد المظفرى،
وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي، بروايته له عن سارة والعز
ابن الفرات بسندهما قراءة ألحقه محمد المظفرى^(١).

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الواردة بأول الجزء.

[٤٨٢] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا المسند المنفرد أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفى، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا المشايخ الثلاثة الصلاح بن أبى عمر، وابن أميلة، وست العرب، إجازة مكاتبة، قالوا: أنبأنا المسند أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، إجازة إن لم يكن سماعاً، ولو لأحدهم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبى الفتح الصيدلانى كتابة، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق قراءة عليه فى المحرم سنة (٤٣٧).

١٨٠٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا ورقاء، عن سعد بن سعيد.

(ح) وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمد بن يونس الكديمى، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا شعبة، عن ورقاء بن عمر، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب الأنصارى، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وستاً من شوال فقد صام الدهر»^(١). رواه غندر، عن شعبة مثله.

ومن رواه عن سعد من التابعين والأئمة والأعلام يحيى بن سعيد أخوه، وهو تابعى، وابن جريج، وحمة بن ثابت، وروح بن القاسم، وسفيان الثورى، فى آخرين، ورواه عن عمر بن ثابت، صفوان بن سليم.

١٨٠١ - حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب، عن النبى ﷺ، مثله.

غريب من حديث صفوان لا أعلم رواه عنه، إلا الدراوردى، وصفوان بن سليم من تابعى المدينة، وعبادهم، مولى حميد بن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الله.

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الصيام (ب/٥٧)، الترمذى فى الصحيح (٧٥٩)، ابن ماجه فى سننه (١٧١٦)، مسلم فى الصيام (٢٠٤)، الإمام أحمد فى مسنده (٤١٧/٥، ٤١٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/٤)، الطبرانى فى الكبير (١٦١/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١١٠/٢).

١٨٠٢ - [٤٨٣] حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عمرو بن خالد المصري، حدثنا بكر بن مضر، عن أبي زرعة عمرو، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، فكأنما صام الدهر»^(١).

ورواه عمرو بن دينار، ومجاهد، عن جابر مثله، ورواه مجاهد عن أبي هريرة.

١٨٠٣ - حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الوادعي، حدثني أبو حصين، حدثنا يونس بن عبد الرحيم، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا أبو النعمان الأنصاري، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وستاً من شوال، فقد صام السنة»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «من جاء بالحسنة، فله عشر أمثالها ثلاثين بثلاثمائة، وستة بستين فقد صام السنة». وهذا من قول أبي هريرة.

أبو النعمان الأنصاري اسمه عبد الرحمن بن النعمان^(٢).

١٨٠٤ - حدثنا أبو القاسم يزيد بن جناح القاضى المحاربى، حدثنا إسحاق بن مسروق، حدثنا أبى، حدثنا حفص أبو مخارق، عن جلاد الصفار، عن عبد الله بن سعيد ابن أبى سعيد، عن أبى سعيد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وستة أيام بعده لا يفصل بينهم كأنما صام السنة». غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث خلاد الصفار، وهو خلاد بن مسلم كوفى يكنى أبا مسلم غريب الحديث، ورواه عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن أبى هريرة، عن أبيه، ورواه إسماعيل بن رافع، عن أبى صالح، عن أبى هريرة^(٣).

١٨٠٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبى أسامة بن القاسم.

(ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا أحمد بن يونس.

(ح) وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن حميد، فى جماعة، قال: حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو داود.

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) انظر الحديث السابق.

(ح) وحدثنا محمد بن معمر، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، أنه سمع المسور بن مخرمة يقول: أنه سمع رسول الله ﷺ وهو على المنبر «إن بني هشام ابن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم على بن أبي طالب فلا إذن، ثم لا إذن، ثم لا إذن، إلا أن يحب على بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، وإنا فاطمة بضعة مني يريني ما يريها، ويؤذي ما أذاها»^(١).

صحيح متفق عليه، حدث به الإمام أحمد بن حنبل، عن يونس بن محمد، وأبي النضر، عن الليث، ورواه عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور فاختصره.

١٨٠٦ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنا فاطمة بضعة مني يؤذي ما أذاها، ويفضبنني ما أغضبها»^(٢). متفق عليه، من حديث عمرو، رواه الزهري، عن علي بن الحسين، عن المسور.

١٨٠٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين، عن المسور بن مخرمة، أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة ابنة النبي ﷺ، فلما [٤٨٥] سمعت بذلك فاطمة أتت النبي ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لنسائك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل، قال المسور فقام النبي ﷺ فسمعتته يتشهد، ثم قال: «أما بعد فإنني أنكحت أبا العاص ابن الربيع، فحدثني وصدقني وإنا فاطمة بنت محمد بضعة مني، وإنني أكره أن تفتنوها، وإنها والله لا تجتمع بنت نبي الله وبنت عدو الله عند رجل واحد». قال: فترك علي الخطبة^(٣). فحديث الزهري أيضاً متفق عليه رواه عنه الجماعة.

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٧/٧)، مسلم في فضائل الصحابة (٩٣)، أبي داود في سننه (٢٠٧١)، الترمذي في الصحيح (٣٨٦٧)، ابن ماجه في سننه (٩٩٨)، الإمام أحمد في مسنده (٣٢٨/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٨/١٠)، أبي نعيم في الحلية (٣٢٥/٧)، البغوي في شرح السنة (١٥٩/١٤)، المتقي الهندي في الكنز (٣٤٢١٣)، النسائي في خصائص علي (٦٤، ٦٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠٠/٤).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٩٦)، ابن ماجه في النكاح باب المغيرة رقم (١٩٩٩)، البيهقي في =

١٨٠٨ - حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن واصل، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: دخل أبو بكر، رضي الله عنه، على النبي ﷺ وعنده جارتان تغنيان بالدف فانتهرهما أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «دعهما يا أبا بكر فإنه يوم عيد»^(١). صحيح ثابت من حديث عروة، غريب من حديث مالك، رواه، عن الزهري الأوزاعي، ومعمّر، وصالح، وعقيل، ورواه عن هشام بن عروة، عن أبيه شعبة، ومعمّر، وشريك، وحماد بن سلمة، في آخرين، فحديث شعبة.

١٨٠٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

(ح) وحدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن المنثري، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، [٤٨٦] أن أبا بكر دخل عليها وعندها رسول الله ﷺ في يوم فطر أو أضحى وعندها فتاتان تغنيان، فقال أبو بكر: مزار الشيطان، فقال النبي ﷺ: «دعهما يا أبا بكر فإن لكل قوم عيداً وإنّ عيدنا هذا اليوم»^(٢).

١٨١٠ - حدثنا محمد بن المظفر إملاء، حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا أيوب بن خوط، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، أن أبا بكر دخل عليها وعندها فتاتان تغنيان ما قبل يوم بعث، فقال أبو بكر: يا عائشة أكمزموه الشيطان؟ ونبي الله مضطجع في ناحية البيت، فقال: «دعهما يا أبا بكر لكل قوم عيداً واليوم عيدنا»^(٣). وكان يوم عيد.

غريب من حديث أيوب بن خوط، لم نكتبه إلا من حديث يحيى.

١٨١١ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا أبو عصام رواد بن الجراح، عن شريك بن عبد الله، عن هشام بن عروة،

=السنن الكبرى (٣٠٨/٧).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٠/٢، ٢٩، ٤٧/٤، ٢٢٥)، مسلم في العيدين (ب) ٤ رقم

١٧، ١٩، النسائي في المجتبى (١٩٧/٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٢/٧، ١٠، ٢٢٤).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر في الفتح (٤٧٤/٢، ٢٦٤/٧)، القرطبي في التفسير

(١١٠/٢٠).

(٣) انظر الحديث السابق.

٢١٤ مجلس أمالي الحافظ أبي نعيم الأصفهاني
عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أنَّ النبي ﷺ قال: «ما فعلت فلانة لتيمة كانت عندها؟». فقالت: أهدتها إلى زوجها، قال: «فهلأ بعثتم معها تجارية تضرب الدف تغنى؟» قالت: تقول ماذا؟ قال: «تقول: أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم ولولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم، ولولا الحبة السمراء ما سميت عذارىكم»^(١). ما أعلم رواه بهذا اللفظ عن هشام إلا شريك.

١٨١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد، حدثنا أحمد بن منصور [٤٨٧] حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو أويس، عن حسن بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بحسان بن ثابت وقد رش مناطية، ومعه أصحابه سباطين وجارية له يقال لها: سيرين، معها مزهرها تختلف به بين السباطين بين القوم، وهى تغنيهم فلما مرَّ النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم فانتهى إليها وهى تقول فى غنائها: هل علىَّ ويحكما إن لهوت من حرج، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «لا حرج إن سألت». غريب من حديث عكرمة، لا أعلم رواه عنه إلا حسن وهو حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس.

١٨١٣ - حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبي السرى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يترنم يتغنى، وقال: سمعت رجلا من المهاجرين الأولين يترنم.

١٨١٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: استلقى البراء بن عازب على ظهره يترنم، فقال له أنس: اذكر الله ابن أخى، فاستوى جالسا، وقال: أترانى أموت على فراشى وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة، سوى من شاركت فى قتله. رواه شبابة، عن شعبة، عن قتادة نحوه، عن أنس.

١٨١٥ - حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله، حدثنا أحمد بن إسحاق القاضي الملحمى، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبو المقدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظى، أنه سئل [٤٨٧] ما علامة الخذلان؟ قال: أن يستقبح

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٩/٤)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه رواد بن الجراح، وثقه أحمد وابن معين، وابن حبان، وفيه ضعف.

مجلس أمالي الحافظ أبي نعيم الأصفهاني ٢١٥
الرجل ما كان يستحسن ويستحسن ما كان قبيحاً.

١٨١٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي إجازة، وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني، حدثنا عبد الله بن سهل الرازي، سمعت يحيى بن معاذ يقول: من سعادة المرء أن يكون خصمه فهماً، وخصمي لا فهم له، فقليل له: من خصمك؟ قال: نفسي لا فهم لها، تبتغي الجنة وما فيها من النعيم المقيم والخلود فيها بشهوة ساعة في دار الدنيا.

١٨١٧ - قال: وسمعت يحيى بن معاذ يقول: خرج الزاهدون من الدنيا بداء لا يشفيهم إلا دخول الجنة، وخرج العارفون من الدنيا بداء لا يشفيهم إلا رؤيته.

١٨١٨ - أنشدنا أبو الحسن محمد بن محمد، أنشدنا يونس بن أحمد العروضي لنفسه:

يا ذا الحمى لا تكن بالهم محتفلاً واجعل قرى ضيفه صبراً إذا نزلاً
واعص الهوى واقنع إن القنوع غنى ما إن ترى عاقلاً يرضى به بدلاً
شقاوة المرء في دنياه طاعته هواه في شهوات تورث الخبلاً
وما سعادته إلا قناعة ودقعة الهم حتى ينقضى الأجل

* * *

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

* * *

٣٩ - [٤٨٩] جزء القاضي أبي عبد الله الجلابي^(١)

كتبه محمد المظفرى.

قرأه يحيى بن حيوة الحنبلى سيدنا الشيخ سبط ابن ال....

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بدمشق.

سمعه على الشيخ الإمام أبى على الحسن بن مكى بن جعفر الميردى بروايته عن الشيخ الإمام أبى عبد الله محمد بن على بن محمد الجلابى، بقراءة محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى يحيى بن رافع بن جمعة، وابنه عمر النابلسى، وكاتب الأسماء عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى، وآخرون، فى يوم الجمعة شهر جمادى الآخرة سنة (٥٥٩)، بجامع دمشق، نقله محمد بن عبد الواحد من الأصل، ومن خطه لخص ابن ناصر الدين الحافظ، ومنه نقلت بسماعه من المرندى، بقراءة محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى، وكتب السماع أصلاً محمد بن على بن أحمد الواسطى، وجماعة كثيرون، وذلك يوم الاثنين تاسع شهر محرم سنة (٦٣٤)، وأجاز الشيخ لهم سماعاته وإجازاته، لخصه شيخنا الحافظ ابن ناصر الدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على المسند شمس الدين أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن فضل الواسطى، بسماعه من عمر بن يحيى بن رافع، بقراءة أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى كاتب السماع أصلاً عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى، وأخوه محمد، وآخرون يوم الإثنين ثامن شوال سنة (٦٩٦)، بالجليل بالجامع، لخصه شيخنا ابن ناصر الدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على الشيخين أبى محمد عبد الله، وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بسماعهما من الواسطى بن المسمع الأول محمد بن عبد الله بقراءته، ومن خطه لخص شيخنا ابن ناصر الدين، ومنه نقلت، وأبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن

(١) هو القاضي أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن محمد بن الطيب بن الجلابى، بالضم، الواسطى المالكى المغازلى المعدل الشروطى ولد سنة سبع وخمسين وأربع مائة، ومات سنة ٥٤٢ فى رمضان. انظر: الأنساب (٤٠٠/٣)، الإستدراك باب الجلابى والجلابى، العبر (١١٥/٤)، سير أعلام النبلاء (١٧١/٢٠)، لسان الميزان (٢٩٣/٥)، المشتبه (١٩٥)، توضيح المشتبه (١/ق ٢/١٦٧)، شذرات الذهب (١٣١/٤)، تبصير المنتبه (٣٨٠/١).

خليل الأعزارى، وآخرون يوم الخميس تاسع شهر رجب سنة (٧٣١)، بالضيافة^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بأول الجزء، وبعضها فوق العنوان.

[٤٩٠] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين بن إبراهيم بن الزين عبد الرحمن بن محمد العجلوني، قراءة عليه في يوم الأربعاء (٢٣) صفر سنة (٨٦٦)، أنبأنا الجمال عبد الله ابن إبراهيم بن خليل البغلي، المعروف بابن الشرانجي، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال، الشهير بابن الهيل.

(ح) وأخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الله النصير الصالحي شفاهًا، أنبأنا أبو علي بن الهيل، إجازة إن لم يكن سماعًا.

(ح) وقرأته علي قاضي القضاة ظاهر الدين بن مفلح المقدسي الصالحي، بإجازته إن لم يكن سماعًا، من الحافظ أبي بكر بن المحب المقدسي، قال: أنبأنا الشيخ الصالح المسند شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أنبأنا عمر ابن يحيى بن شافع بن جمعة، أنبأنا أبو علي الحسن بن مكى المرندي، أنبأنا محمد بن علي ابن محمد بن طيب بن الجلابي، رحمه الله تعالى.

١٨١٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، في المحرم سنة (٤٦٤)، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن سري الواسطي، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشر بن دينار الواسطي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حيان القطان، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرخس، قال: رأيت الأصلح، يعني عمر رضى الله عنه، يقبل الحجر، ويقول: إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبّلتك.

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري، عن أبي جعفر أحمد بن سنان القطان.

١٨٢٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، في المحرم سنة (٤٦٤)، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص، قراءة عليه، حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهدي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل [٤٩٢] بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس، حدثني أبي القاسم، حدثني أبي طاهر، حدثني أبي إسماعيل، حدثني أبي صالح، حدثني أبي علي، حدثني أبي عبد الله بن عباس، قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، وأنا على

بغلته، وأنا ابن ثمان سنين، وهو يريد عمته بنت عبد المطلب، قال: فوقف لى فى طريقه على شجرة قد ييس ورقها وهو يتساقط، فقال: «يا عبد الله» قال: قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ألا أثبتك بما تساقط الذنوب من ولد آدم كتساقط الورق من هذه الشجرة؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله، بأبى أنت وأمى، قال: «قل سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات»^(١).

١٨٢١ - أخبرنا أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ أفرد الحج^(٢).

١٨٢٢ - أخبرنا أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن محمد، قال: قرأت على سويد حدثهم مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن أسماء ولدت محمد بن أبى بكر بالبلاء، فذكر ذلك أبو بكر، رضى الله عنه، للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مُرْها فلتغتسل، ثم لتُهل»^(٣).

١٨٢٣ - أخبرنا أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا وكيع، عن العمرى، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٤ - أخبرنا محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، أنه سمع ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٥ - [٤٩٢] أخبرنا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أنس، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٦ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان،

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٨٣٢)، النسائى فى المجتبى (١٤٣/٢)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٥٣/٤)، الحاكم فى المستدرک (٢٤١/١)، التبريزى فى المشكاة (٨٥٨)، الألبانى فى الإرواء (١٢/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١١٣/٧)، ابن عدى فى الكامل (٢٤١/١).

(٢) سبق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٦٩/٦)، مالك فى الموطأ (٣٢٢)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٢٣٥/٢).

عن فراس، عن عامر، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٧ - وحدثننا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبد الملك بن سليمان^(١)، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٨ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، قال إسحاق بن عيسى: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٩ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يزيد، عن أبي إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٠ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا حسين بن محمد، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣١ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٢ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٣ - وحدثننا محمد، حدثنا إبراهيم، قال يزيد بن هارون: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٤ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، قال يزيد بن هارون: عن محمد بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٥ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثني موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٦ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن سعيد، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٧ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا موسى، عن حماد، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع عن ابن عمر، أن عمر، سأل رسول الله ﷺ [٤٩٣]، ومعنى حديثهم واحد أن ابن عمر طلق امرأته، وهي حائض، فقال: «مُرْهُ فليراجعها، فإذا

(١) جاء بهامش المخطوط «لعله ابن أبي سليمان».

وزاد حجاج فى حديثه: وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ
لَعْدَتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١].

١٨٣٨ - أخبرنا القاضى أبو على إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن
كمارى، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، فأقر به، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن
الفضل بن سهل بن نمرى الواسطى، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل
الواسطى، حدثنا أسلم بن سهيل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطى، المعروف ببجشل،
قال يحيى بن سعيد: قال أبو سفيان الحميرى: قال حصين بن عبد الرحمن، قال: كان ابن
عمر يدعو بهذا الدعاء يقول: «اللهم اجعلنى من أعظم عبادك نصيباً من كل خير تعطيه
فى هذا اليوم، ومن نور تهدى به، ورحمة تنشرها، ورزق تبسطه، وضر تكشفه، وبلاء
ترفعه، وسوء تدفعه، وقتنة تصرفها».

١٨٣٩ - أخبركم أبو تمام محمد بن عبد الكريم بن أبى ربيعة الصيرفى، حدثنا أبو
الحسن على بن عبيد الله القصاب، قراءة عليه بسماعه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن
يعقوب المعيد بمرجان سنة (٣٦٧)، حدثنا أبو حاتم يزيد بن هارون الواسطى، حدثنا
حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب،
فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أنى هو، فقلت: لمن؟ قالوا: لعمر بن
الخطاب»^(٢).

١٨٤٠ - أخبرنا القاضى أبو تمام على بن محمد بن الحسن، إجازة، حدثنا محمد بن
المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ أبو الحسين، قال محمد بن سليمان: حدثنا عبد
الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبى، حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه،
عن أبى [٤٩٤] هريرة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ: إذا صلى ركعتى الفجر
اضطجع.

١٨٤١ - أنشدنى أبو عبد الله محمد بن أبى نصر بن عبد الله، أنشدنى أبو محمد

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (١٠٩٣)، الترمذى فى الصحيح (١١٧٦)، النسائى
فى المجتبى (١٤١/٦)، أبى داود فى سننه، الطلاق (ب٤)، البيهقى فى السنن الكبرى
(٣٢٥/٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٩٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٦/٧)، الحميدى فى مسنده (١٢٣٥، ١٢٣٦)،
الدولابى فى الكنى (٨/١)، ابن حجر فى الفتح (٤٤٨)، أبى نعيم فى الحلية (٣٣٤/٦).

على بن أحمد بن سعيد لعبد الملك بن جمهور:

إن كانت الأبدان نائيةً فنفس أهل الظرف تأتلف
يا رب مفترقين قد جمعت قلبيهما الأقلام والصحف

١٨٤٢ - أخبرنى والدى، رحمه الله، أنبأنا أحمد بن المظفر، وعلى بن سعيد المعدل

الواسطى، بقراءتى عليهما، فأقرا به، قال: قلت لهما: أخبركما أبو محمد عبد الله بن محمد الحافظ الواسطى، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، حدثنا مسدد، عن يحيى، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ، قال: «دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أنى هو، قلت: من هذا؟ قيل: عمر بن الخطاب»^(١).

* * *

تمَّ الجزء الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلى، المعروف باب الشرائحى، بسماعه من أبى على الحسن، الشهير بابن الهيل، بسنده فيه، فسمعه معى شمس الدين محمد بن على الكرى، فى سابع ذى القعدة الحرام تسعة وثمانى مائة، وكتبه يحيى بن يحيى بن أحمد القبانى المصرى الشافعى، وكتب فى الأصل، ومن خطه نقلت قاله يوسف السبط.

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى براويته له عن العز بن الفرات، عن عبد الله بن المحب، والحسن بن الهيل، بسندهما فيه، وأجاز مرويه بتاريخ سادس شعبان سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، وكتبه محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٤. - [٤٩٥] الجزء الثاني من أمالي

أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الزماری

مولی حمید أخی عبد الوهاب

رواية أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، عنه.

رواية أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، عنه.

رواية أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، عنه.

رواية أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد السري، عنه.

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، كلاهما عنه.

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي بن عباس الحمامي الرعيني، عن ابن شاتيل.

وأبي القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري الحموي، عن السلفي.

رواية الحافظ أبي بكر محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي، عنهما.

رواية المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن السلال، عنه إجازة.

رواية المسند أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الحبيلية، عنه مكاتبة.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلاني، عنها.

سمعه عبد الله، بقراءة أبيه محمد المظفری، ولله الحمد.

قرأه محمد المظفری.

سمعه محمد بن يعقوب المصري، غفر الله له.

سمعه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى^(١).

* * *

(١) هذه أسماء الروايات وبعض السماعات التى جاءت بأول الجزء.

[٤١٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

أخبرتنا المسندة الخيرة الكاتبة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الكاتبة الحنبلية سماعاً عليها، في تاسع جماد الأول سنة (٨٦٥)، أنبأنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السلال الدمشقي في كتابه، أنبأنا الحافظ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي، إجازة، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري الحموي، بحلب، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي.

(ح) قال الديماطي: وأنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي بن عياش الحمامي الرعيني بالرصافة ببغداد، أنبأنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نوح بن شاتيل الدباس، قالاً: أنبأنا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكزي، قراءة عليه في يوم السبت (١٥) شهر رمضان سنة (٦١٥)، أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قراءة عليه، وأنا أسمع في يوم الثلاثاء، لإحدى عشرة خلو من المحرم (٣٥١)، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال:

١٨٤٣ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه عليه السلام ثم يعودون لما قالوا عليه السلام [المجادلة: ٣]، قال: يريد الوطء.

١٨٤٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: كان أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ الألد الخصم.

١٨٤٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، قال ابن كعب بن مالك: عن ابن عباس، قال: خرج العباس وعلي، رضي الله عنهما، من عند رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه، فلقيهما رجل، فقال: كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا الحسن؟ فقال: أصبح بارئاً، قال: فقال العباس لعلي: [٤٩٧] أنت بعد ثلاث عند القضاء، قال: ثم خلا به، فقال: إنه يخيل إليّ إنني أعرف وجهه بنى عبد المطلب عند الموت، وإنني خائف أن لا يقوم رسول الله ﷺ من وجهه

أما إلى أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری ٢٢٧
هذا، فاذهب بنا إليه فلنسأله، فإن كان هذا الأمر إلينا علمناه، وألا يكون إلينا أمرناه أن
يتوصى^(١) بنا، فقال له علي، رضوان الله عليه: أرأيت إن جئتاه فسألناه فلم يعطناها،
أترى الناس يعطوناها، والله لا أسألهما إياه أبدًا.

قال عبد الرزاق: فكان معمر يقول لنا: أيهما كان أصوب عندكم رأيًا؟ قال: فنقول
العباس [....]^(٢)، ثم قال: لو أن عليًا سأله عنها، فأعطاه إياها، فمنعه الناس كانوا قد
كفروا.

قال عبد الرزاق: فحدثني ابن عيينة، فقال الشعبي: لو أن عليًا سأله عنها كان خيرًا
له من ماله وولده.

١٨٤٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
عيينة، عن عمرو، عن أبي جعفر، قال: لما مات النبي ﷺ جاء العباس إلى علي، فقال:
تعال أبابيعك، فإذا قيل: عم رسول الله ﷺ، بايع ابن عم رسول الله ﷺ لم يختلف عليك
اثنان، قال: فقال له علي: ما كنت لأقتأت الناس بأمر، وإن أرادوني، فقد عرفوا
مكاني.

١٨٤٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، قال: بُعثت أنا ومعاوية حكيمين،
ف قيل لنا: إن رأيتم أن تجمعما جمعتهما، وإن رأيتم أن تفرقا ففرقهما. قال معمر: وبلغني أن
عثمان بعثهما.

١٨٤٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق،
أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال: شهدت عليًا، رضي الله عنه،
وجاءه رجل وامرأة مع كل واحد منهما قيام من الناس، فاخرج [٤٩٨] هؤلاء حكمًا،
وهؤلاء حكمًا، فبعث علي بينهما حكيمين، ثم قال: للحكيمين: أتدريان ما عليكما؟ إن
عليكما إن رأيتم أن تجمعما جمعتهما، وإن رأيتم أن تفرقا ففرقهما، فقال الزوج: أما هذه
فلا، فقال: كذبت فوالله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله، عز وجل، لك وعليك،
فقال المرأة: رضيت بكتاب الله، عز وجل، لي وعلي.

١٨٤٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

(١) كذا بالمخطوط، وجاء بالهامش «يستوصى».

(٢) كلمة غير مقروءة بالمخطوط.

٢٢٨ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری
عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من
وسع على مكروبٍ كربة في الدنيا، وسع الله عليه كربة في الآخرة، ومن ستر عورة
مسلم في الدنيا، ستر الله عورته في الآخرة، والله في عون المرء ما كان المرء في عون
أخيه»^(١).

١٨٥٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق،
أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: نهى
رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع^(٢).

١٨٥١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن سماك بن الفضل، قال: كتب عمر بن عبد العزيز، أنه لا يجوز في النخل إلا ما قد
علم، وغُزل، وأفرك.

١٨٥٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال
معمر: لقد صنع عمر أشياء لو صنعها عثمان لضرب بالسيف.

١٨٥٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن عمر، قال:
ولد المدبر بمنزلته، هكذا يقول عبد الرزاق، ولد المدبر، ولم يقل المدبرة.

١٨٥٤ - [٤٩٩] أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق،
أنبأنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: إني لأكل الطحال،
وما بى إليه حاجة، ولكن لأرى أهلي أنه لا بأس به.

١٨٥٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة، قال: رأيت رسول الله
ﷺ سجد في النجم، وسجد الناس معه. قال المطلب: لم أسجد، وهو يومئذ كافر، قال
المطلب: فلا أدع السجود فيها أبداً^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٤/٢)، ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٤٨٧).
(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٢٠٠/٧)، ابن ماجه في سننه (٣٢٣٢)، الإمام أحمد
في مسنده (١٩٤/٤، ٣٣٢/١)، ابن عبد البر في التمهيد (١٦٠/١)، ابن أبي شيبة في المصنف
(٣٩٨/٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٠/٣، ٢١٥/٤، ٣٩٩/٦).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٢٩
١٨٥٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا نعمان
ابن أبى شيبه، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: عجباً لإخواننا من أهل العراق يزعمون أن
الحجاج بن يوسف مؤمن.

١٨٥٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: ولا أعلم
معمراً إلا قد حدثناه، عن ابن طاوس، عن أبيه.

١٨٥٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا
سفيان بن سعيد، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، مثله.

١٨٥٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله، عز وجل: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا
أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ [النساء: ٧٩] وأنا قدرتها عليك.

١٨٦٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن ابن طاوس، أن أباه أمر طبيباً أن ينظر إلى جرح فى فخذ امرأته فبقر له عينه.

١٨٦١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود
ابن إبراهيم، سألت طاوساً عن الطلاء، فقال: لا بأس به، فقلت: وما الطلاء؟ قال:
أرأيت الذى مثل العسل تأكل الخبز، وتصب عليه الماء، فيخرجه [٥٠٠] ماء. مخصوص
عليك به، ولا يقرب ما دونه، ولا يشتره، ولا يبيعه، ولا يسبقن ثمنه.

١٨٦٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود،
قال: رأيت وهب بن منبه يصلى فى نعليه.

١٨٦٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه،
قال: رأيت وهباً إذا قام فى الوتر، قال: الحمد لله، الذكر أيسر مدحاً أنت له أهل،
وكما هو لك علينا حق. قال: ورأيت يرفع يديه ولا يجاوز بهما رأسه.

١٨٦٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود،
قال: رأيت المغيرة بن حكيم يدعو، فإذا أراد الانصراف، قال: اللهم هذا جهدنا
وطاقتنا، فبلغ عليك البلاغ.

١٨٦٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
أخبرنى بحير بن شرحبيل بن المغيرة بن حكيم، أخبر قال: كنت عند ابن عمر بعد صلاة

٢٣٠ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماري
الصباح، فقرأ قاص سورة فيها السجدة، فسجدوا، فلم يسجد ابن عمر معهم، فلما
طلعت الشمس سجدها ابن عمر، وقضاها.

١٨٦٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني أبي،
أخبرني هارون بن قيس، قال: سمعت سالم بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:
«رحم الله عبد الله بن رواحة، كان ينزل في السفر عند وقت كل صلاة».

١٨٦٧ - أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
عينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: للملوك ثلاثة: طعامه، وكسوته،
ولا يكلف من العمل ما لا يطيق.

١٨٦٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
عينة، عن عمرو، عن جابر، أن النبي ﷺ، قال: «الحرب خدعة»^(١).

١٨٦٩ - [٥٠١] أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عينة،
عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم
الخميس، ثم بكى حتى خضب دمه الحصى، قال: فقلت: حدثنا ابن عباس ما يوم
الخميس؟ قال: لما احتضر النبي ﷺ، قال: «قربوا كتبكم كتاباً لا تضلوا بعده»، قال:
فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي الله تنازع، فقالوا: ما شأنه أهجر استفهموه، فقال:
«دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه»، قال: فأوصى بثلاث عند موته، قال:
«أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفود بنحو مما كنت أجيزهم»، قال:
فأما أن يكون سعيد سكت عن الثالثة، أو أن يكون قد نسيتها^{(٢)(٣)}.

١٨٧٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
جريح، قال: قال مجاهد في قوله، عز وجل: ﴿فَمَا فَعَلْنٰ فِيْ اَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوْفِ﴾
[البقرة: ٢٣٤] قال: هو النكاح الحلال الطيب.

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (١٣٦١، ١٣٦٢)، أبي داود في سننه (٢٦٣٦)، الترمذي في
الصحیح (١٦٧٥)، ابن ماجه في سننه (٢٨٣٣، ٢٨٣٤).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالهامش «نسيها».

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨٥/٤، ١٢١، ١١/٦)، مسلم في الوصية (٢٠)،
أبي داود في سننه (٣٠٢٩)، الإمام أحمد في مسنده (٢٢٢/١)، عبد الرزاق في المصنف
(١٩٣٧١).

أما أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری ٢٣١

١٨٧١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أخي الزهري عبد الله بن مسلم، قال: رأيت ابن عمر، وجد تمر في السكة، فأخذها، فأكل نصفها، ثم لقيه مسكين، فأعطاه النصف الآخر.

١٨٧٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: ما ابتدع قوم بدعة، إلا استحلوا بها السيف.

١٨٧٣ - أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، قال: كان ابن عمر إذا اشترى شيئاً مشى أذرعاً ليحث البيع، ثم يرجع.

١٨٧٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال الزيادي: أخبرنا عبد الرزاق، قال: قلت لهشام بن عروة: إني لقيت بعض أهل المدينة لم يحرم من ذى الحليفة لقيته حلالاً يريد [٥٠٢] أن يحرم من الجحفة فهل عندكم في ذلك رخصة، قال: لم اسمع أبي يرخص في ذلك، وبالمدينة من الزنج من هو خير منهم.

١٨٧٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، رضي الله عنه، في قضاء رمضان؟ قال: تتابعاً.

١٨٧٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن داود، عن الشعبي، قال: تتابعاً.

١٨٧٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: تتابعاً.

١٨٧٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: تتابعاً.

١٨٧٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب، قال: صمه كيف شئت، واحص العدة، قال أبو علي إسماعيل: قال الرمادي: خالف يحيى بن سعيد في روايته عن سعيد بن المسيب.

١٨٨٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

٢٣٢ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماري

عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن محرز، قال: صمه كيف شئت.

١٨٨١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: صمه كيف شئت إذا أحصيت صيامه.

١٨٨٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لا يقطع عبد ولا ذمي في سرق، قال معمر: ولا يؤخذ بذا.

١٨٨٣ - [٥٠٣] أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق،

أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، أن النبي ﷺ توضع عليه عمامة، فأزالها عن رأسه شيئاً، ثم أدخل يده، فمسح النافوخ فقط مسحة واحدة، ثم أعادها.

١٨٨٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا هشام،

عن الحسن، والأوزاعي، عن واصل، عن مجاهد، قال: ليس وصية الغلام بشيء حتى يحتلم.

١٨٨٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن

عينة: يتهمون ابن أبي نجيح في القدر، وما سمعت منه فيه حرفاً قط.

١٨٨٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: إني

كنت إذا رأيت معمرًا ذكر ابن أبي نجيح في حلمه وحسن خلقه.

١٨٨٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال

معمر: وذكر عند أيوب قول الحسن في القدر، فقال أيوب: إن الحسن كان يغلبه منطقته، فإذا كُلم رجع.

١٨٨٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال معمر:

قل لأيوب مالئك لم تكثر عن طاوس، وهو طاوس، وقد رأيته قال: رأيته بين رجلين استقلتهما عبد الكريم، يعني البصري، وليثاً.

١٨٨٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال

معمر: ما رأيت أيوب اغتاب أحداً غير عبد الكريم، يعني البصري، قال: رحمه الله كان غير ثقة، قال معمر: قال أيوب: حدثته يوماً بحديث عن عكرمة، يعني عبد الكريم، ثم قال: سمعت عكرمة.

أما أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری ٢٣٣

١٨٩٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال ابن شهاب: وحدثني عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبي هريرة، قال: قال [٥٠٤] رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لصاحبه انصت، والإمام يخطب، فقد لغى»^(١).

١٨٩١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، سمعت رجلاً قال للثوري: من آل محمد صلى الله عليه وعليهم؟ قال: اختلف الناس، فمنهم من يقول أهل البيت، ومنهم من يقول من أطاعه وعمل بسنته، قال أبو بكر: أحسب عبد الرزاق، قال: من أطاعه.

١٨٩٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: لا يقطع من سرق من بيت المال شيئاً لأن له فيه نصيباً.

١٨٩٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن جامع، أحسب عبد الرزاق، عن ابن أبي الهذيل، قال: بينا عبد الله، وحذيفة جالسين في السوق إذا امرأة قد أخذت حدثاً، فحملت على بعير، قال: فاجتمع الناس والصبيان حولها، قال: فنظر أحدهما إلى الآخر، فقال: أهى هى؟ فقال الآخر: لا إن حول تلك بارقة، يعنى السيف.

١٨٩٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد قال: وقال عبد الرزاق، قال: أخبرني من سمع ابن جريج، يقول: قلت لعطاء: أقرأ عليك الحديث، فأقول أخبرني عطاء؟ قال: نعم.

١٨٩٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: اعتل عثمان، وهو بمنى، فقليل لعلى: صل بالناس، قال: نعم إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ، يعنى ركعتين، قالوا: لا إلا صلاة أمير المؤمنين، يعنون أربعاً، قال: فأبأ أن يصلى بهم.

١٨٩٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن [٥٠٥] طاوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ذكر أصحابي

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢/٣١٩)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٨/٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢١٢١١)، ابن خزيمة في صحيحه (١٨٠٦).

٢٣٤ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماري
فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا^(١).

١٨٩٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا أبو جعفر الرازي، حدثنا يحيى البكاء، قال: رأيت ابن عمر يصلي في إزار ورداء، قال: فرأيت يده على أنفه، ثم يضرب يده إلى إبطه، وهو في الصلاة.

١٨٩٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: يحل للمعتمر دخوله الحرم ما يحل للحاج إذا رمى العقبة.

١٨٩٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: وأنبأنا أبو الزبير، قال: قال لي عطاء بن أبي رباح سئل سعيد بن جبير، أين موضع اليدين في الصلاة؟ فقال: فوق السرة، قال: قال الثوري: عن سعيد، عن فرقد، عن إبراهيم، قال: ما دون السرة، يعني تحتها.

١٩٠٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال الثوري: قلت لابن أبي نجيح: أكان مجاهد يقول: إذا وضع يده على ركبتيه، ولم يقل شيئاً أجزأه؟ فقال برأسه: كذا، فقال: أي نعم.

١٩٠١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي عثمان، حدثنا زياد، قال: حملت المال إلى عمر، رضى الله عنه، فوضعه بين يديه، فجاء ابن له فأخذ درهمًا، فوضعه في فيه، ثم سعى، فقام عمر، رضى الله عنه، يسعى خلفه، فأخذ بقفاه، ثم أدخل يده في فيه، فانتزع الدرهم بلعابه وألقاه في المال، وقال: كلا والذي نفسي بيده لا يكون مهنة لك، وإثمة عليّ، ثم حملت المال إلى عثمان فوضعه بين يديه، فجاء ابنه، فأخذ، فلم يقل له شيئاً، قال: وجاءت الخادم فجعلوا يأخذون ولا يقول لهم شيئاً، قال: فبكيت، قال فقال: [٥٠٦] لي عثمان ما يبكيك؟ قال: قلت: لا شيء يا أمير المؤمنين، قال: لتخبرني ما الذي أبكاك، قال: فأخبرته، قال: قلت: حملت المال إلى عمر، رحمه الله، فوضعه بين يديه فجاء ابن له فأخذ منه درهما فوضعه في فيه، ثم سعى فسعى عمر خلفه فأدخل يده في

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٩٣/٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/٧)، (٢٢٣)، الألباني في الصحيحة (٣٤)، السيوطي في الدر المنثور (٣٥/٣)، المتقى الهندي في الكنز (٩٠١)، ابن عدي في الكامل (٢٤٩٠/٧، ٢١٧٢/٦).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٣٥

فيه فانتزع الدرهم، فألقاه فى المال، وقال: كلا والذى نفسى بيده لا يكون مهنة لك وإثم على، ثم وضعت المال بين يديك فجاء ابنك فأخذ فلم تقل له شيئاً، ثم جاء الخادم فأخذ فلم تقل له شيئاً، ثم جاؤوا يأخذون فلم تقل لهم شيئاً، فذلك الذى أبكاني، قال: فقال عثمان: إنَّ عمر منع فرأيتُه ابتغاء وجه الله عز وجل وإنى أعطى فرأيتنى ابتغاء وجه الله عز وجل، وقد أصاب وأحسن، أو قال: أحسن وأحسن.

١٩٠٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أخبرنى من سمع عباس بن عبد المطلب، وهو قائم عند زمزم وهو يرفع ثيابه بيده ويقول: اللهم إني لا أحبها لمغتسل ولكن هى لشارب حل وبلى، قال طاوس: سمعت ابن عباس وهو عند زمزم، وهو يرفع ثيابه بيده ويقول: اللهم إني لا أحبها لمغتسل ولكن هى لشارب ومتوضىء حل وبلى.

١٩٠٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس يقول: هى بل، يعنى زمزم، قال عمرو: فما أدري ما بل.

١٩٠٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: رأيت ابن جريج وهو طنفسة له قريب من المقام فأتى عاقبها.

١٩٠٥ - حدثنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنى أبى قال: [٥٠٧] رأيت عبد الرحمن بن البيهاني يتوضأ فى مسجد صنف الأعظم فمضمض واستنشق.

١٩٠٦ - أخبرنى أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، أن رجلاً من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستأذن عليه بلال بن أبى بردة وهو على البصرة، قال: فلم يغده عليه لأن الرجل كان له صديقاً، قال: فردت قتادة إلى خالد ابن عبد الله وهو بواسط فذكر له ذلك، قال: فكذب خالد إلى بلال بغيط وشتمه، ويقول: جاءك قتادة فلم ترفع به فإذا جاءك كتابى هذا فأفقه من صاحبه، فلما قرأ الكتاب حضر الرجل واجتمع الناس فكلّموا قتادة، فأتى قال له بلال: فدونك، قال: فمشى هو وأبيه حتى وقف على الرجل، ثم قال لابنه: أى بنى صك واشدد، قال: فلما رفع يده أمسكها قتادة، وقال: تدعها لله عز وجل.

١٩٠٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن

٢٣٦ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری
عينية: بينما نساء قریش يطفن بالبيت في أول ما أوحى إلى النبي ﷺ قال: فعثرت أم
جميل في ذيلها، فقالت: تعس مذمم، تعنى النبي ﷺ، فالتفت إليها نائلة بنت عبد
المطلب وهى يومئذ مشركة، فقالت: إني حصان فلا أكلم وثقاف فما أعلم وإننا لبنتا
عم، ثم قریش أعلم.

١٩٠٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
وابن جريج وغيرهما، عن ابن طاوس، قال: قال أبى: إذا دخلت الكنيف فقع رأسك،
قال: قلنا لابن طاوس لم؟ قال: لا أدرى.

١٩٠٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،
قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: الأقرء الحيض، قال الله عز وجل: ﴿فطلقوهن
لعدتهن﴾ ولم يقل لقرؤهن.

١٩١٠ - [٥٠٨] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق،
أنبأنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار قال: الأقرء الحيض، عن أصحاب محمد ﷺ فأما
قول ابن عمر فإنما أخذه من زيد بن ثابت.

١٩١١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر كان يقول: مثل قول زيد وعائشة.

١٩١٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا
الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن عائشة حجت بأخيها فى عدتها
وكانت الفتنة وخوفها، قال الثوري: فأخبرني عبيد الله بن عمر، قال: سمعت القاسم
ابن محمد يقول: أنبأنا الناس ذلك عليها.

١٩١٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
عينية، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، قال: أتينا عائشة نريد أن نسألها
عن عثمان، فقالت: اجلسوا أحدثكم لما جئتم له إنا تجئنا على عثمان فى ثلاث: فى
إمارة الغنى، وموقع السحابة المحماة، وضربه بالسوط والعصا عمدوا إليه، حتى إذا
ماصوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحم الفقر الثلاث: حرمة البلد، وحرمة الشهر،
وحرمة الخلافة، ولقد قتلوه، وإنه لمن أتقاهم للرب وأوصلهم للرحم.

١٩١٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
عينية، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن ابن أبى مليكة، عن المسرور بن مخزمة، قال:

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٣٧
قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: أما علمت أنا كنا نقرأ: جاهدوا إلى الله حق جهاده
فى آخر الزمان كما جاهدتم فى أوله، قال: فقال عبد الرحمن: ومتى ذلك يا أمير
المؤمنين؟ قال: إذا كان بنو أمية الأمراء وبنو المغيرة الوزراء.

١٩١٥ - [٥٠٩] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق،
أنبأنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قلت لطاوس: أهذا المهدي الذي كنا نسمع
عنه، يعنى عمر بن عبد العزيز؟، قال: كلا إن هذا لم يستكمل العدل وإن ذلك ليزيد
المحسن فى إحسانه وإنه ليتاب على المسىء.

١٩١٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور، عن ابن عباس، قال: لم أزل حريصاً
أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبى ﷺ اللتين، قال الله تبارك وتعالى: ﴿إِنْ تَتُوبَا
إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤] حتى حج عمر وحججت معه، فلما كان
بعض الطريق عدل عمر لحاجته، وعدلت معه بالإداوة فتبرز، ثم أتانى فسكبت على
يديه فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبى ﷺ اللتان قال الله جل
وعز: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤] فقال عمر: واعجباً لك
يا ابن عباس.

قال الزهرى: كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه، قال: هى حفصة وعائشة، قال: ثم
أخذ يسوق الحديث، فقال: كنا معشر قريش قومًا نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة
وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، قال: وكان منزلى فى
بنى أمية بن زيد بالعوالى فتعصبت يومًا على امرأتى فإذا هى تراجعنى فأنكرت أن
تراجعنى، فقالت: ما تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج النبى ﷺ يراجعنه ويهجرنه
إحداهن اليوم إلى الليل، قال: فانطلقت فدخلت على حفصة، فقلت: أترجعين رسول
الله ﷺ؟ فقالت: نعم، قال: وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل، قال: قلت قد جاءت من
فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها بغضب رسوله، فإذا هى
هلكت لا تراجعى رسول الله ﷺ ولا تسألنه [٥١٠] شيئاً وسلينى ما بدا لك ولا
يغرنك إن كانت جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك يريد عائشة.

قال: وكان فى جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ، فينزل
يومًا، وأنزل يومًا فيأتينى بخير الوحي وغيره، وآتیه بمثل ذلك، قال: وكنا نتحدث أن
غسان ينعل الخليل لغزونا فنزل صاحبى يومًا، ثم أتانى عشاء فضرب بابى، ثم نادانى

٢٣٨ آمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماري
فخرجت إليه فقال: حدث أمر عظيم، قال: قلت: ماذا أ جاءت غسان؟ قال: لا بل أمر
أهم من ذلك وأطول، طلق الرسول ﷺ نساءه.

قال: فقلت: قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائناً حتى إذا صليت
الصبح شددت على ثياب، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي، فقلت: أطلقكن
رسول الله ﷺ؟ قالت: لا أدري هو ذا معتزلاً في هذه المشربة، فأتيت غلاماً له أسود،
فقلت: استأذن لعمر، فدخل الغلام ثم خرج إلى فقال: قد ذكرت لك له فصمت، فانطلقت
حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلاً، ثم غلبنى
ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلى فقال: قد ذكرت لك له
فصمت، فخرجت فجلست إلى المنبر، ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن
لعمر، فدخل ثم خرج.

فقال: قد ذكرت لك فصمت، قال: فوليت مدبراً فإذا الغلام يدعوني فقال: ادخل قد
أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكئ على رمل حصير قد أثر
في جنبه، فقلت: أطلقت يا رسول الله نساءك؟ قال: فرفع رأسه إلي، وقال: «لا»، قلت:
الله أكبر، لو رأيته يا رسول الله، وكنا معشر قريش قومًا نغلب النساء، فلما قدمنا
المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم [٥١١] فتعصبت
على امرأتى يوماً، فإذا هي تراجعني، فقالت: ما تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج
النبي ﷺ لتراجعه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، فقلت: قد خاب من فعل ذلك منهن
وخسر، فتأمن إحداهن أن يغضب الله، عز وجل، عليها لغضب رسوله، فإذا هي قد
هلكت، فتبسم رسول الله ﷺ، فقلت: وأخرى، فقلت: استأنس يا رسول الله؟ قال:
«نعم».

فجلست، فرفعت رأسي في البيت، فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر إلا أهبة ثلاثة،
فقلت: ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك، فقد وسع على فارس والروم، وهم
لا يعبدون الله، عز وجل، فاستوى جالساً، فقال: «أو في شك أنت يا ابن الخطاب،
أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا». قلت: استغفر الله يا رسول الله،
وكان أقسم أن لا يدخل عليهم شهراً من شدة موجدة عليهن حتى عاتبه الله تعالى.

قال الزهري: فأخبرني عروة عن عائشة، قالت: فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل علي رسول الله ﷺ بدأ بي، فقلت: يا رسول الله، أقسمت أن لا تدخل علينا
شهراً، وإنك دخلت علي من تسع وعشرين أعدهن، قال: «إن الشهر تسع وعشرون»،

أما أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمري ٢٣٩
ثم قال: «يا عائشة، إني ذاك لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمرى
أبويك»، قالت: ثم قرأ عليّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ﴾ الآية،
قالت: قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه، قالت: قلت: أفى هذا أستأمر أبوي،
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة.

قال معمر: وأخبرني أيوب، قال: فقالت له عائشة: لا لعل إني أخبرتك، فقال
رسول الله ﷺ: «إنما بعثت مبلغاً، ولم أبعث متعتاً»^(١).

١٩١٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني أبي،
أخبرني مينا، قال: كان حميد بن عبد الرحمن داجن من غنم، قال: فدخل حميد يوماً
[٥١٢] فوجده قد بال على فراشه، قال: فوثب إليه مغضباً، فذبحه، ولم يسم عليه،
فقال لي مينا: انطلق إلى أبي هريرة فقل له: إن ابن أخيك يقرأ عليك السلام، وأنه وثب
إلى داجن له فذبحه وهو مغضب، ولم يسم عليه، فأتيت أبا هريرة، فذكرت ذلك له،
فقال لي: لا بأس ليس عليك إذا كل.

أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا أبي، عن مينا، قال:
كنت عند أبي هريرة، فاستبق الغلمان، فقالوا: الآخر شر، فقال أبو هريرة: أي والذي
نفسى بيده إلى أن تقوم الساعة.

١٩١٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن أيوب، قال: سمعت الحسن يقول: تعتد يوم يأتيها الخبر، ولها النفقة، يعني الذي
يطلق امرأته وهي بأرض أخرى. قال معمر: قال أيوب: فذهبت أفتى به، فقيل لي: إن
العمل على غيره، قال: فسألت سعيد بن جبير ومجاهد، أو ابن سيرين، وطاوساً
وسليمان بن يسار وأبا قلابة، قالوا: تعتد من يوم يطلقها، أو مات عنها.

١٩١٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،
عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر،

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧٦/٣)، الترمذي في الصحيح (٢٣١٨)،
البغوي في شرح السنة (١٢٠/٧)، ابن كثير في التفسير (٣٢٠/٥)، ابن حجر في الفتح
(١١٦/٥، ٢٧٩/٩، ٢٨٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٦١٦٨)، ابن كثير في البداية
والنهاية (٥٧/٦)، ابن سعد في الطبقات (١٣٣/٨).

٢٤٠ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماري

عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،

عن جعفر بن برقان، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن قتادة، قال: تعتد يوم يأتيها الخبر، ولها النفقة.

١٩٢٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن سماك بن الفضل، أنه سمع وهباً، يقول: لا طلاق قبل النكاح، قال: وقال سماك:

إنما النكاح عقدة تعقد والطلاق يحلها، فكيف تحل عقدة [٥١٣] قبل أن تعقد.

١٩٢٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن خصيف، عن سعيد بن جبير، وعن أيوب، عن أبي قلابة، وعن سماك، عن وهب

قالوا: من قال لامرأته هي عليه حرام، فهي بمنزلة الظهار، وعليه عتق رقبة، أو صيام

شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً.

١٩٢٥ - أخبرنا معمر، عن قتادة مثله.

١٩٢٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا بكار

أنه سمع وهباً يقوله.

١٩٢٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن سماك، قال: كتب عروة إلى عمر بن عبد العزيز في عبد قتل صبيحاً بالحجارة على

أوضح له؟ فكتب عمر أن يقتل العبد.

١٩٢٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، قال: لا يقاد المسلم بالعبد، ولا بالذمي.

١٩٢٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن

جريح، أخبرني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ دخل عليها وهو

مسرور تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم تسمعي ما قال محرز المدلجي ورأى أسامة وزيد

نائمين، وقد خرجت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٢٩/٤)، الإمام أحمد في المسند (٢٢٦/٦)،

البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٢/١٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٦٧٩٧)، الدارقطني

في سننه (٢٤٠/٤).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٤١

١٩٣٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني منبوذ، عن أمه، أن ابن عباس دخل على خالته ميمونة، فقالت: أى بنى أراك شعناً، قال: أم عمار مرجلتى حائض، قالت: أى بنى وأين الحيض واليد، قد كان رسول الله ﷺ يدخل على إحدانا وهى حائض، فيتكى فى حجرها ويتلو القرآن، وتناوله الخمرة، وهى حائض فيصلى عليها، وأين الحيضة من اليد.

١٩٣١ - [٥١٤] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، حدثنا ابن سيرين، حدثنا إبراهيم، قال: صلى عروة بن الزبير المغرب، فلما قعد فى ركعتين جاءه ابن له، فقعد إلى جنبه فكلمه، فتنحى به، فقام قائم، حدثنا الثالثة، ثم سجد سجدةً وهو جالس.

١٩٣٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، قال: إن تكلم ناسياً أتم على ما مضى، وقال: إنما تكلم النبى ﷺ لأنه نسى رأى أنه قد أتم.

١٩٣٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى والحسن وقتادة، قالوا: إذا تكلم استقبل صلاته.

١٩٣٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال لى عبد الله بن مصعب: إن رجلاً عندنا قد انقطع فى العبادة، فإذا ذكر عبد الله بن الزبير، بكى، وإذا ذكر علياً، رضى الله عنه، نال منه، فقيل له: ثكلتك أمك لروحة من على، أو غدوة فى سبيل الله خير من عمر عبد الله بن الزبير حتى مات، ولقد أخبرنى أبى أن عبد الله بن عروة، أخبره قال: رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن على فى غداة من الشتاء قارة، قال: فوالله ما قام حتى تفشخ جبينه عرقاً، فغاضنى ذاك، فقممت عليه، فقلت: يا عم ما تشاء؟ قال: قلت: رأيتك قعدت إلى الحسن ابن على صلوات الله عليه، فما قممت حتى تفشخ جبينك عرقاً، قال: يا ابن أخى إنه ابن فاطمة، لا والله ما قامت النساء عن مثله، صلوات الله عليهم.

١٩٣٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمع النبى ﷺ صوت أبى موسى وهو يقرأ، فقال: «لقد أوتى أبو موسى من مزامير آل داود»^(١). فحدثت به

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٧/٦)، عبد الرزاق فى المصنف (٤١٧٧)، =

٢٤٢ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماري
أبا موسى، قال: فقال أبو موسى: لو علمت أن رسول الله ﷺ يسمع قراءتي لحبرتها
تحييراً.

١٩٣٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك،
حدثني ابن [٥١٥] شهاب، حدثني أبو جميلة، أن أهله التقطوا منبوءاً، فجاء به إلى
عمر، فقال له عمر، رضى الله عنه: هو حر ولأه لك، ونفقته علينا من بيت المال.

١٩٣٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
حدثني علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: شهدت علياً، رضى الله
عنه، وعثمان، رضى الله عنه، استبأ بسباب ما سمعت أحداً استبأ بمثله، ولو كنت
محدثاً به أحداً لحدثك به، قال: ثم نظرت إليهما يوماً آخر فرأيتهما جالسين في المسجد
أحدهما يضحك إلى صاحبه.

١٩٣٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا
الثوري، أخبرني عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم بن عيينة، عن القاسم بن مخيمر، عن
شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة أسألها عن الخفين، فقال: عليك بابن أبي طالب،
فإنه كان سافر مع رسول الله ﷺ، فأتيت علياً، عليه السلام، فسألته، فقال: أمرنا
رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثاً إذا سافرنا، ويوماً وليلة إذا أقمنا.

١٩٣٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا
الثوري، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن أبي عبد الله
الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين يوماً وليلة
إذا أقمنا، وثلاثاً إذا سافرنا، وأيم الله، لو مضى السائل في مسألته لجعلها خمسة.

١٩٤٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عمرو بن أمية، قال: رأيت رسول الله ﷺ
يمسح على خفيه.

هكذا قال عبد الرزاق: عن أبي سلمة، عن عمرو بن أمية، ولم يقل: عن جعفر بن
عمرو بن أمية.

١٩٤١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

=النسائي في الافتتاح (ب ٨١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٩/٩، ٣٦٠)، ابن حجر في
تلخيص الحبير (٢١٠/٤).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٤٣
أخبرنى همام [٥١٦] بن منبه، قال: رأيت معاوية على المنبر، وفى يده قصة، قال: ثم
سكت همام بن منبه ساعة، قال: ثم رفع إلى رأسه، قال: ثم قال شيئاً لا أدرى ما هو.

١٩٤٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: رأيت معاوية على المنبر، وفى
يده قصة، فقال: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذا، أو
قال: إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم مثل هذا.

١٩٤٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق،
أنبأنا معمر، عن همام، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما رأيت رجلاً كان أخلق للملك
من معاوية، كان الناس يَرِدُون منه أرجاء وإِرحب، ليس كالضيق الحَصِر العِص
المتغصب، يعنى ابن الزبير.

١٩٤٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا
الثورى، عن سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى،
عن أبيه، قال: سألت أبى بن كعب عن النبيذ؟ فقال: اشرب السويق، واشرب اللبن
الذى نجعت به، قال: إنه لا توافقنى هذه الأشربة، قال: ما يخمر إذاً.

أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا الثورى، عن
الشعبى، عن ابن عمر، عن عمر، رضى الله عنهما، قال: نزل تحريم الخمر، وهى من
خمس من التمر، والزبيب، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل.

١٩٤٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن قتادة، عن أنس أن النبى ﷺ قال لأبى: «إن الله، عز وجل، أمرنى أن أقرأ القرآن
عليك»، قال: أوسمّانى لك؟ قال: «وسمّاك لى»، فبكى أبى^(١).

١٩٤٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن الزهرى، عن عروة بن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبى بن
كعب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ من الشعر حكمة»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٧/٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٣٠/٣)،
٢٧٣، ٢٨٤، ١٣٢/٥، الحاكم فى المستدرک (٢٢٤/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد
(١٤٠/٧)، ابن حجر فى الفتح (٧٢٥/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٠١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٩/١)، ٢٧٣، =

٢٤٤ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری

١٩٤٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا رباح، أخرج إلى معمر كتابه، فإذا هو عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وهو الصواب.

١٩٤٨ - [٥١٧] أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»^(١).

١٩٤٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن أبي حصين، عن الشعبي، قال: كتب عمر، رحمه الله، إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد، فإنه قد بلغني أنه دعى في جندك بدعوى الجاهلية، وأنه قيل: يا آل ضبة، إن ضبة لم تجز خيراً قط، ولم تدفع سوءاً قط، فإذا حال كتابي هذا قاتلهم عقوبة في أشعارهم وأبشارهم، لعلهم يعرفون إن لم يفقهوا.

١٩٥٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني عن شيخ لهم، يقال له: حسين بن رستم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال نال عباد الله، فاجتنبوه، وإذا قال نال فلان، فاضربوه بالسيف».

١٩٥١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن المبارك، عن عاصم، عن أبي عثمان، قال: بلغ عمر، رضي الله عنه، أن رجلاً قال: نال تميم، قال: فجزم عمر بنى تميم العطاء سنة، ثم أعطاهم في رأس السنة عطاءين.

١٩٥٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن ثوبان، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أمر أن يُستمتع بجلود الميتة إذا دبغت^(٢).

= ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ١٢٥/٥، الدارمي في سننه (٢/٢٩٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/٦٨، ١٠/٢٣٧، ٢٤١).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٩٠٨)، ابن ماجه في سننه (٢١١، ٢١٢)، الإمام أحمد في المسند (١/٥٧، ٦٩)، عبد الرزاق في المصنف (٥٩٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤١٢٤)، النسائي في العقيقة باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت، الإمام أحمد في المسند (٦/١٠٤، ١٥٣)، عبد الرزاق في =

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٤٥

١٩٥٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن يزيد الرشك، عن أبى المليح، عن أسامة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن تفتش^(١).

١٩٥٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير، يقول: حدثنا عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم على بن أبى طالب، عليه السلام، فأحدث فى سفره شيئاً فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله ﷺ.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة، فقال: يا رسول الله، إن علياً، صلوات الله عليه، فعل كذا، وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثانى، فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا، وكذا، فأعرض عنه [٥١٨]، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا، وكذا فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فقال: إن علياً فعل كذا، وكذا، فأقبل عليهم، فقال: «دعوا علياً، دعوا علياً»، ثلاثاً «فإن علياً منى، وأنا منه، وهو ولى كل مؤمن»^(٢).

١٩٥٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، سألت الزهرى عن جلود النمر؟ فقال: لا بأس به، قد رخص رسول الله ﷺ فى جلود الميتة.

١٩٥٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم بن عمر، قال: كانت تكون عنده أموال يتامى فيستسكنها ليحزرها من الهلاك، وهو يخرج زكاتها من أموالهم.

١٩٥٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: سئل الزهرى عن أموال اليتامى كيف نصنع بها؟ قال: كل قد كان بفعله منهم من

=المصنف (١٩١)، البغوى فى شرح السنة (١٠٠/٢).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سنته (٤١٣٢)، الترمذى فى الصحيح (١٧٧٠)، النسائى فى المجتبى (١٧٦/٧)، الإمام أحمد فى المسند (٧٤/٥، ٧٥)، الحاكم فى المستدرک (١٤٤/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣٨/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٩٤)، ابن كثير فى التفسير (٣٤٥/٧).

٢٤٦ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمري
كان يستسكنها ليحرزها من الهلاك، ومنهم من كان يعطيه مضاربة، ومنهم من كان
يقول: هي وديعة عندي فلا أحرکها، وكان ذلك إلى النية.

١٩٥٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن ابن طاوس، قال: أردت أن أتزوج امرأة، فقال لي أبي: اذهب فانظر إليها، فذهبت
فغسلت رأسي وترجلت ولبست من صالح الثياب، فلما رأي في تلك الهيئة، قال: لا
تذهب.

١٩٥٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن ثابت، عن أنس، قال: أراد المغيرة أن يتزوج امرأة، قال: فقال له النبي ﷺ: «اذهب
فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»^(١). قال: فنظرت إليها، قال: فذكر من
موافقتها.

١٩٦٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
وسفيان، وداود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال:
ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ؟ قال: فدعى بإناء فيه ماء، فجعل يغرف غرفة لكل
عضو.

١٩٦١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن زيد بن أسلم، قال: سمعت علي بن حسين يقول: ما مس الماء منك وأنت جنب
فقد طهر ذلك المكان. قال الزیادی: هذا رواه ابن عيينة عن [٥١٩] عبد الرزاق.

١٩٦٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن عاصم، عن ابن سيرين، قال: لولا أن أبا بكر قبّل رأس رسول الله ﷺ لرأيت أنها
من أخلاق الأعاجم.

١٩٦٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا
الثوري، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة، قال: لما قدم عمر الشام استقبله أبو
عبدة بن الجراح، فقَبّل يده، ثم خلوا المكان، قال: فكان تميم يقول: تقبيل اليد سنة.

١٩٦٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (٧٤)، ابن ماجه في سننه (١٨٦٥، ١٨٦٦)، الدارمي
في سننه (١٣٤/٢)، الإمام أحمد في المسند (٢٤٥/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٧١/١)،
٧٤/٧، الحاكم في المستدرک (١٦٥/٢)، الدارقطني في سننه (٢٥٣/٣).

أما أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری ٢٤٧
 عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في نخل بعض أهل المدينة، فاستأذن رجل، فقال النبي ﷺ: «أذن له، وبشره بالجنة»، فخرجت فإذا أبو بكر، فقلت: ادخل وأبشر بالجنة، قال: فدخل فحمد^(١) الله حتى جلس، ثم استأذن آخر، فقال النبي ﷺ: «أذن له، وبشره بالجنة»، قال: فخرجت فإذا عمر، قال: قلت: ادخل وأبشر بالجنة، قال: فدخل فحمد^(٢) الله، حتى جلس، ثم استأذن الثالث، فقال النبي ﷺ: «أذن له، وبشره بالجنة على بلوى شديدة»، قال: فدخل، وهو يقول: اللهم صبراً، اللهم صبراً حتى قصد^(٣).

١٩٦٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال: جاء سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل إلى ابن مسعود، فقال: يا أبا عبد الرحمن توفي رسول الله ﷺ فأين هو؟ قال: في الجنة هو، قال: توفي أبو بكر فأين هو؟ قال: ذاك الأواه عند كل خير تبعاً، قال: توفي عمر فأين هو؟ قال: إذا ذكر الصالحون فجيء هلاً بغير.

١٩٦٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، ولم يستطع أن يقول مثل ما قال في النبي ﷺ.

١٩٦٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن سليمان الشيباني، قال: خرج إبراهيم التيمي في جيش، فقال له إبراهيم النخعي: إلى من تدعوهم إلى مثل الحجاج تدعوهم.

١٩٦٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: قال عبد الله بن الزبير: ما شيء كان يحدثنا به كعب إلا قد جاء علي ما قال، إلا قوله: إن فتى ثقيف يقتلني، وهذا رأسه بين يدي، يعني المختار، قال: [٥٢٠] يقول ابن سيرين: ولا يشعر أن أبا محمد مدحني له.

١٩٦٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينا رسول

(١) جاء بهامش المخطوط «يحمد».

(٢) جاء بهامش المخطوط «يحمد».

(٣) أطراف الحديث عند البخاري في الصحيح (١٠/٥، ٦٩/٩، ٨٥، ١١٠)، مسلم في فضائل الصحابة (٢٩)، الترمذي في الصحيح (٣٧١٠)، الإمام أحمد في المسند (١٦٥/٢، ٤٠٨/٣).

٢٤٨ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری

الله ﷺ يقسم قسمًا إذ جاءه ابن ذى الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل»، قال عمر: يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه، فقال: «دعه فإن أصحابًا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله [.....]»^(١) فلا يوجد فيه شيء قد سبق الغرث والدم، منهم رجل أسود [فى] إحدى يديه، أو قال: مثل إحدى يديه مثل حلمة ثدى المرأة، أو مثل البضعة تدر در يخرجون على حين فترة من الناس»، فنزلت فيهم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية.

قال أبو سعيد: أشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن عليًا، رضى الله عنه، حين قتلهم وأنا معه جئ بالرجل على النعت الذى بعث رسول الله ﷺ^(٢).

١٩٧٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال: سمعت عليًا، عليه السلام، حين قتل أهل النهر، يقول: أيهم رجل مئذن اليد مؤذن اليد، أو مخرج اليد، فالتمسوه، فلما وجدوه، قال: والله لولا أن تطيروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قبلهم.

قال: قلت: أو سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: أى ورب الكعبة، أى ورب الكعبة، حتى قالها ثلاثًا.

١٩٧١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبيه، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدرى، قال: بعث على، رضى الله عنه، وهو باليمن إلى النبى ﷺ بذهبية فى تربتها، فقسمها النبى ﷺ بين زيد الطائى، ثم أحد بنى نبهان، وبين الأقرع بن حابس الحنظلى، ثم أحد بنى مجاشع، وبين عيينة بن حصين، وبين علقمة بن علاثة العامرى [٥٢١]، ثم أحد بنى كلاب، فتعصبت قريش، وقالوا: تعطى صناديد أهل نجد وتدعنا، قال: إنما أتألفهم، فجاء رجل غائر العينين نائى الجبين مشرف الوجنتين كث اللحية مخلوق، فقال: اتقى الله، عز وجل، يا محمد، فقال

(١) ما بين المعقوفين عبارة سقطت من المخطوط، وهى بالمسند «نصيته فلا يوجد فيه شيء ينظر فى رصافه، فلا يوجد شيء ثم ينظر فى نصله».

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٦/٣)، أطرافه عند: البخارى فى الصحيح (٢٤٣/٤)، ٤٧/٨، (٢١/٩)، مسلم فى الزكاة (١٤٢)، ابن ماجه فى سننه (١٧٢).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٤٩
النبي ﷺ: «فمن يتقى الله إذا عصيته، أيامنى على أهل الأرض، ولا تأمنونى».

قال: فسأل رجل من القوم قبله، قال: أراه خالد بن الوليد، فمنعه، قال: فلما ولى الرجل، قال النبي ﷺ: «إن من ضئضى هذا قومًا يقرأون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لمن لقيتهم لأقتلنهم قتل عاد»^(١).

١٩٧٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان ابن عيينة، عن العلاء بن أبى العباس، عن أبى الطفيل، عن بكر بن قرواش، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شيطان الردة يحتذره رجل من بجيلة راعى الخيل، أو راع للخيل علامة سوء فى قوم ظلمة».

قال أبو على: قال الرمادى: قال لنا عبد الرزاق فى موضع آخر، وأعاد هذا الحديث، قال: يقال له: الأشهب، أو ابن الأشهب^(٢).

١٩٧٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمار الذهنى، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: جاء المسيب بن نجية متلبياً بأبى الأسود إلى على، فقال على: ما قال؟ قال: بكرت على الله وعلى رسوله، قال: ما تقول؟ قال: فلم أسمع مقالة المسيب، قال: وسمعت علياً يقول: هيهات الغضب الغضب، لا ولكن يأتىكم راكب الذُّعْلَبَةِ، قال: قلت لأبى الطفيل: ما الذُّعْلَبَةُ؟ قال: الخفيفة الناصية قد شد خفيها بوضيئها لم يقض تفثاً من حج ولا عمرة، فتقتلونه.

١٩٧٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد الملك بن أبى سليمان، قال: سألت سعيد بن جبير، أواجبة العمرة؟ قال: نعم، [٥٢٢] فقال قيس بن روحان: كان الشعبى يقول: ليست [أواجبة]، فقال: كذب الشعبى إن الله، عز وجل، يقول: ﴿وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

١٩٧٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٧٤١)، التستالى فى المحتبى (٨٨/٥)، الإمام أحمد فى المسند (٧٣/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٩/٦، ١٨/٧، ١٦٩/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٧٩/١)، الحاكم فى المستدرک (٥٢١/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣٤/٦، ٧٣/١٠)، ابن أبى شيبه فى المصنف (٥٢٣/١٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٥٧/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٩٦٠، ٣١٦٣٠).

٢٥٠ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری

الملك بن أبي سليمان، حدثنا سلمة بن كهيل، أخبرني زيد بن وهب الجهني، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي، عليه السلام، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي، عليه السلام: أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُخرج [...]»^(١) وأمتي قوم يقرأون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صياكم إلى صيامهم بشيء، يقرأون القرآن^(٢) لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن^(٣) العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد وليست له ذراع، على عضده مثل حلمة ثدى المرأة عليها شعرات بيض فتذهبون^(٤) إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم^(٥) وأغاروا في سرح الناس، فسيروا على اسم الله عز وجل».

قال سلمة: فنزلني زيد بن وهب منزلاً، حتى قال: مررنا على قنطرة، فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي، قال لهم: ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها، فإنني أخاف أن يناشدوكم يوم حروراء، فرجعتم، قال: فوحشوا^(٦) برماحهم، فسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم، قال: فقتل بعضهم على بعض^(٧)، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلاً، فقال علي، عليه السلام: التمسوا فيهم المخدج، فلم يجدوا، فقام على بنفسه [...]»^(٨) فالتسمه، فوجدته، فقال: [٥٢٣] صدق الله، وبلغ رسوله، فقام إليه عبيدة السلماني، فقال: يا أمير المؤمنين بالله الذي لا إله إلا هو، أسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: أي والله الذي لا إله إلا هو، حتى

(١) كذا بالخطوط وعند أبي داود: «يُخرج قوم من أمتي»، وهو الصواب، وما جاء بالخطوط سهر من الناسخ.

(٢) سقط من الخطوط: «يحسبون أنه لهم، وهو عليهم».

(٣) كذا بالخطوط، وبسنن أبي داود: «علي».

(٤) بالسنن لأبي داود: «أفتذهبون».

(٥) بالسنن لأبي داود: «الدم الحرام».

(٦) بهامش الخطوط: «توحشوا».

(٧) بالسنن: «وقتلوا بعضهم على بعضهم».

(٨) جاء بسنن أبي داود: «حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض، فقال: أخرجوهم، فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر، وقال».

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٥١
استحلفه ثلاثاً، وهو يحلف^(١).

١٩٧٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى همام الشعباني، عن رجل من خثعم من أصحاب النبى ﷺ، قال: كنا مع النبى ﷺ فى منزله، فنادى بصوته حتى ثاب إليه أصحابه، فقال: «إن ربي أعطاني الليلة الكنزين، كنز فارس، وكنز الروم، وأمدني بالملك ملوك حمير، ولا ملك إلا الله تأتون فتأخذون مال الله، وتقاتلون فى سبيل الله، عز وجل».

١٩٧٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عامر بن زيد البكائي، أنه سمع عتبة بن عبد يقول: جاء أعرابي إلى النبى ﷺ، فسأله عن الخوض، فذكر الخوض، قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: «نعم فيها شجرة تدعى طوبى»، قال: فذكر شيئاً لا أدرى ما هو؟ قال: أى شجر أرضنا تشبه؟ قال: «ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك»، قال النبى ﷺ: «أتيت الشام؟» قال: لا، قال: «فإن بها شجرة تدعى الحورة تنبت على ساق واحدة ويتفرش أعلاها»، قال: فما عظم أصلها؟ قال: «لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك، فما حطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرمًا»، قال: أفيها عنب؟ قال: «نعم»، قال: فما عظم الحبة منها؟ قال: «هل ذبح أبوك وأهلك شاة عظيمة؟» قال: نعم، قال: «فسلخ إهابها فأعطى أهله»، قال: أفروا لنا منه دلوًا، قال: «نعم»، قال الأعرابي: فإن تلك تشبعني وأهل بيتي؟ قال: «نعم وعامة عشيرتك»^(٢).

١٩٧٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: كان قتادة يقول: الفريضة ثلث العلم، والطلاق ثلث العلم، وما بقى ثلثه.

١٩٧٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، حدثني ابن منبه، عن أخيه، قال: سمعت معاوية [٥٢٤] يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تلحفوا علىّ فى المسألة، فوالله لا يلحف رجل فأعطيه فيبارك له فيما أعطيته»^(٣).

(١) أخرجه أبو داود فى السنة، باب فى قتال الخوارج، حديث رقم (٤٧٦٨).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٤١٣، ٤١٤)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، واللفظ له، قلت: أى ما جاء بالمجمع وفى الكبير، وأحمد باختصار عنهما، وفيه عامر بن زيد البكالى، وقد ذكره ابن أبى حاتم، ولم يجرحه، ولم يوثقه، وبقيّة رجاله ثقات.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٩٩)، الإمام أحمد فى المسند (٩٨/٤)، البيهقى =

٢٥٢ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری

١٩٨٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شك أحدكم في صلاحه فلم يدر ثلاثاً أم أربعاً، فليركع ركعة يكملها بها، ثم يسجد سجدتين، وهو جالس قبل التسليم، فإن كانت الركعة التي صلى رابعة، فقد أكملها، وإن كانت خامسة فهاتان السجدتان ترغم للشيطان».

قيل لعبد الرزاق: هذا عن أبي سعيد حديث مالك؟ قال: لا، فقلت أنا لعبد الرزاق: فإن ابن الماجشون يقول عن أبي سعيد، قال: فإن مالك لم يزدنا على هذا^(١).

١٩٨١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن سمى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء، والصف الأول لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في شهود العتمة والصبح، لأتوها ولو حبوا»^(٢).

قال عبد الرزاق: فقلت له: أما تكره أن تقول^(٣) العتمة، قال: هكذا قال الذي حدثني به، قال: فكان معمر يحدث بهذا عن مالك.

١٩٨٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله»^(٤).

١٩٨٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

= (١٩٦/٤)، الحاكم في المستدرک (٦٢/٢)، الطبرانی في الكبير (٣٤٨/١٩)، الهيثمي في

جمع الزوائد (٩٥/٣)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٥٩٥/١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في المساجد (٨٨)، الإمام أحمد في المسند (٧٢/٣)، الدارقطني في

سننه (٣٧٥/١)، عبد الرزاق في المصنف (٣٤٦٦)، ابن خزيمة في صحيحه (١٠٢٤)، الألباني

في الإرواء (١٣٤/٢)، ابن عبد البر في التمهيد (١٩/٥)، ٢٠، ٢٣، ١٨.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٥٩/١، ١٦٧، ٢٣٨/٣)، مسلم في الصلاة (ب)

٢٨، رقم (١٢٩)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٦/٢، ٢٧٨، ٣٠٣).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «يقال».

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم في الأشربة (١٠٥)، أبى داود (٣٧٧٥)، الإمام أحمد في المسند

(٨/٢، ٣٣، ٣٢٥، ٣٤٩).

أما أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمري ٢٥٣
عن عبد الرحمن بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن مسعود إذا أكل طعاماً، قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وأوانا، وأنعم علينا وأفضل، رب غير مكفور، ولا نجد مأوى ولا منقلباً.

١٩٨٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: كان سلمان إذا فرغ من الطعام، قال: الحمد لله الذي كفانا المؤنة، وأوسع علينا من الرزق.

١٩٨٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، قال: صلى أنس على جنازة فكبر ثلاثاً، وقال: وتكلم، فقبل له: يا أبا حمزة لم تكبر إلا ثلاثاً، قال: فصفوا إذاً، فكبر الرابعة.

١٩٨٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أحق على الناس أن يصفوا على الجنازة كما يصفون في الصلاة؟ قال: لا قوم يدعون ويستغفرون.

١٩٨٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال لابن عباس: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص أعرابي في حجته على المروة.

١٩٨٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم، قال: سئل ابن عمر، عن متعة الحج، فأمر بها، فقبل له: إنك تخالف أباك؟ قال: إن أبي لم يقل الذي تقولون، إنما قال: أفردوا العمرة من الحج، أي أن العمرة لا تتم في شهور الحج إلا بهدي، فأراد أن يزار البيت في غير شهور الحج، فجعلتموها أنتم حراماً، وعاقبتم الناس عليها، وقد أحلها الله، عز وجل، وعمل بها رسول الله ﷺ، قال: فإذا كثروا عليه، قال: أفكتاب الله، عز وجل، أحق أن تتبعوا، أم عمر.

١٩٨٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث، أنه شهد سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس، وهما يتذاكران التمتع بالعمرة [٥٢٦] إلى الحج، فقال الضحاك بن قيس: لا يفعل ذلك إلا من جهل أمر الله، عز وجل، فقال له سعد: بئس ما قلت يا ابن أخي، فقال الضحاك بن قيس: قد نهى عنها عمر أمير المؤمنين، فقال سعد: قد صنعها

رسول الله ﷺ وصنعناها معه.

١٩٩٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عمر بن ذر، سمعت مجاهدًا يقول: قدم علينا ابن عمر، وابن عباس متمتعين، قال: وقال لي مجاهد: لو خرجت من بلدك الذي تحج منه أربعين عامًا ما قدمت إلا متمتعًا هو أحدث عهد رسول الله ﷺ الذي فارق الناس عليه.

١٩٩١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا حسين ابن عقيل، سألت الضحاك بن مزاحم بما أهل؟ قال لي: لو خرجت ثمانين عامًا ما قدمت إلا متمتعًا.

١٩٩٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن مالك بن مغول، عن نافع، قال: تمتع ابن عمر وقرن وأفرد، قال الثوري: فلا تعتب على من صنع شيئًا من ذلك.

١٩٩٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: صلى النبي ﷺ الصبح بذى طوى، وقدم لأربع مضين من ذى الحجة، وأمر أصحابه أن يحلوا إحرامهم بعمرة إلا من كان معه هدى.

١٩٩٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنه صلى بهم على غير وضوء، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة.

١٩٩٥ - [٥٢٧] أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: يعيد ولا تعيدون.

١٩٩٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الشيباني، عن بكير، عن سعيد بن جبير، قال: يعيد ولا تعيدون.

١٩٩٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، سمعت حمادًا يقول: إذا فسدت صلاة الإمام، فسدت صلاة من خلفه.

١٩٩٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لما بعث معاوية ببيعة ابنه يزيد إلى المدينة كتب إليهم إنه

أما لي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری ٢٥٥
لي عليكم أمير، فمن أحب أن يقدم عليّ، فليفعل، قال: فخرج عمير، وعمارة، ابنا
حزم، فدخل عليه عمير، فقال: يا معاوية إنه قد كان لمن قبلك بنون، فلم يصنعوا كما
صنعت، وإنما ابنك فتى من فتیان قریش، فقال: منه، فبكى معاوية، ثم عرق فأراح،
فقال: إنما أنت قلت برأيك بالغاً ما بلغ، وإنما هو ابني وأبناؤهم، فابني أحب إليّ من
أبنائهم، فارفع حاجتك، قال: ما لي حاجة. فلقيه أخوه عمارة، فأخبره الخبر، فقال
عمارة: إنا لله، ألهذا جئنا نضرب أكبادها من المدينة، فإنه ليكلمه إذ جاء رسول معاوية
إلى عمارة ارفع حاجتك، وحاجة أخيك، قال: ففعل، فقضاها.

١٩٩٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن عبد الكريم، قال: أتى أبو بكر برأس، فقال: بَغَيْئُ.

٢٠٠٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن الزهري، قال: لما يؤت النبي ﷺ برأس وأتى [٥٢٨] أبو بكر، رضى الله عنه،
برأس، فقال: لا تأتوا بالجيف إلى مدينة رسول الله ﷺ، ولم يؤت إلى عمر، ولا إلى
عثمان برأس، وأول من أتى بالرأس ابن الزبير، قال معمر: لا أدري أسمعته من الزهري،
أو أخبرني من سمعه منه.

٢٠٠١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا
الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن شيخ للأنصاري، قال: كان يقال: اللهم ذكرًا خاملًا
لي ولولدي ولا ينقصنا ذلك عندك.

٢٠٠٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن قتادة، عن ابن سيرين، عن يحيى بن الجزار، أن ابن مسعود صلى وعلى بطنه فرث
ودم من جزور نحرها.

٢٠٠٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا
الثوري، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود، مثله.

٢٠٠٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
عينة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، للحارث بن كلدة، وكان أظب
الناس: ما الدواء؟ قال: اللازم يا أمير المؤمنين، يعنى الحمية.

٢٠٠٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
عينة، أخبرني لَبْطَةُ بن الفرزدق، عن أبيه، قال: خرجت أريد الحج، فلما أتيت

٢٥٦ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماري
 الصَّفَاح^(١) إذا بقوم عليهم هذه التلامق^(٢)، وعليهم درق، وإذا جماعة، وإذا ركنان،
 قال: فنزلت عن راحلتى، فقلت لبعضهم: ما هذا؟ قالوا: الحسين بن على، صلوات الله
 عليهم، يريد العراق، قال: فسيّئت [٥٢٩] راحلتى، ثم مشيت إليه حتى أخذت
 بالخطام، أو قال: بالزمام، فقلت: أبو عبد الله، قال: أبو عبد الله، فما وراءك؟ قال:
 قلت: أنت أحب الناس إلى الناس والسيوف مع بنى أمية، والقضاء من السماء.

قال: فوالله لقد امتُغِص منها، وما أعجبتته، قال: ثم مضى ومضيت، فلما كان يوم
 النفر مررت بسرdaq، فإذا بقبائه صبيان سود فطس، فأخذت بقفاء صبي منهم، فقلت:
 ما قولك فى الحسين بن على، صلوات الله عليه؟ قال: لا يحبك فيه سلاحهم، قال:
 فخرجت فينا أنا على ما بين الكوفة ومكة، إذا إنسان يوضع على بعير، قال: فقلت:
 من أين؟ قال: من الكوفة، قال: قلت: ما فعل الحسين بن على، صلوات الله عليه؟ قال:
 قتل، قال: فرفعت يدى، فقلت: اللهم اقلل بعبد الله بن عمر، وإن كان يسخر بى.

٢٠٠٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
 عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، سمعت ابن عباس يقول: استشارنى الحسين
 ابن على، صلوات الله عليه، بالخروج بمكة، قال: فقلت: لولا أن يُزرى بى، أو بك،
 لنشبت يدى فى رأسك، قال: فقال: ما أحب أن تستحل لى، يعنى مكة.

قال: يقول طاوس: وما رأيت أحداً أشد تعظيماً للمحارم من ابن عباس، لو أشاء أن
 أبكى لبكيت.

٢٠٠٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
 عن أيوب، عن نافع، قال: خرج ابن عمر إلى مكة، فأصبحنا ذات يوم وقد دنونا من
 مكة، وهو على راحلته، عند طلوع الشمس، أو بعد ذلك، وهو ناعس يضرب برأسه إذ
 تقرب به راحلته، فرفع رأسه، فإذا هو بابن الحسين على خشبة، قال: فالتفت لى، فقال:
 أهو هو؟ قال: قلت: نعم، قال: فاخلف [٥٣٠] السوط لناقته فضربها به، فمضت،
 فلما حاذى به نظر إليه، فقال: إن كنت لغنى عن هذا، ثم مضى.

٢٠٠٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
 عن الزهرى، أن ابن ملحج طعن، أحسب عبد الرزاق، قال علياً، صلوات الله عليه،

(١) جاء بالهامش: «الصفاح» مكان بين حنين وأنصاب الحرم يسيره الراحل إلى مكة.

(٢) جاء بالهامش: «التلامق» جمع تلمق، وهو القباء، فارسى معرّب.

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری ٢٥٧
حين رفع رأسه من الركعة، قال: فأنصرف، وقال: أتموا صلاتكم، ولم يقدم أحدًا.

٢٠٠٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عبد الكريم أبى أمية، عن قثم، مولى الفضل، قال: لما طعن ابن ملجم عليًا، صلوات الله عليه، قال لحسن وحسين ومحمد: عزمت عليكم لما حبستم الرجل، فإن مت، فاقتلوه، ولا تمثلوا به، قال: فلما مات قام إليه حسين ومحمد، فقطعاه وحرماه.

٢٠١٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: كان مالك يذكر، قال: وكان ابن عباس^(١) يقول: إذا أخطأ العالم أن يقول لا أدرى أصبت فقاتله.

٢٠١١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أنبأنا ابن أبى مليكة، قال: دخلت أنا وابن فيروز، مولى عثمان، على ابن عباس، فقال له ابن فيروز: يا أبا عباس: ﴿يُدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم﴾ [السجدة: ٥]، فقال ابن عباس: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله بن فيروز، مولى عثمان، قال: فقال ابن عباس: ﴿يُدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة﴾ قال ابن فيروز: أسألك يا ابن عباس، قال: أيام سماها الله هو أعلم بها، أكره أن أقول فيها ما لا أعلم، قال ابن أبى مليكة، فضرب الدهر، حتى دخلت على سعيد بن المسيب، فستل عنها، فلم يدر ما يقول، قال: فقلت له: ألا أخبرك ما حضرت من ابن [٥٣١] عباس؟ فأخبرته، فقال ابن المسيب للسائل: هذا ابن عباس قد اتقى أن يقول فيها، وهو أعلى منى.

٢٠١٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الحجاج ابن أرتاة، قال: حدثنى كليب الأودى: أن عليًا، رضى الله عنه، مرّ بالقصايين، فقال: لا تنفخوا اللحم، فمن نفخ فليس منا.

٢٠١٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: رأيت الحجاج بن أرتاة، وقد عصب على إصبعه خرقة، وهو محرم غرزها، ولم يعقدها، فقال له رجل: ما هذا يا أبا أرتاة؟ قال: سمعت عطاء يقول: لا بأس أن يعصب المحرم على جرحه ما لم يعقده.

٢٠١٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،

(١) جاء بهامش المخطوط: «ابن عباس».

٢٥٨ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری
قال: دخلت على قتادة، فإذا جُب فيه ماء بارد في يوم حار، قال: فقلت: يا أبا الخطاب
أأشرب؟ قال: أنت لنا صديق.

٢٠١٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان،
عن منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يسلمون على النساء؟ قال سفيان: وأخبرني عبد
العزيز بن قرير، قال: قلت للحسن: أأسلم على النساء؟ قال: ألحق بأهلك.

٢٠١٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن
جريح، عن عطاء، قال: إنما كان ابن عباس ينبذ في حياض من آدم، وأحدثت هذه على
عهد الحجاج.

٢٠١٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن همام بن شيبة، أنه سمع أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما أيوب يغتسل
عريانا خرّ عليه رجل جراد من ذهب، فجعل أيوب يحبو في ثوبه، فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيك عما ترى؟ قال: بلى يا رب، ولكن لا غناء لي [٥٣٢] عن بركتك، أو
قال: عن فضلك»^(١).

٢٠١٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن الزهري، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: لا تتخذوا الأموال بمكة
واتخذوها بالمدينة، فإنّي قلت الرجل مع ماله.

٢٠١٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
وابن جريح، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: تلى رسول الله ﷺ آية الخمر، على المنبر،
فقال رجل: فكيف بالمرزور يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: «وما المرزور؟» قال: شراب يصنع
من الحب، قال: «كل مسكر حرام»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٤/٤، ١٧٥/٩)، النسائى فى الغسل (ب ٧)،
الإمام أحمد فى المسند (٣١٤/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٨/١)، بغوى فى شرح السنة
(٣١٧/٤)، ابن كثير فى التفسير (٦٦/٧)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٢٠٠/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٥/٥، ٣٦/٨)، مسلم فى الأشربة (ب ٦ رقم
٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٩)،
النسائى فى المجتبى (٢٩٧/٨، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٧)، أبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، ابن
ماجه فى سننه (٣٣٨٧، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٤٠١، ٣٤٠٦).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٥٩

٢٠٢٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: ولد لرجل غلام، فسماه الوليد، فقال النبى ﷺ: «لا تسمه الوليد، فإنه سيكون فى أمتى رجل يدعى الوليد يعمل فيهم كما عمل فرعون فى قومه».

٢٠٢١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: شهدت صلاة المكتوبة ما كانت فى جماعة أحب إلى من صيام يوم وقيام ليلة.

٢٠٢٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: من أشاع الفاحشة عاقبه، وإن صدق.

٢٠٢٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن شبيل^(١) بن عوف، قال: من سمع فاحشة، فأفشأها، كان كمن أبداها.

٢٠٢٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنى من سمع ابن عينة يقول: إن الفاحشة تشيع، فإذا [٥٣٣] صارت إلى الذين آمنوا كانوا خزائنها.

٢٠٢٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب فى الرجل يضرب حدًا فى الزنا، ثم يعيره به رجل؟ قال: إن كان قد أنس^(٢) به توبة عزز الذى عيره.

٢٠٢٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: بعث ابن هبيرة بجوائز للحسن والشعبى وابن سيرين، قال: فقبل الحسن والشعبى، ولم يقبل ابن سيرين، وردها عليه.

٢٠٢٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: كان عدى بن أرطاة يبعث إلى الحسن كل يوم قعابًا من ثريد، قال: فياكل هو وأصحابه.

٢٠٢٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة، وبلغه عنه شيء، أما بعد فإنه ربما

(١) جاء بهامش المخطوط: «شبيل» قلت: والاثني صواب، كما ذكر صاحب التهذيب (٥٧٢/٢)،

الجرح والتعديل (١٦٢/٤) وصاحب موسوعة الرجال التسعة (٣٦٧٩).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «أونس منه».

٢٦٠ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری
غرّنى منك مجالستك القراء وعمامتك السوداء، وإرسالك العمامة من ورائك،
فأحسست لى العلانية، وأحسنت بك الظن، فقد أطلعنا الله على كثير مما كنتم تعلمون،
والسلام عليك. قال: وكتب عهد سالم بن عبد الله على البصرة، قال: فقبض عمر قبل
أن يصل.

٢٠٢٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت
معمراً يملئ على ابن المبارك، قال: بعث عبد الملك بنفر من آل سعيد^(١) بن العاص حين
قتله إلى الحجاج، وكتب إليه، أما بعد فإنى قد بعث إليك بنفر من آل سعيد بن العاص،
فلأعرفن ما ذاكرتهم من ينغصهم شيئاً، فإنى لا آمن أن يقع فى نفسك عند ذلك لهم
مقت، وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن المجاملة، والكریم يُغضى على القذى، وقال
القائل: [٥٣٤]

أجامل أقواماً حياء وقد أرى قلوبهم بادٍ على مرضها
والسلام عليك.

٢٠٣٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا جعفر
ابن سليمان، حدثنا عوف، عن زياد بن الحصين، عن أبي الغادية^(٢)، قال: سمعت ابن
عباس يقول: حدثنى الفضل بن عياش، قال: قال لى رسول الله ﷺ يوم النحر: «هات
وألقط لى حصى»، فلقطت له حصيات مثل حصى الحذف، فوضعهن فى يده^(٣)، فقال:
«بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين»^(٤).

٢٠٣١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
عن أيوب، عن أبى قلابة، أن أبا بكر كتب إلى بعض عماله أن ابعث إلى بفلان فى وثاق
الحديد.

٢٠٣٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،
قال: دخلت على الزهرى، فوجدت غلاماً له بربرى مقيد بالحديد.

٢٠٣٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا

(١) جاء بهامش المخطوط: «لعله آل عمر بن سعيد بن العاص».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «العالية»، وهو الصواب أبى العالية الرياحى.

(٣) جاء بهامش المخطوط: «بين يديه».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٤٧/١).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزمارى ٢٦١
الثورى، عن جعفر بن محمد أن أباه سئل عن العبد الآبق يقيد؟ قال: لا بأس به إنما هو كالطائر.

٢٠٣٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلى صلاة الضحى أربع ركعات، فيزيد، ما شاء الله^(١).

٢٠٣٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثورى، حدثنى منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن غفار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ [٥٣٥] يقول: «من اكسوى، أو استرقى، فقد برئ من التوكل»^(٢).

٢٠٣٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: دخل النبى ﷺ على بعض أهله، فقال: «أين فلانة؟» قالوا: اشتكت عينها، فقال: «استرقوا لها، فقد أعجبتنى عينها»^(٣).

٢٠٣٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تحدون الناس معادن، خيارهم فى الجاهلية، خيارهم فى الإسلام، إذا فقهوا»^(٤).

٢٠٣٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله، عز وجل: ﴿وَلَا يَضَار كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال: إذا قال: لى حاجة.

٢٠٣٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، فى الرجل يشتري الجارية فيستبرئها؟ قال: يقبل ويياشر.

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (ب ١٣، رقم ٧٨، ٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٤٥/٦، ٢٦٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٠٥٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٤٨٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢٤٩/٤، ٢٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٤١/٩).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٨/٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٧/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣٨/٢، ٣٦٧/٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٧٤/١)، الهيمى فى مجمع الزوائد (١٢١/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٢٧/١٠).

٢٦٢ أمالي أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری

٢٠٤٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لا يقبل ولا يياشر. قال أيوب: وهو قولي.

٢٠٤١ - وهشام، عن الحسن، قال: لا بأس أن يطأها دون الفرج قبل أن يستبرئها، قال هشام: قال محمد: لا يضع يده عليها، حتى تحيض ثلاث حيض.

٢٠٤٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن عمرو بن مرة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: قال ابن عباس: إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثاً، فلم تجدوا تصديقه في القرآن، ولم يكن حسناً في أخلاق [٥٣٦] الرجال فأنا به من الكاذبين.

٢٠٤٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختری، قال: قال علي، رضي الله عنه: إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ، فظنوا أنه الذي هو أهيأ، وأهدى وأتقى. هكذا قال عبد الرزاق، عن أبي البختری، عن علي، عليه السلام، ولم يذكر بينهما أبا عبد الرحمن.

٢٠٤٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، والثوري، عن علي بن بذيمة، عن مجاهد في قوله: ﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾ [البقرة: ٣٠] قال: علم من إبليس المعصية، وخلقه لها.

٢٠٤٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: ذكر معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: المرض يدخل جملة، والبُر ينقص.

٢٠٤٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنه أحرم بالعمرة في بيت المقدس.

٢٠٤٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أعظم المسلمين جُرماً رجل سأل عن شيء ونقر فيه، فلم يكن يزل فيه شيء فمحرم من أجل مسألته»^(١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الفضائل (١٣٢، ١٣٣)، الإمام أحمد في المسند (١٧٩/١)، البغوي في شرح السنة (٣٠٩/١)، السيوطي في الدر المنثور (٣٣٦/٢)، الحميدي في مسنده (٦٧).

أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني الزماری ٢٦٣

٢٠٤٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا^(١)

الأوزاعي، عن هارون بن رثاب، عن الأحنف بن قيس، [٥٣٧]، عن أبى ذر، قال: سمعته يقول: حدثني أبو القاسم عليه السلام، ثم بكى، ثم قال: حدثني أبو القاسم عليه السلام، ثم بكى، حتى قالها ثلاثاً، أنه قال: «ما من عبد يسجد لله، عز وجل، إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة، ورفع له درجة»^(٢).

٢٠٤٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت

الأوزاعي يحدث عن يحيى بن أبى كثير، قال: قيل لأبى هريرة: ألا تركب تتلقى^(٣) معاوية؟ قال: إني لأكره أن أركب مركباً لا أكون فيه ضامناً على الله.

٢٠٥٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن محمد بن زياد، قال: كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة، فإذا غضب عليه عزله، وبعث مروان، قال: فبعث مروان على المدينة، قال: فجاء أبو هريرة، فدخل على مروان، فحجبه، قال: فلم يلبث أن نزع مروان وبعث أبا هريرة. قال: فقال لغلام أسود: قف على الباب، فلا تمنع أحداً أن يدخل، فإذا جاء مروان فاحبسه، قال: فقعد^(٤) الغلام ودخل الناس، فجاء مروان ليدخل، فقام إليه الأسود، فدفع فى صدره، وقال: ارجع، قال: ثم دخل مروان بعد ذلك، فقال لأبى هريرة: حجبتنا منك، قال: إن أحق من لا ينكر هذا أنت.

آخر الجزء

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) جاء بهامش المخطوط: «حدثنا».

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى (٣٨٨، ٣٨٩)، النسائى فى المحتبى (٢/٢٢٨)، ابن ماجه فى

سننه (١٤٢٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٤/٥، ٢٨٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٨٥)،

٤٨٩، ١٠/٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٣٥٦١، ٤٨٤٦، ٥٩١٧).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «فتلقى».

(٤) جاء بهامش المخطوط «ح»: «ففعل».

[٥٣٨] سمعه من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجح بن شاتيل الدباس، بحق سماعه من أبي عبد الله بن السري بروايته عن السكزي، عن الصفار شيخ أبو بكر بن إسماعيل الحمامي، وولده إبراهيم في سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمعه على الشيخ عز الدين أبي القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن عبد الله ابن رواحة الأنصاري الحموي، بسماعه له من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أبي أحمد السلفي، بسماعه من أبي عبد الله الحسين بن السري بسنده، بقراءة ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن الزراد الحرائي عليه بحلب في مجلسين أحدهما ٦ من شهر رمضان سنة (٦٤٥)، وكتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، ومن خطه نقلت.

عن قراءته ببغداد في يوم الثلاثاء ثامن شوال سنة (٦٤٨) بالرصافة على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الزغبى المقرئ ابن الحمامي، بسماعه له من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس، بسماعه من أبي عبد الله بن السري، عن السكزي بسنده، وذلك في مجلس واحد وهذا خط عبد المؤمن بن خلف، ومن خطه لخص يوسف سبط ابن حجر^(١).

* * *

٤١ - [٥٣٩] الجزء فيه

سؤالات أبى بكر البرقانى الحافظ

الحافظ أبا الحسن على بن أحمد الدارقطنى

رواية أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجى الباقلانى، عن البرقانى.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى عنه.

رواية أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى الفيروزابادى عنه.

رواية أبى الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى عنه.

رواية الإمام أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، عنه إجازة.

رواية أم عبد الله عائشة ابنة على بن محمد الكنانية الحنبلىة، عنه إجازة.

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، عنها قراءة^(١).

* * *

الحمد لله، سمعه على الشيخة الأصلية الخيرة الكنانية المعمرة المسندة أم عبد الله عائشة ابنة الشيخ الإمام قاضى القضاة علاء الدين على بن محمد بن العسقلانى الكتائبى الحنبلى بسندها، بخلوتها، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن القلقشندى الشافعى، لطف الله به، وذا خطه الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد ابن حسن بن الغنامى الأمشاطى، والمحدث نجم الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن محمد بن فهد المكى، والمشتغل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى. وصح يوم الأحد التاسع من شوال سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، بمنزل المسمعة بجوار المدرسة الصالحة بالقاهرة، وأجازت وسمعوا عليه بقراعتى جزءاً فيه حديث وحشى فى قتل حمزة ابن عبد المطلب تخريج القاضى عز الدين بن جماعة، بإجازتها منه.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت أول الجزء.

الحمد لله، وسمعه على الشيخ الإمام حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى، بقراءته له على أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتى، بسماعه من القاضى عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة، بسنده قراءة، قال شيخنا: وقرأته عاليًا على أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى، وسارة بنت الإمام تقي الدين على بن عبد الكافى السبكى، قالوا: أخبرتنا زينب بنت الكمال، قال: الأول إجازة والأخرى سماعًا، زاد الجلاوى، وأبو بكر بن محمد بن الرضى، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مكى الطرابلسى إجازة، أنبأنا السلفى بسنده فيه بقراءة الشيخ نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم الجرهمى الإمام برهان الدين إبراهيم ابن خضر العثماني، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، وذا خطه، ومحّب الدين عبد الله بن عبد اللطيف بن الإمام المحلى، ويونس بن فارس القادري، وآخرون، وصح ليلة الأحد ثانى عشر جمادى الأول سنة تسع وثلاث وثمانمائة، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم، قرأه محمد المظفرى.

[٥٤٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علماً

قرأت على الشيخة المسندة الأصيلة الكاتبة أم عبد الله عائشة ابنة قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد بن أبى الفتح العسقلانى الحنبلى، فى يوم الأحد تاسع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة بمنزلها بجوار المدرسة الصالحية فى القاهرة، بإجازتها من قاضى المسلمين عز الدين أبى عمر عبد العزيز قاضى المسلمين بن بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، قال: أنبأنا الشيخ محى الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى، قال: أنبأنا الفخر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى الفيروز آبادى سماعاً عليه فى سابع جمادى الأول سنة سبع عشرة وست مائة، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفى الأصبهانى بالأسكندرية فى رابع شعبان سنة أربع وسبعين وخمس مائة، قال: قرأت على الشيخ أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجى فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى، قال:

٢٠٥١ - سألت الحافظ الكبير أبا الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى، فقلت فى حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة^(١).

زيادة: قيل: يا رسول الله ولا ركعتى الفجر؟ قال: «ولا ركعتى الفجر»^(٢) فقال: ما

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح (٤٩٣)، أبى داود فى سننه (١٢٦٦)، الترمذى فى الصحيح (٤٢١)، النسائى (١١٦/٢، ١١٧)، ابن ماجه فى سننه (١١٥١)، عبد الرزاق فى المصنف (٣٩٨٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤٥٥/٢)، البيهقى فى شرح السنة (٨٠٤)، وقال: المرفوع أصح، وعليه أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم: أن الصلاة إذا أقيمت، فهو ممنوع من ركعتى الفجر، وغيرها من السنن إلا المكتوبة.

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨٣/٢)، وقال ابن عدى: لا أعلم ذكر هذه الزيادة فى متنه غير يحيى بن نصر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو، وقال الشيخ: وقد قيل عن أحمد بن سيار، عن نصر بن حاسب، وهو وهم، ونصر بن حاسب المروزى ليس بالقوى، وابنه يحيى كذلك، وأخرجه البيهقى فى الموضع السابق بطريق آخر، وقال: هذه الزيادة لا أصل لها.

٢٦٨ سوالات أبي بكر البرقاني الحافظ

رواها إلا مسلم بن خالد^(١) وعنه نصر بن حاجب، ثم قال لي: فهذا نصر بن حاجب إيش هو؟ قلت: قالوا: إنه مروزي.

٢٠٥٢ - قلت له في حديث شريك: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»^(٢).

في حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ، قوله: «وشاهدي عدل»، محفوظ، فقال: من عن شريك؟ قلت: علي بن حجر، فقال: معاذ الله، هذا باطل ليس إلا قوله: «لا نكاح إلا بولي»^(٣). قال البرقاني: وقد حدثوا أنه بزيادة: «شاهدي عدل».

سمعت أبا الحسن يقول: مات البوراني، أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين، ومات أحمد بن منيع سنة أربع وأربعين.

٢٠٥٣ - وسمعت أبا الحسن يقول: حدثنا ابن مخلد، وابن عبد المجيد، جميعاً، عن عباس، عن يحيى، قال: كنا عند أبي داود الطيالسي، فقال: حدثنا شعبة، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر، نهى رسول الله ﷺ عن القزع^(٤). قال: فقيل له: يا أبا داود هذا حديث شعبة، فقال: فدعه، قال أبو الحسن: لم يحدث بهذا إلا شعبة، وهذه قصة

(١) هو مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه، كثير الأوهام، قال الدارقطني: منكر الحديث. الضعفاء للدارقطني (٣٤٢).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٢/٧)، وقال: رواه عدى بن الفضل، وهو ضعيف، والصحيح موقوف. وفي (١٢٥/٧) من حديث عمران بن حصين وفيه: ابن المحرز، متروك، ومن حديث أبي هريرة، وفي إسناده المغيرة بن موسى منكر الحديث. أخرجه الشافعي (٣١٧/٢)، وأخرجه الدارقطني من حديث ابن عمر (٢٢٥/٣)، وفي إسناده ثابت بن زهير، منكر الحديث، وفي (٢٢٢، ٢٢١/٣)، وقال: رفعه عدى بن الفضل، ولم يرفعه غيره. أخرجه ابن حبان (١٥٢/٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨)، أبي داود في سننه (٢٠٨٥)، الترمذي في الصحيح (١١٠٢)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠٧/٧)، ابن حبان (١٥٢/٦)، ١٥٣، ١٥٤، البغوي في شرح السنة (٢٢٦١).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٦٩/٢، ١٧٢)، وقال: وفي الباب عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن عمر، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وعبد الله بن مسعود، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وعمران بن حصين، وعبد الله بن عمرو، والمسور بن مخرمة، وأنس بن مالك، وعن عائشة، وأم سلمة، وزينب بنت جحش، رضى الله عنهم أجمعين.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٥٩٢٠، ٥٩٢١)، مسلم في الصحيح (٢١٢٠).

٢٠٥٤ - قلت لأبي الحسن: نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان يخرج [٥٤١] للعيد في طريق، ويرجع في طريق آخر^(١).

هل رواه عن نافع غير العمري، أعنى عبد الله بن عمر، فقال: من وجه لا يثبت، ثم قال: روى عن مالك عن نافع، وروى عن الشعبي، عن جابر، ولكن لا يثبت. قلت له: الأعمش عن أبي ظبيان هو والد قابوس، قال: نعم، قلت: ما اسمه؟ قال: حصين بن جندب ثقة.

٢٠٥٥ - قلت له: قتادة، عن أنس: كانت قراءة النبي ﷺ مدأ^(٢). هل رواه عن قتادة غير جرير بن حازم^(٣)؟ قال: همام^(٤). قلت: هل رواه غيرهما؟ قال: لا.

٢٠٥٦ - وسمعتة يقول ليعلى^(٥) ومحمد^(٦) وعمر^(٧) وإدريس^(٨) وإبراهيم^(٩) بنوا

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٩/٢)، أبي داود في سننه (١١٥٦)، ابن ماجه في سننه (١٢٩٩)، الدارقطني في سننه (٤٤/٢)، الحاكم في المستدرک (٢٩٦/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٩/٣).

وأخرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة (٣٣٨/٢)، الترمذي (٥٣٩)، ابن ماجه (١٣٠١)، الدارمي (٣٧٨/١)، ابن حبان (٢٠٧/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٨/٣)، وفي حديث جابر أخرجه البيهقي في الموضع السابق والبخاري (٩٨٦)، وأخرجه ابن ماجه من حديث أبي رافع (١٣٠٠)، وذكره ابن حجر في الفتح (٤٧٣/٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، الدارقطني في سننه (٣٠٨/١)، الحاكم في المستدرک (٢٣٧/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٦/٢).

(٣) جرير بن حازم بن زيد الأزدي، كنيته أبي النضر، ضعيف، عن قتادة، وهو ثقة، توفي سنة ١٧٠هـ. انظر: الجرح والتعديل، تذكرة الحفاظ (١٩٩/١)، ميزان الاعتدال (٣٩٢/١)، العبر (٢٥٨/١)، التهذيب (٦٩/٢).

(٤) هو همام بن يحيى بن دينار العوزي حافظ حجة ثقة ربما وهم، مات سنة (١٦٤)، أو قيل: (١٦٥). انظر: التذكرة (٢٠١/١)، التهذيب (٦٧/١١)، طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧).

(٥) هو يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبي يوسف ثقة، إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، وكان أثبت أولاد أبيه في الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٤١٩/٨)، الجرح والتعديل (٣٠٤/٩)، ميزان الاعتدال (٤٥٨/٤).

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أمية، ثقة حافظ، توفي سنة (٢٠٤). انظر: التاريخ الكبير (١٧٣/١)، الجرح والتعديل (١٠/٨، ١١).

(٧) هو عمر بن عبيد، ثقة، قال ابن معين: صالح، وقال أبي حاتم: محله الصدق. انظر: ميزان=

٢٧٠ سؤالات أبي بكر البرقاني الحافظ

عبيد الطنافسيون، كلهم ثقات، وأبوهم عبيد بن أبي أمية ثقة حدث أيضاً، وكان أبو طالب، يعنى الحافظ، يقول: هو عبيد بن أمية؟ قال أبو الحسن: وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبي أمية.

٢٠٥٧ - قلت لأبي الحسن: لم ضعف أبو عبد الرحمن النسائي إسماعيل بن أبي أويس^(١)؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي^(٢). قال أبو الحسن: وهذا أحد الأئمة، وكان أبو عبد الرحمن يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر، عن أبي عبد الرحمن أنه قال: حكى لي سلمة بن شبيب^(٣) عنه، قال: ثم توقف أبو عبد الرحمن قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكى لي الحكاية، حتى قال لي: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء بينهم^(٤).

= الاعتدال (٢١٣/٣)، التاريخ الكبير (١٧٨/٧)، الجرح والتعديل (١٢٣/٧).

(٨) وثقه الدارقطني. انظر: التهذيب (٤٨١/٧، ٣٢٧/٩).

(٩) روى عن أخيه عمر، وزهير، وأبي عبد الرحمن الضبي، وعنه محمد بن إسماعيل الرازي، قال أبي حاتم: شيخ لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل (١١٣/٢).

(١) هو إسماعيل بن عبد الله الأصبحي، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، توفي سنة (٢٢٦)، قال ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري ما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج البخاري، وروى له الباقر سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف كان يسرق الحديث هو وأبيه، وقال أبي حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا أختره في الصحيح، قال ابن حجر: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن يتتقى منها، وأن يعلم له ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو شعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره، فيعتبر به. انظر: التهذيب (٣١٢/١)، الجرح والتعديل (١٨٠/٢)، ميزان الاعتدال (٢٢٢/١)، ضعفاء النسائي (٤٢)، العقيلي في الضعفاء الكبير (١٠٠).

(٢) هو: محمد بن موسى بن تقيع الحرشي، قال النسائي: أرجو أن يكون صدوقاً، وكذا قال الذهبي، ووهاه أبو داود، وقال ابن حجر: لين. انظر: ميزان الاعتدال (٥٠/٣)، التهذيب (٤٨٢/٩)، الجرح والتعديل (٢١١/٢).

(٣) هو: سلمة بن شبيب المسمعي الإمام النيسابوري نزيل مكة، ثقة. أخرج له مسلم والأربعة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٢)، التهذيب (١٤٦/٤)، شذرات الذهب (١١٦/٢).

(٤) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٣١٢/١)، ذكر هذه الحكاية، وقال: وهذا هو الذي بان=

قلت: لأبي الحسن: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ فقال: الوزير^(١) كتبها من كتابه، وقرأتها عليه، يعني ابن خزابة.

٢٠٥٨ - ذكرت لأبي الحسن أبا عبيد بن حربويه، فذكر من جلالته وفضله، وقال لي: حدثت عنه أبو عبد الرحمن النسائي في الصحيح، ولعله مات قبله بعشرين سنة. قلت: أصله بغدادى؟ قال: نعم، ثم قال لي: لم يحصل لي عنه حرف، وقد مات بعد أن كتبت الحديث بخمس سنين، ثم قال: كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٢٠٥٩ - سمعته يقول: ابن أبي عمر العدني^(٢) حدث بمكة ثقة. قلت له: شريك ابن أبي اليقظان، عن عدى بن ثابت، عن أبيه، عن جده كيف هذا الإسناد؟ قال: ضعيف. قلت: من جهة من؟ قال: أبو اليقظان^(٣) ضعيف. قلت: فيترك؟ قال: لا، بل^(٤) يخرج رواه الناس قديماً، قلت له: عدى بن ثابت ابن من؟ قال: قد قيل: ابن دينار، وقيل: إنه جده أبو أمه، وأنه عبد الله بن يزيد الخطمي، ولا يصح من هذا كله شيء^(٥).

= للنسائي منه، حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس ثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل ابن شبيب، ثم انصلح، وأما الشيخان فلا يظن أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات.

(١) هو: جعفر بن الفضل الإمام الحافظ الثقة الوزير، نزيل مصر، وخزابة هي حارية تعتبر جدته لأبيه، وفي اللغة الخزابة: القصيرة السمينة، حدث عن الخرائطي والبعثي وعنه الدارقطني، وعبد الغنى المصري، توفي سنة (٣٩١). انظر: وفيات الأعيان (٣٤٦/١)، تذكرة الحفاظ (١٠٢٢/٣)، البداية والنهاية (٣٢٩/١١)، شذرات الذهب (١٣٥/٣).

(٢) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبي عبد الله الحافظ نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، توفي سنة (٢٤٣). انظر: تهذيب الكمال (٥٦٩١)، التاريخ الكبير (١/٨٤٧)، الجرح والتعديل (٨/٥٦٠)، الكاشف (٣/٥٢٩٨)، تهذيب التهذيب (٥١٨/٩).

(٣) هو: عثمان بن عمير البجلي أبي اليقظان الكوفي الأعمر، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي حميد، قال الإمام أحمد: ضعيف ترك ابن مهدي حديثه، وقال عمرو بن علي: لم ير يحيى ولا عبد الرحمن أبا اليقظان، اختلط، وكان يدلس. انظر: تهذيب التهذيب (١٤٥/٧)، التاريخ الكبير (٢/٢٠٥٥)، الجرح والتعديل (٦/٨٨٤).

(٤) لفظ: «بل» لم يرد في تهذيب التهذيب (١٩/٢).

(٥) ذكره ابن حجر في التهذيب في الموضع السابق، وزاد: «قلت: فيصح أن جده أبا أمه عبد الله ابن يزيد قال: كذا زعم يحيى بن معين». وعلق قائلاً: وكذا قال أبي حاتم الرازي واللالكائي، وغير واحد، وقال الترمذي: سألت محمداً، يعني البخاري، عن جد عدى ما اسمه؟ فلم يعرف محمد ما اسمه، وذكرت له قول يحيى بن معين «اسمه دينار»، فلم يعبأ به. وقال البخاري في=

فيصح عن حبان^(١) ومندل^(٢) ابني علي؟ فقال: ضعيفان.

٢٠٦٠ - سألته عن الفرّج بن فضالة؟ فقال: ضعيف. قلت: فحديثه عن يحيى بن

سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي، عن علي، عن النبي ﷺ: «إذا عملت أمتي خمس

=التاريخ الأوسط: حديثه، يعني عدى بن ثابت، عن أبيه، عن جده، وعن علي لا يصح، وقال أبي علي الطوسي: جد عدى مجهول، لا يعرف، ويقال: اسمه دينار، ولا يصح. وقال أبي زرعة الدمشقي: جدى عدى بن ثابت اسمه عمرو بن أخطب، فهذا قول ثالث.

وقال ابن الجنيد: هو ثابت بن عبيد بن عازب بن أخى البراء بن عازب، وهو قول رابع، وقال أبو نعيم فى الصحابة: قيس الخطمى جد عدى بن ثابت، وهذا قول خامس. وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عدى بن ثابت بن عبيد بن عازب، والبراء عم أبيه. وكذا قال ابن حبان فى الثقات فى ترجمة ثابت. وقال جماعة من النساين، منهم الطبرى، والكلبى، والمبرد، وابن حزم: إنه عدى ابن ثابت بن قيس بن الخطيم الظفرى. ويخّش فيه. أن قيس بن الخطيم قتل قبل الإسلام، ولأجل هذا قال الحزبي فى العلل: ليس لجد عدى بن ثابت صحبة. وقال البرقي: لم نجد من يعرف جده معرفة صحيحة، وقد قيل: إنه عدى بن ثابت بن قيس بن الخطيم، فهذه أقوال المتقدمين فيه.

وحكى الحافظ أبى أحمد الدماطى فيه قولاً آخر، وقطع بصحته، فزعم أنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصارى، وأن عدياً نسب إلى جده على سبيل الغلبة، ويؤيد ذلك أن ابن سعد فى الطبقات ذكر ثابت بن قيس بن الخطيم الصحابى، لكن يعكر على ذلك أن الكلبي وابن سعد، وغيرهما، ذكروا أن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم درج لا عقب له. ومما يعكر عليه أيضاً أن مصعباً الزبيرى ذكر فى كتاب النسب، عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح النسابة فى نسب الأنصار، ثم نسب الخزرج، قال: فولد الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن كعب قيس بن الخطيم الشاعر. قال: ومن ولده يزيد بن قيس، وبه كان يكنى وشهد أحدًا وقتل يوم جسر أبى عبيد، ومن ولده عدى بن أبان بن يزيد بن قيس بن الخطيم مات على فراشه.

قال ابن حجر: فمن هنا تبين أن الدماطى وهم فيما حزم به وظهر أن عدى بن أبان بن يزيد بن قيس غير عدى بن ثابت صاحب الترجمة، ولم يترجح لى فى اسم جده إلى الآن شىء من هذه الأقوال كلها، إلا أن أقربها إلى الصواب أن جده هو جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمى، والله أعلم.

(١) هو حبان بن علي العنزى الكوفى روى عن الأعمش وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره، قال أحمد: حبان أصح حديثاً من مندل، قال البخارى: ليس عندهم بالقوى، قال الدارقطنى: متروكان، وقال مرة: ضعيف ويخرج حديثهما توفى سنة (١٧١). انظر: تهذيب الكمال (٣٣٩/٥)، التاريخ الكبير (٣/٣٠٧)، الجرح والتعديل (٣/١٢٠٨)، المحروحين (٢٦١/١).

(٢) هو مندل بن علي العنزى الكوفى، أبو عبد الله، ويقال: اسمه عمرو ومندل لقب، ضعيف. انظر: تهذيب الكمال (٦١٧٦)، التاريخ الكبير (٨/٢٢١٣)، الجرح والتعديل (٨/١٩٨٧)، ميزان الاعتدال (٤/٨٧٥٧)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٨).

قال: هذا باطل، قلت: من جهة الفرج؟ قال: نعم، قلت: يخرج هذا الحديث؟ قال: لا، قلت: [٥٤٢] فحديثه عن لقمان بن عامر^(٢)، عن أبي أمامة، قال: هذا كأنه قريب ويُخرج.

٢٠٦١ - قلت له: الربيع بن تغلب عنده، عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل ابن عياش؟ قال برأسه: أى نعم، قلت: كيف يفترقان؟ قال: ما كان عن الشاميين، فهو إسماعيل بن عياش، وإذا كان عن عاصم بن ضمرة، وأبي إسحاق السبيعي، وليث بن أبي سليم، فهو أبو بكر بن عياش.

٢٠٦٢ - قلت له: حماد عن مفضل بن فضالة؟ قال: هذا أخو مبارك بن فضالة بصرى، ومفضل بن فضالة المصرى لم يلتق مع حماد.

٢٠٦٣ - سمعت أبا الحسن يقول: حدثنا أبو طالب، يعنى الحافظ، مراراً، قال: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري، يقول: رأيت ثلاثة جعلتهم حجة لي فيما بيني وبين الله تعالى، أحمد بن حنبل، وزيد بن المبارك الصنعاني، وصدقة بن الفضل.

٢٠٦٤ - وسمعت أبا الحسن يقول: مطهر بن سليمان، يعنى الفقيه، كذاب، قلت: لم؟ قال: سمعته يوماً يقول: سمعت من الفريابي حملني أبى إليه فى سنة أربع وثلاثمائة، قال أبو الحسن: فقلت له: فهذا بعد أن مات بأربع سنين، قال أبو الحسن: فحدثت بهذا دعلج بن أحمد، فقال: إنا لله، لو مات قبل هذا كان خيراً له، قال أبو الحسن: والفريابي قطع الحديث فى شوال من سنة ثلاثمائة، ومات فى المحرم من سنة إحدى وثلاثمائة.

٢٠٦٥ - وسمعته يقول: يحيى القطان أسن من عبد الرحمن بنحو عشرين سنة،

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندي فى كتر العمال (٣٩٥٨٩)، الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (١٥٨/٣، ٣٩٦/١٢)، ابن حبان فى المجروحين (٢٠٧/٢)، الذهبي فى الميزان (٦٦٩٩)، الشجرى فى الأمالي (٢٥٤/٢، ٢٦٥، ٢٦٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٢٤/٢).
(٢) هو لقمان بن عامر الوصابي أبى عامر الحمصي، روى عن أبى الدرداء، وأبى هريرة، وأبى أمامة، وجماعة، وعنه الفرج بن فضالة، وجماعة. انظر: تهذيب التهذيب (٤٥٦/٨)، تهذيب الكمال (٥٠١١)، ميزان الاعتدال (٦٩٨٦/٣)، التاريخ الكبير (١٠٦٨/٧).

وماتا جميعاً في سنة واحدة سنة ثمان وتسعين، وفيها مات ابن عيينة.

٢٠٦٦ - قال لي أبو الحسن: سمعت أبا طالب يقول: قال لي أخو ميمون، واسمه أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر البغدادي، أقام بمصر: اتفقنا على أن لا نكتب بمصر حديث ثلاثة: علي بن الحسن الشامي^(١) وروح بن صلاح^(٢)، وعبد المنعم بن بشير^(٣)، ثم قال لي أبو الحسن: وروح بن صلاح، يقال له أيضاً: روح بن سيابة مصري، وكذا عبد المنعم مصري، وعلي بن الحسن السامي مصري.

٢٠٦٧ - قلت لأبي الحسن: نابل^(٤) صاحب العباء هو ثقة؟ فأشار بفيه: يعني لا، ثم قال: وإيش له؟ إنما هو هذا الحديث، يعني عن ابن عمر، عن صهيب، مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي^(٥). قلت: ليس له غير هذا؟ قال: وحكاية أخرى.

٢٠٦٨ - سمعت أبا الحسن يقول: حدث البخاري، عن أبي يعمر القطيعي، وحدث عن رجل، عنه، والرجل هو صاعقة^(٦)، واسم أبي يعمر هذا إسماعيل بن

(١) هو علي بن الحسن بن يعمر الشامي، بإهمال الشين وإعجامها، عن سعيد بن أبي عروبة ومالك، وعنه الربيع بن سليمان المرادي وجماعة، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. انظر: ميزان الاعتدال (١١٩/٣)، اللسان (٢١٢/٤)، المجروحين (١١٤/٢).

(٢) هو: روح بن صلاح المصري، يكنى أبا الحارث ضعفه ابن عدي، وابن مأكولا، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة مأمون. انظر: ميزان الاعتدال (٥٨/٢)، اللسان (٤٦٥/٢).

(٣) هو: عبد المنعم بن بشير أبي الخير المصري، يروى عن عبد الله بن عمر العمرى، وعنه يعقوب الفسوي، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عبد المنعم منكبر، لا يتابع عليه، وقال الحاكم: يروى الموضوعات، وقال الخليلي: وضاع على الأئمة. انظر: المجروحين (١٥٨/٢)، ميزان الاعتدال (٦٦٩/٢)، اللسان (٧٤/٤)، (٧٥).

(٤) هو: نابل صاحب العباء، بفتح العين والباء، ويقال: صاحب الشال أيضاً، حجازي روى عنه أبو هريرة، وابن عمر، وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج، وصالح بن عبيد. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس بالمشهور، وقال في موضع آخر: ثقة. انظر: التاريخ الكبير (٨/٨)، تهذيب الكمال (٦٣٤٩)، الجرح والتعديل (٨/٢٣٢٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١٠).

(٥) أخرجه أبو داود في سننه (٩١٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٦٥)، النسائي في المحتبى (٥/٣)، وحسنه الترمذي. ولفظه: «مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي فسلمت عليه، فرد عليّ إشارة».

(٦) هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي، مولى عمر، أبو يحيى البغدادي البزار المعروف=

إبراهيم أصله هروى، ثم أقام ببغداد.

٢٠٦٩ - وسمعتة يقول: أيوب بن أبي تميمة السختياني أبو بكر، هو مولى عفرة، وأبو تميمة اسمه كيسان بصرى سيد من ساداتهم، يعنى أيوب، [٥٤٣] أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصى من أهل مكة، وعمرو بن سعيد يعرف بالأشدر لفصاحته قتله عبد الملك بن مروان، وأيوب هذا هو ابن عم إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد، جميعاً من أهل مكة ثقتان روي عن نافع والعاص بن سعيد قتل يوم بدر كافراً.

٢٠٧٠ - قال لى أبو الحسن: حدث الربيع بن يحيى الأشناني، عن الثورى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، جمع النبى ﷺ بين الصلاتين^(١). وهذا حديث ليس لمحمد ابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل^(٢).

٢٠٧١ - وسألته عن حديث مجاهد، عن أبي قتادة، وعن أبي الخليل^(٣) حديث الثورى «فى فضل صوم عرفة»^(٤). فقال: لا يصح، وهو كثير الاضطراب مرة يقول: ذا، ومرة يقول: ذا لا يثبت.

٢٠٧٢ - وسألته عن حديث عطاء الخراسانى، عن يحيى بن يعمر، عن عمار

=بصاغة، الحافظ فارسى الأصل. انظر: تهذيب الكمال (٥٤١٧)، الكاشف (٣/٥٨٠٤)، الجرح والتعديل (٩/٨)، تاريخ بغداد (٣٦٣/٢)، تذكرة الحفاظ (٥٥٣/٢)، العبر (١٠/٢)، الوافى بالوفيات (٢٤٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣١١/٩)، شذرات الذهب (١٣٠/٢).

(١) أخرجه مسلم (٧٠٥)، أبو داود (١٢١٠)، من حديث أبي الزبير، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال أبى حاتم فى العلل (١٠٥/١): يروى عن ابن أبى ليلى، عن جابر، عن النبى ﷺ فى الجمع بين الصلاتين، وإنما هو عن الزبير، عن سعيد، عن ابن عباس.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٥٣/٣): وهذا حديث ليس لابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل، وهذا يسقط مائة ألف حديث، وقال أبو حاتم فى العلل: هذا باطل عن الثورى.

(٣) هو صالح بن أبى مريم، الضبعى، أبى الخليل البصرى وثقه ابن معين، والنسائى، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به، انظر: التاريخ الكبير (٢٨٩/٢/٢)، الكنى للدولابى (١٦٥/١)، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٤)، تهذيب الكمال (٢٨٣٧)، والجرح والتعديل (٤/١٨٢٦)، الكاشف (٢/٢٣٨٠).

(٤) أخرجه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٥)، والترمذى (٧٤٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٣/٤).

«حديث التخلق»^(١). فقال: لا يصح لأنه لم يلق يحيى بن يعمر عماراً، إلا أن يحيى بن يعمر صحيح الحديث عن لقيه.

٢٠٧٣ - وسألته عن حديث يونس، عن الزهري، عن سهل بن سعد، عن «الماء من الماء»^(٢). فقال: لا يصح لأن الزهري لم يسمعه من سهل، قلت له: فقد سمع منه فما تنكر أن يكون سمع هذا منه، فقال: الدليل عليه أن عمرو بن الحارث رواه، عن الزهري، فقال فيه: حدثني من أرضاه، عن سهل بن سعد.

٢٠٧٤ - وسألته عن حديث ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد، مولى بنى عامر، عن أبي هريرة^(٣)، فقال: لم يسمعه من صفوان، ذكر أنه إنما سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى، وأبو سعيد، مولى بنى عامر، هذا فلا أتقنه الساعة.

٢٠٧٥ - سألته عن حديث زهير^(٤) عن حميد^(٥)، عن أبي رجاء، عن عمه، عن أبي إدريس^(٦)، عن بلال في المسح^(٧). فقال: ينفرد زهير فيه بزيادة أبي رجاء، فقلت:

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الترحل، باب في الخلق للرجال، عن عمار، قال: قدمت على أهلي ليلاً وقد تشقت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي ﷺ فسلمت عليه، فلم يرد عليّ ولم يرحب بي، فقال: «اذهب فاغسل هذا عنك» الحديث، وفيه إرسال وضعف الخراساني لعننته، أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٠/٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٦١٤٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٥/٥، ١١٦)، وأبي داود في سننه (٢١٤)، والترمذي في الجامع الصحيح (١١٠)، من حديث الزهري، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب، وقال الترمذي: حسن صحيح، وأخرجه أبو داود في سننه (٢١٥)، والدارمي في سننه (١٩٤/١)، والدارقطني (٤٦/١)، والبيهقي في السنن الكبرى، وقال: رويناه بإسناد موصول صحيح، أخرجه الدارمي وابن خزيمة وابن حبان.

(٣) قال ابن حبان: روى إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن بشار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل». وهو بهذا السند ضعيف، غير أن الحسن سنداً، فقد أخرجه أبو داود (٤٨٣٣)، وأحمد في المسند (٣٠٣/٢، ٤٣٤)، والترمذي في الصحيح (٢٣٧٩)، والحاكم في المستدرک (١٧١/٤) من طرق عن زهير بن محمد الخراساني ناموس بن وردان، عن أبي هريرة.

(٤) زهير بن معاوية بن حديج أبي خيثمة الجعفي، ثقة ثبت.

(٥) هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس.

(٦) هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني، من علماء الشام، أحد الثقات.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير (١١١٥) بلفظ: عن عمه أبي إدريس أنه كان قاعداً بدمشق في يوم بارد يتوضأ، فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ، فقال: يا بلال كيف كان رسول الله ﷺ =

نخرج هذا الحديث في الصحيح؟ فقال: نعم.

٢٠٧٦ - وسأله عن اسم أبي رجاء؟ فقال: لا أعرفه.

٢٠٧٧ - وسأله عن الطيب بن سلمان^(١)، عن عمرة، فقال: شيخ ضعيف

بصري.

٢٠٧٨ - قلت له: عيسى بن صدقة^(٢)، عن عبد الحميد بن أمية^(٣)، عن أنس؟

فقال: عيسى وعبد الحميد جميعاً لا شيء.

٢٠٧٩ - وسأله عن أبي العباس بن عقدة^(٤)، فقلت له: إيش أكبر ما في نفسك

عليه؟ فوقف ثم قال: الإكثار بالمناكير.

٢٠٨٠ - قلت له: روى يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق، أو أبي معانق؟ فقال:

لا شيء مجهول.

٢٠٨١ - قلت له: روى يحيى بن أبي كثير، عن ابن حسان الكنانى، عن مسلم بن

الحارث التميمى، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: عبد الرحمن حمصى لا بأس به، ومسلم

مجهول.

٢٠٨٢ - قلت له: الوليد بن أبي مالك، عن النبي ﷺ، فقال: تابعى متأخر من

أهل الشام لا بأس به.

= يتوضأ؟ قال: يمسح على الخفين والخمار، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥/٦)، من طريق

حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس بنحوه.

(١) روى عن معاذة العدوية، وروى عنه بشر بن محمد أبي محمد السكرى سكت عنه أبو حاتم،

وأورده ابن حبان في الثقات، وقال: الطبراني في الأوسط: بصرى ثقة، انظر: الجرح والتعديل

(٤٩٦/٤) ميزان الاعتدال (٣٤٦/٢)، لسان الميزان (٢١٤/٣).

(٢) هو عيسى بن عباد بن صدقة، ينسب إلى جده، فيقال: عيسى بن صدقة، روى عن حميد الطويل،

وغيره ضعفه، وروى عنه أبو الوليد وضعفه، وضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال ابن

حبان: منكر الحديث، ونقل قول الدارقطني: متروك. انظر: الضعفاء الكبير (١٤٣٢) المحروحين

(١١٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣١٤/٣).

(٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٣٨/٢): قال الدارقطني: لا شيء

(٤) هو الحافظ العلامة أحد الأعلام صاحب تصانيف على ضعف فيه، أحمد بن محمد بن سعيد،

وعقدة لقب لأبيه النحوى البار، ولقب بذلك لتعقيده فى التصريف. انظر: تذكرة الحفاظ

(٨٣٩/٣)، والعبير (٢٣٠/٢)، ميزان الاعتدال (١٣٦/١)، الوافى بالوفيات (٣٩٥/٧).

٢٠٨٣ - [٥٤٤] قلت له: هل روى حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «ارهبوا القبلة»^(١) غير مصعب بن ثابت؟ فقال: لا، فقلت: ثابت ابن من؟ فقال: هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير مدني ليس بالقوى، قلت: حدث به عن مصعب غير بشر بن السري؟ قال: سعيد بن سلام، وهو ضعيف يعنى سعيد ضعيف.

٢٠٨٤ - قلت له: فبشر بن السري؟ قال: ثقة مكي، وجدوا عليه في أمر المذهب، فحلف واعتذر إلى الحميدي في ذلك، وهو في الحديث صدوق.

٢٠٨٥ - قلت له: حديث مصعب بن ثابت هذا عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ في الركعتين بعد العصر^(٢)، رواه غير مصعب؟ قال: لا، قلت له: روى عنه غير بشر بن السري؟ قال: نعم.

٢٠٨٦ - قلت له: الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رجلاً وامرأته اختصما إلى النبي ﷺ، فقال: «أتردين عليه حديثه؟»^(٣) قلت: هل أسنده غير الوليد؟ قال: لا، وإنما هو عطاء مرسل^(٤).

٢٠٨٧ - قلت له: شبل بن العلاء ابن من؟ قال: ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، قال: ليس بالقوى، فأما العلاء، فهو أحب إليهم من سهيل بن أبي صالح إلا أن أبا صالح أقوى عندهم من عبد الرحمن والد العلاء.

(١) أخرجه البزار، كما في المطالب العالية (٣١١)، والبيهقي في شعب الإيمان، وابن عساكر في تاريخه في كنز العمال (١٩٢٠٥)، كلهم من حديث عائشة، رضى الله عنها، وفيه مصعب من الضعفاء، أرهبوا أى: ادنوا من القبلة.

(٢) ثبت عند الأئمة صلاة الركعتين بعد العصر، عند مسلم في الصحيح (٨٣٥)، والإمام أحمد في المسند (١٨٥/٥)، وكذلك أصحاب السنن وله قصة معروفة، أما ما ذكره المصنف بهذا السند الضعيف الذى ضعف بوجود مصعب بن ثابت فيه.

(٣) أخرجه البخارى في الصحيح (٦٠/٧)، من طرق، عن عكرمة، عن ابن عباس، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤)، من حديث سهل بن أبى حثمة، والدارقطنى من حديث أبى سعيد الخدرى (٢٥٥/٣)، وفي سننه عنده متروك.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٤/٧)، وقال: هذا غير محفوظ، والصحيح بهذا الإسناد مرسلًا، وأورده ابن أبى حاتم في العلل (٤٢٩/١)، وقال: إنما هو عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسل من حديث الوليد بن مسلم.

سؤالات أبي بكر البرقاني الحافظ ٢٧٩

٢٠٨٨ - قلت له: عيسى بن ميناء^(١)، عن محمد بن جعفر^(٢)؟ قال: هو ابن جعفر ابن أبي كثير أخو إسماعيل بن جعفر وهم جماعة كثير بن جعفر، ومحمد بن جعفر، وموسى بن جعفر، ويحيى بن جعفر.

٢٠٨٩ - وقلت له: يجتمع في الحديث ابن منيع، وابن أبي داود، وابن صاعد من تقدم؟ فقال: ابن منيع لسنه، ثم ابن صاعد. قلت: ابن صاعد أحب إليك من ابن أبي داود؟ قال: ابن صاعد مولده سنة ثمان وعشرين، وابن أبي داود سنة ثلاثين.

٢٠٩٠ - قلت له: محمد ابن وزير الدمشقي، ومحمد بن وزير الواسطي أيهما أحب إليك؟ [قال: جميعاً ثقتان]^(٣) [.....]^(٤) قال: هذا الذي يحدث عن نافع، عن ابن عمر، شيخ لأبي حمزة مجهول والحديث منكرو.

٢٠٩١ - قلت: حديث أن النبي ﷺ «صلى على زانية وابتناها»^(٥)؟ قال: نعم، قلت: يترك؟ قال: نعم.

٢٠٩٢ - قلت له: حديث الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس كان النبي ﷺ يلاحظ في صلاته يميناً وشمالاً^(٦). قال: ليس صحيح. قلت: إسناده [٥٤٥] حسن حدث به عن الفضل جماعة، قال: أى والله إلا أن له علة حدث به وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن ثور، عن رجل، عن

(١) هو قالون المدني المقرئ صاحب نافع ثبت في القراءة، وأما الحديث فيكتب حديثه في الجملة ذكره ابن حبان في الثقات، كنيته أبى موسى. انظر: الجرح والتعديل (٢٩٠/٦)، ميزان الاعتدال (٣٢٧/٣).

(٢) هو محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى مولاهم المدني، ثقته. انظر: تهذيب الكمال (٥١١٧)، التاريخ الكبير (١/١١٦)، تهذيب التهذيب (٤٩/٩).

(٣) ما بين المعقوفين من تهذيب التهذيب (٥٠١/٩).

(٤) ما بين المعقوفين سؤال ساقط والذي يليه هو إجابة هذا السؤال، وغلبة الظن أن المسئول عنه هنا هو محمد بن زياد صاحب نافع وهو شيخ أبى حمزة، ذكر ذلك محقق السؤالات، غير أنه قطع بأنه محمد بن زياد.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٢٨)، وفيه محمد بن زياد من المجهولين، وذكره الهيثمى في جمع الزوائد (٤١/٣)، وقال: فيه محمد بن زياد صاحب نافع ولم أجد من ترجمه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٥/١)، والترمذى في الصحيح (٥٨٤، ٥٨٥)، والنسائي (٩/٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٤٨٠)، وابن حبان (٢٤/٤)، والحاكم في المستدرک (٢٣٦/١)، وصححه وأقره النهي.

النبي ﷺ، قلت: لم يسنده إلا الفضل، قال: بته.

٢٠٩٣ - وسألته عن حديث سعد بن سعيد، عن أخيه، عن جده، عن على، عن أبى بكر فى فضل الوضوء؟ فقال: سعد وعبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ضعيفان متروكان، وعبد الله أسوأ حالاً من أخيه.

٢٠٩٤ - وسألته عن حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «الأذنان من الرأس»^(١)، فقال: هذا ما رواه إلا أبو كامل، عن غندر، عنه، وهو وهم منه على غندر لم يحدث به عن غندر غيره.

٢٠٩٥ - قلت له: راشد بن سعد؟ فقال: أبو المهلب حمصى ضعيف لا يعتبر به.

٢٠٩٦ - وسألته عن عصام بن قدامة البجلي؟ فقال: كوفى يعتبر به.

٢٠٩٧ - قلت: مالك بن نمير الخزاعى، عن أبيه؟ فقال: لم يرو عنه إلا ابنه.

٢٠٩٨ - سألته عن قران بن تمام؟ فقال: أبو تمام كوفى ثقة، وقال لنا أبو الحسن الدارقطنى: الزبيرى ضعيف ذكره البخارى فى الاحتجاج، وأبو حذافة قوى السماع عن مالك، قال لنا المحاملى: سألت أبى عنه، فقال: سألت أبا مصعب عنه، فقال: كان يحضر العرض معنا على مالك، قال: أبو الحسن: إلا أنه قد لحقته غفلة قرئت عليه أحاديث ليست عنده.

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

(١) أخرجه الدارقطنى (٩٨/١)، والخطيب البغدادى فى تاريخه (٣٨٤/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٠٧٨٤) من حديث ابن عباس، وأخرجه الإمام أحمد (٢٦٨/٥)، وأبى داود فى السنن (١٣٤)، الترمذى فى الصحيح (٣٧)، وابن ماجه فى سننه (٤٤٥)، والدارقطنى فى سننه (١٠٢/١)، من حديث أبى هريرة، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٤٣) من حديث عبد الله بن زيد، والدارقطنى (٩٧/١)، والخطيب البغدادى (١٦١/١٤) من حديث ابن عمر، وأخرجه تمام فى «مسند المقلين» (٣) من حديث سمرة بن جندب، ومن حديث عائشة، الدارقطنى (١٠٠/١).

سمعه على أبي طاهر السلفي، بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المكنى أبو الحزم مكي بن عبد الرحمن بن سعد بن عتيق العدل، وحضر ولده أبو القاسم عبد الرحمن سبط المسمع، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزآبادي، وعبد الله بن ظافر الكتاني وكاتب السماع عبد الملك بن محمد بن أبي القاسم التوزري، وآخرون، وصح يوم الخميس رابع عشر من شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية.

[٥٤٦] الحمد لله، وسمعه على الفخر محب بن إبراهيم بن أحمد الفارسي، بسماعه بخلوتها على السلفي، بقراءة كاتب السماع عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو الفضل عبد الرحيم بن أبي البركات عبد المنعم بن خلف الدميري، وآخرون، في سابع جمادى الأول سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمعه على قاضي القضاة عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، بإجازته من عبد الرحيم بن القيسي الحنفى شرف الدين أبو الطاهر محمد بن القاضي عز الدين بن أبي اليمن محمد بن العلامة سراج الدين عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك الربيعي، وآخرون، في يوم الأحد الثالث عشر من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة، بمنزل المسمع بالمدرسة الصالحية في القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك، بسماعه قراءة تقي الدين بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمني، بقراءة أبيه، في مستهل ذي الحجة سنة عشر وثمانمائة، بمنزله بحارة برجوان في القاهرة، وأجاز.

وسمعه عليه بقراءة أبي محمد عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي الحنفى أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي، ومحمد وأحمد ابنا المحب محمد بن محمد بن أحمد بن الأوصافي، ونور الدين علي بن أبي بكر الأشموني ابن الطباخ، وبدر الدين ابن حسن بن حسين بن حسن الهوريني في آخرين، وصح يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنزل المسمع، وأجاز^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت بآخر الجزء والله الموفق.

٤٢ - [٥٤٧هـ] الجزء فيه أحاديث السفر

لأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر.

رواية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفارقي عنه.

رواية أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد السويدي عنه.

رواية أم محمد زينب بنت عبد الله بن أحمد الغريابي عنه.

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندي عنها، وكذا ولده أبو الفتح محمد وفقهما الله تعالى^(١).

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الأصيلية الخيرة المكثرة أم محمد زينب ابنة الشيخ جمال الدين عبد الله بن الإمام شهاب الدين أحمد الغريابي بسماعها في آخره نقلاً على أبي العباس أحمد بن الحسن السويدي، بقراءة المحدث شرف الدين يحيى بن سعيد القبانى التاجر أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن القلقشندي، عفى الله عنه، وذا خطه وولده محب الدين محمد، وابنا أخيه جمال الدين إبراهيم، ومحب الدين أحمد ابنا الإمام العلامة شيخ الإسلام علاء الدين على بن أحمد القلقشندي، والمشتغل شمس الدين محمد بن علم الدين محمد بن محمد السنباطي، وصح ذلك يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمَنزل السمعة بالقرب من الكافورى وأجازت، الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، صلاةً وسلامًا دائمين إلى يوم الدين.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات التي جاءت بأول الجزء.

[٥٤٨] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب زدنى علماً وفهماً

أخبرتنا الشيخة الخيرة الأصيلة أم محمد زينب بنت الشيخ الإمام جمال الدين عبد الله ابن الإمام العلامة شهاب الدين الغريابى فى العشرين من جمادى الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة والمسندة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة الشيخ شرف الدين المقدسى فى أول من عمرها بسماعهما له على المسند شهاب الدين أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا المقدسى السويداوى بقراءة والده فى جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبع مائة، قال: أنبأنا البدر محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبى بكر العارفى فى شعبان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، قال: أنبأنا الإمام أبو اليمن عبد الصمد بن أبى الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر إملاءً، قال: أخبرنا المشايخ أبو البركات الحسن بن محمد وأبو عبد الله محمد بن غسان، رحمهما الله، قالوا:

٢٠٩٩ - أنبأنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن، رحمه الله، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن صالح المقرئ، أنبأنا أبو القاسم عامر بن محمد الرازى، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا زكريا بن يحيى، وهو السجزي، حدثنا سعيد بن كثير حدثنى إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة من أهل المدينة، عن صفوان، يعنى ابن سليم، قال: قال سمى: قال أبو صالح ذكوان: قال أبو هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله»^(١)، هذا حديث صحيح من حديث سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى، عن أبى صالح ذكوان الزيات مولى جويرية، عن أبى هريرة، وغريب من حديث صفوان بن سليم الزهرى، عن سمى، لا أعلم رواه عنه غير إسحاق بن إبراهيم المزنى وقد رواه مالك بن أنس، عن سمى كما:

٢١٠٠ - أخبرنا الشيخ أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الفقيه الحاكم، رحمه

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح (٤٠/٣، ٧١/٤، ١٠٠/٧)، الإمام مسلم فى الإمارة (١٧٩)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٢، ٤٤٥، ٤٩٦)، الإمام مالك فى الموطأ (٩٨٠)، الدارمى فى سننه (٢٨٦/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٩/٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٠/٣).

الله، قال: أنبأنا الحافظ [٥٤٩] أبو القاسم علي، رحمه الله، أنبأنا أبو محمد هبة الله الفقيه السيدي.

(ح) وأنبأنا الشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، رحمه الله، في كتابه التيامن بنيسابور بإفادة الحافظ أبي القاسم، رحمه الله، قال: أنبأنا السيدي، أنبأنا سعيد بن مجر، أنبأنا زاهر بن أحمد، أنبأنا إبراهيم، أنبأنا أحمد، حدثنا مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهة فليعجل إلى أهله».

٢١٠١ - وأخبرنا بقية المشايخ أبو المحاسن محمد بن السيد بن فارس بن سعد الصفار، رحمه الله، أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، أنبأنا القاضي يوسف بن القاسم، قال: حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الله الحججي سمعت مالك بن أنس، وقال له عبيد الله بن الربيع: أحدثك سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله»^(١) قال: نعم.

٢١٠٢ - أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين هبة الله، أنبأنا أبو علي الكاتب، أنبأنا أبو علي بن بشران، أنبأنا أبو عمرو الدقاق، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان، أنبأنا يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفرًا إلا يوم الخميس.

٢١٠٣ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد، رحمه الله، أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل القزويني.

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات السيدي، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزنجرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن خزيمة بن مروان البزاز، أنبأنا هشام بن عمار [٥٥٠] بن نصير السلمى، حدثنا سعيد، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن

مالك، أن كعباً قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس، قال الزهري: وكان ذلك في أول نهاره. سعيد: هو ابن يحيى بن صالح، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

٢١٠٤ - وأخبرنا المشايخ قاضي القضاة أبو البركات يحيى بن هبة الله بن الحسيني، والقاضي أبو أحمد محمد بن خلف الفقيه، والحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد ابن علي، ونقيب العلويين الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم، وأبو القاسم علي بن المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الحسان، وأبو محمد عبد الرحمن بن سلطان ابن جامع الفقيه الحنفي، وأبو اليسر مكتوم بن أحمد بن سليم، وأبو الفضل بن سليمان ابن أبي الفضل الأنصاري، وأبو عبد الله محمد بن طرخان بن محمد الصالح، وأبو طالب عقيل بن نصر الله الصوفي، رحمهم الله، قراءة عليهم، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني.

(ح) وأخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسي المسند الرحال، رحمه الله، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار مفتي بنيسابور بها، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرايني، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو عوانة بكير بن الأحنس، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة، حديث صحيح.

٢١٠٥ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي الصوفي الأديب، رحمه الله، أنبأنا الحافظ أبو القاسم، رحمه الله، حدثني أبو الفضل عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنتر التميمي الأسدي إملاءً، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد [٥٥١] بأصبهان، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، يعني الدبري، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرحس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافراً يقول: «اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر، وكآبة القلب، ومن الحور بعد الكور، وسوء المنظر في الأهل والمال»^(١). حديث صحيح، وعشاء السفر: شدته ومشقته، وأصله

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٩٧٩)، النسائي في المجتبى (٢٧٢/٨)، ابن ماجه =

من الوعث وهو الرمل والمشى فيه يشتد على صاحبه ويشق، ويقال: رمل، أو عث، ورملة، ووعثاء، والكآبة، تغير النفس بالإنكسار من شدة الهم والحزن، يقال: كتيب كآبة واكتأب فهو كتيب، والمنقلب: المرجع من سفره إلى أهله، والمعنى أنه تعوذ من أمر يحزنه في نفسه أو ماله أو أهله، إذا رجع إليهم من فقد أو عرض، والله أعلم.

٢١٠٦ - أخبرنا الشيخان الرئيس أبو الغنائم سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله التغلبي المعدل، وأبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي البغدادي العبد الصالح، رحمهما الله، قالوا: أنبأنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدياس، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكزي، أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد الحضرمي أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: «يا أرض ربى وربك الله أعوذ بالله من شرك، ومن شر ما فيك وشر ما خلق فيك، وشر ما دب عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود، وحية وعقرب، ومن شر ساكن البلد ومن شر وألد وما ولد»^(١).

٢١٠٧ - أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ، أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان [٥٥٢]، حدثنا أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، يريد سفراً، ليودعه فقال له: «أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف» فلما ولى، قال: «اللهم اطو له البعيد، وهون عليه السفر»^(٢).

= (٣٨٨٨)، الإمام أحمد في المسند (٢/١٥٠، ٤٣٣، ٨٢/٥، ٨٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/١٣٢، ١٢٤/٣)، الحاكم في المستدرک (٢/١٠٠)، الزبيدي في الإتحاف (٤/٣٣٠، ٣٣١)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٧٦٢٤)، التبريزي في المشكاة (٢٤٣٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٥٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٣٢٥، ٣٣١، ٤٤٣، ٤٧٦)، ابن ماجه في سننه (٢٧٧١)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٥١)، الحاكم في المستدرک (١/٤٤٥)، (٢/٤٩٨)، البغوي في شرح السنة (٥/١٤٣)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٣٥٩)، السيوطي في الدر المنثور (١/٢٢١).

٢١٠٨ - أخبرنا الحسن بن محمد، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن عمر الغزالى، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن حسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا على بن سهل الرملى، حدثنا الوليد، يعنى ابن مسلم، أنبأنا حنظلة أنه سمع أبا القاسم يقول: كنت عند ابن عمر فجاء رجل فقال: أردت السفر، فقال عبد الله: انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: «استودع الله دينك ودينك وخواتيم عملك»^(١).

٢١٠٩ - أخبرنا أبى، رحمه الله، أنبأنا أبو اليمن الكندى، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا شيبان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الظهر حقها، وإذا سافرتم فى الجذب فأسرعوا السير، وإذا عرستم فتكبوا عن الطريق»^(٢).

٢١١٠ - أخبرنا جدى، رحمه الله، أنبأنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم الأسدى، أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم بن غلب قيراط المقرئ، أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان، بصور، أنبأنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا القاسم بن مالك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال عمر، رضى الله عنه: إذا كان سفر ثلاثة فليؤمروا أحدهم ذاك أمير، أمره رسول الله ﷺ^(٣).

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/٢، ٢٥، ٣٨، ١٣٦، ٣٥٨)، الحاكم فى المستدرک (٤٤٢/١، ٩٧/٢)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٣٥)، أبى داود فى الجهاد (ب ٨٠).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (١٧٨)، أبى داود (٢٥٦٩)، الترمذى (٢٨٥٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣٣٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٦/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٦٠٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٧/٥)، البغوى فى شرح السنة (٢٣/١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٥٠٠، ١٧٥٥٠).

[٥٥٣] الحمد لله، على الأصل المنقول منه ما ملخصه بخط مخرجه أبى اليمن بن عساكر سمع من لفظى هذه الأحاديث فى السفر إملاء على يد كاتبها الأصيل المقرئ بدر الدين محمد، وفقه الله، يعنى كاتب الجزء وهو محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبى بكر العارض وأجزت له كتبه أبو اليمن، عفى الله عنه، ولم يكتب للسمع تاريخاً. وعليه أيضاً ما ملخصه:

سمعه على الشيخ بدر الدين أبى عبد الله محمد بن شمس الدين أحمد بن خالد الفارقى بسماعه قراءة بقراءة ناصر الدين محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل الفارقى الشيخ بدر الدين حسن بن شرف الدين محمد بن محمد بن زكريا السويداوى الصوفى المقدسى وولده أحمد، والشيخ سراج الدين عمر ابن الشيخ على ابن الشيخ مبارك الجلاوى السعودى وولده عبد الله، ومحمد بن مكى بن أبى الثناء الديسرى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت، وابنه محمد وآخرون، وصح فى ليلة السفر صباحها، عن يوم الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، رواية الشيخ مبارك الجلاوى بالقرب من الجامع الأزهر وأجاز.

وسمعه على الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن زكريا السويداوى المقدسى بسماعه قراءة بقراءة الإمام جمال الدين عبد الله بن أحمد الغريابى محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخصت، وابنته أم الفضل هاجر فى الخامسة، وإبراهيم بن الفارقى فى أوائل الرابعة، وشقيقة أم الخير تاج الملك فى الثانية، وأخبر القارئ بسماع ابنته زينب، وزوجته تبر بنت سفيان، من وراء الحجاب، وصح يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبع مائة بسكن القارئ برحبة باب العبد فى القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيخ المسند أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى بسماعه قراءة أعلاه بقراءة الشيخ جمال الدين عبد الله بن أحمد الغريابى ابنه أبو الوفا إبراهيم، ونور الدين أبو القاسم على بن أحمد بن يسير، وأبو بكر بن أحمد بن الهليس أحمد بن عمر بن المسمع ووالده، وأبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى، وكتب فى الأصل ومن خطه: لخصت، وعصم وصح فى التاسع من جمادى الأول سنة سبع وتسعين وستمائة بالرواية الجلاوية وأجاز، لخصه القلقشندى.

٤٣ - [٥٥٥] جزء فيه

منتقى من سيرة أبي محمد عبد الملك بن هشام

من نعم الله عز وجل على عبده على بن عراق قرأت السيرة مرات، محمد المظفرى.

* * *

[٥٥٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعين

أنبأنا سعد الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن السلطان الملك القادر سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذى بقراءة والدى، رحمهم الله، وأنا أسمع سنة (٧٣٤)، أنبأنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقرئ سنة (٦٥٣)، أنبأنا صنعة الملك أبو محمد هبة الله بن يحيى بن على بن حيدرة المصرى، أنبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن عزيز السعدى الفرضى، أنبأنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الخلفى، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المحاسن التجيبى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بن زنجويه البغدادى، أنبأنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى، أنبأنا أبو محمد بن عبد الملك بن هشام النحوى، عن زياد بن عبد الله البكائى، عن أبى بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى المدنى قال:

الحديث الأول

٢١١١ - [٥٥٧] حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن حزم، عن عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم، عن عمه نافع بن جبير، عن أبيه جبير بن مطعم قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه الوحي وإنه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس من بين قومه حتى يدفع معهم منها توفيقاً من الله، عز وجل.

الحديث الثانى

٢١١٢ - وبالإسناد إلى ابن إسحاق، قال: حدثنى هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبى بكر، قال: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخاً كبيراً مسنداً ظهره إلى الكعبة وهو يقول: يا معشر قريش، والذى نفس زيد بن عمرو بيده، ما أصبح منكم

٢٩٠ متقى من سيرة ابن هشام

أحد على دين إبراهيم غيرى، ثم يقول: اللهم لو أنى أعلم أى الوجوه أحب إليك عبدتك به، ولكن لا أعلم، ثم سجد على راحته.

أخرجه البخارى تعليقاً، فقال: وقال الليث: كتب إلى هشام بن عروة، فذكر نحوه، وأخرجه النسائى من حديث أبى أسامة عن هشام بن عروة نحوه.

الحديث الثالث

٢١١٣ - وبه حدثنى صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أول ما افترضت [٥٠٨] ركعتين ركعتين كل صلاة، ثم إنَّ الله أتمها فى الحضر أربعاً، وأقرُّ بها فى السفر على فرضها الأول ركعتين^(١).

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود، والنسائى من حديث مالك، عن صالح بن كيسان بنحوه.

الحديث الرابع

٢١١٤ - وبه قال: وحدثنى هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن جبير ابن أبى طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أبشر خديجة ببيت من فضة لا صخب فيه ولا نصب»^(٢).

الحديث الخامس

٢١١٥ - وبه قال: وحدثنى يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، قال: قلت له: ما البر؟ ما رأيت قريشاً أصابوا من رسول الله ﷺ فما كانوا يظهرون من عداوته، قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوماً إلى الحجر فذكروا رسول الله ﷺ فقالوا: ما رأينا مثل ما قد صبرنا عليه من أمر هذا الرجل قط سفه أحلامنا، وشتم أبائنا، وعاب ديننا، وفرق جماعتنا وسب آلهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم أوجماً، قالوا: فبيناهم فى ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ [٥٥٩] يمشى حتى استلم الركن، ثم مر بهم طائفاً بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض القول، قال:

(١) سوف يأتى إن شاء الله فى جزء الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥/١)، الحاكم فى المستدرک (١٨٥، ١٨٤/٣)،

المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٣٣٨)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٣٤/١٢)،

السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٣٣، ٤٤٣٤).

فعرفت ذلك فى وجه رسول الله ﷺ، ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك فى وجه رسول الله ﷺ، ثم مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فوقف، ثم قال: «أتسمعون يا معشر قريش أما والذى نفسى بيده لقد جئتكم بالذبح» فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى أن أشدهم فيه وضاءة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول، حتى أنه ليقول: «انصرف يا أبا القاسم، والله ما كنت جهولاً»، قال: فانصرف رسول الله ﷺ حتى إذا الغد اجتمعوا فى الحجر وأنا معهم، فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منهم وما بلغت عنه حتى إذا بادأكم بما تكرهون تركتموه فيبيناهم فى ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون: أنت الذى تقول: كذا وكذا كما كان يقول من عبث دينهم وآلهم، فيقول رسول الله ﷺ: «نعم أنا الذى أقول ذلك» قال: فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ بمجمع رداءه، قال: فقام أبو بكر [٥٦١] دونه وهو يبكى ويقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، ثم انصرفوا عنه، فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشاً نالوا منه قط، أخرجه البخارى من حديث محمد بن إبراهيم التميمي، عن عروة بعرضه أبى بكر مختصراً، وقال تابعه ابن إسحاق، حدثنى عثمان بن عروة، عن عروة، قال: قلت لعبد الله بن عمرو: قال عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه: قيل: لعمر بن العاص.

الحديث السادس

٢١١٦ - وبه قال وحدثنى حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لعبد الله بن عباس: أكان المشركون يتلقون من أصحاب رسول الله ﷺ من العذاب ما تعذرون به فى ترك دينهم؟ قال: نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم ويخيفون ويغطونه حتى ما يقدر أن يستوى حال من شدة الضر الذى به حتى يعطيهم ما سألوه من الفتنة حتى يقولوا له: اللات والعزى إلهك من دون الله؟ فيقول: نعم، حتى إن العجل ليمر بهم فيقولون له: هذا إلهك من دون الله، فيقولون: نعم، افتدء منهم ما يبلغون من جهده.

الحديث السابع

٢١١٧ - [٥٦١] وبه قال: حدثنى جعفر بن عمرو، قال ابن هشام: جبير بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن عبد الله، عن عبد الله بن مسلم، أخى محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ وقيل له: يا رسول الله، ما الكوثر الذى أعطاك الله، عز وجل، إياه؟ قال: «فهو كما

بين صنعاء إلى إيلة، آنيته كعدد النجوم، ترده طير لها أعناق كأعناق الإبل»، قال: يقول عمر بن الخطاب: يا رسول الله، إنها لنا نعمة؟ قال: «أكلها أنعم منها»، قال ابن إسحاق: وقد سمعت هذا الحديث أو غيره، أنه عليه السلام، قال: «من شرب منه لم يظماً».

أخرجه الترمذى فى صفة الجنة، عن عبد بن حميد، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، نحوه، وقال: حسن.

الحديث الثامن

٢١١٨ - وبه حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، عن جدته أم سلمة، زوج رسول الله ﷺ، قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحل لي بغيره، ثم حملني عليه، وحمل معي ابني سلمة بن أبي سلمة في حجرى، ثم خرج بى يقودنى بغيره، فلما رآته رجال بنى المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، قاموا إليه، فقالوا: هذه نفسك علينا عليها أرجاع صاحبتنا هذه علام [٥٦٢] نتركك تسيرها فى البلاد، قالت: فنزعوا حطام البعير، فأخذونى منه، قالت: وغضبت عند ذلك بنى عبد الأسد رهط أبى سلمة، فقالوا: لا والله لا نترك ابنتنا عندها نزعتموها من صاحبنا، قالت: فتجاوزوا ابني سلمة بينهم، حتى خلعوا يده، وانطلق به بنوا عبد الأسد، وحبسنى بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجى أبو سلمة إلى المدينة، قالت: ففرق بينى وبين زوجى وبين ابنى.

قالت: فكنت أخرج كل غداة، فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكى حتى أسنى سنة، أو قريباً منها، حتى مر بى رجل من بنى عمى، أحد بنى المغيرة، فرأى مابى فرحمنى، فقال لبنى المغيرة: لا تخرجون من هذه المسكينة، فرقم بينها وبين زوجها وبين ولدها، قالت: فقالوا: ألحقى بزواجك إن شئت، ورد بنى عبد الأسد عند ذلك ابنى، قالت: فارتحلت بغيرى، ثم أخذت ابني فوضعتة فى حجرى، ثم خرجت أريد زوجى بالمدينة، قال: وما معى أحد من خلق الله، قالت: قلت: لمن لقيت حتى أقدم على زوجى حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبى طلحة أخا بنى عبد الدار، فقال: أين يا بنت أبى أمية؟ قالت: أريد زوجى بالمدينة، قال: أو معك أحد؟ قلت: لا والله إلا الله وبني هذا، قال: والله مالك من منزل، فأخذ بخطام [٥٦٣] البعير، فانطلق معى يهوى بى فوالله ما صحبت رجلاً من العرب قط أرى أنه كان أكرم منه، كان إذا بلغ المنزل أناس بى، ثم استأخر عنى، حتى إذا نزلنا استأخر بيعيرى فحط عنه، ثم قيده فى الشجرة، ثم تنحى

إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا ذا الرواح قام إلى بعيره فقدمه فرحله، ثم استأخر عنى، فقال: اركبى، فإذا ركبت فاستويت على بعيرى أتى فأخذ بخطامه فقاد بى، حتى ينزل بى، فلم يزل يصنع ذلك حتى أقدمنى المدينة، فلما نظر إلى قرية بنى عمرو بن عوف بقاء، قال: زوجك فى هذه القرية، وكان أبو سلمة بها نازلاً، فادخلها على بركة الله، ثم انصرف راجعاً إلى مكة، قال: وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت فى الإسلام أصابهم ما أصاب أبو سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

الحديث التاسع

٢١١٩ - وبه قال: حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الرحمن بن الزبير، أن أباه عباد حدثه، عن جدته أسماء بنت أبى بكر، قالت: لما خرج رسول الله ﷺ، وخرج معه أبو بكر احتمل ماله كله معه خمسة آلاف درهم أو ستة، فانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدى أبو قحافة، وقد [٥٦٤] ذهب بصره، فقال: والله إنى لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قالت: قلت: كلا يا أبت قد ترك خيراً كثيراً، قالت: فأخذت أحجاراً فوضعتها فى كوة البيت، كان أبى يضع ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوباً، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبة ضع يدك على هذا المال، قالت: فوضع يده عليه، فقال: لا بأس إن كان ترك لكم هذا، فقد أحسن وفى هذا بلاغ لكم. ولا والله ما ترك لنا شيئاً، ولكن أردت أن أسكت الشيخ بذلك.

الحديث العاشر

٢١٢٠ - وبه قال: وحدثنى الزهرى، أن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم حدثه، عن أبيه، عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم حدثه، قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجراً إلى المدينة جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رده عليهم، قال: فبينما أنا جالس فى نادى قومى أقبل رجل منا حتى وقف علينا، فقال: والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مروا علىّ أما أنى لأراهم محمداً وأصحابه، قال: فأومأت إليه بعينى أن اسكت، قال: فمكثت قليلاً، ثم قلت: إنما من بنو فلان يتبعون ضالة لهم، قال: لعله، ثم سكت، قال: فمكثت ثلاثاً، ثم قمت فدخلت بيتى، ثم أمرت بفرسى قصداً إلى بطن الوادى، وأمرت بقوسى، فأخرج من ذيب حجرتى، ثم أخذت قداحى التى استقسم بها، فلبست لامتى، ثم أخرجت قداحى فاستقسمت بها، فخرج السهم الذى أكره لأنصره، قال: وكنت أرجو أن أردّه على قريش فأخذ المائة، قال: فركبت على إثره فبينما فرسى يسير بى عثر بى فسقطت عنه، قال: فقلت ما هذا؟ ثم أخرجت قداحى فاستقسمت بها، فخرج السهم

الذى أكره، قال: فأبيت إلا أن اتبعه، فركبت فى إثره، فلما بدا لى القوم فرأيتهم عثر بى فرسى وذهبت يده فى الأرض، وسقطت عنه، قال: ثم انتزع يديه من الأرض وتبعها دخان كالإعصار، قال: فعرفت حين رأيت ذلك أنه قد وقع شىء، وأنه ظاهر، قال: فناديت القوم أنا سراقه بن جعشم، انظرونى أكلكم، فوالله لا أرينكم ولا يأتىكم منى شىء تكرهونه، قال: فقال رسول الله ﷺ لأبى بكر: «قل له: وما ييغى منا؟» قال: فقال أبو بكر لى ذلك، قال: فقلت: لى كتاباً يكون أنه بينى وبينك، قال: «اكتب له يا أبا بكر»، قال: فكتب لى كتاباً فى عظم، أو فى رقعة، أو فى خرقة، ثم ألقاه إلى، فأخذته فجعلته فى كنانتى، ثم رجعت فسكت، فلم أدر شيئاً، حتى إذا كان فتح مكة على رسول الله ﷺ، وفرغ من حنين [٥٦٦] والطائف خرجت ومعى الكتاب لألقاه، فلقيته بالجعرانة، فدخلت فى كتيبة من خيل الأنصار، قال: فجعلوا يفرعونى بالرماح، ويقولون: إليك إليك ماذا تريد؟ قال: فدنوت من رسول الله ﷺ، وهو على ناقته، وأنه لكأنى انظر إلى ساقه فى غرزه كأنها جمارة، قال: فرفعت ييدى الكتاب، وقلت: يا رسول الله، هذا كتابك لى أنا سراقه بن جعشم، فقال رسول الله ﷺ: «يوم وفاء وبر، ادنه»، قال: فدنوت منه، فأسلمت فتذكرت شيئاً أسأل رسول الله ﷺ عنه، فما أذكره إلا أنى قلت: يا رسول الله الضالة من الإبل تغشى حياضى، وقد ملأها لإبلى هل لى أجر فى أن أسقيها، قال: «نعم فى كل ذات كبد حرى أجر».

أخرجه البخارى من حديث عقيل بن خالد، عن الزهرى، نحوه مختصراً.

الحديث الحادى عشر

٢١٢١ - وبه: وحدثنى يزيد بن أبى حبيب، عن مرثد بن عبد الله البرقى، عن أبى رهم السماعى، حدثنى أبو أيوب، قال: لما نزل على رسول الله ﷺ فى بيتى نزل فى السفلى، وأنا وأم أيوب فى العلوى، فقلت له: يا نبى الله، بأبى أنت وأمى، إنى أكره وأعظم أن أكون [٥٦٧] فوقك وتكون تحتى، فأظهر أنت فكن فى العلوى ونزل نحن فنكون فى السفلى، فقال: «يا أبا أيوب إن أرفق بنا وبمن يغشانا أن نكون فى سفلى البيت»، قال: فكان رسول الله ﷺ فى سفله وكنا فوقه فى السكن، فلقد انكسر حُب^(١) لنا فيه فقمنا أنا وأم أيوب بقطيفه لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء خوفاً أن يقطر على رسول الله ﷺ منه شىء فيؤذيه، قال: وكنا نصنع له العشاء فنبعث به إليه، فإذا ردّ علينا فضله تيممت أنا وأم أيوب موضع يده، فأكلنا منه نبتغى بذلك

(١) جاء بهامش المخطوط: الحب: وعاء الماء كالزير والجرة.

منتقى من سيرة ابن هشام ٢٩٥

البركة، حتى بعثنا إليه بعشائه، وقد جعلنا فيه بصلاً أو ثوماً، فردّه رسول الله ﷺ، ولم أر ليده فيه أثر، قال: فجئتُه فزَعاً، فقلت: يا رسول الله، بأبى أنت وأُمى، رددت عشاءك ولم أر فيه موضع يدك، وكنت إذا رددته علينا تيممت أنا وأم أيوب موضع يدك نبتغي بذلك البركة، قال: «إني وجدت فيه ريح هذه الشجرة، وأنا رجل أناجى فأما أنتم فكلوه»، فأكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد.

أخرجه مسلم من حديث أفلح، مولى أبى أيوب، عن أبى أيوب نحوه.

الحديث الثانى عشر

٢١٢٢ - وبه: حدثنى صالح بن كيسان، عن صالح، مولى التوأمة بنت أمية بن خلف [٥٦٨] عن أبى هريرة، ومن لا أتهم، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «دخلوا البيت الذى أمروا أن يدخلوا منه سجداً يزحفون وهم يقولون حنطة من شعير».

الحديث الثالث عشر

٢١٢٣ - وبه قال: حدثنى عتبة بن مسلم، مولى لبنى تميم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم يقول قائلهم: هذا الله الذى خلق الخلق، فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك، فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ثم ليتفل الرجل عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

أخرجه أبو داود من حديث سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، وأخرجه النسائى فى اليوم واللييلة من حديث إبراهيم بن سعد وغيره، عن محمد بن إسحاق.

الحديث الرابع عشر

٢١٢٤ - وبه قال: وحدثنى محمد بن مسلم الزهرى، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد بن حارثة، حب رسول الله ﷺ، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى سعد بن عبادَة يُعوّده [٥٦٩] من شكوى أصابته على حمار عليه أكاف فوقه قطيفة فذكية مخيطة بجبل من ليف وأردفنى رسول الله ﷺ خلفه، قال: فمر بعبد الله بن أبى، وهو فى ظل من أجم أطم، قال ابن هشام: من أجم اسم الأطم، قال ابن إسحاق: وحوله رجال من قومه، فلما رآه رسول الله ﷺ يديم من أن يحاوره، حتى ينزل فنزل، فسلم ثم جلس قليلاً، فتلا القرآن ودعى إلى الله، عز وجل، وذكر بالله وحذر وبشر وأنذر، قال: وهو

رام لا يتكلم، حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من مقالته، قال: يا هذا إنه لا أحسن من حديثك إن كان حقاً، فاجلس في بيتك، فمن جاءك فحدثه إياه، ومن لم يأتك فلا تؤذه به، ولا تأتته في مجلسه بما بك منه، قال: فقال عبد الله بن رواحة في رجال كانوا عنده من المسلمين: ما غشنا به وأبيات في مجالسنا ودورنا وبيوتنا، فهو والله مما نحب، ومما أكرمنا الله به، وهدانا له، فقال عبد الله بن أبي: من رأى خلاف قومه ما رأى منى ما يكون مولاك خصمك لا تذلل تذلل وتصبر على الذين يصارع، وهل ينهض القارئ بغير جناحه، وإن غدير ماء رث، فهو واقع.

أخرجه البخارى ومسلم من حديث معمر وغيره، عن الزهرى نحوه، وأخرجه [٥٧٠] النسائى من حديث سعيد بن عبد العزيز، عن الزهرى مختصراً^(١).

الحديث الخامس عشر

٢١٢٥ - وبه قال: وحدثنى الزهرى، عن عروة، عن أسامة، قال: قام رسول الله ﷺ، فدخل على سعد بن عبادة، وفي وجهه ما قال عدو الله ابن أبي، فقال: والله يا رسول الله، إني لأرى في وجهك شيئاً لكأنك سمعت شيئاً تكرهه، فقال: «أجل»، ثم أخبره بما قال ابن أبي، فقال سعد: يا رسول الله، ارفق به، فوالله لقد جاء الله بك وإننا لننظم له الخرز لتوجه، فإنه يرى أن قد سلبته ملكاً^(٢).

الحديث السادس عشر

٢١٢٦ - وبه قال: وحدثنى يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا بالقلب طرخوا فيه إلا ما كان من أمية ابن خلف، فإنه انتفخ في درعه فملاها، فذهبوا ليخرجوه فتزائل فأقروه، وألقوا عليه ما غييه من التراب والحجارة، فلما ألقاهم في القلب، وقف عليهم رسول الله ﷺ، فقال: «يا أهل القلب، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً، فإني قد وجدت ما وعدنى ربي

(١) قلت: وذكر نحوه الإمام أحمد في مسند أسامة بن زيد والكلمات الأخيرة منه هنا لم أقف على

قراءتها صحيحة، وهذا أقرب إلى كتابتها بالمخطوط، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود في سننه (٥٢٣٣)، الإمام أحمد في المسند (٢٥٥/١)، ٢٨٤،

٤٣٨/٣، ٢٨٦/٥، ٣٧٢، ٣٨١، السيوطى فى الدر المنثور (٢٠٥/٥)، الزيلعى فى نصب

الرأية (٢٩٨/٤).

منتقى من سيرة ابن هشام ٢٩٧
حقاً، قالت: قال له لأصحابه: يا رسول الله، أتكلم قوماً موتى؟ قال: «لقد علموا»^(١).

* * *

[٥٧١] نقلاً من مشايخ التقى القلقشندى المقدسى.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن خضير بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل
ابن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن بقية بن سلطان بن سرور بن رافع بن جبير بن
على بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفرى الطيارى النفلى [.....]^(٢) الخنبلى
المسند برهان الدين أبو إسحاق ولد سنة (٧٤٠)، سمع على الحافظ أبى سعيد العلائى
جزءه المرسوم بالموافقات العالية، والأبدان الحالية. تخرجه لنفسه، وعلى المسند محمد بن
عبد الجبار قطعة من مسند أحمد، وصحيح مسلم، وعلى الميدومى جزء ابن عرفة،
وشيوخه ابن الجوزى، والمسلسل بالأولية، وجزء النظافة، ونسخة إبراهيم بن سعد،
وقطعة من عوارف المعارف والسابع من أمالى ابن الحصين، وجزء الأنصارى، وفوائد
ابن ماسى، وجزء البدورى، ومن سلمة النجيب، وجزء الذراع، وقطعة من أول سنن
أبى داود، وسمع على القطب أبى بكر محمد بن محمد بن المكرم، ومحمد بن هبة الله
الشافعى الحاكم، ومحمد بن غالب المالسينى، وقاسم بن سليمان الأذرعى إمام قبة موسى
بالمسجد الأقصى، وشمس الدين محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى، وأجاز له
خلق، سمع عليه شيخنا تقى الدين، وتوفى سنة (٨٣٤). بمدينة نابلس، رحمه الله تعالى.

الحمد لله، جميعه بخط الزين القلقشندى.

[٥٧٢] إبراهيم بن أبى محمود أحمد بن إبراهيم الشافعى الشيخ برهان الدين العدل
الرضى ابن الحافظ شهاب الدين أبى محمود، ولد سنة (٧٥٣) سمع على الحافظ
العلائى، ومحمد بن إبراهيم البنانى، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة، وسراج الدين
السبكى، ومحمد بن إبراهيم البقال، وناصر الدين التونسى، وإبراهيم الزيناوى، وأجاز له
محمد بن إسماعيل الجيار، وخلق، سمع عليه شيخنا تقى الدين البرقشندى، وأجازه،
وتوفى فى ذى الحجة سنة (٨١٩).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٣١/٢، ٢٧٦/٦)، الطبرانى فى الكبير
(١٩٧/٧، ٢٩٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٦٢/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال
(٢٩٨٧٧، ٢٩٩٧٦).

(٢) كلمة غير مقروءة.

إبراهيم بن محمد بن محمد القرشي الدمشقي المسند العدل برهان الدين، ولد في أواخر سنة (٧٣٨)، كما وجد بخطه، سمع على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الدخاينة، وعلى أبي العباس المرداوي مجالس المجلدي، وغيرها، وعلى أبي محمد بن القاسم طرق من كذب على الطبراني، أنبأنا الفخر بن البخاري، وعلى الفرضي وغيره، مشيخة الفخر بن البخاري، وعلى أم محمد ست العرب حفيذة الفخر ابن البخاري، وهي ابنة محمد بن أبي المحسن على الفخر، ومن القلانسي، وناصر الدين العارفي، والمسند محب الدين أحمد بن يوسف بن أحمد الخلاطي، صاحب الديماطي، وأجاز له خلق، أجاز لشيخنا، وتوفي في رجب سنة (٨٣٦).

أخبر إبراهيم بن أحمد بن هشام المحلى سمع على أبي الخدم القلانسي، قاله وأجازه علم الدين بن سالم العددي بن قدامة القدسي [٥٧٣]، وأجاز شيخنا وإجازته سؤال أخيه العلامة أبي البرزخ عبد الرحمن توفي في [.....] ^(١).

أخبر حسن البهنسي المسند شهاب الدين كتب بخطه أنه ولد سنة (٧٤٥)، سمع من الميديمي المسلسل بالأولية، ونسخه إبراهيم بن سعد، قال الميديمي: أنبأنا عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، أنبأنا هبة الله على البوصيري، أنبأنا مرثد بن يحيى المديني، أنبأنا أبو الحسن بن ربيعة بن علي البزاز، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام السراج، أنبأنا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد، حدثني إبراهيم بن سعد، فذكره، وسمع على الميديمي مجالس الخلال العشرة، وجزء منتقى من الغيلانيات، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفي سنة (٨٣٤).

أخبر محمد بن أحمد بن محمد بن الإمام المتقن الضابط شهاب الدين أبو العباس، ولد سنة (٧٤٤)، سمع من جده وأبيه والميديمي، وابن هيل، وابن أميلة، وإبراهيم بن أحمد ابن فلاح، وبهاء الدين محمد بن عبد الله بن سليمان خطيب بنت الإمام، وناصر الدين التونسي، والقاضي تاج الدين الأموي، ومحمد بن رافع السلامي، والحافظ عماد الدين ابن كثير وجمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي، سمع جميع [٥٧٤] صحيح مسلم على التونسي، وعلى القاضي تاج الدين، وأجاز له خلق، وكان ديناً محباً للحديث وطلبه، يجيد قراءة الحديث لاسيما الصحيحين بالروايات، سمع عليه به شيئاً وأجاز له، توفي في رمضان سنة (٨٥٣).

أخبر محمد بن عثمان الحلبي المسند شهاب الدين، ولد سنة (٧٣٧) أجاز له الحافظان المزى، والذهبي، ونفيسة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الجيار، وسائر من أجاز للشيخ شمس الدين الباري المقبري الأبي، أجاز لشيخنا وتوفى في [....] ^(١).

أخبر محمد بن علي بن مثبت المالكي العالم المسند شهاب الدين أبو العباس بن القلانسي، والقاضي تاج الدين الأموي، والميدومي والشمس محمد بن إبراهيم القطاني، ومحمد بن محمد التونسي، ومحمد بن إسماعيل الحبار، وخلق، وأجاز له إبراهيم بن محمود بن سليمان، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن شكر، وإسماعيل بن إبراهيم البقلنسي، وإسماعيل بن عبد ربه، وأحمد بن عبد الهادي، وأحمد بن رضوان، من أصحاب عبد الدايم، وأحمد بن [....] ^(٢)، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، وشمسة بنت أحمد بن علي بن أحمد البغدادية، والدة أبي الحزم الفلاس، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر، وعلى بن أيوب بن منصور المقدسي، وعبد الرحمن [٥٧٥] بن عبد بن عبد الحليم بن يمنة، والقاسم بن محمد البرزالي الحافظ، ومحمد بن أحمد بن علي الرقي الحنفي، ومحمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، ومحمد بن أحمد بن تمام الصالح، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم، ومحمد بن عمر السلاوي، والحافظ الذهبي، ومحمد بن محمد بن إبراهيم البليسي المقدسي، ومحمد بن علي بن نجم الدمياطي، ومحمد بن أحمد بن حيدرة القدسي، والحافظ الجمال المزى، والإمام تقي الدين السبكي، وتقي الدين إسماعيل القرقيشندي، وغيرهم، سمع عليه شيخنا تقي الدين القرقيشندي، وأجاز له، وتوفى في شهر رجب سنة (٨٥٨)، رحمه الله.

محمد بن محمد بن عمر القاضي الشيخ شهاب الدين، سمع عليه تقي الدين القرقيشندي من جميع في المشيخة السادة.

سمعه ابن إبراهيم بن مروان عماد الدين الخليلي، ولد سنة (٧٤٨) على ما وجد بخطه، سمع على الميدومي مسموعة من أمالي ابن مكة، وجزء النظافة، ونسخة إبراهيم ابن سعد، والمسلسل بالأولية، ومنتقى نسخة ابن كليب، ومنتقى ثمانيات النجيب، ومنتقى سنن أبي داود، ومنتقى الغيلانيات، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفى سنة (٨٣٥)، ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام.

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

أسماء ابنة الحافظ صلاح الدين خليل بن كليب العلاني، ولدت سنة (٧٣٥) بدمشق، وسمعت على والدها وغيره، فسمعت على المسند محمد بن أبي بكر بن عبد الله، وحبشية بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر المقدسين، والعماد أبي بكر بن محمد بن الرضى، وزينب بنت أحمد الكمال، وشهاب الدين أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسى، وعبد الله بن الحسين بن أبي الكاتب، والحجر، سمعت عليه جزء أبي الجهم حضوراً فى الرابعة، وأجازها سنة (٧٤٤) الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن حسين الأنصارى التيمى من أصحاب النجيب، ويوسف بن محمد الدلاصى، والميدومى، وجمال الدين عبد الرحيم بن شاهد [.....]^(١)، والأستاذ أبو حيان، ويوسف بن محمد ابن نصر بن قاسم الحنبلى من أصحاب النجيب، وابن علاق، وأبو نعيم أحمد ابن الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد الأبعدى، وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الكرم أحمد بن أبى الدر الرتمى البغدادى، وأبو العباس أحمد بن عمر الحلبي، والمسند نجم الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبى بكر السلسى، وعمر بن حسين بن مكى، وخلق، حدثت بالكثير من مسموعاتها، وهى زوجة العلامة تقي الدين [.....]^(٢) القرقشندى، وأم ولديه الشمس، أجازت بخطها شيخنا، وتوفيت سنة (٧٩٥)، ودفنت عاجلاً بالقلوبية، بجوار زوجها وأولادها، رحمهم الله أجمعين.

[٥٧٦] الحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكى الشافعى، قاضى القدس بدر الدين بن مكى، قال: شيخنا وكان مرجئ البضاعة فى العلم، سمع على الميدومى المسلسل بالأولية، وجزء النظافة، وجزء ابن عرفة، ونسخة إبراهيم بن سعد، كان كثير التلاوة، وفيه معروف، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفى سنة (٨١٧)، ودفن بتربة أنشأها له بالقدس الشريف بالقرب من منزله، رحمه الله.

خديجة بنت الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان النقليية، ثم الدمشقية، ولدت قبل العشرين وسبعمائة، وسمعت على القاسم بن عساكر العدالة، والأفراد للأخرى، وفوائد مسعود الثقفى، وجزء الأثرم، وكانت آخر من حدث عنه بالسماع، وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازى، وإسحاق الآمدى، والقاضى تقي الدين سليمان بن حمزة، وآخرون، ومن أهل مصر الوافى، والدبوسى، وابن سيد الناس، والقطب الحلبي، وعبد الله بن على الصنهاجى، وغيرهم، وحديث سمع منها الفضلاء

(١) ما بين المعقوفين غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفين غير مقروءة.

ورحلوا إليها، سمع عليها شيخنا قطعة صالحة من الأحاديث المختارة للحافظ الضياء المقدسى بإجازتها من القاضى سلمان بن حمزة بسماعه منه، وجزء فيه سؤالات أبى بكر أحمد بن محمد بن الأثرم الإمام أحمد بن حنبل، رضى الله عنهما، وفيه [٥٧٧] من حديث الأثرم بسماعها على القاسم بن مطير بن عساكر بإجازته من أبى القاسم بن رواحة، أنبأنا السلفى، أنبأنا محمود بن سعادة الهلالى سليمان، أنبأنا أبو يعلى الخليلى، أنبأنا أبو عبد الله بن أحمد، أنبأنا على بن إبراهيم بن سلامة القطان، أنبأنا على بن أحمد ابن الصباح، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، جميع السماع بقراءة شيخنا الحافظ أبى الفضل بن حجر سنة (٨٥٣)، بمنزلها بدرج الشريف من دمشق، وأجازت لشيخنا توفيت سنة (٨٥٣).

[.....] ^(١) بنت محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقية، قال شيخنا فى معجمه: تعرف بابنة السكرى، ويقال لأبيها: ابن القصيدة، ولدت سنة (٦٨٥) قرأت ذلك بخط الشيخ شمس الدين المنصفى، أجازت لى غير مرة، ولم يقف لها على سماع بل قرأ عليها بعض أصحابنا بالإجازة العامة من الفخر البخارى، وزينب بنت مكى ونحوهما، ولم أخرج عنها فى تصانيفى شيئاً، ماتت فى أواخر سنة (٧٩٩)، انتهى كلامه، وتوجد فى بعض الطبقات ذكر روايتها بالإجازة عن جاء ذكره ووجد بخط المحدث زين الدين عبد الرحمن بن البرقشندى أخى شيخنا على ظهر الجزء الأول من المذيل على مشيخة الفخر بن البخارى بذيل الحافظ المزى أن زينب هذه أجازت لأولاد القرقشندى سنة (٧٩٧).

[٥٧٨] صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم الكنانى العدى الشافعى العالم المسند، قاضى المسلمين تقى الدين، ولد سنة (٧٣٤)، سمع على الميدومى شيخه ابن عبد الباقي الشهير بقاضى المرستان، قال الميدومى: أنبأنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، أنبأنا أبو أحمد بن سكينه، أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى، وجزء الذراع، وجزء ابن عرفة، وأجاز له خلق، وحمدت سيرته فى القضاء بالقدس، أجاز لشيخنا، وتوفى فى ذى القعدة سنة (٨٠٤).

عبد الرحمن بن محمد بن حامد المسند زين الدين ابن الشيخ العالم شمس الدين، سمع على الميدومى جزء ابن عرفة، وعلى الحافظ العلائى جزء الاستقامة تخرجه، وعلى المسند محمد بن محمد بن أبى القاسم التونسى من أول صحيح مسلم إلى آخر كتاب

(١) ما بين المعقوفين غير مقروءة، وهو اسم بنت السكرى التى أشار إليها بعد ذلك، واسمها زينب.

الطلاق، بسماع التونسي بجميعة على عز الدين عبد العزيز بن أبى النوح الحضري، بإجازته من المؤيد بن محمد الطوسي بسنده، وسمع على القاضي تاج الدين الأموي قطعة من الدارمي سمع عليه شيخنا، وأجاز توفي سنة (٨٠٧) بالقدس.

الرحلة أسد الدين أبو الفرج بن المحدث أبى عبد الله، ولد سنة (٧٤٦)، وحضر فى الثانية المسلسل بالأولية على الحافظ أبى عبد الله الذهبى، وحضر على عبد الغالب بن محمد المالسينى فى الأولى جزء القاضي أبى محمد عبد الله بن زبر الربعى، وعلى الإمام أبى المظفر يوسف بن السيف يحيى الخنبلى بسماع الأول من إسماعيل بن أبى اليسر، وبحضور الثانى على والده السيف يحيى بن عبد الرحمن الخنبلى بسماعهما من أبى طاهر الخشوعى، بسماعه من الألبانى بسنده المعروف، وحضر الجزء الثانى من فوائد أبى يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص فى الثانية على محمد بن إسماعيل الخباز بحضوره على إسماعيل بن أبى اليسر، بسماعه من الخشوعى بسنده المعروف، وحضر نسخة أبى مسهر، وما معها فى الأول على فاطمة بنت العز إبراهيم، بسماعها من إبراهيم بن خليل، بسنده المعروف، وحضر جميع الأجزاء الثلاثة الأول والثانى والثالث من حديث أبى الحسن على بن حجر السعدى على إسماعيل بن جعفر على زينب بنت إسماعيل بن الخباز، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا يحيى بن الثقفى، وسمع جميع السير باللفظ، الحافظ أبى محمد الدمياطى، على الإمام العلامة تقى الدين السبكى، رضى الله عنه، بسماعه من المؤلف، وغير ذلك، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى فى [.....] (١) [٥٨٠].

عبد العزيز بن الركن إبراهيم بن محمد الأرموى الصالحى المسند أبو محمد، ولد سنة (٧٣٥)، حضر فى الثالثة والأربعين إلا حزبه على المشايخ السبعة أبى عبد الله محمد بن الأزهري بن سالم العولى، وجده لأمه أبى العباس أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر ابن أبى عمر بن قدامة المقدسى الصالحى الخنبلى، وأبى العباس أحمد بن محمد بن حازم ابن حامد، والمسند أبى عبد الله محمد بن أبى بكر أحمد بن عبد الدايم، وزينب بنت إسماعيل بن إبراهيم الخباز، وزينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وفاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسى، وبسماعهم من أبى العباس أحمد بن عبد الدائم، وسماع ابنة الكمال أيضاً من إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادى، قالوا: أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد

منتقى من سيرة ابن هشام ٣٠٣

المقرئ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، وحضر في الثالثة جزء أيوب السختياني، جمع إسماعيل القاضي على الثلاثة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الدائم، وجده لأمه أحمد بن السيف، وفاطمة بنت العز، بسماعهم أنبأنا الثقفى، أنبأنا الحداد حضوراً، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو بكر بن خلاد، أنبأنا إسماعيل القاضي عن شيوخه، وجزء الحسن بن عرفة حضره على الثلاثة المذكورين أيضاً بسماع ابن عبد الدائم والمرأة [٥٨١]، وأجاز إن لم يكن سماعاً من أبي العباس أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا ابن كليب بسنده المعروف، وموافقات زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، تخريج الحافظ أبي محمد البرزالي، حضرها على المخرجة لها عن شيوخها، وكتاب المبعث لأبى الوليد هشام بن عمار، سمعه على فاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من إسماعيل بن على الجيزوى، أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندى، بسنده المعروف، وغير ذلك، كان شيخاً جليلاً صالحاً، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى فى [.....] (١).

عبد الرحمن (٢) بن يوسف بن أحمد الكثيرى الحنفى القاضى تقى الدين أبو الفتح بن القاضى جمال الدين، ولد يوم الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة (٧٤٦)، وحضر على زينب بنت إسماعيل الخباز عدة أجزاء فى الأول من عمره، وعلى المسند محمد الخباز، وأجازه طائفة من مصر، وغيرها، منهم العز ابن جماعة، وأبو الحزم القلانسى، وأحمد بن محمد بن حسن الرصدى، وغيرهم، أجاز لشيخنا تقى الدين فى سنة (٧٩٨)، وتوفى فى كتابه بتموز سنة (٨٠٣).

عمار بن القتيب علاء الدين أبو الحسن الجعفرى الحنبلى، ولد سنة (٧٥٣)، سمع على ابن أميلة المجلس العشرين من أمالى ابن شمعون.

[٥٨٢] وعلى الشيخ عماد الدين محمد بن موسى الشيرجى جزء الأنصارى، بسماعه من الفخر ابن البخارى، وعلى الشيخ جمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي، وجمال الدين السرمدى، ومحمد بن سليمان شيخ الحرم بالقلس الشريف من أصحاب سبط السلفى الحافظ، والبرهان الزينوى، وغيرهم، وأجاز له الميدومى وخلق، سمع عليه شيخنا أمالى ابن شمعون، وغيرها، وأجاز له، توفى سنة (٨١٨)، بالزلازلية بمدينة نابلس، رحمه الله.

(١) لم يذكر الشيخ سنة الوفاة، وتركها بياض.

(٢) غير مقروءة بالمخطوط، وأظنه كذلك، والله أعلم.

على بن على بن عيسى بن الرصاص الحنفى، الإمام العلامة علاء الدين بن الرصاص أبو الحسن، سمع على الحافظ العلائى، وانتفع به، وسمع من القاضى تاج الدين أبى بكر بن أحمد بن محمد الأموى الشافعى قطعة من مسند الدارمى، أنبأنا الملك الأوحى نجم الدين يوسف بن الناصر داود بن المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب، رحمهم الله، أنبأنا عبد الله بن عمر بن اللتى، أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، بسنده، وسمع على القاضى تاج الدين أيضاً قطعة من صحيح مسلم من أوله إلى الطلاق، وسمع من غيرها، وأجاز له خلق، بصر روايتى ودرس بالمدينة المقطمية بالقدس الشريف، وتولى قضاء صفد، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى سنة (٨٠٤)، ودفن بمقابر الشهداء بالقدس الشريف. [٥٨٣]

شرية خير الخلق أعلى شريعة	عن الله جاءت فى كتاب وسنة
ومبدؤها : التوحيد لله خالصاً	هو الأصل فى الإيمان لفضل شعبة
ومنها بناء للمساجد بالتقى كما	كان بنيان لمسجد طيبة
به منبر جاء الحديث بابه على	ترعة من جنة خير ترعة
فراعه منها روائب أنه	على الحوض منصوب بأفضل بقعة
وما بين بيت للنبي وبيته	سما روضة من ذى الرياض بجنة
من حار يصب للمناير رفعه	يدك ويد الله وقول حكمة
بذلك كرسى تقرر بمسجد كما	كان كرسى النبى بروضة
على فعل ذا الإجماع لا جلب	فاتبع سبيل نبى الله أعظم قدوة
فصل عليه أعلى صلاته دوماً	وحسابه يا زكي بجنة
كذلك على الآل وصحابة	وللأرواح والأتباع أصحاب سنة

آخر عرف الصبر فى وصف المنبر

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

* * *

[٥٨٥] على المنقول منه ما ملخصه:

سمع جميع هذا الجزء من لفظ مصنفه شيخنا الإمام العالم العلامة حافظ الإسلام مقيد المحدثين ناقد المعدلين والمخرجين أبى عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين الدمشقى الشافعى، رحمه الله.

كذا الجماعة الفضلاء المحدث الفاضل برهان الدين إبراهيم ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن خليل العجلونى، والمحدث الأصيل ناصر الدين محمد بن القاضى عماد الدين أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى عمر الشهير برزىق، والخير الأصيل جمال الدين عبد الله بن محمد بن جمعة الشاغورى، والمشتغل شهاب الدين أحمد بن موسى ابن نصر التاجورى، وأبو بكر بن حسن بن محمد الخياط، أبوه الرضى، والعبد محمد بن محمد بن عبد الله بن خنصر بن سليمان الخنصرى الشافعى، وكتب فى الأصل، وصح ذلك يوم الأحد حادى عشر المحرم سنة (٨٣٩) بالجامع الناصرى، بمسجد القصب خارج دار السلامة من دمشق، وأجاز المسمع لكل المسامعين ما يحرر له وعنه روايته، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

وصحح المؤلف، رحمه الله، بالرواية يوسف سبط ابن حجر العسقلانى.

* * *

٤٤ - [٥٨٥] جزء فيه

الرسالة المغنية فى السكوت ولزوم البيوت

جمع الإمام أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا الفقيه المقرئ^(١).

رواية أبى غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز عنه.

رواية أبى الفتح أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب عنه.

رواية أبى المنجى عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللتى عنه.

وسمعه على أبى المنجى عبد الله بن اللتى، بسماعه آخره بقراءة أحمد بن محمد بن عبد الغنى سليمان بن حمزة بن أحمد، وأخوه داود، وأحمد بن محمد بن سعد، وأخوه سعدًا حضورًا، وعيسى بن أبى محمد بن عبد الرزاق العطار، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى فى سلخ شوال سنة (٦٢٣)، بالجامع المظفرى، بسفح قاسيون، نقله عثمان المقاتلى، ومن خطه نقل يوسف سبط ابن حجر.

الحمد لله قرأت هذه الرسالة على الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين يوسف سبط ابن حجر شاهين سبط شيخ الإسلام، بسماعه لها على المسندة [.....]^(٢).

* * *

(١) هو: الإمام العالم المفتى المحدث أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا البغدادي الحنبلى

صاحب التواليف. انظر: سير أعلام النبلاء (٣٨٠/١٨)، المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب أحمد

لابن مفلح (٨٧)، بغية الوعاة (١/٤٩٥، ٤٩٦)، هدية العارفين (١/٢٧٦).

(٢) ما بين المعقوفتين سماع به طمس، وغير مقروء، ومن أراد أن يطلع عليه، فلينظر فى جزء المخطوطات أول الكتاب.

[٥٨٦] بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رب أعن

[.....] ^(١)

حدثنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن على بن بندر اللتى، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن أحمد بن محمد بن يعسوب، أنبأنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن البزاز، أنبأنا الإمام أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا.

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبى، وآله الطاهرين، وبعد أحسن الله عونك وتوفيقك وصونك وتحقيقك، فإنك سألت تعجيل رسالة تنفعلك فى أولادك وآخرتك وتجمع لك سلامة دينك ودنياك، فأنبئك بها مختصرة لسعدك، فأتوه بها على مفهوم خطابها، نفعنا الله وإياك بها، وجميع المسلمين، إن شاء الله تعالى.

* * *

١ - باب نجاه الإنسان بالصمت وحفظ اللسان

٢١٢٧ - حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ، إملاءً، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا إسحاق [٥٨٧] بن عيسى، حدثنى ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا» ^(٢).

٢١٢٨ - أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن الدورى، حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله

(١) ما بين المعقوفتين بياض كثير بالمخطوط.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥٠١)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٩/٢)، (١٧٧)، الدارمى فى سننه (٢٩٩/٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٣٦/٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٤٩/٧)، (٤٥٩، ٥٧٨)، الألبانى فى الصحيحة (٥٣٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦٨٩).

٣٠٨ الرسالة المغنية فى السكوت ولزوم البيوت
واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليسكت»^(١).

٢١٢٩ - أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي، رحمه الله، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه النجاد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن عنبس بن عقبة، قال: قال عبد الله، رضى الله عنه: والله الذى لا إله إلا هو ما على وجه الأرض أحوج إلى طول سجن من لسان.

٢١٣٠ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمود بن رزقوية البزاز، أنبأنا إسماعيل [٥٨٨] بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا عمرو بن عبد الله النخعى، حدثنا أبو عمرو الشيبانى، عن معاذ بن جبل، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أنؤاخذ بكل ما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك ابن جبل، وهل يكب الناس على مناخرهم فى جنهم إلا حصائد ألسنتهم»^(٢).

٢١٣١ - أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدب، أنبأنا أبو على بن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، ويونس بن عبيد، وحميد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»^(٣).

٢١٣٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار الحربى، أنبأنا أحمد ابن سليمان النجاد، أنبأنا هلال بن العلاء، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، قال:

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٨، ٣٩، ١٢٥)، مسلم فى الإيمان (٧٤)، وفى اللقطة (١٤)، الترمذى فى الصحيح (١٩٦٧، ٢٥٠٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٤/٨)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧١).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٦١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧٣)، الإمام أحمد (٢٣١/٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٢١/٢، ١٧/٥، ١٧٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١، ١٢٧/٨)، مسلم فى الإيمان (٦٥، ٦٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٢٧)، النسائى فى المجتبى (١٠٥/٨)، أبى داود فى سننه (٢٤٨١)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٣/٢، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٢، ١٥٤/٣)، الحاكم فى المستدرک (١٠/١، ٥١٧/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٢٢/٣).

الرسالة المغنية فى السكوت ولزوم البيوت ٣٠٩
قال رسول الله ﷺ: «من حفظ ما بين فقميه، ورجليه دخل الجنة»^(١).

٢١٣٣ - أنبأنا أبو منصور بن محمد بن رامش قدم علينا الحج، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن شييان المعدل، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: قال الليث بن سعد: مروا براهب فنادوه، فلم يجبه، ثم عادوا فنادوا فلم يجبه، فقالوا له: لِمَ لَمْ تكلمنا؟ فاطلع عليهم، وقال: يا هؤلاء إن فى لسانى سبع، وإنى أخاف أن أرسلت فيأكلنى، وأنشدنا فى معناه:

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يقتلك فإنه ثعبان
كم فى المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الفرسان
٢١٣٤ - أنشدنا أبو الحسن على بن المظفر بن بدر الشافعى البندنجى بها، أنشدنا أبو النعمان عبد الأعلى بن أحمد بن البجلي، أنشدنا الحسين بن بسطام لأبى نواس:
خل جنبك لرام وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
بها استفتح بالقول مغاليق الحمام رب قول ساق رجالاً فقام وفقام
إنما السالم من أجم قام بلجام

وأنشدنا أيضاً:

أنت فى الصمت آمن الزلل ومن كثير الكلام فى وجل
لا تقل القول ثم تتبعه يا ليت ما كنت قلت لم أقل
وأنشدنا أيضاً:

استر العى ما استطعت بصمت إن فى الصمت راحة للصوت
واجعل الصمت إن يميت جواباً رب قول جوابه فى السكوت
٢١٣٥ - وقال الحكماء: مثل الكلمة كالسهم، لا يمكن رده، وإنما جعل للإنسان لسان واحد، وأذنان، حتى يكون ما يسمع أكثر مما يتكلم [٥٩٠] وهو على رد ما لم يقل أقدر منه على رد ما قد قال.

٢١٣٦ - وأنشدنا أيضاً:

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢٩٠/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٨/١)، (٣٠٠)، ابن حجر فى المطالب (٢٥٨٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٢٠٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٨٣/٣).

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرتة من فيه تذهب نفسه وعثرته بالرجل تبرئ على مهل
* * *

٢ - باب لزوم البيوت

٢١٣٧ - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أنبأنا أبو بكر الشافعى، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبى، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبى أمامة، قال: قال عقبه بن عامر: قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»^(١).

٢١٣٨ - أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا جعفر بن محمد الخياط، حدثنا عبد الصمد بن يزيد الصائغ، سمعت الفضيل بن عياض يقول: فى آخر الزمان عليكم بالصوامع؟ قلنا: وما الصوامع؟ قال: البيوت، فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان إلا صبوته من خلفه، وكان يقول: ليس هذا زمان الكلام، هذا زمان السكوت ولزوم البيوت.

وقال أيضًا: ليكن شغلك فى نفسك، ولا يكن شغلك فى غيرك، فمن كان شغله فى غيره [٥٩١] فقد مكرمه.

٢١٣٩ - أخبرنا على بن محمد المعدل، أنبأنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان الثورى، عن أبى عبد الله الأغر، عن وهب بن منبه، قال: فى حكمة آل داود، حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات: ساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يناجى فيها ربه، وساعة يخلو فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوب نفسه، وساعة يخلو بين نفسه وبين شهواتها التى لا قوام له إلا بها مما يحل ويحسن، فإن فى هذه الساعة عوناً له على الساعات الأخر، وحق على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه حافظاً للسانه، مقبلاً على شأنه، وحق على العاقل أن لا يرى ظاعناً إلا فى ثلاث: زاد لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٥)، الطبرانى فى الكبير (٢١٠/١٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٣٩/٦، ٣٥٤)، الرامهرمى فى المحدث الفاضل (٨٤٥)، التبريزى فى المشكاة (٤٨٣٧)، الشجرى فى الأمالى (١٥٦/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢)، وفى جمع الجوامع (٤٤٧٧، ٤٤٧٨).

٢١٤٠ - أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبى الفوارس، أنبأنا أبو على بن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا أبو المغيرة الحمصى، حدثنا صفوان بن عمر السكونى، حدثنى قيس بن عمرو، حدثنى عاصم بن حميد، سمعت معاذاً يقول: إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاءً وفتنة، ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولن تروا من الأمر إلا غلظة، ولن تروا أمراً يهولكم ويشتد عليكم إلا حقرة بعده ما هو أشد منه.

قال [٥٩٢] أحمد بن حنبل: اللهم رضينا، مرتين، وأنشد على بن أبى طالب، رضى الله عنه، فى معنى هذا الحديث:

عجباً للزمان فى حالتيه ولأمر دفعت منه إليه
رب يوم بكيت منه فلما صرت فى غيره بكيت عليه
وأنشدنا بعض أهل العلم فى معناه:

إذا ما الدهر أورثنى انتقاصاً حنوت له غماضاً لا انتكاصاً
وقلت له نعمنا فيك حيناً وهذا الفعل منك لنا قصاصاً
فطوراً شاكرأ ما كان منه وطوراً صابراً أرجو الخلاصاً

٢١٤١ - واجتمع أربعة من العباد، فقال بعضهم لبعض: ليقل كل واحد منكم فى زمنه شيئاً، فأنشأ الأول يقول:

إن دام ذا الدهر لم يحزن على أحدٍ ممن يموت ولم نفرح بمولود
وأنشأ الثانى يقول:

هذا الزمان الذى كنا نحذره فى قول كعب وفى قول ابن مسعود
وأنشأ الثالث يقول:

أعمى أصم من الأزمان ملبتس وفيه للنفس تصويب وتصعيد
وأنشأ الرابع يقول:

فاطلب لنفسك منجاة ومدخلاً لا بد منه ولو فى قعر ملحود
٢١٤٢ - وقال بعض الحكماء: الزمان لا عيب له ولا ذم، لأن الله تعالى يصرف أقداره فيه، وأنشد:

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا
وقد نهجو الزمان بغير جرم ولو نطق الزمان به هجانا
ديانتنا التخادع والتراعى فنحن له نخادع من يرانا
٢١٤٣ - وأنشدنا أيضاً:

أرى حللاً تصان على رحال وأعراضاً تذللُ فلا تُصان
تقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان
* * *

٣ - باب ما يجب عند ظهور الفتن من طلب السلامة ولزوم الوطن

٢١٤٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ، رحمه الله، أنبأنا عمر ابن أحمد بن شاهين، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم، عن أبى كبشة، سمعت أبا موسى الأشعرى، رضى الله عنه، يقول على المنبر: قال رسول الله ﷺ: «إن من بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً، ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «كونوا أحلاس بيوتركم»^(١).

٢١٤٥ - [٥٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ الزاهد، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى، من يستشرف لها تستشرف له، ومن وجد منها ملجأ، أو معاذاً، فليعد به»^(٢).

٢١٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طائوس، عن أبيه،

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٦٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٠٨)، الحاكم فى المستدرک (٤٤٠/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٤٢)، الآجرى فى الشريعة (٤٣)، البستى فى العزلة (١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٠٥، ٢٩٠/١٢)، ابن أبى شيبه فى المصنف (٧/١٥).

قال: لما وقعت فتنة عثمان، رضى الله عنه، قال رجل من العرب لأهله: إني قد جنت فقيدوني، فقيدوه، فلما زالت الفتنة، قال لهم: حُلُّوا قيدي الحمد لله الذى عافاني من الجنون، وعافاني من فتنة عثمان.

٢١٤٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر البزاز، أنبأنا أبو عبد الله الهروي، أنبأنا أبو إسحاق، حدثنا أبو عبد الله السمرقندي، سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: إلهي أدعوك بلسان نعمك، فأجبنى بلسان كرمك، إلهي إذا شهد لي الإيمان بتوحيديك، ونطق لساني بتحميدك، ودلني القرآن على فواضل جودك، وشفع لي محمد خير عبيدك، فكيف لا يتهج رجائي بحسن موعودك.

وكان يحيى كثيراً يطلب الخلوة والتفرد عن الناس، فدخل عليه [٥٩٥] أخوه ذات يوم، فقال له: يا أخى كم تترك الناس إن كنت من الناس فلا بد من الناس، قال: فنظر إليه يحيى، ثم قال: إن كنت من الناس فلا بد من الله، ثم أنشأ يحيى يقول:

دعوا بالله عذالى فما إن تفهموا حالى
دعونى واخرجوا عنى رجال القيل والقال
فيا شوقى إلى شخص إلى الرحمن ميا
وفى سر من الأسرار حطاط ورحال

٢١٤٨ - وأنشدهم إبراهيم بن عبد الملك:

من حمد الناس ولم يلهم ثم بلاهم ذم من يحمده
وصار بالوحدة مستأنساً بوحشة الأقرب والأبعد

٢١٤٩ - وأنشد الحسين بن عبد الرحمن:

طب عن الأمة نفساً وارض بالوحدة أنساً
ما رأينا أحداً يسوى على الحيرة فلساً

٢١٥٠ - وأنشدنا أبو بكر بن الحكم:

توحش من الإخوان لا تبغ مؤنساً ولا تتخذ خلاً ولا تبغ صاحباً
وكن سامرى الفعل من نسل آدم وكن أوحدياً ما حييت مجانباً
فقد فسد الإخوان والحب والهوى فلست ترى إلا صدوقاً وكاذباً
[٥٩٦] فوالله لولا أن يقال مذكورة ويُنكر أحوالى لقد صرت راهباً

٤ - باب الاشتغال بما يعنى وترك الخوض فيما لا يعنى

٢١٥١ - أخبرنا أبو على الحسن بن شهاب بن الحسن العكبرى، حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن حمدان بن بطة، حدثنا أبو على إسحاق بن إبراهيم الحلوانى، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن دينار البغدادى، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعى، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»^(١).

٢١٥٢ - وأخبرنا أبو على، أنبأنا أبو عبد الله، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا سعد بن عبد الحميد، حدثنا عصام بن طليق، عن شعيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه»^(٢).

٢١٥٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن العطار، أنبأنا ابن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا المسعودى، عن عون، أن امرأة قالت: قد أفضت، فقد بايعت رسول الله ﷺ، وما عملت كبيرة فأريت فى المنام، فقيل لها: يا فلانة أنت القائلة كذا وكذا؟ وأنت تنطقين فيما لا يعنك وتمنعين [٥٩٣] ما لا يضرك.

٢١٥٤ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا على بن إبراهيم أبو الحسن الواسطى، حدثنا حجاج بن نصير، قال: قال عيسى ابن مريم، عليه السلام، ختم الملك: الخير فى ثلاث: فى المنطق، والصمت، والنظر، فما كان من منطق فى غير ذكر، فهو لغو، وما كان من صمت فى غير تفكر، فهو سهو، وما كان من نظر فى غير عبرة، فهو لهو.

٢١٥٥ - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أنبأنا عمر بن أحمد،

(١) أخرجه الترمذى فى الصحيح الجامع (٢٤١٩)، وابن ماجه فى سننه (٣٩٧٦)، من طريق قرة بن عبد الرحمن، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، مرفوعاً. وأخرجه الإمام أحمد (١٧٣٧) شاكر، الطبرانى فى الكبير (٢٨٨٦)، وفى الصغير (١١١/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٩٧/٩)، عن الحسين بن على.

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٤٠/٣)، الزبيدى فى إتخاف السادة المتقين (٤٦٢/٧)، العقلى فى الضعفاء الكبير (٤٢٤/٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢١٦/٢).

حدثنا عبيد الله، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا زكريا، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال زيد بن على لابنه: يا بنى اطلب ما يعينك بترك ما لا يعينك، فإن فى ترك ما لا يعينك دركاً لما يعينك، واعلم أنك تقدم على ما قدمت، ولست تقدم على ما أخرت، فأثر ما تلقاه غداً على ما لا تراه أبداً، وفى معناه:

اغتنم فى الفراغ فضل ركوع فعسى أن يكون موتك بغنة
كم صحيح رأيت من غير سقم ذهب نفسه الصحيحة فلتة

٢١٥٦ - وأنشد آخر:

اعمل من الدنيا وأنت على حذر واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
واعلم بأنك ما قدمت من عمل يحصى عليك وما جمعت موروث

٢١٥٧ - [٥٩٨] وأنشدوا:

اعمل لثلاث سقم فعمرك اليوم مغنم فجد به لإله وسيد لا يُطعم
وإن رأيت قتلًا فقل له فستنعم بقرب رب جليل ومن خدم فسيخدم
واعلم يقيناً بفهم فأنت عندى مقدم من لم يقدم فعلاً فسوف يوماً يندم

٢١٥٨ - أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، حدثنا محمد بن عمر

ابن بهته، حدثنا عبد الله بن الهيثم، حدثنا سليمان بن الربيع، قال: قال أعرابى: طلبت الراحة لنفسى، فلم أر شيئاً أروح لها من ترك ما لا يعينها، وكان الحسن يقول: من علامة إعراض الله عن عبده أن يجعل شغله فيما لا يعنيه.

وقال غيره: هلاك النفس فى خصلتين، فضول مال، وفضول مقال. وقال شميظ بن عجلان: إن الله تعالى وسم الدين بالوحشة لتكون أنس المطيعين به.

آخر الرسالة

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

* * *

على نسخة الأصل المنقول منها:

سمعه من أبى غالب البزار، ولده عبد الواحد، وأحمد بن محمد بن يعسوب، وابنه أبو الفتح أحمد فى آخر جمادى الآخرة سنة (٤٨٩).

وسمعه من أبى الفتح أحمد بن يعسوب، بسماعه بقراءة محمد بن على بن عمر بن زيد بن التلى ابن أخيه عبد الله بن عمر بن على فى شعبان سنة (٥٥١).

نقله والذى قبله عثمان بن المقاتلى، ومنه يوسف سبط ابن حجر. الحمد لله.

قرأته على سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الذهبى، نفع الله تعالى ببركاته، بسماعه على شيخنا أبى المعالى عبد الكافى بن أحمد بن الحوبان، بسماعه له على الشيخ محمد بن عثمان الذهبى، بسماعه له على يحيى ابن محمد بن سعد بحضوره على أبيه بسنده، فسمعه الشيخ الفاضل الأوحى بدر الدين محمد بن أحمد بن على العلائى، وولد المسمع صلاح الدين محمد وغيره، وأجازه وصح وثبت بمنزل المسمع بالمسجد المجاور له بالقاهرة، فى ثانى عشر شوال المبارك سنة (٨٩٨)، وكتب خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبرى الشافعى حامداً ومصلياً ومسلماً.

* * *

٤٥ - [٥٩٩] الثانى من كتاب

شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار

من حديث الشيخ الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن الشيخة

تخريج المحدث أبى الصفا خليل بن محمد الأقفهسى.

رواية أم الفضل هاجر بنت محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى، عن ابن الشيخة سماعاً.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى سماعاً عليها بقراءته.

* * *

الحمد لله وحده:

قرأت هذا الجزء على شيخنا العلامة أبى الفضل عمر بن العماد، بسماعه له على هاجر بسندھا قراءة، فى مستهل رمضان سنة سبعة عشر وتسعمائة، وقراءتى عليه فى هذا التاريخ الثانى من «أمالى» عبد الرزاق بن همام الصنعانى و«نسخة البروجردى»، وجزء «البطاقة»، ومشيخة أبى بكر بن عبد الدايم، تخريج الحافظ علم الدين البرزالى، من أصل بخط شيخ الإسلام أحمد بن حجر الحافظ، و«فضائل شهر رمضان» للحافظ أبى بكر بن أبى الدنيا، و«شروط السنة» للحافظ ابن طاهر، فسمع الكل محمد بن بشير اليوسف، وولده أحمد، ومحمد بن أبى بكر المحلى، وحضرهم ولدى أبو البقاء يحيى، وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم.

صح فى مجلس بتاريخ أعلاه، وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

الحمد لله، سمعه الشيخ عبد الحق [....] ^(١).

الحمد لله، قرأت هذا الجزء الثانى من شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار على المسند

(١) ما بين المعقوفين طمس بالمخطوط.

٣١٨ شعار الأبرار في الأدعية والأذكار

الشيخ شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي بسماعه على [.....]^(١) فيه، فسمعه
الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد العلائي، والشيخ شهاب الدين أحمد، ولد المسمع،
وشقيقه محب الدين محمد، والشيخ محمد بن [.....]^(٢).

صح وثبت في تاسع عشر من المحرم سنة [.....]^(٣)، وكتبه أحمد بن الحنبلي، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قاله كاتبه على بن محمد بن علاق هو داخل في إجازتنا من الشيخ عبد الحق، والله
الحمد.

قرأه محمد المظفرى.

وسمعه فقط وكتبه يوسف المحاملى.

سمعه عبد الله بن محمد المظفرى بقراءة أبيه، والله الحمد والمنة.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلاني^(٤).

* * *

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٣) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٤) هذه هي السماعات وأسماء الروايات التي جاءت بأول الجزء، والله الموفق.

[٦٠٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

الحدِيث الحادِي والعشرون

٢١٥٩ - أخبرنا المشايخ أبو عبد الله محمد بن علي بن جابر الهاشمي، وأبو نعيم أحمد بن أبي القاسم بن عياش، ومحمد بن حسن بن أبي الحسن، وأبو عبد الله محمد، وأبو العباس أحمد، أنبأنا أبي محمد بن عبد الله الخطابي، وأبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي، وموسى بن أبي الحسن بن يوسف المعدل، وأبو الحسن علي بن عوض بن محمد، وصالح بن عبد العظيم الدلال، وأحمد بن منصور بن إبراهيم الشاهد، قراءة عليهم وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا: أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم النميمي، قراءة عليه ونحن نسمع.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل، أنبأنا عبد العزيز بن محمد الحموي.

(ح) وأنبأنا صالح بن محمد بن صالح العراقي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الدايم بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو الفرج بن عبد الوهاب بن سعد البغدادي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد العمري.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح يونس بن أبي إسحاق، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم ابن أبي الحزم الأطرابلسي في كتابه، أنبأنا جدي أبو طاهر أحمد بن أبي أحمد الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسين الربعي، وآخرون ببغداد، قالوا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، أنبأنا أبو علي النحوي، حدثنا الحسن ابن عرفة^(١)، حدثنا قران بن تمام الأسدي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير بعدما يصلي الغداة عشر مرات، كتب الله له عشر حسنات، وحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكُنَّ له بعدل رقبتين من ولد إسماعيل، فإن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك [٦٠١] وكُنَّ له حجابًا من الشيطان حتى يصبح».

(١) جاء بهامش المخطوط «ح»: «من جزء ابن عرفة».

٣٢٠..... شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقرآن بضم القاف وتشديد الراء، رواه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والدارقطنى، وابن حبان وغيرهم^(١).

وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل من طريق عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة بنحوه، إلا أنه قال: «كتب له بها مائة حسنة، وحكى عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومه حتى يمسى».

الحديث الثانى والعشرون^(٢)

٢١٦ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى محمد بن عبد الله الصيرفى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا عبد اللطيف بن أبى محمد البغدادى، قراءة عليهم وأنا أسمع، قال: كتب الثناء أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأصبهانى منها أن أبا على المقرئ أخبرهم، أن أحمد بن عبد الله الشافعى أخبرهم، أنبأنا عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا عمر بن على، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن وراد، كاتب المغيرة، أن معاوية كتب إلى المغيرة: هل كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشيء بعد الصلاة المكتوبة؟ فكتب إليه المغيرة أن النبى ﷺ كان يقول إذا فرغ من الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك والحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجلد منك الجلد»^(٣).

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى فى الصلاة من صحيحه، عن محمد ابن يوسف، عن شعبان، وعن على بن مسلم، عن هشيم كلاهما، عن عبد الملك بن عمر، عن وراد، وأخرجه مسلم فى الصلاة من صحيحه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن وراد، وأخرجه أبو داود فى الصلاة من سننه عن مسدد، عن أبى معاوية، عن الأعمش [٦٠٤]، عن المسيب بن رافع نحوه، وأخرجه النسائى فى الصلاة من سننه عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، نحوه، فوقع لنا

(١) هذا كلام الشيخ على هذا الحديث.

(٢) جاء بهامش المخطوط جزء من الحلية.

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح (٢١٤/١، ٦٨/٢، ٨/٣، ٦٩/٤، ١٥٣، ٩٠/٨، ١٠٢، ١٠٦،

١٢٤/٨، ١١٨/٩)، مسلم فى المساجد (ب) ٢٦ رقم ١٣٧: (١٤٠)، وفى الحج (ب) ١٩ رقم

(١٤٧)، وفى الذكر والدعاء (ب) ١٠ رقم ٢٨، (٣٠).

الحديث الثالث والعشرون^(١)

٢١٦١ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الخلاطى، قراءة عليه وأنا أسمع، قدم علينا، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الدايم الحنبلى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر، أنبأنا أبو القاسم على بن بنان، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن على إسماعيل بن محمد المليحى، حدثنا أبو على الحسن ابن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، أخو سفيان الثورى، عن موسى الجهنى، عن مصعب ابن سعد، عن سعد بن أبى وقاص، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُمنع أحدكم أن يُكَبِّرَ فى دبر كل صلاة عشراً، ويسبح عشراً، ويحمد عشراً، وذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة فى الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان»، قال: «وأيكم يعمل فى كل يوم ليلة ألفين وخمسمائة حسنة».

هذا حديث صحيح ثابت، أخرجه أبو الحسن مسلم بن الحجاج فى صحيحه، فى الدعوات، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن مروان بن معاوية الفزارى، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه كلاهما، عن موسى الجهنى.

وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائى فى اليوم والليلة، عن زكريا بن يحيى، عن الحسن ابن عرفة، فوقع لنا بدلاً عالياً بأربع درجات، فكأننى سمعته من طريقه من أبى جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجى، ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ولله الحمد والمنة.

الحديث الرابع والعشرون^(٢)

٢١٦٢ - قرئ على موسى بن على المعدل، وأنا أسمع بالقاهرة، قيل له: أخبرك عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، قال: كتب إلينا أبو الحسن الأصبهاني، فيها أن أبا على المقرئ أخبرهم، أنبأنا أحمد بن عبد الله الخافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، سمعت عقبة بن مسلم التجيبى، يقول: حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلبى، عن الصنابجى، عن معاذ

(١) من جزء ابن عرفة كما جاء بالهامش.

(٢) جاء بهامش المخطوط: جزء من الحلية.

٣٢٢ شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار

ابن جبل، قال: أخذ رسول الله ﷺ يمدى يَوْمًا، ثم قال: «يا معاذ، والله إننى لأحبك»، فقال معاذ: بأبى أنت وأمى يا رسول الله، وأنا والله أحبك، قال: «أوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك»^(١).

هذا حديث أخرجه أبو داود فى الصلاة من سنته، عن عبد الله بن عمر القواريرى، عن أبى عبد الرحمن المقرئ، واسمه عبد الله بن يزيد.

وأخرجه النسائى فى اليوم والليلى، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبيه، فوقع لنا بدلاً لهما عاليًا لأبى داود بدرجتين، والنسائى بثلاث درجات، ولله الحمد.

الحديث الخامس والعشرون^(٢)

٢١٦٣ - أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن أبى القاسم، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قرئ على أبى الفرج بن أبى محمد الجريرى، وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن أبى سعد البغدادى الهمدانى، أنبأنا والدى أبو على الحسن، أنبأنا الحسن بن على بن محمد الجوهري، قراءة عليه، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهرى، حدثنا أحمد، هو ابن عبد الله بن شابور، حدثنا سفيان، يعنى ابن وكيع بن الجراح، حدثنا أسباط بن محمد المقدسى، عن ابن قيس، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبى ﷺ، قال: «معقبات لا يخيب قائلهن يسبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، ويحمده ثلاثًا وثلاثين، ويكبره أربعًا وثلاثين»^(٣).

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن أبى عبد الله محمد بن حاتم المؤدب، عن أسباط بن محمد، فوقع لنا له بدلاً عاليًا، وسفيان بن وكيع ليس بالقوى، والله أعلم.

(١) أخرجه أبو داود فى سنته (١٥٢٢)، الحاكم فى المستدرک (٢٧٣/١)، (٢٧٣/٣)، والهيتمى فى

الموارد (٢٣٤٥)، وابن خزيمة فى صحيحه (٧٥١)، والنووى فى الأذكار (٦٩)، (٢٦٨).

(٢) جاء بهامش المخطوط: جزء ابن سعد البغدادى.

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح (المساجد ١٤٤، ١٤٥)، الدارمى فى سنته (٤٠٦/٢)، البخارى فى

الأدب المفرد (٦٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٣١٩٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٧/٢)،

الألبانى فى الصحيحة (١٠٢).

الحديث السادس والعشرون^(١)

٢١٦٤ - أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل بن أبي إسحاق المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قرئ على عبد اللطيف بن عبد المنعم الجويري، وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا مسعود ابن أبي منصور في كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله السفيناني، حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثني محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رشدين، عن ابن عباس، عن جويرية، قالت: مر بها رسول الله ﷺ حين صلى بالغداة، أو بعد ما صلى الغداة، وهي تذكر الله فرجع حين ارتبع النهار، أو قال: انتصف النهار، وهي كذلك، فقال: «لقد قلت منذ قمت عليك أربع كلمات ثلاث مرات، هن أكبر، أو أرجح، أو أوزن مما قلت، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، على الموافقة كما أخرجه، فوق لنا عاليًا بدرجة، ولله الحمد.

الحديث السابع والعشرون^(٢)

٢١٦٥ - أخبرنا أبو الفتح بن أبي إسحاق الكنانى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، سنة (٧٣٨)، قال: أنبأنا أبو محمد بن أبي الحسن بن ظاهر الثغرى، فى كتابه، أن أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الشافعى أخبرهم، أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، بقراءتى عليه ببغداد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البزاز، قرئ على أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحفارى، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور، عن خالد، عن أمامة، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة، قال: «الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير ملقى، ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا»^(٣).

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى الأطعمة، من صحيحه، عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد، وعن أبى نعيم كلاهما، عن سفیان.

(١) جاء بهامش المخطوط: المستخرج لأبى نعيم.

(٢) جاء بهامش المخطوط: من جزء ابن راهويه.

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح (١٠٦/٧)، ومسلم فى المساجد (١٤٩)، وأبى داود فى الأطعمة (ب٥٣)، والترمذى فى الجامع الصحيح (٣٤٥٦)، وابن ماجه فى سننه (٩٥/٢).

٣٢٤ شعار الأبرار في الأدعية والأذكار

وأخرجه أبو داود في سننه، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الترمذى [٦٠٥] في الدعوات من جامعه، عن بندار، عن يحيى، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في أبوابه، عن عمرو بن منصور، عن إبراهيم.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة، عن دحيم، عن الوليد بن مسلم ثلاثتهم، عن ثور بن يزيد، فوق لنا بدلا أبى داود والترمذى عاليًا بدرجتين، ولله الحمد والمنة.

الحديث الثامن والعشرون^(١)

٢١٦٦ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى، قراءة عليه وأنا أسمع، قدم علينا القاهرة، أنبأنا أبو العباس بن عبد الدايم المقدسى، أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن معالى بن نصر الأتربلسى، أنبأنا الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن منصور الغسانى، أنبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى الرضى محمد الأنطاكى، أنبأنا أبو القاسم عامر بن محمد بن عبيد الله الرازى، أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الخورانى، حدثنا يزيد بن عبد الصمد، حدثنا مطرف بن عبد الله بن مطرف، حدثنا عبد الله بن عمر العمرى، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم أحدًا فى بلاء، فليقل: الحمد لله الذى عافاني مما ابتلاك به، وفضلنى عليك، وعلى كثير من عباده تفضيلاً، فإنه إذا قال ذلك كان شكر تلك النعمة»^(٢).

هذا حديث حسن أخرجه الترمذى فى جامعه، عن أبى جعفر محمد بن الحسين السمانى، وغير واحد منهم، عن مطرف بن عبد الله. وقال: حسن غريب من هذا الوجه، فوق لنا بدلاً عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

الحديث التاسع والعشرون^(٣)

٢١٦٧ - أخبرنا أبو العباس بن أبى محمد بن إسحاق المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الحسن بن أبى العباس السعدى، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنبأنا

(١) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

(٢) أخرجه الترمذى فى الصحيح (٣٤٠١)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٩٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧٣/٤)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٣).

(٣) جاء بهامش المخطوط: من شيخه الطيالسى.

محمد بن أحمد بن نصر في كتابه، أنبأنا أبو علي بن أحمد الأصبهاني، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله [٦٠٦] ﷺ يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم»^(١).

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري في الدعوات، من صحيحه، عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام.

وأخرجه مسلم في الدعوات من صحيحه، عن أبي موسى، وبندار، وعبد الله بن سعيد ثلاثتهم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في الدعوات من جامعه، عن بندار. وأخرجه النسائي في الدعاء، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن هشام، فوق لنا بدلاً للبخاري عالياً.

الحديث الثلاثون

٢١٦٨ - أخبرنا أحمد بن منصور بن إبراهيم الحلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا علي بن أحمد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: كتب إلينا القاضي أبو المكارم أحمد ابن محمد بن محمد الكتان، أن الحسن بن أحمد أخبرهم، أن أبا نعيم الحافظ أخبرهم، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن علي بن عبد الله الفارقي، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً وركب راحلته كبر ثلاثاً، ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ما تحب وترضى، اللهم أطو لنا بُعد الأرض، وهون علينا السفر، اللهم أصحبنا في سفرنا، وأحلفنا في أهاليها»، وإذا رجع، قال: «آيئون تائبون لربنا حامدون».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في الحج من صحيحه، عن هارون بن عبد الله، عن حجاج بن محمد.

وأخرجه أبو داود في الجهاد من سنته، عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق

(١) جاء بهامش المخطوط: إلى هنا حضر ولدى محمد عزيز الدين أبي الفاخر حجر.

كلاهما، عن ابن جريج.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائى فى التفسير من سننه، عن أبى الربيع سليمان بن داود، عن عبد الله ابن وهب، عن ابن جريج كلاهما، عن ابن الزبير. وقال الترمذى: حسن، فوقع لنا عاليًا، والله الحمد.

٢١٦٩ - [٦٠٧] وأخبرنا^(١) أبو الحسن على بن رزق الله المقدسى، وأحمد بن عبد الرحمن الدمشقى، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الدايم، من شيخه ابن عبد الدايم، أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسى فى كتابه، أنبأنا نصر بن أحمد بن البطر القارئ، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن المقدم العجلى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر فى الأهل والمال»^(٢).

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم، ورواه فى المناسك من صحيحه، عن زهير ابن حرب، عن إسماعيل بن عليه، عن عاصم بن سليمان، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، والله الحمد والمنة.

٢١٧٠ - وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على بن محمد، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشى الحافظ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن على الخزرجى، أنبأنا مرشد بن يحيى بن القاسم المقرئ، أنبأنا أبو الحسن على ابن عمر بن محمد الحرانى، حدثنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى، أنبأنا محمد بن إسماعيل البغدادى، حدثنا ابن أبى صفوان، حدثنا ابن أبى عدى.

(ح) وحدثنا شعبة، عن عبد الله بن بشر النخعى، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة،

(١) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدايم.

(٢) أخرجه مسلم فى المناسك (٩٧٩)، والنسائى فى المجتبى (٢٧٢/٨)، وابن ماجه فى سننه

(٣٨٨٨)، والإمام أحمد فى المسند (١٥٠/٢، ٤٣٣، ٨٢/٥، ٨٣)، الدارمى فى سننه

(٢٨٧/٢)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٢).

رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر وركب راحلته، قال بإصبعه هكذا، وقال: «اللهم أنت الصاحب فى السفر، والخليفة فى الأهل، اللهم اصحبنا بنصحك، واقبلنا بذمة، اللهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر، اللهم إنى أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب»^(١).

قال حمزة بن محمد: ولا أعلم أحداً، روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبى عدى، والله أعلم.

هذا حديث حسن، وقد رواه عن شعبة غير ابن أبى عدى، رواه الترمذى فى جامعه، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة.

ورواه القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى فى كتاب الدعاء، من رواية عبدان، عن أبيه، عن شعبة.

أخرجه [٦٠٨] الترمذى أيضاً فى جامعه، والنسائى فى الإستعاذة، من سننه، كلاهما عن محمد بن عمر المقدسى، عن ابن أبى عدى، فوقع لنا بدلا عالياً بدرجة، ولله الحمد والمنة.

٢١٧١ - وأخبرنا^(٢) أحمد بن عبد الرحمن الفراء، فيما قرئ عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى، إجازة، قال: قرئ على أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البثع، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج فى سفره، فمر بنشز، أو فدفد كبر ثلاثاً، ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير»، وإذا رجع قالهن، وزاد: «أيون تائبون لرئنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه، والنسائى فى سننه، كلاهما عن عبد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر نحو ما أخرجه، فوقع لنا عالياً بدرجتين، ولله سبحانه المنة.

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

الحديث الحادى والثلاثون^(١)

٢١٧٢ - أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن على الصوفى، أنبأنا على بن أحمد ابن البخارى، أنبأنا منصور بن عبد المنعم، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أنبأنا على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى، أنبأنا جعفر بن محمد بن المنفاض الفريابى، حدثنا صفوان بن صالح أبو عبد الملك الدمشقى فى سنة (٢٣٢)، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبى حمزة، عن أبى الزياد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر، هو الله الذى لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع البصير، الحكيم، العدل، اللطيف، الخبير [٦٠٩]، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المغيث، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحليم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولى، الحميد، المحصى، المبدئ، المعيد، المحيى، المميت، الحى، القيوم، الواحد، الماجد، الواحد، الأحد، الفرد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعالى، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك المالك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع، الهادى، البديع الوارث، الرشيد الصبور»^(٢).

هذا حديث حسن، أخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن إبراهيم بن يعقوب الجرجانى، عن صفوان بن صالح، فوقع لنا بدلاً له عالياً بدرجة، وقال: غريب تفرد به صفوان بن صالح.

الحديث الثانى والثلاثون

٢١٧٣ - أخبرنا موسى بن أبى الحسن بن يوسف المصرى، فيما قرئ عليه وأنا أسمع بها، قال: قرئ على عبد اللطيف بن الصيقل يريد القاهرة، وأنا أسمع بها، أنبأنا

(١) جاء بهامش المخطوط: من السنن الكبرى.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع (٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٦٠، ٣٨٦١)،

أخرجه بنحوه البخارى (٢٥٩/٣، ١٤٥/٩)، مسلم فى الذكر والدعاء (٦).

أبو المكارم القاضي في كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد سبط محمد بن يوسف البناء، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا داود بن مخراق، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فمر على شجرة يابسة، فضربها بعصى كانت في يده، فتناثر الورق، فقال: «إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تساقط الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها»^(١).

هذا الحديث حسن، أخرجه الترمذي في الدعوات من جامعه، عن محمد بن حميد الرازي، عن الفضل بن موسى، فوقع لنا بدلاً عالياً.

الحديث الثالث والثلاثون

٢١٧٤ - أخبرنا أبو حفص الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الفرج البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل [٦١٠] بن أحمد السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح بن إبراهيم المصري، عن أبي الحسن علي بن عبد الله النجاد، أنبأنا أبو الكرم المبارك بن أحمد المعدل، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، إجازة، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي، إملاءً.

(ح) وحدثنا أبو بكر محمد بن علي التميمي الخطيب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سمى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وشماتة الأعداء، وسوء القضاء».

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، عن علي بن المدني، ومسدد.

وأخرجه مسلم في صحيحه، عن زهير بن حرب، عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً، ولله الحمد والمنة.

(١) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٣٣)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٢/٣) بنحوه، وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب (٤٥٣/٢) بنحوه، وذكره أبي نعيم في الحلية (٥٥/٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٤)، سعيد بن منصور في سننه (٢٢٥/٤)، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٣، ٣٩٦٠).

الحديث الرابع والثلاثون

٢١٧٥ - أخبرنا أبو الحسن بن أبي طاهر بن إبراهيم، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا عبد اللطيف بن أبي محمد النميري، قال: كتب إلينا أبو الحسن الأصبهاني، أن أبا علي المقرئ أخبرهم، أن أحمد بن عبد الله الشافعي أخبرهم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن، حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن سمى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير في كل يوم مائة مرة، كان له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحى عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك، أو من قال: سبحان الله وبحمد مائة مرة، حطت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر»^(١).

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه، عن يحيى بن يحيى، عن مالك فوقع لنا عاليًا.

الحديث الخامس والثلاثون

٢١٧٦ - قرئ عليَّ عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم، وأنا أسمع بالقاهرة، قيل له: أخبرك أبو الفرج بن أبي محمد البغدادي، أنبأنا يوسف بن أبي بكر بن كامل، حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد الأصبهاني، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله [٦١١] محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك، وفجأة نعمتك، وجميع سخطك».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه، عن أبي زرعة الرازي، على الموافقة، فوقع لنا عاليًا، ولله الحمد والمنة^(٢).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٧١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٣٤٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/١، ٦٦، ٢٥٢/٣، ٨٤/١٠، ٨٥، ٨٦، ١١٢)، الحاكم في المستدرک (٥٠١/١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٠٩٧)، وأبي داود في سننه (١٥٥٠)، والحاكم في المستدرک =

الحديث السادس والثلاثون

٢١٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي محمد الدمياطي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرئ على عبد اللطيف بن عبد المنعم الحنبلي وأنا أسمع، أنبأنا أحمد بن أبي بكر الحلواني، أنبأنا محمد بن علي الجرمي، أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني، حدثنا خديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن كهيل بن زياد النخعي، عن أبي هريرة، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال لي: «يا أبا هريرة، أو يا أبا هر، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه»^(١).

هذا حديث حسن، أخرجه النسائي في اليوم واللييلة، عن القاسم بن زكريا، وأحمد ابن صالح، كلاهما عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، فوقع لنا عاليًا، بثلاث درجات، والحمد لله.

الحديث السابع والثلاثون

٢١٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن عبد الله الصيرفي، وأبو عمران موسى بن علي بن أبي المحاسن، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم الجزري، قال: كتب إلينا أحمد بن محمد الأصبهاني فيها، أن الحسن بن أحمد الأصبهاني أخبرهم، قالوا: أنبأنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع».

هذا حديث حسن، أخرجه النسائي في الاستعاذة، من سننه، عن يزيد [٦١٢] بن سنان البصري، عن عبد الرحمن، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

= (٥٣١/١) بنحوه، والبخاري بنحوه في الأدب المفرد (٦٨٥).

(١) أخرجه بنحوه الترمذي في الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٣٤٦٠)، وأحمد في المسند (٢٩٨/٢)، والبخاري في المغازي (٥٣٧/٧)، والدعوات (٢١٧/١١)، (١٩٩/١١)، والتوحيد (٣٨٤/١٣)، ومسلم في الذكر والدعاء، والتوبة والاستغفار (٢٠٧٦/٥).

الحديث الثامن والثلاثون

٢١٧٩ - أخبرنا يوسف بن عمر بن حسين الخثنى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله الحافظ، أنبأنا الحافظ أبو محمد القاسم الحافظ أبى القاسم على بن الحسن فى كتابه إلى من بدمشق، أنبأنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى، بقراءة عمى عليهما، قال: فيما قرئ على القاضى أبى منصور محمد بن أحمد بن على بن سكرويه، وأنا أسمع، فأقر به، قيل له: حدثكم إبراهيم بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى، حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس، قال: كان نبي الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهزم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»^(١).

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى صحيحه، وأبو داود فى سننه، كلاهما عن مسدد.

أخرجه مسلم فى صحيحه، والنسائى فى سننه كلاهما عن محمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن المعتمر، فوقع لنا بدلاً عالياً لهم.

الحديث التاسع والثلاثون

٢١٨٠ - أخبرنا أبو المحاسن بن أبى حفص بن أبى عبد الله الصوفى، رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد المنذرى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عثمان، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الفضل إسماعيل بن على الدمشقى، أنبأنا القاضى أبو الثبات محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله، بدمشق، أنبأنا والدى القاضى، أنبأنا أبو غانم عبد الرزاق، حدثنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقى، حدثنا أبو الحسن على بن أحمد الحلبي، حدثنا محمد بن الحسن بن صالح، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبيد الله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللهم أعنى، ولا تعن علىّ، وانصرنى على من بغى علىّ، رب اجعلنى لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً [٦١٣] لك مطوعاً، إليك مخبئاً، أواها منياً، رب تقبل توبتى، واغسل حوبتى».

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح (٤/٢٨، ٨/٩٨)، ومسلم فى الصحيح (٢٠٧٩)، وأبو داود فى

قال أبو محمد المنذرى: وقع في أصل السماع عبيد الله، مصغراً، والصحيح عبد الله مكبراً، وهو الزبيدي الكوفي، ثبت أخرج له مسلم.

هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود في سننه، عن محمد بن كثير، فوافقه، وقال الترمذى: حسن صحيح، والله الحمد.

الحديث الأربعون

٢١٨١ - أخبرنا أبو الحسن على بن أبى الطاهر بن إبراهيم المخزومى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم البغدادى، نزىل القاهرة، أنبأنا مسعود بن أبى منصور الجمال فى كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن المصرى، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم، قالوا: حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، وأبو بكر، وابن نمير، قالوا: حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمار بن القعقاع، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان فى الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى مواضع من صحيحه، منها فى الدعوات، عن أبى خيثمة زهير بن حرب. أخرجه مسلم فى صحيحه فى الدعوات، عن زهير بن حرب، وابن نمير.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن يوسف بن عيسى، وأخرجه النسائى فى اليوم والليلى، عن على بن المنذر، ومحمد بن آدم، وأحمد بن حرب، وأخرجه ابن ماجه فى أبواب التسبيح من سننه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن محمد بن فضيل، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب، فوقع لنا موافقة عالية للبخارى، ومسلم، وابن ماجه، وبدلاً للترمذى، والنسائى عالياً، والله الحمد والمنة.

٢١٨٢ - أخبرنا على بن إسماعيل بن قريش، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا عبد العزيز بن محمد الأنصارى.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، [٦١٤] أنبأنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن على الجزرى، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنبأنا أبو الفرج بن عبد الوهاب الآجرى، قال الأنصارى: سماعاً، وقال الجزرى: إجازة، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن بيان، أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو على

٣٣٤ شعار الأبرار في الأدعية والأذكار

الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

قال ابن عرفة: قال هشيم: قال يزيد بن أبي زياد: «وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: «وعلينا معهم»^(١).

٢١٨٣ - أخبرنا أحمد بن أبي محمد بن إسحاق الحلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني في كتابه إلى منها، حدثنا أبو علي الأصبهاني، أنبأنا أحمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني الحكم، سمعت ابن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدى إليك هدية، خرج رسول الله ﷺ، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(٢).

٢١٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الخطيب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن عبد الرحمن العلوي في كتابه، أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، أنبأنا أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الفقيه، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من صلى على مرة واحدة

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع (٤٨٣، ٣٢٢٠)، النسائي في المجتبى (٤٥/٣، ٤٧،

٤٨)، الإمام أحمد في المسند (٢٧٤/٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١٤٦/٢، ١٤٧، ١٤٨).

(٢) انظر: الحديث السابق.

٢١٨٥ - أخبرنا موسى بن علي بن يوسف المعدل، أنبأنا أبو الفرج البغدادي، أنبأنا أحمد بن محمد القاضي، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي أسماء، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فليصل عليّ، فإنه من صلى عليّ مرة صلى الله عليه عشرًا»^(٢).

٢١٨٦ - وأخبرنا أبو محمد عبد الحق محمد بن عبد الكافي السعدي في كتابه، أنبأنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، أنبأنا أبو القاسم بن علي الأنصاري، أنبأنا أبو صادق مرثد بن يحيى المدني، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الحافظ، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس، أنبأنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن معبد بن هلال^(٣) العبدى، حدثني رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ، قال: «يُجَلُّ الناس من ذكرت عنده، فلم يصل عليّ».

٢١٨٧ - أخبرنا موسى بن أبي زرعة المصري، أنبأنا أبو الفرج الحنبلي، أنبأنا أبو المكارم القاضي، أنبأنا أبو علي المصوي، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا المسعودي، عن عوف ابن عبد الله، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبد الله، قال: إذا صليتم على النبي ﷺ، فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه، قالوا: فعلمنا، قال: قولوا: اللهم اجعل صلاتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، اللهم ابعته مقامًا محمودًا يغبطه الأولون والآخرون، اللهم

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٤٨٤، ٤٨٥)، الإمام أحمد في المسند (١٦٨/٢)، الحاكم في المستدرک (٥٥٠/١)، البغوي في شرح السنة (٣٣٥/٥)، الطبراني في الكبير (١٠٣/٥)، عبد الرزاق في المصنف (٣١١٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/١)، (١٦٣/١٠)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧٤)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٩٤/٢)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان (٤١٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤١٤/٦).

(٣) كذا بالمخطوط «معبد بن هلال» وجاء بهامش المخطوط: لعله سعيد بن هلال.

صلّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

٢١٨٨ - أخبرتنا أم الخير عائشة بنت علي بن عمر الصنهاجي، قراءة عليها وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أحمد بن علي بن يوسف، أنبأنا هبة الله بن علي الأنصاري، أنبأنا علي بن الحسين [٦١٦] الموصلي، أنبأنا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أبي، حدثنا أحمد بن مروان القاضي، حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمداني، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة يومًا، بحديث النبي ﷺ أنه قال: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي يوم عرفة لا إله إلا الله، وحده لا شريك له»^(١).

ف قيل لسفيان بن عيينة: يشتغل الإنسان بهذا عن المسألة؟ فقال: نعم.

٢١٨٩ - حدثنا منصور، عن مالك بن الحارث، قال: قال الله تعالى: «من أشغله الثناء عليّ عن مسألتني أعطيته أفضل ما أعطى السائلين»، ثم التفت إلينا سفيان بن عيينة، فقال: أما سمعتم قول أمية بن الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائلة، فقال:

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء
إذا أنسى عليك المرء يومًا كفاه من تعرضك الثناء
كريم لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء
يُبارى الريح مكرمة وجودًا إذا ما الضب أجحره! الشتاء
فأرضك كل مكرمة بناها بنو تيم وأنت لهم سماء

فأعطاه ووصله، فهذا مخلوق التقى بالثناء عليه عن المسألة، فكيف بالخالق، الذي ليس كمثله شيء.

٢١٩٠ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب، وغير واحد إجازة، قالوا: أنبأنا أبو الفرج بن أبي محمد التميمي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبأنا أبو شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون، قراءة عليه وأنا أسمع بيغداد، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هبة الله الكاتب، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع (٣٥٨٥)، البيهقي في السنن الكبرى (٨٩/٤)، ٢٨٩، ١١٧/٥، الزبيدي في الإتحاف (٣٧١/٤، ٣٧٣، ١٠/٥)، العجلوني في كشف الخفا (١٧٢/١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٤٥/٣).

الصريفيني الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا عبد الله بن عمر القواريري، سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لي شعبة: كل من كتبت عنه حديثاً، فأنا له عبد.

٢١٩١ - [٦١٧] أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، أنشدنا أحمد بن عبد الدايم، أنشدنا ضياء بن أبي القاسم البغدادي، أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنشدنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ لنفسه:

قل لمن عائد الحديث وأضحى غائباً أهله ومن تدعيه
أتعلم بقول هذا ابن لي أم يجهل فالجهل خلق السفية
أيغات الذين هم حفظوا الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما عذروه راجع كل عالم وفقه

٢١٩٢ - وأنشدنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع، أنشدنا أبو الفرج عبد اللطيف بن أبي محمد البغدادي، أنشدني أبو نصر عبد الرحيم بن أبي جعفر النفيس بن هبة الله بن وهبان الجرسى لنفسه، وكتبت عنه:

تبلى يدى بعدما حطت أناملها كأنه لم يكن طوعاً لها القلم
يا نفس ويحك توخى حسرةً وأسى على زمانك إذ وجدانا عدم
واستدركى فارط الزلات واغتنى شرخ الشيبية والأوقات فاغتتم
وقدمى صالحاً تركوا عواقبه يوم الحساب إذا ما أبلس الأمم

آخر كتاب

شعار الأبرار في الأدعية والأذكار

* * *

سمع هذا الجزء والأول قبله بالخطبة والكلام على الأحاديث على المخرج له بقراءة مخرجها، وكتب فى الأصل فى ربيع الأول سنة (٧٩٥).

[٦١٨] وسمعه والأول قبله على المخرجة له بالخطبة والكلام، بقراءة الإمام فخر الدين أبى عمرو عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوى محمد بن محمد بن أبى بكر القدسى، وكتب فى الأصل، وابنته أم الفضل هاجر وآخرون، فى يوم الاثنين سادس عشر من شعبان سنة (٧٩٥)، بسكن المسمع من بستان بن فيراء بظاهر القاهرة، وأجاز، وسمعوا عليه بالقراءة جزء أخرجه الشيخ ولى الدين العراقى بشيخنا المسمع أيضاً، والجزء الثامن من المحامليات، كتبه محمد بن محمد القدسى، ومن خطه لخصت قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله وحده.

قرأت هذا الجزء، وهو الثانى على شيخ الإسلام الشيخ عبد الحق السنباطى من أمالى المحاملى، وشىء من الرابع من حديث سعدان بن نصر، سمع الأخبار والدى عبد الله أبو الفرج جمال الدين، وعمر بن أحمد المحاملى، ووالده، وأخوه حسن، والفاضل عز الدين بن المسمع، وولده محمد المظفرى، وأخوه الرفا محمد، وأخته حبيبة، وسعد الدين البندارى، بسماع المسمع على المسمع منه مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب أبى أمية الطرسوسى، وسمعه عبد الله، ومن ذكر معه، صح ذلك فى يوم الأربعاء ثالث شوال سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب من سماع المسند، ومن الأجزاء محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه عبد الحق^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٤٦ - [٦١٩] الجزء الأول من الأسماء المهمة

في الأنباء المحكمة

تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

رواية أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي منه.

قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

وحضر ولد محمد بن حجر.

قرأه محمد المظفرى.

* * *

[٦٢٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني سماعاً عليه لبعضه، وإجازة لسائر، فى سنة (٨٥١)، أنبأنا الحافظان أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، قرأته على الشيخين أم الفضل هاجر بنت الشرف القدسى، وأم الكرام بنت ناظر الحبيش اللخمية فى سنة (٣٦٦)، مجتمعتين، قالوا: وأبو الحسن علي بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، زاد الأولان قالوا: قالت الأولى: سماعاً عليهما، وقالت الثانية: إجازة إن لم يكن سماعاً منهما، أو من أحدهما، وقالت الثالثة شفاها من القرافى، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيم.

(ح) وأنبأنا شفاهاً المسند عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، أنبأنا أم محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن البخارى، قالت: وابن القيم أنبأنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بن البخارى، أنبأنا المشايخ الثلاثة أبو العباس الخضر بن كامل المعبر، وابنى الفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصارى، وأم الفضل بنت إبراهيم بن محمد القيسى، قالوا: أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى، أنبأنا

الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال:

الحمد لله إلّٰهنا ومولانا كفى أنعامه وأفضاله، والصلاة على أفضل البرية نبينا محمد وعلى آله، هذا كتاب أوردت فيه أحاديث تشمل على قصص متضمنة ذكر جماعة من الرجال والنساء، أبهم أسماءهم وكنى عنها، وجاءت في أحاديث أخر متقنة محكمة، فجمعت بينهما، وجعلت أثر كل حديث فيه اسم مبهم، حديثاً فيه متانة، ورتبت ذلك على نسق حروف المعجم، والله تعالى أسأل توفيق العمل لطاعته والسلامة في كل الأمور بمنه ورأفته.

* * *

١ - باب الألف

٢١٩٣ - أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، أنبأنا أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت البراء، قال: قرأ رجل الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل، فإذا سحابة قد غشيت، أو ضبابة ففرغ، فذهب إلى النبي ﷺ، قلت: سمى النبي ﷺ ذلك الرجل؟ قال: نعم، قال: «اقرأ فلان، فإن السكينة نزلت عند القرآن، أو للقرآن»^(١).

لفظ لحديث عفان، الرجل القارئ كان أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصاري، ويكنى أبا عتيك، ويقال: أبا يحيى، ويقال: أبا حصين، وكان أحد الأنصار ليلة العقبة.

فأما الحجة أنه صاحب القصة التي سقناها:

٢١٩٤ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن درست العلاف، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، أنبأنا أبو أحمد المطرز، حدثنا رؤوف بن سلام أبو أحمد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن أسيد بن حضير أتى النبي ﷺ، فقال: بيننا أنا أقرأ البارحة على ظهر بيتي إذ غشيتني كالغمامة، وامرأتى حامل، وفرسى موثق، فخشيت أن ينفر فرسى، وأن تضع امرأتى فسلمت، فقال: «اقرأ أسيد، ثلاثاً، فإن ذلك ملك يسمع القرآن»^(٢).

٢١٩٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام، وأبو الفرج عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله البزاني، جميعاً بأصبهان، قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ،

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في الموارد (١٧١٦)، الدولابي في الأسماء والكنى (٨٣/١)،

المنذرى في التهذيب والترغيب (٣٧١/٢)، المتقى الهندي في الكنز (٣٦٨١٥).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في صلاة المسافرين (٢٤٢)، والإمام أحمد في المسند (٨١/٣)،

المنذرى في التهذيب والترغيب (٣٥٣/٢)، (٣٧١/٢). المتقى الهندي في كنز العمال

(٣٦٨١٣)، (٣٦٨١٥)، الهيثمي في الموارد (١٧١٦) الدولابي في الأسماء والكنى (٨٣/١).

٣٤٢ الأسماء المهمة في الأنباء المحكمة

حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن أسيد بن حضير، قال: يا رسول الله، بينا أنا أقرأ البارحة بسورة، فلما انتهيت إلى آخرها سمعت زجة من خلفي، حتى ظننت أن فرسى يطلق، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك»، مرتين، قال: فالتفت فنظرت إلى أمثال المصاييح ملء ما بين السماء والأرض، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك»، فقال: والله ما استطعت أن أمضى، فقال: «تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن، أما إنك لو مضيت لرأيت الأعاجيب»^(١).

حديث:

٢١٩٦ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث، عن البراء، أن النبي ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول: «اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وأجأأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ورسولك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة»^(٢).

الرجل الذي أمره رسول الله ﷺ بهذه الكلمات أسيد بن حضير أيضاً.

الحجة في ذلك:

٢١٩٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، البزاز، وأبو على الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قالوا: أنبأنا أحمد بن خلف بن طريف، حدثنا الأجلح، عن الحكم بن عيينة، عن أسيد بن حضير، قال: قال لي رسول [٦٢٣] الله ﷺ: «ألا أدلك على شيء تقوله إن أنت مت من ليلك دخلت الجنة، وإن عشت عشت بخير، إذا نمت، فاجعل يدك اليمنى تحت خدك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وأجأأت ظهري إليك، رهبة

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧١/١، ٨٤/٨، ٨٥، ١٧٤/٩)، مسلم (٢٠٨٢)، الترمذى (٣٥٧٤)، أبى داود (٥٠٤٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٨٥/٤، ٣٠٠، ٣٠٢)، الدارمى فى سننه (٢٩٠/٢)، ابن ماجه (٣٨٧٦)، ابن حجر فى المطالب العالیه (٣٣٥٤)، الزبيدى فى الإتحاف (١١٠/٥)، ابن حجر فى الفتوح (١١٥/١١)، البخارى فى الأدب المفرد (١٢١٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٨٢٩)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٠٢، ٧٣٣)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٤١١/١)، البغوى فى شرح السنة (١٠٢/٥)

ورغبة، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت»^(١).

حديث:

٢١٩٨ - أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجيزى، بنيسابور، أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عن أنس، أن عمه غاب عن قتال بدر، فقال: أغيب عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، لأن أشهدنى الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعنى أصحابه، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعنى المشركين، ثم تقدم فلقية سعد، فقال: يا سعد، واهّا لريح الجنة، والله إني لأجد ريحها دون أحد، فقال: أتابعك، فقال: سعد: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، قال: فوجد فيه بضع وثمانون من بين ضربة بسيف وطعنة رمح ورمية سهم، قال: فكنا نقول فيه، وفى أصحابه نزلت: ﴿فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾ [الأحزاب: ٢٣].

عم أنس بن مالك، اسمه أنس بن النضر، بين ذلك غير واحد من الرواة، عن حميد الطويل، وسعد الذى لقيه، هو سعد بن معاذ.

٢١٩٩ - أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبى إسحاق، يعنى الفزارى، عن حميد، عن أنس، قال: غاب عمى أنس بن النضر عن قتال أهل بدر، فقال: غبت عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، أما والله لئن أشهدنى الله قتالاً [٦٢٤] ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، لأصحابه، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركون، ثم تقدم فلقية سعد ابن معاذ، فقال: يا سعد واهّا لريح الجنة، والله إني لأجد ريحها دون أحد، قال سعد: فما استطعت أن أصنع ما صنع، مضى حتى استشهد، قال: قال أنس: ما عرفناه إلا بينانه، لأنه مثل به، وجدنا فيه بضعة وثمانين أثراً من بين ضربة بالسيف، وطعنة بالرمح، ورمية بالسهم، فكنا نتحدث أن فيه، وفى أصحابه نزلت: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ [الأحزاب: ٢٣].

وروى عن زهير بن معاوية، عن حميد الطويل، أن عم أنس بن مالك، النضر بن أنس، وذلك وهم قد ذكرناه في كتاب: رفع الإرتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب.

حديث:

٢٢٠٠ - أخبرنا أبو طاهر العلوى محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن يزيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بالرى، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل البزاز، حدثنا محمد بن أبى عبيدة، حدثنا أبى، عن الأعمش، عن تميم، عن عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة: تبارك الذى وسع سمعه كل شىء، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفى على بعضه، وهى تشتكى زوجها إلى رسول الله ﷺ، وهى تقول: يا رسول الله أكل شبابى، ونثرت له بطنى، حتى إذا كبرت سنّى، وانقطع ولدى، ظاهر منى، اللهم إنى أشكو إليك. قالت: فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآية: ﴿قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله﴾ [المجادلة: ١].

زوج هذه المرأة هو أويس بن الصامت الأنصارى، أخو عبادة بن الصامت.

الحجة فى ذلك:

٢٢٠١ - أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة، حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن بن على، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: ظاهرنى زوجى أوس بن الصامت، فجئت رسول الله ﷺ أشكو إليه، ورسول الله ﷺ يجادلنى فيه، ويقول: «اتقى الله، فإنه ابن عمك»، فما برحت حتى نزل القرآن: ﴿قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله﴾ إلى الفرض، فقال: «يعتق رقبة»، قالت: لا يجد، قال: «فيصوم شهرين متتابعين»، قالت: لا يستطيع يا رسول الله، إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: «فليطعم ستين مسكيناً»، قالت: ما عنده من شىء يتصدق به، قالت: فأتى ساعة إذ بعرق من تمر، قلت: يا رسول الله، فإنى أعينه بعرق آخر، قال: «قد أحسنت، اذهبي فأطعمي بها عنه

ستين مسكيناً، وارجعني إلى ابن عمك»^(١). قال: والعرق ستون صاعاً.

وقال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا حميد بن سلمة، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، نحوه إلا أنه قال: والعرق يكيل تسع وثلاثين صاعاً، قال أبو داود: وهذا أصح.

حديث:

٢٢٠٢ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبأنا ابن سيرونة، حدثنا إسحاق، هو ابن إبراهيم الحنظلي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يحيى بن أبي كثير الكوفي، شيخ له قديم، حدثني مسور ابن يزيد، شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة فَنَسِيَ في [٦٢٦] آية، فقال رجل: يا رسول الله، إنك تركت آية، قال: «فهلأ أذكرتها؟» قال: ظننت أنها نسخت، قال: «فإنها لم تنسخ»^(٢).

وهذا الرجل أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك الأنصاري سيد القراء، يكنى أبا المنذر، ويقال: أبا الطفيل.

٢٢٠٣ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الحسن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة بن شريح، أنبأنا عقيل بن خالد، أنه سمع ابن شهاب يحدث عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قرأ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانُ﴾ [الفرقان: ١]، فأسقط منها آية، فلما سلم، قال: «أفنى المسجد أبي»، قال: نعم، فقال له: «ما منعك ألا تكون فتحت علي»، قال أبي: يا رسول الله، عليك إنني ظننت أنها نسخت، فقال رسول الله ﷺ: «لم تنسخ»^(٣).

حديث:

٢٢٠٤ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس،

(١) أخرجه أبو داود في سننه «الطلاق» (ب/١٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٩١/٧)، الإمام أحمد في المسند (٤١١/٦)، الزيلعي في نصب الراية (٢٤٧١٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٧٤/٤)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٢٩٠٠).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢١٢/٣)، الطبراني في الكبير (٣١٣/١٢)، الهيثمي في الموارد (٣٨٠)، ومجمع الزوائد (٦٩/٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٨٤/١).

حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شريك، وسلام، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رجلاً، قال: يا رسول الله الحج كل عام؟ فقال: «لا بل حجة، فلو قلت كل عام، لكان كل عام»^(١).

الرجل السائل لرسول الله ﷺ كان الأقرع بن حابس بن عقال، من ولد زيد مناة بن تميم.

الحجة في ذلك:

٢٤٠٥ - حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي الواعظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زمعة، عن ابن شهاب، عن أبي سنان الدؤلي، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله كتب عليكم الحج»، فقال الأقرع بن حابس: أبداً يا رسول الله، قال: [٦٢٧] «بل حجة واحدة، ولو قلت: نعم لوجبت»^(٢).

حديث:

٢٢٠٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الجوني، حدثنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن عثمان الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا أبو عمار الحسين ابن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن البراقى، قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، قال: «ذاك الله عز وجل»^(٣).

هذا الرجل كان الأقرع بن حابس أيضاً.

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (٤٧٠/١)، الدارقطني في سننه (٢١٨/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (١١١/٥)، الإمام أحمد في المسند (٣٧١/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٤/٣)، ابن حجر في الكشف الشافي، في تخريج أحاديث الكشف (٢٩، ٥٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٦٨)، الإمام أحمد في المسند (٤٨٨/٣)، ابن حجر في الفتح (٥٩١/٨)، السيوطي في الدر المنثور (٨٦/٦، ٤٠٥)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٩٨٦٤، ٣٧٥٨٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤٦/٥)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان (٢٩٦/٢) الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٩/٣).

الحجة في ذلك:

٢٢٠٧ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا هارون بن عبد الله، ومحمد بن علي، وابن هاني، قالوا: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن الأقرع، أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: يا محمد إن حمدي لزين، وإن ذمي لشين، فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله، ذاكم الله، عز وجل».

حديث:

٢٢٠٨ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجار، قال: قرأت على محمد بن معاذ، وهو المعروف بدران الحلبي، حدثكم العقيبي، حدثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: جاء عمي من الرضاعة يستفتح بعد أن ضرب علينا الحجاب، فأبيت حتى يأتي رسول الله ﷺ، فاستأذنه رسول الله ﷺ، فقلت: إن عمي من الرضاعة جاء يستأذن علي، فأبيت أن أذن له، حتى استأذنتك، فقال لها: «ليلج عليك عم عائشة»^(١).

هذا هو أفلح أخو أبي القعيس، ويكنى أبا الجعد.

الحجة في ذلك:

٢٢٠٩ - [٦٢٨] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، المعروف بالدبري، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: جاء أفلح أبي القعيس، يستأذن عليها، فقال: إني عمها، فأبت أن تأذن له، فلما دخل النبي ﷺ ذكرت ذلك له، فقال النبي ﷺ: «أفلا أذنت لعمك»، فقالت: يا رسول الله، إنما أرضعتني المرأة، ولم يرضعني الرجل، فقال: «فأذني، فإنه عمك تربت يمينك»^(٢).

قال: وكان أبو القعيس أخا زوج المرأة التي أرضعت عائشة.

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الرضاع (ب رقم ٧)، ابن ماجه في سننه (١٩٤٩)، الإمام أحمد في المسند (١٩٤/٦)، القرطبي في التفسير (١١١/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقي الهندي في كنز العمال (١٥٧١٩)، ابن عبد البر في التمهيد (٢٤١/٨).

٢٢١٠ - وأخبرنا الحسن، حدثنا عبد العزيز، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، رضى الله عنها، أخبرته، قالت: استأذن على عمى من الرضاعة، أبو الجعد، فردته، قال ابن جريج: قال لى هشام: إنما هو أبو قعيس، فلما جاء النبى ﷺ أخبرته بذلك، قال: «فهلأ أذنت له، تربت يمينك، أو قال: يدك»^(١).

قال الشيخ أبو بكر الخطيب: والصواب أنه أخو أبى القعيس، كما قال الزهرى، عن عروة، والله أعلم.

حديث:

٢١١١ - أخبرنا القاضى أبو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمى، حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى.

(ح) وأنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن يسار النيسابورى، بالبصرة، أنبأنا التمار، قالوا: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا حامد بن يحيى، زاد اللؤلؤى البلخى، ثم اتفقا، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا الزهرى، وسأله إسماعيل بن أمية، فحدثناه الزهرى أنه سمع عنبسة بن سعيد القرشى يحدث عن أبى هريرة، قال: قدمت المدينة، ورسول الله ﷺ بخيبر حين افتتحها، فسألته أن يسهم لى فتكلم بعض ولد سعيد ابن العاص، فقال: لا تسهم له يا رسول الله: قال: فقلت: هذا قاتل ابن مؤمل، قال: فقال سعيد بن العاص: يا عجباً لو بر قد تدلى علينا من قدوم ضال يعيرنى بقتل امرئ مسلم، [٦٢٩] أكرمه الله على يدى، ولم يهنى على يديه^(٢).

كذا روى أبو داود هذا الحديث عن حامد بن يحيى، وقال فيه: فقال سعيد بن العاص: وإنما هو ابن سعيد بن العاص، واسمه أبان، وهو الذى قال: لا تسهم له يا رسول الله.

٢١١٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الفقيه الخوارزمى المعروف بالبرقانى، قال: قرأنا على محمد بن على الحسائى، حدثكم عبد الله بن أبى العاص، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد، عن الزهرى، أن عنبسة بن سعيد أخبره، أنه سمع أباه هريرة يحدث سعيد بن العاص، أن

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٢٤).

رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان بن سعيد، وأصحابه على رسول الله ﷺ يخبر بعد أن افتتحها، وأن حزم خيلهم كليف، فقال أبان: أقسم لنا يا رسول الله، قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال: أبان أنت بها يا وبر تحذر من رأس ضأن، فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا أبان»^(١)، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ.

ذكر في الحديث الأول أن أبا هريرة كان السائل لرسول الله ﷺ أن يسهم له، وأن ابن سعيد بن العاص، قال للنبي ﷺ: لا تسهم له. وفي الحديث الثاني أن أبان بن سعيد كان السائل لرسول الله ﷺ أن يقسم له، وأن أبا هريرة القائل: لا تقسم له. والحديث الأول هو الصحيح، وكذلك ذكره الواقدي في كتاب المغازي.

حديث:

٢٢١٣ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن مخلد الوراق، وأبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلماني، والقاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي، وأبو منصور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد المنطرز، قالوا: أنبأنا علي بن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا فائد مولى [٦٣٠] عبيد الله بن علي، حدثني عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبي رافع، أنه استأذن رسول الله ﷺ مصداقاً، فقال: «لا، اجلس يا أبا رافع، فإنه لا ينبغي لنا أن نأكل الصدقة»^(٢).

هذا الساعى هو أرقم بن أبي أرقم.

الحجة في ذلك ما:

٢٢١٤ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٢٧٢٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (٨١/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٣١/٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (١١٥٨٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٨١٦)، الطبراني في الكبير (٣٧٩/١١)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٢/٧)، المتقى الهندي في الكنز (١٦٥٣١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩٧/٧).

استعمل رسول الله ﷺ أرقم بن أبي الأرقم الزهرى، على الصدقة، فاستبغ أبا رافع، فأتى أبو رافع النبي ﷺ، فاستشاره، فقال النبي ﷺ: «يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وآل محمد، وإن مولى القوم منهم، أو من أنفسهم»^(١).

٢٢١٥ - وأخبرنا ابن مخلد الوراق، وأبو عبد الله السلماني، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وعبد الكريم المطرز، قالوا: أنبأنا على بن محمد بن أحمد بن كيسان، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن ولد أبي رافع، أن أبا رافع حدثهم، قال: بعث رسول الله ﷺ أرقم ساعياً على الصدقة، فاستبغ أبا رافع، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إن الصدقة حرام على محمد، وعلى آل محمد، وإن مولى القوم من أنفسهم»^(٢).

ذكره في حديث ابن عباس الذي سقناه في هذه الترجمة أن أرقم بن أبي الأرقم زهرى، والمحفوظ عند أهل العلم أنه مخزومى.

٢٢١٦ - أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سعد، قال أرقم بن أبي الأرقم: واسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن نقطة، وهو الذى كان النبي ﷺ مُستخدماً في بيته على الصفا من المشركين وبقي [.....]^(٣).

* * *

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) انظر: الحديث السابق.

(٣) إلى هنا سقط باقى هذا الجزء من كتاب «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة». وقد يكون سقط بعده شيء آخر والله المستعان، وهو للخطيب البغدادي، وقد ضمنه بعض الأحاديث بلغت (١٧١) مرتباً على حروف المعجم عن رواه لم يسموا ولكن كشف عنهم هو ومنه مختصراً بعنوان: «الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة» للنووى. انظر: تاريخ بروكلمان (٦٢/٦) النسخة العربية.

٤٧ - [٦٣٠] الجزء الثالث والثمانون

من كتاب أفراد الدارقطني^(١)

٢٢١٧ - [٦٣١] ابن رافع، عن أبيه رفاعه، وكان ممن بايع تحت الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال كبير، ثم قال: «هلال خير ورشد، آمنت بخالقك». يقول ذلك ثلاثاً^(٢).

غريب تفرد به عمر بن سهل المازني، عن عبد العزيز بن الحصين بهذا الإسناد.

٢٢١٨ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا مندل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل صلاة الرجل صلاته في بيته»^(٣)، يعنى التطوع.

هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر تفرد به مندل بن علي عنه، ولا نعلم حدث به عنه غير محمد بن مصعب.

٢٢١٩ - أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا حمدون بن عباد البرعاني البزار، حدثنا علي بن عاصم، أنبأنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، رضى الله عنها أم المؤمنين، قالت: افترض الله الصلاة على النبي ﷺ بمكة ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب، فإنها وتر النهار، فلما هاجر قدم المدينة فاتخذها دار هجرته، وأقام بها، فزاد النبي ﷺ في كل ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب، فإنها وتر النهار، وإلا صلاة الغداة لطول القراءة، وإلا

(١) سقط أول هذا الجزء، وفيه أسماء روايات هذا الكتاب، كما هو معروف عن هذا الكتاب من أول جزء فيه، وقد يكون سقط قبله أجزاء أخرى، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو داود في «الأدب» باب إذا رأى الهلال، الطبراني في الكبير (٣٢٩/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/١٠)، التبريزي في المشكاة (٢٤٥١)، عبد الرزاق في المصنف (٧٣٥٣)، (٢٠٣٣٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٨٠٤٠، ١٨٠٤٧)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٣٦)، الزبيدي في الإتحاف (١٠٢/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (قيام الليل ب ١)، الإمام أحمد في المسند (١٨٦/٥)، البخاري في الأدب المفرد (٢٩٢/١).

الجمعة للخطبة، فافترضها الله على الناس، فكان إذا سافر صلى الصلاة التي افترضها، وإذا قام صلى أولئك ركعتين ركعتين، وافترضها على الناس^(١).

تفرد به على بن عاصم، عن داود بهذا الإسناد.

٢٢٢٠ - حدثنا إسماعيل بن العباس، حدثنا القاسم بن العباس الجفري، حدثنا إسماعيل بن أمية، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال عبد الله بن مسعود: إن النبي ﷺ آلى من نسائه، وحرّم، فأما الحرام فأحلّه الله، وأما الإيلاء، فأمره بكفارة اليمين^(٢).

تفرد به إسماعيل بن أمية، عن حماد أسنده عن ابن مسعود.

٢٢٢١ - حدثنا على بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة أبو علاثة [٦٣٢] الفرضي، حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا يونس بن تميم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألبسه الله، عز وجل، نعمة فليكثر من الحمد، ومن كثرت همومه، فليستغفر الله، عز وجل، ومن أبطأ عنه الرزق، فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن نزل مع قوم فلا يصم إلا بإذنهم، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمره، فإن القوم أعلم بعورة دارهم، وإن من الذنب المسخوط على صاحبه الحضر في الحد، والكسل عن العبادة، والضعف في المعيشة»^(٣).

تفرد به يونس بن تميم^(٤)، عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن سلمة المرادي.

٢٢٢٢ - حدثنا على بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أبو علاثة محمد بن أحمد بن عياض، حدثنا إسماعيل بن يحيى المدني، حدثني سليمان بن الجعيد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح، مولى التوأمة، عن عبد الله بن عباس، قال: كان فرس رسول الله ﷺ

(١) انظر: النسائي في المجتبى (٢٢٥/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في مواضع عديدة منها (٢٠١/٣)، وقال: رواه الطبراني في الصغير (٧٢/٢)، والأوسط، وهو طويل يأتي بتمامه في البر والصلة إن شاء الله، وفيه يونس بن تميم ضعفه الذهبي بهذا الحديث.

(٤) ضعفه الذهبي، وذكر هذا الخبر، وقال: إنه خبر باطل وعزا الخبر إلى الطبراني، وساق هذا الإسناد. انظر: ميزان الاعتدال (٤٧٨/٤).

يقال له: السكب، وناقته القصواء، وجهله المذك، وحماره يعفور، وبغلته دكدك، وسوطه مليس، وسانه بركة، وغلामه أنجشة، وخادمتة بريرة، وعصاه نبعة، وقدحه الغمر، ولوأوه الزنون، وعمامته السحاب، ورايته العقاب، وسيفه ذو الفقار، ودرعه ذو الصول، وقلنسوته الواصلة، ونعله اليافعة، وكانت محصره لها زمامان^(١).

تفرد به أبو إبراهيم عن شيخه، هذا بهذا الإسناد.

٢٢٢٣ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا أبو أحمد، أنبأنا حبيب بن أبي حبيب، عن عمرو بن هرم، عن عكرمة، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أرادت ضباعة الحج، فأمرها رسول الله ﷺ أن تشتط، ففعلت ذلك عن أمر رسول الله ﷺ^(٢).

٢٢٢٤ - حدثنا إبراهيم بن حماد، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو سفيان العمري، عن معمر [٦٣٣]، عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما عن الآخر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: «رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم»، أو قال: «لم تغرف من الماء، لكانت زمزم عيناً معيناً»^(٣).
لم يجمع بينهما غير معمر.

٢٢٢٥ - حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو داود بن مهران، حدثنا أبو هشام الكرمانى حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، ونافع، عن ابن عمر، قال: كانت تلبية النبي ﷺ: «لبيك اللهم لبيك، لبك لا شريك لك لبك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»^(٤).

(١) انظر: البيهقي في السنن الكبرى (٢٦/١٠)، الزبيدي في الإتحاف (١٣٣/٧)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٨١٣٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٣٥٢/١)، والدارمي في سننه (١٨١٨)، وأبى داود في سننه (١٧٧٦)، والترمذي في صحيحه (٩٤١)، والنسائي (١٦٧/٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن عطاء، عن ابن عباس، أخرجه مسلم في الصحيح (٢٦/٤)، وعن طاووس، وعكرمة، عن ابن عباس، أخرجه أحمد في المسند (٣٣٧/١)، ومسلم (٢٦/٤)، وابن ماجه في سننه (٢٩٣٨)، والنسائي (١٦٨/٥)، وعن سمع ابن عباس، أحمد في المسند (٣٣٠/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٦٠/١)، الزبيدي في الإتحاف (٤١١/٤)، النووي في رياض الصالحين (٦٨٠).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٧٠/٢)، مسلم في الحج =

٢٢٢٦ - حدثنا أبو حامد محمد بن هارون، حدثنا محمد بن هشام بن عيسى المروزي، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظهير، عن علي بن أبي طالب، في قوله عز وجل: ﴿فصل لربك وانحر﴾، قال: وضع اليمين على الشمال في الصلاة.

٢٢٢٧ - حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم، حدثنا النضر بن إسماعيل، حدثنا أبي، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن شنطير، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم، ويظهر الجهل، وتكثر الفواحش، والهرج»، قيل: يا أبا هريرة، وما الهرج؟ قال: القتل^(١).

هذا حديث غريب من حديث شنطير، عن المقبري، تفرد به حفص بن سليمان المقبري عنه.

٢٢٢٨ - حدثنا محمد بن نوح الجندني سابوري، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، حدثنا عبد الله بن داود، عن عُرَيْف بن درهم، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر في المسح على الخفين؟ قال: وَقَّتْ لنا ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم^(٢).

هذا حديث غريب من حديث جبلة بن تميم، عن ابن محمد، تفرد به عُرَيْف بن درهم، ويكنى أبا هريرة.

٢٢٢٩ - حدثنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا محمد بن سعد بن محمد العوفي، قال: وجدت في كتاب أبي، عن روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن مسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد، وعمرو بن ميمون أنهم زعموا أن عائشة، رضی الله عنها، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر ركعتين، وأنه كان يصليهما حتى قبضه الله، عز وجل^(٣).

= (ب) ٣ رقم ١٩، ٢٠، ٢١، ب ١٩ رقم ١٤٧، أبي داود في سننه (١٨١٢، ١٨١٣)، الترمذي في صحيحه (٨٢٥)، ابن ماجه في سننه (٢٩١٥، ٢٩١٨، ٣٠٧٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٨/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٢٨٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٥٨/٢)، =

تفرد به روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن الثلاثة، عن عائشة، وتفرد به سعد بن محمد العوفى عنه.

٢٢٣٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن موسى بن علي بن عيسى الدولابي، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا جعفر بن عدى، حدثنا أبو عيسى، أخبرناه، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: جاء قوم إلى عمر يشكون الجهد، فأرسل بأربع، ثم رفع يديه، ثم قال: اللهم لا تجعل هلكتهم على يدي، ثم أمر لهم بطعام.

تفرد به عيسى، عن عون.

٢٢٣١ - أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا محمد بن موسى بن علي، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو عيسى، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنه سمع علياً، رضى الله عنه، يقول: خير هذه الأمة أبو بكر، وعمر، ثم الله أعلم بخياركم^(١).

تفرد به جعفر بن عون، عن أبي عيسى.

٢٢٣٢ - حدثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن عنتير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ، قال: «نعم الإدام الخلل»^(٢).

تفرد به ابن عنتير، عن ابن لهيعة.

٢٢٣٣ - حدثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين، حدثنا سعيد بن عنتير، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، وأبي واقد الليثي، أن رسول الله ﷺ صلى بالناس يوم الفطر، والأضحى، فكبر فى الأولى ستاً، وفى الآخرة خمساً.

=عبد الرزاق فى المصنف (٣٩٦٢)، المتقى الهنـدى فى كنز العمال (٢٢٤٨٨)، الألبانى فى الإرواء (١٨٩/٢)، وفى الضعيفة (٩٤٥).

(١) أطرافه عند: المتقى الهنـدى فى كنز العمال (٣٢٦٨٤، ٣٦١٣٩)، الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (١٠٤/١)، العقيلي فى الضعفاء الكبير (١٨١/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٢٠)، الترمذى فى صحيحه (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائى فى الإيمان (ب) (٢١)، ابن ماجه فى سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣).

وتفرد الإسناد، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ [٦٣٥] قرأ فى الركعة الأولى من صلاة العيد: ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ [ق: ١]، وفى الآخرة: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١].

تفرد ابن لهيعة، عن أبى الأسود.

٢٢٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا محمد بن عمران بن جندب الهمداني، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمار، عن أبى الزبير، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، وعن عمرو بن دينار، عن طاوس، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، بالمدينة من غير خوف حاجة ولا مطر. قال أبو الزبير: سألت سعيد بن جبير لم فعل ذلك؟ فقال: سألت ابن عباس، فقال: لكيلا يخرج أمته^(١).

تفرد به الحسن بن عمار، عن عمرو بن دينار، عن طاوس.

٢٢٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا محمد بن المغيرة الهمداني، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمار، عن عبد الله بن أبى بكر، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان أكثر انصراف رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة عن يساره^(٢).

٢٢٣٦ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمار، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»^(٣).

تفرد به الحسن بن عمار، عن يعلى بن عطاء، بهذا الإسناد، والمحموظ عن يعلى بن عطاء، عن عمار بن حدير، عن صخر الغامدى.

٢٢٣٧ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢٣/١)، (٢٨٣/١)، الحميدى فى مسنده (٤٧١)، مالك فى الموطأ (١٠٩)، ومسلم فى الصحيح (١٥١/٢)، وأبى داود فى سننه (١٢١)، والنسائى (٢٩٠/١)، وابن خزيمة فى صحيحه (٩٧/١).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٤٥٩/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٢١٢)، أبى داود (٢٦٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤١٦/٣، ٤١٧، ٤٣٢، ٣٨٤/٤، ٣٩٠، ٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٥١/٩).

الحسن بن عماره، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يبق من النبوة الأولى، إلا إذا لم تستحي، فافعل ما شئت»^(١).

٢٢٣٨ - ويأسناده، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع الأيدي في الصلاة»^(٢).

تفرد بهما الحسن بن عماره، عن نعيم بن أبي هند، عنه.

٢٢٣٩ - [٦٣٦] حدثنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد، حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زمعة، عن ابن أبي مليكة، أن أم سلمة، سمعت الصرخة على عائشة، فقالت لجاريتها: اذهبي فانظري، فقالت: قبضت، فقالت: والذي نفسي بيده، لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ.

هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة، تفرد به زمعة ابن صالح عنه.

٢٢٤٠ - حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم السبيعي، حدثنا أبي منصور بن النضر بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو بلال، حدثنا قبيس بن الربيع، عن عبد الله بن عمران المدائني، عن عمرو بن عبيد البصري، عن الحسن البصري، قال: قال علي بن أبي طالب، قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: «أى شيء خير للمرأة؟» قال: فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلما رجعت إلى فاطمة عليها السلام، قلت: يا بنت محمد إن رسول الله ﷺ سألنا عن مسألة، فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: وعن أى شيء سألكم؟ فقلت: قال: «أى شيء خير للمرأة؟» فقالت: فلم تدروا ما الجواب؟ فقلت لها: لا، فقالت: ليس خير للمرأة من أن لا ترى رجلاً، ولا يراها، فلما كان العشي جلسنا إلى رسول الله ﷺ، فقلت له: يا رسول الله، إنك سألتنا عن مسألة فلم نجيبك فيها، قال: فقلت له: ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فقال: «ومن قال ذلك؟» فقلت:

(١) أطرافه عند: ابن أبي حاتم في العلل (٢٤٣٨)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٠٠/٤)، الذهبي في الميزان (٧٩٧٢)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣٦/١٢)، الطبراني في الكبير (٢٣٧/١٧).

(٢) انظر: المتقى الهندي في كنز العمال (٢٣٨٨٩/٨).

(٣) لم أقف عليه.

فاطمة، عليها السلام، فقال: «صدقت إنها بضعة مني»^(١).

هذا حديث غريب من حديث الحسن البصري، عن علي، عن فاطمة، عليهما السلام، تفرد به أبو بلال الأشعري، عن قيس، بهذا الإسناد.

٢٢٤١ - حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «بين السجدين: اللهم اغفر لي وارحمني [٦٣٧] واهدني وعافني وارزقني وأخبرني»^(٢).

تفرد به كامل بن العلاء، عن حبيب بن ثابت.

٢٢٤٢ - حدثنا القاضي أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثني أبي، حدثني أبي، عن عمران بن أبي عثمان العدوي، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم خذ بنواصي هذه الأمة إلى طاعتك، وطاعة رسولك، وحط من ورائهم برحمتك»^(٣).

هذا حديث غريب من حديث ثابت، عن أنس، تفرد به عمران بن أبي عثمان، ولم يرد عنه غير البهلول بن حسان.

٢٢٤٣ - حدثنا القاضي أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثني أبي، رحمه الله، مناولة، عن المسيب بن الشريك^(٤)، عن دهثم، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تتبذوا التمر والزبيب جميعاً، ولا البسر والرطب جميعاً، وانتبذوا كل واحد منهما على حدة»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: الهيئى فى مجمع الزوائد (٢٥٥/٤)، (٢٠٢/٩)، المتقى الهندي فى كنز العمال (٤٦٠١١، ٤٦٠١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم (٢٠٣٧)، الإمام أحمد فى المسند (١٨٥/١، ٤٧٢/٣، ٢٩٤/٦)، الحاكم فى المستدرك (٢٦٢/١)، ابن خزيمة فى صحيحه (٧٤٤، ٨٤٨)، الطبرانى فى الكبير (٣٧٩/٨)، النووى فى الأذكار (٣٤٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) جاء بهامش المخطوط كلام غير مقروء عنه، قلت: وهو المسيب بن الشريك أبى سعيد التميمي الشقري الكوفي، عن الأعمش. قال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخارى: سكتوا عنه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وضعفه الدارقطني.

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥٢٦/٢)، ابن ماجه فى سننه (٣٣٩)، المتقى =

هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن أبي كثير، وهو غريب من حديث دهثم بن قران عنه، تفرد به المسيب بن شريط^(١) عنه.

٢٢٤٤ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي، حدثنا العباس ابن يزيد، حدثنا عمر بن عمران، قال: حدثنا دهثم بن قران، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن عثمان، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: «من كان عليه دين فقصي دينه، فقد أجزأ عنه»، وقال في الحج والصيام مثل ذلك^(٢).

تفرد به دهثم، عن يحيى بن أبي كثير، ولم يروه عنه غير عمر بن عمران الطفاوى.

٢٢٤٥ - حدثنا^(٣) محمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وأبو شيبة عبد العزيز بن جعفر قالا: حدثنا العباس بن زيد النجراني، حدثنا عمر بن عمران، حدثنا دهثم بن قران، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستئذان ثلاث الأولى: يسمعون، والثانية: يستصلحون، والثالثة: يأذنون، أو يردون»^(٤).

٢٢٤٦ - حدثنا أبو شيبة، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن [٦٣٨] عبد ربه بن الحكم، عن عثمان بن بشر، سمعت عثمان بن أبي العاص يقول: شكوت إلى رسول الله ﷺ نسيان القرآن فضرب صدري، وقال: «يا شيطان اخرج من صدر عثمان»^(٥). قال: فما نسيت شيئاً قط بعد.

تفرد به عبد الله بن عبد الرحمن بن نفلى الطائفي.

٢٢٤٧ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو داود، حدثنا الحكم ابن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد والمهاجرين والأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه عن حبوته، إلا أبو بكر، وعمر فإنه كان يتسم إليهما

=الهندي في كنز العمال (١٣٢٩٠).

(١) كذا بالمخطوط، وأظنه تصحيف، أو سهو من الناسخ.

(٢) انظر: الدارقطني في سننه (١٢١/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٥٩/٤)، السيوطي في الدر المنثور (١٩٢/١)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٠٦/٢)، القرطبي في التفسير (٢٨١/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: الكتوني سمع ابن حصن ومن هنا على أبي الفضل قراءة في الأول على ابن العربي، وسمعه من يذكر في الطبقة.

(٤) أطراف الحديث عند: الغزالي في الإحياء (١٩٣/٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٥٢٠٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٧/٩)، البيهقي في دلائل النبوة (٣٠٨/٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣).

تفرد به الحكم بن عطية، عن ثابت بن أنس.

٢٢٤٨ - حدثنا أبو شيبة، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا يحيى ابن عمير، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأخذ الرجل أحبله وفأسه، أو فأسه وأحبله فيذهب فيأتي الجبل فيحتطب خير له من أن يسأل بني آدم»^(٢).

تفرد به يحيى بن عمير المدني، عن سعيد المقبري.

٢٢٤٩ - حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدثنا زيد بن أحزم، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا داود بن أبي هند، عن عاصم، وهو الأحول، عن صفوان ابن محرز، عن أبي موسى أنه قال: أبرؤ إليك ممن برئ منه رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ برئ ممن خلق وسلق وحرقت.

٢٢٥٠ - حدثنا أحمد إبراهيم بن حبيب الزراد، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا عياش بن طالب أبو عمرو، حدثنا الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من اليمن تضيئ لها أعناق الإبل ببصرى»^(٣).

[٦٣٩] هذا حديث غريب من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، تفرد به عياش بن طالب، عن الليث، عن عقيل.

٢٢٥١ - حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي، حدثنا بقية، حدثنا الحسن ابن علي بن خلف الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٣/١٥٠).

(٢) أطرافه عند: البخاري في الصحيح (٣/٧٥)، ابن ماجه في سننه (١٨٣٦)، الإمام أحمد في المسند (١/١٦٧)، المنذرى في التهريب والترغيب (٢/٥٢٢)، النسائي في الزكاة (ب/٨٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٤/١٩٥)، الطبراني في الكبير (١/٨٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٤)، ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٢٠٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٩/٧٣)، مسلم في الفتن (ب/١٤ رقم ٤٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٨٨٨٣)، البغوي في شرح السنة (١٥/٤٦)، التبريزي في المشكاة (٥٤٤٦)، ابن حجر في الفتح (١٣/٧٨).

قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا فإنه الله عز وجل لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن»^(١).

غريب من حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو غريب من حديث عبد العزيز، عن الزهري، تفرد به سليمان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن محمد عنه.

٢٢٥٢ - حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد، حدثنا طاهر بن عيسى التميمي، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب، ومحمد ابن عمرو بن علقمة، عن نافع بن أبي نافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا سبق إلا في خف، أو حافر أو نصل»^(٢).

هذا حديث غريب من حديث محمد بن عمرو، عن نافع بن أبي نافع، تفرد به الثوري عنه، وتفرد به مصعب بن ماهان، عن الثوري.

٢٢٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي، حدثنا بكر بن محمد بن مكرم، حدثنا إبراهيم بن نافع، حدثنا، عمر بن موسى بن وجيه، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «السجود على الجبهة والكعبين والركبتين وصدور القدمين، من لم يكن شيئاً منه من الأرض، أحرقه الله بالنار»^(٣).

هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن موسى، عن أيوب بن موسى، عن نافع.

٢٢٥٤ - حدثنا^(٤) أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا أبو الحسين محمد بن عبيد البلخي، حدثنا سعيد بن يعقوب، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع»^(٥).

(١) أطراف الحديث عند: الدارقطني في سننه (٢٨٨/٣)، الطبراني في الكبير (١٠٢/٤)، المنذرى في الترهيب والترغيب (٢٨٩/٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٤)، المتقى الهندي (٤٤٨٧٠، ٤٤٨٧١، ٤٤٨٨٧)، البيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٢٥٧٤)، الترمذی فی الصحيح (٢٢)، النسائي في المجتبى (٢٢٧/٦)، ابن ماجه في سننه (٤٤، ٢٨٧٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٦/١٠)، الطبراني في الكبير (٣٨٢/١٠)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٠٨١٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) جاء بهامش المخطوط: عبارة من هنا سمع شمس الدين الفارسكوري على الكونى.

(٥) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٥٤/٧)، السيوطي في الدر المنثور (١٧٥/٦)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/٢)، أبي نعيم في تاريخ أصفهان (٣٣٤/٢).

٣٦٢ أفراد الدارقطني

٢٢٥٥ - حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ ابن أميلة، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن شيان، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي [٦٤٠] هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما يقتله»^(١).

هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن عبيد الله، ما كتبه إلا عن هذا الشيخ، وغيره لا يذكر فيه الثوري.

٢٢٥٦ - حدثنا إبراهيم بن خنيس بن دينار، المعدل من كتابه، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إسحاق بن بشير الكاهلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى عفى لأمتي عن ثلاث عن الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه»^(٢).

هذا حديث غريب من حديث عاصم، عن زر، عن عبد الله، تفرد به إسحاق بن بشر الكاهلي، عن أبي بكر بن عياش، وما كتبه إلا عن هذا الشيخ.

٢٢٥٧ - حدثنا علي بن عبد الله بن عبد البر الفريابي، حدثنا أبو طالب عبد الله ابن أحمد بن محمد بن سودة القطان، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يصل فلا دين له»^(٣).

هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن عاصم، ما كتبه مرفوعاً إلا عن هذا الشيخ.

٢٢٥٨ - حدثنا علي بن عبد الله بن عبد البر، حدثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد، حدثنا عبد الله بن حسن، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس، عن عائشة قالت: ما رأيت فرج رسول الله ﷺ قط.

كذا قال لنا الثوري، وما كتبه إلا عنه.

(١) أطراف الحديث عند: السيوط في الدر المنثور (٣٠٢/٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (١١٢٥٩)، ابن كثير في التفسير (١٥٨/٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣١٦/٨)، ابن حبان في المجروحين (١٢٢/٣)، العجلوني في كشف الخفا (٢٦٢/٢)، (٢٦٦).

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٣) انظر: السلسلة الضعيفة للألباني (٢١٤)، الإيمان لابن أبي شيبه (٤٧).

٢٢٥٩ - ويأسناده عن أنس، أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه.

٢٢٦٠ - حدثنا عبد الصمد بن علي المكرمى، حدثنا الفضل بن العباس الصوافى، حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم، حدثنا أيوب بن سليمان أبو اليسع، حدثنا زكريا بن حكيم، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخل»^(١).

٢٢٦١ - وعن الشعبي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتغسلوا صبيانكم [٦٤١] بالماء الذى يسخن بالشمس فإنه يورث البرص»^(٢).

٢٢٦٢ - وعن الشعبي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا بها موتاكم»^(٣).

تفرد بهذه الأحاديث زكريا بن حكيم، عن الشعبي، ولم يروها عنه غير أبى اليسع أيوب بن سليمان.

٢٢٦٣ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أتى نفر من اليهود رسول الله ﷺ، فقالوا: إن أخبرنا عما نسأل عنه فإنه نبى، فقالوا: من أين يكون الشبه يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: «نظفة الرجل بيضاء غليظة، ونظفة المرأة صفراء رقيقة، فأيهما غلبت صاحبها فالشبه له فإن اجتمعتا كان منها ومنه»، قالوا: صدقت فأخبرنا

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (١٦٢٢، ١٦٢١)، أبى داود فى سننه (٣٨٢٠)، الترمذى فى الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائى فى المجتبى (الإيمان ب ٢١)، ابن ماجه فى سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٣/١٠)، الدارمى فى سننه (١٠١/٢)، الحاكم فى المستدرک (٥٤/٤)، الطبرانى فى الكبير (١٩٩/٢، ١٨٩/٧، ١٥٣/١١)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٥٦٩).

(٢) أطرافه عند: الزيلعى فى نصب الراية (١٠٢/١)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٢١/١)، الألبانى فى الإرواء (٥٢/١)، ابن الجوزى فى الموضوعات (٧٩/٢)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (٣٢)، الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (٨).

(٣) أطرافه عند: ابن ماجه فى سننه (١٤٧٢، ٣٥٦٦)، أحمد (٢٧٤/١، ٣٥٥)، الطبرانى فى الكبير (٤٥/١٢)، الحاكم فى المستدرک (٣٥٤/١)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٦٩/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٢٤٧)، الحميدى فى مسنده (٥٢٠).

عن الروح؟ قال: «ذلك جنود من جنود الله ليسوا بملائكة لهم رؤوس وأيد وأرجل يأكلون الطعام، ثم قرأ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبا: ٣٨]، وقال: هؤلاء جند وهؤلاء جند».

تفرد به مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن طهمان.

٢٢٦٤ - حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي، حدثنا عيسى بن أبي جندب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو الأحوص، عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فأتاه أعرابي بأرنب قد سواها، فقال: هلم، فقال: «إني صائم» فقال: هلا أيام البيض.

هذا حديث غريب من حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، تفرد به أبو الأحوص، عن طلحة بن يحيى، وتفرد به عيسى بن أبي جندب، عن يحيى بن أبي بكير.

٢٢٦٥ - حدثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن نافع، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر، حدثني ابن أبي فديك، عن سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ خطب القوم يوم النحر فقال: «لتأخذ أمتي مناسكها [٦٤٢] فلإني لا أدري لعلني غير حاج بعد عامي»^(١).

هذا حديث غريب من حديث الزهري، ومن حديث موسى بن عقبة عنه، تفرد به سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه، وتنفرد به عبيد الله بن المنكدر، عن ابن أبي فديك.

٢٢٦٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعود، حدثنا مورع بن عبد الله بن صفوة أبو دهب، حدثنا عمر بن يزيد السيارى، حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن زياد بن علاقة، عن جرير، وحدثنا عثام بن علي، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن زياد بن علاقة، تفرد به عثام بن علي عنه.

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٩٧٥)، مسلم في الحج (ب ٥١ رقم ٣١٠)، أحمد في المسند (٣/٣١٨، ٣٣٧، ٣٧٨)، البيهقي في السنن الكبرى (١٣٠/٥)، البغوي في شرح السنة (١٧٩/٧).

٢٢٦٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، حدثنا محمد بن شعبة بن جواب، حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن بشر، حدثنا زياد بن علاقة، حدثنا أسامة بن شريك، سمعت النبي ﷺ والناس يسألونه، فقال رجل: ذبحت قبل أن أحلق؟ قال: «لا حرج»، وكان يقول: «لا حرج» فقال رجل: يا رسول الله ما خير ما أعطى الناس؟ قال: «خلق حسن» قالوا: أنتداوى؟ قال: «نعم إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شيئاً غير السام»^(١).

تفرد به أبو عاصم، عن محمد بن بسر بن بشير الأسلمي.

٢٢٦٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، حدثنا محمد بن شعبة بن جواب، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بنى سليم، عن أبيه، عن جده، أنه أتى النبي ﷺ بعضه من معدن، فقال: «إنها ستكون معاون يأتيها شرار الناس»^(٢).

تفرد به الثوري عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد، وخالفه سعيد بن الحمس فرواه عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، وقول الثوري أصح.

٢٢٦٩ - حدثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، قالوا: حدثنا خلف بن محمد بن عيسى، حدثنا معلى بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتى أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت، وأقرأهم أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلal والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»^(٣).

٢٢٧٠ - حدثنا أبو عبيد، وأبو القاسم المروزي، قالوا: حدثنا خلف بن محمد، أنبأنا

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٤٣٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٨/٤)، (٣٨٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٣/٩)، (٢٤٦/١٠)، الحاكم فى المستدرک (١٢١/١)، (٩٩/٤)، (٣٩٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧٨/٣)، الطبرانى فى الصغير (١٥٣/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٠٨٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٤٧/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨٤/٣)، ابن أبى عاصم فى السنة (٥٨٨/٢)، ابن ماجه فى سننه (١٥٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٠/٦)، الحاكم فى المستدرک (٤٢٢/٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣٨٧).

٣٦٦ أفراد الدارقطني

المعلی، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله.

تفرد به معلی، عن الثوري، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ابن عمر، وخالفه قبيصة فرواه عن الثوري، عن خالد، وعاصم، عن أبي قلابة، عن أنس.

حدثنا به إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا عياش بن محمد، حدثنا قبيصة، عن الثوري بذلك.

٢٢٧١ - [٦٤٣] حدثنا أبو عبيد، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق، قالوا: حدثنا خلف بن محمد، حدثنا معلی، حدثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الزبدي، عن القاسم بن مهران، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يحب عبده المؤمن الفقير المتفق أبا العيال»^(١).

تفرد به معلی بن عبد الرحمن عن الثوري، عن موسى بن عبيدة.

٢٢٧٢ - حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر من كتابه، حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي، حدثنا أحمد بن منصور بن إسماعيل الحراني، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان يكبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة. قال إسماعيل: قلت لعبد الله: يا أبا عبد الرحمن إنما تروى هذا الحديث عن ابن عمر من فعله؟ فقال: حدثني نافع، قال: سألت ابن عمر، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبر.

هذا حديث غريب من حديث عبيد الله بن عمر إن كان محفوظا، تفرد به أحمد بن منصور الحراني، عن إسماعيل بن عياش عنه.

٢٢٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأصبغري القاضي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا حريث بن أبي مطر، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وفي يدي قلب من ذهب^(٢)، قالت: فرميت به من يدي فرأيت بعد ذلك مطروحا في المسجد لا يأخذه أحد.

تفرد به حريث ابن أبي مطر، عن الشعبي بهذه الألفاظ.

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٨٠/١، ١٠٣)، السيوط في جمع الجوامع (٥٢٢٩)، التبريزي في المشكاة (٢٣٥٩)، الدولابي في الكنى (٦٢/٢)، الألباني في الضعيفة (٩٦).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٤٢٨/٤).

٢٢٧٤ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك الرباب، حدثنا أحمد بن العلاء [٦٤٤] بن هلال أبو عبد الرحمن أخو هلال بن العلاء، حدثنا عبيد بن حماد، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن صالح مولى التوأمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: الحمد لله الذى هدانى للإسلام، الحمد لله الذى علمنى القرآن، الحمد لله الذى رحمنى بمحمد ﷺ، الحمد لله الذى أطعمنى الخبز بعد الشخير، وزوجنى بنت عتبة بن غزوان بعد أن كتب لها أخيراً، ويل للعرب من شر قد اقترب^(١).

تفرد به يوسف بن محمد بن المنكدر، عن صالح بن أبي صالح مولى التوأمة.

٢٢٧٥ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا عبيد بن جناد، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن أبي رافع، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبى ﷺ قال: «المشاؤون فى الظلمات إلى المسجد هم الخواضون فى رحمة الله عز وجل»^(٢).

تفرد به إسماعيل بن أبي رافع عن المقبرى.

٢٢٧٦ - حدثنا أبو محمد بن أبي الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا سعيد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن حمدان، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقتص من جرح حتى يبرأ منه صاحبه^(٣).

تفرد به محمد بن حمدان، عن ابن جريج.

٢٢٧٧ - حدثنا ابن أبي الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثنا سلام بن أبي خبزة، حدثنا أبان بن تغلب، عن صلة بن زفر، عن شتير بن شكل، عن على بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: «المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم»^(٤).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٨/٤، ٢٤١، ٦٠/٩، ٧٦)، مسلم فى الفتن

(٢)، الترمذى فى الصحيح (٢١٨٧)، أبى داود فى سننه (٤٢٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٧٧٩)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٢١٣/١)،

المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٢٣٦)، ابن عدى فى الكامل (٢٧٩/١)، ابن الجوزى فى

العلل المتناهية (٤٠٩/١).

(٣) انظر سنن الدارقطني (٨٨/٣، ١٨٨).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٥٧)، البغوى فى شرح السنة (٤٦٣/١)، الزيلعى =

غريب من حديث شثير بن شكل، عن علي، وغريب من حديث أبان بن تغلب تفرد به إسماعيل بن زرارة، عن سلام بن أبي خبزة عنه.

٢٢٧٨ - حدثنا أبو محمد بن أبي الشوك، حدثنا هلال بن العلاء أبو عمر، حدثني أبي أميلة علي، ووجدت من خطبه، حدثنا عبيد الله بن نوفل، عن علي بن أبي طالب، عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله، عز وجل، يقول: الصوم لي، وأنا أجزى به [٦٤٥]، وللصائم فرحتان عند الفطر، وحين يلقي ربه، عز وجل، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، عز وجل من ريح المسك»^(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن الحارث، عن علي تفرد به العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، وتفرد به زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق.

٢٢٧٩ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك، حدثنا أبو فروة الرهاوي يزيد بن محمد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الحراني، حدثنا محمد بن هلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، أن أباه حدثه عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر»، فلما ارتقى درجة، قال: «آمين»، ثم ارتقى الثانية، قال: «آمين»، ثم ارتقى الثالثة، فقال: «آمين»، فلما نزل عن المنبر، قلنا: يا رسول الله، سمعنا منك اليوم شيئاً لم تفعله قبل اليوم، قال: «وقد سمعتموه؟ قلنا: نعم، قال: «إن جبريل عرض لي حين ارتقيت الدرجة الأولى، فقال: بعداً يا محمد من أدرك رمضان فمات، فلم يدخل الجنة، ثم ارتقيت الثانية، فقال: بعداً^(٢) أدرك أبوه، أو أحدهما، فمات، فلم يدخل الجنة، فلما ارتقيت الثالثة، قال: بعداً لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك»^(٣).

= في نصب الراية (١٧٥/١) الطبراني في الكبير (٤٤/١٢)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٨٢/٦).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصيام (١٦٥)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٢/٢)، الزبيدي في الإتحاف (١٨٨/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٣٠٤)، المتقى الهندي في كنز العمال (٢٣٥٧٦).

(٢) جاء بالهامش (د - من).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرک (١٠٣/٤)، البخاري في التاريخ (٢٢٠/٧)، السيوط في الدر المنثور (١٨٥/١)، الطبراني في الكبير (١٤٤/١٩).

هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة، تفرد به محمد بن هلال المدني، عن سعيد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده.

٢٢٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني يحيى بن سعيد، أن نافعا حدثه، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قام رجل، فقال: يا رسول الله، من أين أهل؟ قال: «مهل أهل المدينة من العقيق، ومهل أهل الشام من الجحفة، ومهل أهل نجد من قَرْن»^(١).

هذا حديث غريب من حديث يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، تفرد به يزيد بن سنان عنه، ولم يروه عنه غير أبيه محمد بن يزيد.

٢٢٨١ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور بن أبي راشد، حدثنا علي بن الحسين [٦٤٦] بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من منح ورقا، أو ذهبًا، أو هدى زقاقا، فهو كعدل رقبة»^(٢).

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

٢٢٨٢ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، أو الصفوف الأول»^(٣).

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الحج (١٨)، ابن ماجه في سننه (٢٩١٥)، الإمام أحمد في المسند (١١/٢، ٤٧، ٨٢، ٩١٣، ٣/٣٣٣، ٣٣٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٧/٥)، الدارقطني في سننه (٢٣٧/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٧٢/٤، ٣٠٠، ٣٠٤)، ابن أبي شيبة في المصنف (٣١/٧)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/١)، الترمذي في الصحيح (١٩٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٦٩/٤، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٢٦٢/٥)، الدارمي في سننه (٢٨٩/١)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠٣/٣، ٢٢٩/١٠)، الطبراني في الكبير (٢٠٥/٨).

٣٧٠ أفراد الدارقطني

٢٢٨٣ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، حدثنا علي بن الحسين، أنبأنا الحسين بن واقد، سمعت النعمان بن بشير يخطب على هذا المنبر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما المؤمنون كرجل واحد، إذا اشتكى عضو من أعضائه، اشتكى جسده أجمع، وإذا اشتكى مؤمن اشتكى المؤمنون»^(١).

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

٢٢٨٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا علي بن الحسن، أنبأنا الحسين بن واقد، حدثني سماك بن حرب، حدثني النعمان بن بشير، قال: كان رسول الله ﷺ يُسوَّى الصف، حتى يدعه مثل القدح، أو الرمح، قال: فرأى صدر رجل بائياً من الصف، فقال: «عباد الله لتسوون صفوفكم في صلاتكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم»^(٢).

٢٢٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا دهثم بن قران، حدثنا عقيل بن دينار، مولى حارثة بن ظفر، عن حارثة بن ظفر، أن داراً كانت بين أخوين فخطوا^(٣) خطأ في وسطها، ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقباً، فادعى عقب كل واحد منهما، أن الخُص له من دون صاحبه، فاختصم عقباهما إلى النبي ﷺ [٦٤٧] فأرسل حذيفة بن اليمان، فقضى بالخُص لمن وجد معاقد القمط يليه، ثم رجع، فأخبر النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «أصبت»، قال دهثم، أو قال: «أحسن»^(٤).

تفرد به دهثم بن قران، ورواه أبو بكر بن عياش عنه فخالف مروان في إسناده.

٢٢٨٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي البلخ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا دهثم بن قران، عن غمران بن حارثة، عن أبيه، أن قوماً اختصموا إلى النبي ﷺ في خص كان بينهم، فبعث حذيفة يقضي بينهم، فقضى للذي

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في البر والصلة (٦٦)، الإمام أحمد في المسند (٢٧٠/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٣/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الصلاة (١٢٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٢١/٢)، التبريزي في المشكاة (١٠٨٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٦٠٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: خطأ.

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه، «الأحكام» باب الرجلان يدعيان في خص، برقم (٢٣٤٣).

يليهم القمط، فلما رجع إلى النبي ﷺ أخبره، فقال: «أصبت، أو أحسنت»^(١).

٢٢٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان، حدثنا دهثم، حدثنا ثمران بن حارثة بن ظفر، عن أبيه، أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه، يقال له: حنظلة بن قيس، فقال: في مسرج كذا، وأن حنظلة قطع يد حارثة بن ظفر، وسط ذراعه اليمنى، فاختصما فيها إلى النبي ﷺ بالمدينة، فسأل رسول الله ﷺ حارثة أن كد يده، فقال: يا رسول الله إنها يميني، قال: «خذ ديتها بورك لك فيها»، قال: فلما اصطلحا، قال حارثة للنبي ﷺ: ما ترى في غلام ابتعته من سبي العنبر لم أتمس بأمنه لا يكثر من القوم حيث كان بيني وبين حنظلة الذي كان، فادعيت أنه ابني، قال رسول الله ﷺ: «أرى أن تنحله، وتحسن نحله، وتعتقه، فإن مات ورثته، وإن مت ورثك»، قال: ففعل أعتقه، ونحله^(٢).

تفرد به دهثم بن قران، ورواه أبو بكر بن عياش مختصراً.

٢٢٨٨ - حدثنا به محمد بن أحمد بن أبي البلع، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا دهثم بن قران، حدثني ثمران بن حارثة، عن أبيه، أن رجلاً ضرب رجلاً بالسيف على ساعده فقطعها من غير مقصل، واستعدا عليه النبي ﷺ [٦٤٨]، فأمر له بالدية، فقال: يا رسول الله، إني أريد القصاص، قال: «خذ الدية بارك الله لك فيها»، ولم يقض له بالقصاص^(٣).

٢٢٨٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان، عن دهثم بن قران اليمامي، عن ثمران بن حارثة بن ظفر، عن أبيه، أن عبداً مملوكاً خرج، فلقي رجلاً، فقطع يده، ثم لقي آخر فشجه، فاختصم مولى العبد، والمقطوع والمشجوع، إلى النبي ﷺ، فبدأ المقطوع فتكلم، فأخذ النبي ﷺ العبد فدفعه إلى المقطوع، ثم استعدى المشجوع، فأخذ النبي ﷺ العبد من المقطوع فدفعه إلى المشجوع، فذهب المشجوع بالعبد، ورجع المقطوع لا شيء له^(٤).

تفرد به دهثم بن قران بهذا الإسناد.

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، «الديات» باب ما لا قود فيه (رقم ٢٦٣٦)، الألباني في الإرواء

(٢٩٥/٧)، ابن كثير في التفسير (١١٤/٣)، القرطبي في التفسير (١٦٣/٤، ٣٢٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

(٤) انظر: الحديث السابق.

٣٧٢ أفراد الدارقطنى

٢٢٩٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن زنبور، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث بن أبي سليم، وفطر، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنه كان يسجد فى الآية الآخرة من حم السجدة.

آخر الجزء

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

على الأصل المنقول منه كان في الأصل ما نصه:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، عن البشاري، عن الدارقطني، بقراءة الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني جماعة، وأبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ أبي منصور علي بن علي الأمين، ومسعود بن علي بن عبيد الله بن المناذر الصفار، وكتب السماع في يوم السبت ثامن رجب سنة (٥٣٣)، نقلته من خط ابن المناذر مختصراً، والأصل في وقف الزيدى، نقله كما نقله أحمد بن مكنوم القيسي، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

[٦٤٩] وسمع جميع هذا الجزء، وهو الثالث والثمانون من أفراد الدارقطني على الإمام العالم صدر المعالي ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكيئة السيد الإمام العالم نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن القنفل الحراني، وولده أبو المفرج عبد اللطيف وعبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان، بقراءته، وهذا خطه وذلك في مجلسين أحدهما يوم الأحد ثامن عشر من شهر الله الأصم، رجب من سنة (٥٩٩)، نقله من الأصل بنصه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكنوم ابن أحمد القيسي، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

وسمعه على النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، بقراءة قاضي القضاة أبي الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري بن دقيق العيد بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى، وشمس الدين محمد بن محمد بن جبريل الدريدي، وابنته أم الحسن فاطمة، وموسى بن محمد بن موسى الأنصارى البغوى، وكتب السماع في الأصل، وجماعة وصح بمنزل المسمع من القاهرة في يوم الأحد لسبع بقين من شعبان سنة (٦٦٦)، وأجاز لهم رواية ما يجوز له روايته، وتلفظ بذلك بشوال كاتب السماع اختصره من الأصل أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكنوم القيسي، ومنه نقل مختصراً يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

سمعه عليه بقراءته الشيخ الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، رحمه الله، وكافور بن عبد الله الصفوى، وكتب السماع في الأصل، وجماعة، وصح بسطح جامع دمياط في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة في الثاني والعشرين من صفر سنة

(٦٤٣)، واختصره من الأصل أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسى، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني، عفى الله تعالى عنه.

[٦٥٠] وسمعه على الشيخة الصالحة أم الحسن فاطمة بنت الشيخ المحدث أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدريدي أبوها، بسماعها من أبي الفرج عبد اللطيف الحراني، وعبد الرحمن بن أحمد بن مبارك العُراني، وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقرئ، بقراءته، وكتب في الأصل ومنه لخصت، صح في يوم عاشوراء من سنة (٧٣٥)، بمنزل المسمعة بحارة الديلم من القاهرة، وأجازت، لخصه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

وسمعه بقراءة أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر على رواية الشيخ الإمام المسند المكثّر زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن العرني بسماعه أعلاه أصلاً نور الدين علي بن حسين بن حسن الصالحى، وسمع الميعاد الثانى منه عمر بن عمر بن الحصين المكنونى، وابنه محمد، وآخرون، وصح فى الثامن والعشرين من شعبان، انتهى المجلس الثانى سنة (٧٩٧)، والحمد لله كثيراً لخصه من خط جدى شيخ الإسلام ابن حجر، قاله يوسف بن شاهين العسقلاني، عفى الله تعالى عنه^(١).

* * *

(١) هذه هي السماعات التي جاءت بآخر الجزء، وقد سبق أن أشرنا إلى أنه قد سقطت بداية الجزء، والله المستعان.

٤٨ - [٦٥١] کتاب نزہۃ الحفاظ

للإمام الحافظ أبی موسى محمد بن أبی بکر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبی عیسیٰ المدینی الأصبهانی، رحمہ اللہ.

روایۃ أبی عبد اللہ محمد بن مکی عنہ.

روایۃ الحفاظ ضیاء الدین محمد بن عبد الواحد المقدسی عنہ سماعاً.

روایۃ القاضی تقی الدین سلیمان بن حمزۃ.

روایۃ أم الحسن فاطمة بنت محمد بن المنجا التنوخیۃ عنہ، إجازۃ.

روایۃ الحفاظ أبی الفضل أحمد بن علی بن حجر العسقلانی، عنہا^(١).

قرأت هذا الكتاب علی الشیخ شهاب الدین السنباطی عن شیخ الإسلام بسنده فیہ، وأجاز مرویه بتاريخ سابع شعبان سنة اثنتی عشرة وتسعمائة، وكتب محمد بن أحمد المظفری، وصلى الله علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم.

الحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطی^(٢).

* * *

(١) هذه أسماء الروایات التي جاءت بأول الجزء.

(٢) هذا ما جاء علی هامش الغلاف أسفل العنوان.

[٦٥٣] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام الإمام العلامة شيخ الإسلام حافظ العصر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي، رحمه الله تعالى.
[.....] ^(١).

قالا: أنبأنا فاطمة بنت محمد بن المنجا، قال الأول: قراءة عليها بصاحبة دمشق سنة (٨٠٣)، وقال [.....] ^(٢) إجازة مكاتبة، قالت: أنبأنا القاضي تقى الدين سليمان بن حمزة المقدسي، إجازة، قال: أنبأنا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي سماعاً، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مكى سماعاً، أنبأنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المديني الأصبهاني سماعاً، قال الضياء: وأنبأنا به الحافظ أبو موسى الأصبهاني إجازة مكاتبة، رحمه الله تعالى، قال:

الحمد لله الموفق المثبت الداعي المحيى المدعو القريب، وصلواته الأولى الأوفى الأيمن على الخليل الحبيب المخلص النيب، والموفق اللبيب محمد المصطفى المعلى، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وسلم كثيراً.

أما بعد فقد أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، حدثنا بإتقاء والدى، وقرأته عليه، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروي قدم علينا سنة ست وثلاثين، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بنيسابور، حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه، قال: سمعت أبا بكر الأبهزي الفقيه، يقول: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري: يا أبا علي إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم من هم؟ فقال أبو علي: إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن عامر البجلي، عن إبراهيم النخعي.

قال: أحسنت يا أبا علي، ثم قرأته على الإمام الحافظ قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد، رحمة الله عليه، قلت له: أخبركم أحمد بن علي بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، قال: سمعت الفقيه أبا بكر الأبهزي، وذكر مثله سواء.

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

قال الشيخ: فلما وجدت ذلك كتبت أحاديث عن حديثه ونوعه إذ لم أجد من سبقني إلى تصدّره وجمعه، واستخرت الله، عز وجل، وبه أستعين [...] ^(١) الذى ذهب إليه الحفاظ المذكوران [٦٥٤] تغمدهما الله سبحانه بالغفران، وهو ما قرأته على الإمام الذى لم أر مثله فى طريقته أبى طاهر عبد الكريم بن أبى الفتح الحسن أبى بفضل الله عليه بمغفرته، قلت له: أخبركم ابن أبى الحسن الحفاظ، فيما أذن لك فى روايته، قال:

٢٢٩١ - أخبرنى أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، حدثنا محمد ابن جعفر بن حفص المغازلى، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا يحيى بن الفضل، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، عن أبيه، والحرث بن سويد، قالوا: رجعنا من مكة، فمررنا بأبى ذر، رضى الله عنه، فقال: من أين أقبلتما؟ قلنا: من الحج، قال: لعلكما تمتعتما؟ قلنا: لا، قال: فلا تفعلوا، فإنها لم تكن لأحد غيرنا.

قال أبو بكر، يعنى ابن أبى داود: إبراهيم الأول ابن طهمان، والثانى ابن مهاجر، والثالث التيمى. قال: وهذا الصواب دون ما ذكر فى الحكاية، فإنه وهم وتصحيف رواه الجهم الغفير عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر، رضى الله عنه.

٢٢٩٢ - وأخبرناه أبو على الحداد فى كتابه، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان، حدثنا أسلم بن سهل، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى، حدثنا بشر بن السرى، عن إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، والحرث ابن سويد، قالوا: حججنا، فقللنا، فمررنا بأبى ذر، رضى الله عنه، فقال: من أين أقبلتم؟ قلنا: حججنا، قال: فتمتعتم؟ قلنا: لا، قال: أحسستم إنما كانت المتعة لنا خاصة، قال: ولا أعرف لابن مهاجر، عن التيمى غير هذا الحديث، وله عن النخعى أحاديث كثيرة، وقوله فى الحكاية: إبراهيم بن عامر، فعامر تصحيف مهاجر، ويدل على ذلك أيضاً أن البجلي هو ابن مهاجر، وابن عامر جمعى لا بجلى، والله أعلم.

وما يؤيد ذلك ما:

٢٢٩٣ - أخبرنا غانم بن الفضل أبو الخير، وسعيد بن أبى الرجاء، قالوا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا محمد بن إبراهيم المقرئ، حدثنا أحمد بن جعفر البغدادى،

(١) ما بين المعقوفين بياض فى المخطوط.

حدثنا محمد بن عبد الله المحرمي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل بن مهلهل، عن بيان، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء، قال: كنت مع إبراهيم التيمي، وإبراهيم النخعي، فقلت له: لقد هممت أن أجمع العام الحج، والعمرة، فقال إبراهيم النخعي: لو كان أبوك لم يهتم بذلك، وقال إبراهيم التيمي: عن أبيه، عن أبي ذر، كانت المتعة لنا خاصة.

ضبط الآن بإسناد اجتمع فيه المحدثون تبركاً باسم المصطفى ﷺ، ثم تبعته بأحاديث من جلسة على بترتيب حروف المعجم في أسامي الأسماء الذين وفقت روياتهم بعضهم، عن بعض ونسبتهم إلى الآخرين أقل [٦٥٥] من ثلاثة فصاعداً لأن ما دون الثلاثة يكثر وقوعه في الأسانيد، فلا ضيق في جمعه.

رواية أحد عشر من المحدثين

بعضهم عن بعض

٢٢٩٤ - حدثني أُوحد وفيه في الحفظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، رحمه الله، لفظاً سنة (٥٥٥)، وقدم علينا، قال: إن أبا طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز بالري، أخبرنا قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، أنبأنا أبو الهيثم محمد بن المكي، أنبأنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، أنبأنا الزهري، واسمه محمد بن مسلم، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، رضى الله عنها، أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سعة، قال: «استرقوا لها، فإن بها النظرة»^(١).

رواية عشرة من المحدثين أيضاً

بعضهم عن بعض

٢٢٩٥ - أخبرنا أبو رجاء محمد بن أحمد في كتابه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الصواف الهمداني بها، حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن ماجلة الأصبهاني، حدثنا محمد ابن عبد الله بن صالح الصوفي، ومحمد بن علي بن أحمد بن العباس، وقرأته على الشيخ أبي العباس أحمد بن الفضل بن أبي الفتح المؤذن في الجامع العتيق مقاماً، قلت له: أخبركم أبو منصور بن أبي الحسن، قالوا: أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن

(١) أطرافه عند: البخاري في الصحيح (١٧١/٧)، الحاكم في المستدرک (٢١٢/٤)، البغوي في شرح السنة (١٦٣/١٢)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٧٦٩)، التبريزي في المشكاة (٤٥٢٨).

محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن حمزة بن عمارة، ومحمد بن عمرو بن البخترى، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى بن جناب، حدثنا محمد بن الفضل، هو ابن عطية، عن محمد بن واسع، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ، قال: «يُحْرَمُ عَلَى النَّارِ كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ»^(١).

رواه جوير بن سعيد، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفى، عن أبي هريرة.

رواية عشرة آخرين ممن يسمون محمدًا

٢٢٩٦ - أخبرنا أبو الرجاء محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الصواف الهمذاني، بها، حدثنا محمد بن أحمد بن على بن ماجلة الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، وكتبه إلى عاليًا، أبو بكر بن أبي الحسن الناصر، رحمه الله، من نيسابور، أن أبا سعيد محمد بن أبي عمرو بن الفضل أخبرهم، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك، حدثنا ابن أبى ذئب، واسمه محمد بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب الزهرى، وهو محمد بن مسلم، عن السائب الأذان يوم الجمعة كان أوله إذا خرج [٦٥٦] الإمام فى زمان رسول الله ﷺ، وفى زمان أبو بكر، وفى زمن عمر، رضى الله عنهما، إذا خرج الإمام، وإذا قامت الصلاة، حتى كان زمان عثمان، رضى الله عنه، فكثر الناس، فراد النداء الثالث على الزورقات حتى الساعة.

رواية عشرة آخرين منهم

٢٢٩٧ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل المؤذن، فيما قراءته عليه، وغيره قراءة عليه، قالوا: أنبأنا منصور بن أبى الحسن، أنبأنا محمد بن أبى يعقوب الحافظ، وأخبرنا أبو الرجاء محمد بن أحمد فى كتابه، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الصواف الهمذاني بها، حدثنا محمد بن أحمد بن على بن ماجلة الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، حدثنا محمد بن أبى يعقوب، أنبأنا محمد بن عيسى أبو حاتم الرازى، حدثنا محمد بن إدريس بن المنذر، وهو أيضًا أبو حاتم الرازى، الإمام المشهور، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، عن محمد بن عمر، وعن محمد بن المنكدر، عن ربيعة بن عباد، رضى الله

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤٧/٨)، المتقى الهنذى فى كنز العمال (٥٢٤٧)،

ابن عدى فى الكامل (٢١٧٣/٦).

عنه، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب، يعنى يعنى.

رواية أربعة ممن يسمون إبراهيم

بعضهم عن بعض سوى المتقدمين

٢٢٩٨ - قرأت على الأستاذ الإمام أبى القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، رحمه الله، أخبركم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الطناب النقال بقراءتك عليه، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن بطحاء المحتسب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن أمر رجلاً يصلى بالناس، ثم أمر برجال لا يشهدون الصلاة نشعل عليهم بيوتهم ناراً»^(١).

٢٢٩٩ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم، رحمه الله، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن بطحاء، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى، بالكوفة، أنبأنا وكيع، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم عن شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم»^(٢).

٢٣٠٠ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم، رحمه الله، أنبأنا إبراهيم بن محمد أبا محمد خورشيد، قوله: حدثنا إبراهيم بن محمد بن على بن إسحاق الصواف بالكوفة، حدثنا أبو حفص عمر بن أبى روبا، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الملك بن الحر، يذكر عن أبيه، عن طلحة، عن خيثمة، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، إذ جاء مهران له، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، فقال: فأعطهم، ثم قال: قال رسول الله ﷺ [٦٥٦]: «كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦١/٣)، مسلم فى المساجد (ب ٤٤ رقم ٥٢)، أبى داود فى سننه (٥٤٨)، ابن ماجه فى سننه (٧٩١)، الإمام أحمد فى المسند (٥٣٩/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥٥/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (ب ٢٢ رقم ٩٣، ٩٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩١، ٤٩٥)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٦٣/٤)، التبريزى فى المشكاة (٤٦٣١).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٤٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٦٧/٨، ٢٥/٩)، =

رواية أربعة آخرين من الأبارهة

بعضهم عن بعض

٢٣٠١ - أخبرنا أبو الخير المؤذن، وزوجته، قالا: أنبأنا عائشة العالمة، قالت: أنبأنا أبو الحسين بن محمد الشيرازي، حدثنا عبد الواحد بن بكر، حدثنا إبراهيم بن أبي نعيم، هو القفصى بغدادى، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا إبراهيم بن بشار الخراسانى، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: مررت ببعض بلاد الشام، فرأيت مقبرة، فإذا قبر عال مشرف عليه مكتوب، فقرأته فإذا فيه غيره، وكلاهما حسن، وكان يقوله كثيرًا في مجلسه، قال: وكان إبراهيم بن أدهم يقول كثيرًا: داؤنا أماننا وجامنا بعد موتنا، إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

رواية جماعة آخرين من الأبارهة

بعضهم عن بعض

٢٣٠٢ - أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن أبي نصر الحافظ، أنبأنا محمود بن جعفر، أنبأنا أحمد بن موسى، أنبأنا إبراهيم بن أبان بن رسته، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن يسار الرمادى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من سأل وله أربعون درهماً، أو قيمتها، فهو ملحف، وهو مثل سف الملة»^(١).

رواية إسماعيل عن إسماعيل عن إسماعيل

٢٣٠٣ - قرأت عليّ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، قلت له: أخبركم أبو القاسم، أنبأنا إسماعيل بن يعقوب، وهو البغدادى، يعنى بمصر، حدثنا إسماعيل بن

= أبى داود فى سننه (١٦٩٢)، الألبانى فى الإرواء (٤٠٧/٢)، ابن كثير فى التفسير (٤٦٢/٢)، القرطبى فى التفسير (١٩٠/٥)، الحاكم فى المستدرک (٤١٥/١)، (٥٠/٤)، الحميدى فى مسنده (٥٩٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٨١٠، ٤٤٤٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٥٤/١، ٦٥/٣).

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٩٨/٥)، ابن خزيمة فى صحيحه (٢٤٤٨)، الزبيدى فى الإتحاف (١٦١/٤، ٣٠٩/٩)، ابن حجر فى الفتح (٢٠٣/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٧١٧، ١٦٧٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤/٧) الطبرانى فى الكبير (١٥٩/٣).

إسحاق، هو القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا أبي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار أيهما، أنبأنا أبو سعيد الخدرى، رضى الله عنه، فسألاه عن الحرورية، فقالا: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكرها؟ فقال: لا أدري ما الحرورية، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من هذه الأمة قوم، ولم يقل منها قوم، تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، يقرأون القرآن لا يجاوز حلقهم، أو حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، ينظر الرامى إلى سهمه، ثم إلى نصله، ثم إلى رصافه، ويتمارى فى التوق هل على من الدم شىء»^(١).

جماعة آخرون منهم

٢٣٠٤ - أخبرنا محمد بن أبي نصر التاجر، أنبأنا أبو منصور المسعرى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنبأنا على بن أحمد بن نصر، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي [٦٥٧] أويس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد ابن أبي مريم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت أبا مالك الأشعرى، رضى الله عنه، يقول: إن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع، فى وسط أيام الأضحى: «أليس هذا يوم حرام؟» قالوا: بلى^(٢).

٢٣٠٥ - أخبرنا به عالياً أبو على الحداد، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان ابن أحمد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس.

رواية جماعة آخرين منهم

٢٣٠٦ - أخبرنا الإمام الأجلّ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، قراءة عليه، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن حزم، أنبأنا موسى بن سهلان أبو عمران بتستر، حدثنا أحمد بن على البرنهارى، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسماعيل بن زكريا، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عمران بن حصين الخزاعى، رضى الله عنه، قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبته قط إلا أمرنا فيها

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٩)، مسلم فى الزكاة (١٤٧)، ابن حجر فى الفتح (٢٨٣/١٢)، ابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٦/٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦٠/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٩٦٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٠١/٧)، مالك فى الموطأ (٢٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣٣٣/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٨/٣).

رواية جماعة اسم كل واحد منهم إسحاق

بعضهم عن بعض

۲۳۰۷ - أخبرنا إبراهيم بن محمد البناني، أنبأنا أبو عبد الله النفاي، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سنين الختلي، حدثنا إسحاق بن بهلول، حدثنا إسحاق بن الطباع، عن سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، قال: قيل للمهاجرين: ممن أخذتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الحيرة، قيل لأهل الحيرة: ممن أخذتم الكتابة، قالوا: من أهل الأنبار.

خمسة من المسمين بأحمد يروى أولهم عن آخرهم

۲۳۰۸ - قرأت على أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الطوسي، أخبركم أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن شهریار، سنة تسع وستين، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن السري التميمي، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الكوفي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب النمري البصري، حدثنا مطرف بن عبد الله، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن سعيد ابن المسيب، عن سعيد بن أبي وقاص، رضى الله عنه، قال: بينما رسول الله ﷺ فى سوق الخيل بالمدينة يجز بقاء، إذا أقبل العباس بن عبد المطلب، رضى الله عنه، فلما نظر إليه النبى ﷺ قال: «هذا العباس بن عبد المطلب عم نبيكم، هذا أجود العرب كفاً، وأوصلهم للرحم»^(۲).

رواية خمسة آخرين منهم

۲۳۰۹ - قرأت على أبي الفضل أحمد بن محمد الطوسي هذا، أخبركم أبو الفضل أحمد، أنبأنا أحمد بن أبي عمران القطان، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أحمد

(۱) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (۴/۴۲۹، ۴۳۶، ۴۳۹، ۲۰/۵)، الطبراني فى

الكبير (۱۸/۱۵۰، ۱۶۰، ۱۷۱، ۱۷۶، ۱۷۸)، السيوطى فى الدر المنثور (۱/۳۵۲).

(۲) أطرافه عند: الحاكم فى المستدرک (۳/۳۲۸، ۳۲۹)، السيوطى فى اللآلئ (۱/۲۲۳)، ابن

عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (۷/۲۳۸)، الدولابى فى الأسماء والكنى (۲/۶۰)، ابن كثير

فى البداية والنهاية (۷/۱۶۱)، الإمام أحمد فى المسند (۱/۱۸۵)، الهيثمى فى مجمع الزوائد

(۹/۲۶۸).

ابن يونس الضبي، [٦٥٨] حدثنا محاضر بن المورّع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه كان يقول: لا يغرّنك صيام رجل، ولا صلاته، من شاء صام وصلى، لا دين لمن لا أمانة له.

جماعة أخرى ممن يُسمون بأحمد

٢٣١٠ - قرأت على القاضي أبى سهل عبد الله بن محمد الشيخ الجليل الإمام الجامع، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنى أحمد بن محمد ابن سليمان المالكي، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الراملي، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، حدثنا سعيد الجريري، عن أبى بصرة، عن أبى سعيد، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ عَزَى مَصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»^(١).

رواية ستة آخرين من الأحامد

٢٣١١ - أخبرنا أبو الرجا أحمد بن محمد بن أحمد الكسائي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الوزّانى^(٢)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن الحسين الأنصارى، حدثنا أحمد بن شيبان الرملى، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا مجالد، قال: سمعه الشعبي يقول: العلم أكبر من عدد القطر، فخذ من كل شيء أحسنه، ثم قال: ﴿فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾ [الزمر: ١٨]، قال ابن شيبان: هذا رخصة فى الانتخاب.

رواية أبان عن أبان عن أبان

٢٣١٢ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم وعبد الوهاب، أنبأنا محمد بن أبى يعقوب، قالوا: قال والدنا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة، حدثنا على بن سعيد بن بشير، حدثنا أبان بن محمد الكوفى، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبى إسحاق، عن عمرو ذى مُرّ، عن على، عن النبى ﷺ، قال: «من كنت

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٠٧٣)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٦٠٨)، التبريزى فى المشكاة (٣٠٧، ١٣٣٧)، الألبانى فى الإرواء (٢١٧/٣، ٢١٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١١٠).

(٢) جاء فى هامش المخطوط: قرية من قرى أصبهان.

مولاه، فعلى مولاه^(١). رواه الطبراني عن علي هذا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم أسامة

أولهم عن الآخر منهم

٢٣١٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر الحافظ، أنبأنا نافع بن محمد بن أبي عون، حدثنا أبو عقدة، وهو أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن أسامة الكلبي، قال: وحدث النخعي، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ تختم في يمينه^(٢).

رواية الحسن عن الحسن عن الحسن

٢٣١٤ - كتب إلى أبو القاسم بن بيان يخبرني، أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السمسار إملاءً عليه، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، في [٦٥٩] طاق الحراني لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة (٣٤٨)، حدثنا أبو محمد، وأبو جعفر الحسن، ومحمد بن علي بن عفان العامري الكوفيان، قالوا: حدثنا الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أخيه أبي محمد، عن أبي إسحاق، عن عاصم، يعني ابن ضمرة، عن علي، رضى الله عنه، أنه سئل عن تطوع النبي ﷺ، فقال: ومن يطيق ذلك، كان يمهل حتى إذا كانت الشمس عن يساره مقدارها عن يمينه في العصر صلى ركعتين، فإذا كانت عن يساره، مقدارها عن يمينه في الظهر صلى أربعاً، فإذا زالت الشمس صلى أربعاً، ويصلي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربعاً^(٣).

رواه ابن السني عن الحسن بن علي بن عفان.

أربعة آخرون يُسمون الحسن يروى بعضهم عن بعض

٢٣١٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن، وإسماعيل بن الفضل، قالوا: أنبأنا أحمد بن الفضل بن محمد، حدثنا محمد بن علي المذكر، حدثنا أبو الفوارس أسد بن أحمد

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٣٧١٣)، الإمام أحمد في المسند (٨٤/١)، ١١٨،

١١٩، (١٥٢) الهيثمي في الموارد (٢٢٠٢)، الطبراني في الكبير (١٩٩/٣)، ٢٠٧/٤، ٢٠٨،

١٨٦/٥، ١٩٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣١، ٩٩/١٢، ٢٩١/١٩.

(٢) لم أقف عليه، وإن كان قد جاء أنه ﷺ كان له خاتم.

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٥٠/٣)، عبد الرزاق في المصنف

ابن الحسن بالبصرة، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، وعبد العزيز بن يحيى، ومحمد بن أحمد البزاز، قالوا: حدثنا محمد بن زكريا اللؤلؤى، حدثنا الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن، قال: من أحسن الحسن حسن الخلق.

ثم قال محمد بن زكريا: تدري من الحسن؟ قلت: لا، فقال: الحسن بن مهران، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصرى، عن الحسن بن على، رضى الله عنهما.

طريق آخر مرفوع لهذا الحديث وفيه ستة من اسمهم الحسن

٢٣١٦ - قرأت على مؤدبى أبى بكر أحمد بن على المؤدب، جزاه الله عنى خيراً، فى منزلى هنا، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن على الحافظ، حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروى، قدم بأصبهان، أنبأنا أبو على الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى ابن دينونة الخواشى، حدثنا أبو الحسن على بن الحسن الصوفى النيسابورى، بهراة، حدثنى عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الحافظ، بسمرقند، حدثنا أحمد بن موسى أبو الحسن، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا الحسن بن المثنى العنبرى، حدثنا الحسن بن ذكوان، حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى، عن الحسن بن على، رضى الله عنهما، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن من أحسن الحسن الخلق الحسن».

رواية خمسة من يسمون خلفاً يروى أحدهم

عن الآخر منهم

٢٣١٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، قراءة منى عليه، أنبأنا أبو القاسم المحدث، أنبأنا أبو عاصم عبد الواحد بن محمد بن يعقوب الواعظ الهروى، حدثنا سعد، وأخبرناه عالياً، أبو طاهر الحسن آبادى، أنبأنا أبو عثمان الإمام الصابونى كتابة، قالوا: أنبأنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد، حدثنا خلف بن محمد البخارى، حدثنا خلف بن سليمان النسفى، حدثنا خلف [٦٦٠] بن محمد كردوس، حدثنا خلف ابن موسى العمى، حدثنا أبى موسى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل بنى آدم حسود وبعض الناس أفضل فى الحسد من بعض، ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم بلسان، أو يعمل ييد»^(١).

٢٣١٨ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنبأنا أحمد بن علي بن خلف أبو بكر، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف.

قال الحاكم: الأول منهم الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد السجزي، والثاني أبو صالح خلف بن محمد البخاري، والثالث خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند، والرابع خلف بن محمد بن كردوس الواسطي، والخامس خلف بن موسى بن خلف، ولم يزد الحاكم على هذا ولم يذكر الحديث، وفي بعض النسخ، ولا أدرى في السماع هذا أم لا؟.

قال الحاكم: وحدثنا بالحديث أبو صالح خلف بن سليمان، حدثنا خلف بن محمد، حدثنا خلف بن هشام البزاز، هكذا في كتابي لا أدرى وقع الخلل في نسختي، أو أخطأ فيه الحاكم.

رواية خالد عن خالد عن خالد

٢٣١٩ - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن يوسف النصيبي، ببغداد، حدثنا الحارث بن محمد أبو محمد، حدثنا خالد بن القاسم، حدثنا خالد وهشيم، عن خالد الحذاء، أنه أخبرهم عن أبي قلابة، عن أبي مليح بن أسامة، عن أبيه، رضي الله عنه، قال: أصابنا مطر ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية لم نبل أسفل بغالنا، فنادى منادى رسول الله ﷺ: «إن الصلاة في الرّحال»^(١).

خالد بن القاسم مدائني، وخالد الثاني هو ابن عبد الله واسطي، وخالد الحذاء، هو ابن مهران بصري، يُعرف بالحذاء، ليرو له وسطهم.

ذكر إسناد اجتمع فيه ثمانية من الزيود

يروى بعضهم عن بعض

٢٣٢٠ - أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، ببغداد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن أيوب العنبري، بها، وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق السيوطي، ببغداد.

(١) أطرافه عند: أبي داود في الجمعة (ب)، أحمد في المسند (٦٣/٢، ١٣/٥، ١٥، ١٩، ٢٢،

٧٤، ٧٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٧/٢)، الطبراني في الكبير (٢٤١/٧)

(ح) قال أبو بكر: وحدثني هناد بن إبراهيم النسفي، بلفظه، حدثنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن موسى الباقلائي، بتكرير، قالوا: حدثنا محمد بن الفرخان بن روزية الدورى، حدثنا زيد بن محمد الطحان الكوفى، حدثنا زيد بن أخزم الطائى، حدثنا زيد ابن الحباب العقيلي، حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، حدثنا زيد بن ثور بن يزيد، حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، حدثنا زيد بن أسامة بن زيد، عن جده زيد بن حارثة، عن زيد ابن أرقم، رضى الله عنهما [٦٦١] قال: أتى النبي ﷺ أعرابى، وهو شاد عليه رداءه، أو قال: عباءة، فقال: أيكم محمد؟ فقالوا: صاحب الوجه الأزهر، فقال: إن كنت نبياً فما معى؟ قال: «إن أخبرتك فهل تقرُّ بالشهادة؟» وقال أبو العلاء: «فهل أنت مؤمن؟» قال: نعم، قال: «إنك مررت بوادى آل فلان، أو قال: شعب آل فلان، وإنك تضرب فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها، وإنك أخذت الفرخين من وكرها، فلم تر فرخيها، فصفت فى البادية، فلم تر غيرك ففرقت عليك، ففتحت لها بردتك، أو قال: عباءتك، فانقضت فيه، فهاهى ناشرة جناحين مقبلة على فرخيها».

فتفتح الأعرابى رداءه، أو قال: عباءته، فكان كما قال له النبي ﷺ، فعجب أصحاب رسول الله ﷺ منها، وإقبالها على فرخيها، فقال: «أتعجبون منها وإقبالها على فرخيها، فالله، عز وجل، أشد فرحاً وأشد إقبالاً على عبده المؤمن فى حين توبته من هذه بفرخيها»، ثم قال: «الفروخ فى أسر الله، عز وجل، ما لم تطير، فإذا طارت فانصب لها حبالك».

وسياق الحديث لأبى العلاء، وقال: قال أبو الحسن، يعنى ابن أيوب، قال: ابن صاعد هذا زيد بن ثور بن يزيد المكى، قليل الحديث، قليل الشهرة، قال أبو بكر الحافظ: وهذا الحديث منكر جداً عجيب الإسناد، لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وما أنكر أن يكون من وضع ابن الفرخان، والحكاية فيه عن ابن صاعد مستحيلة، ويروى شىء من هذا المعنى عن عامر الرامى، أخى الخضر، وعن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه.

رواية أربعة اسم كل واحد منهم سليمان

يروى أحدهم عن سمية

٢٣٢١ - أخبرنا الحسين بن أحمد أبو على بقية المشايخ، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى، حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبى إدريس، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، عن النبي ﷺ أنه سئل على ما نعمل على شىء

قد فرغ منه، أو شيء مستأنف؟ فقال: «على أمر قد فرغ منه»^(١).

رواية ثلاثة من العبادلة يروى بعضهم عن بعض

٢٣٢٢ - قرأت على أبي سهل عبد الله بن محمد الإمام، أخبركم أبو عمرو بن منده، أنبأنا أبي، أنبأنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا بشر بن أبي عاصم، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن عبد الله بن شبرمة، قال: سمعت شقيقاً أبا وائل، أو قال: شقيق بن سلمة، يقول: جاءنا مصدق رسول الله ﷺ على الماء، فأخذت [٦٦٢] بأذن شاة لنا، ما لنا شاة غيرها، فقلت: يا مصدق رسول الله، ما لنا غير هذا الشاة، فقال: ما لك غيرها، ليس عليها شيء. رواه جماعة، عن ابن شبرمة.

ثلاثة آخرون من العبادلة

٢٣٢٣ - قرأت على عبد الله بن محمد بن عزيه، أخبركم محمد بن أحمد بن علي، أنبأنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثني عبد الله بن محمد بن زيد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن محمد السعدي، حدثنا علي بن حميد، حدثنا خالد بن لبطة ابن الفرزدق، عن أبيه، عن جده، قال: لقيت أبا هريرة، رضى الله عنه، فقال: إنك ستلقى قوماً يقولون: الله لا يغفر لك فلا تقبل منهم، وأحسن بالله، عز وجل، الظن، فإن الله تعالى عند ظن عبده، إن خيراً، فخير، وإن شراً، فشر.

ذكر رواية ثلاثة آخرين من العبادلة بعضهم عن بعض

٢٣٢٤ - قرأت على الإمام أبي سهل عبد الله بن محمد بن عمر المعدل، رحمه الله، قلت: أخبركم محمد بن أحمد بن علي، أنبأنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد ابن محمد بن السري، حدثنا يحيى بن إسماعيل الجري، حدثنا جعفر بن علي الجري، حدثنا معلى بن هلال، عن عبد الله بن زيد، عن عبد الله بن أبي الحسين، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «البائع أحق بالسوم من المشتري»^(٢).

عبد الله بن زيد، هو أخو عبد الرحمن بن زيد بن الحارث اليمامي الكوفى، وقد روى هذا الحديث الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر.

(١) انظر: مجمع الزوائد (٧/١٩٤).

(٢) لم أقف عليه.

رواية ثلاثة آخرين من العبادلة

٢٣٢٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن أبي الفتح الحداد، رحمه الله، أخبركم عبد الله بن محمد الهروي، فيما كتب إليك فأقر به، أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، حدثنا البغوي، حدثنا محمد بن حميد، إملاءً من كتابه، حدثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن جعفر، قال: كنت في حجر أبي بكر، رضى الله عنه، وكان قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر، رضى الله عنهما، فأمر أبو بكر بقتل الكلاب، وكان لى كلب ألب به، فبكيت، فقال أبو بكر: اتركوا كلب ابني، وأشار إليهم، إذا نام، فاقتلوه، فلما نمت قتل الكلب.

اسم أبي بكر الصديق، رضى الله عنه، عبد الله بن عثمان.

جماعة آخرون

٢٣٢٦ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم العبدى، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد الإسفرائينى، أنبأنا يوسف القاضى فى [.....]^(١)، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن أبى مليكة، قال: لقي عبد الله بن الزبير [٥٦٣] عبد الله بن جعفر، فقال: تذكر يوم تلقنا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك.

ثلاثة آخرون منهم

٢٣٢٧ - قرأت على أبى سهل بن عَزِيزه، أخبركم أبو منصور القاضى، أنبأنا أبو بكر بن مردويه، حدثنى محمد بن على، حدثنا عبد الله بن الحسين بن معبد، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة من غزواته، فنزل فذهب لحاجته، وكان إذا ذهب لحاجته أبعد^(٢)، فتبعته بإداوة من ماء.

عبد الله بن كثير، هو ابن جعفر بن أبى كثير ابن أخى إسماعيل بن جعفر.

رواية خمسة من العبادلة بعضهم عن بعض

٢٣٢٨ - أخبرنا حبيب بن محمد، إذنا وكتابة، أن أحمد بن الفضل المقرئ أخبرهم،

(١) ما بين المعقوفين طمس بالمخطوط.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١)، النسائى فى المجتبى الطهارة (ب١٦)، ابن ماجه

فى سننه (٣٣١)، ابن خزيمة فى صحيحه (٥٠)، الألبانى فى الصحيحة (١١٥٩).

أنبأنا محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يونس، حدثنا العباس بن محمد البصرى، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وهو عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، واسمه عبد الله، عن عبد الله بن هيرة، عن عبد الله بن معتب، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال الرجل ومسح ذكره بالجدار ثلاثاً، ثم توضأ، فإن خرج منه شيء، فلا وضوء عليه».

قال ابن يونس: الصواب مرسل.

خمسة آخرون منهم

٢٣٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخارى، بمكة حرسها الله، وراء الحجر، وهو إمام الجانب، حدثنا الأديب أبو الرضى محمد بن على بن يحيى النسفى، ببغداد، حدثنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد، حدثنا على بن محمد الرازى، حدثنا على بن محمد المستملى، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا حميد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان نبي الله ﷺ فى طريق من طرق المدينة، وصبى على ظهر الطريق، فخشيت أمه أن يوطأ الصبى، وسعت، وقالت: ابنى ابنى، فاحتملت ابنها، فقالوا: يا رسول الله، ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار، قال: فقال: «والله، عز وجل، لا يلقى حبيبه فى النار»^(١).

قال الشيخ أبو بكر: عبد الله الأول أبو محمد عبد الله بن إبراهيم القصار، والثانى أبو سعيد عبد الله بن محمد الكرخى، والثالث أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن الخراسانى، والرابع عبد الله بن الحسن الهاشمى، والخامس عبد الله بن بكر السهمى.

[٦٦٥] خمسة آخرون سوى المتقدمين

٢٣٣٠ - أخبرنا غانم بن محمد بن عبد الله أبو القاسم سنة (٥٥٧)، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو على الصواف، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان، حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع أمهات الأولاد، قال:

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٠٦٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٦٩/٢)، ابن أبى الدنيا فى الأولياء (٤١).

«لا تبعن ولا توهبن ولا تورثن، ويستمتع بها سيدها ما بدا له، فإذا مات فهي حرة»^(١).

٢٣٣١ - وقرأت على إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، أخبركم أبو طاهر بن عبد الرحيم سنة (٤١٦)، قال: أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد الأدنى، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني، في جمادى الأولى سنة (٣١١)، حدثنا عبد الله ابن مطيع، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته. ورسول الله ﷺ يروى أنه قال: «إنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله»^(٢). فيصير سادسهم ﷺ.

ثلاثة اسمهم عبد الرحمن بعضهم عن بعض

٢٣٣٢ - أخبرنا السراج، أنبأنا الناظر، [.....]، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الرحمن عبد الله البجلي، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، هو أبو زرعة، حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، حدثني إبراهيم بن أبي شيان، قال: مات إسماعيل بن عبد الله سنة (١٣٦).

رواية ثلاثة يسمى كل واحد منهم عبد الواحد

بعضهم عن بعض

٢٣٣٣ - كتب إلى الحسن بن أحمد، أن أبا بكر العطار، أذن له، أنبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن محمد بن الشاه الشيرازي، حدثنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر بن محمد الورشاني، حدثني عبد الواحد بن محمد الصوفى، حدثني علي بن قيس الصوفى، قال: قال ذو النون المصري: ما شبت من الطعام إلا عصيت، أو هممت بمعصية.

ذكر رواية عمر بن أحمد بن عمر عن عمر بن أحمد بن عمر

عن عمر بن أحمد بن عمر

٢٣٣٤ - قرأت على الإمام والدى، رحمه الله، أبى بكر عمر بن أحمد بن عمر أبى عيسى المدينى، نور الله ضريحه، من أصل سماعه القديم، قلت له: أخبركم أبو حفص

(١) أطرافه عند: الدارقطنى فى سننه (٤/١٣٤)، (١٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/٣٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)،

البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٩٧، ٧٩، ١٠٧)، الحميدى

فى مسنده (٦٣٩).

عمر بن أحمد بن عمر بن عبدويه الفقيه السمسار، قراءة عليه سنة (٤٨٥) ربيع الأول يوم الأربعاء، قيل: أخبركم أبو سهل عمر بن أحمد بن عمر الصفار، قراءة عليه، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا أبو [٦٦٥] العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، حدثنا يعلى، يعنى ابن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبد الكريم، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: نهيت أن أصلى وراء المتحدثين، والقيام.

رواية أبي الحسن على عن أبي الحسن على

عن أبي الحسن على

٢٣٣٥ - قرأت على عبد الله بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر المعدل، أخبركم أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الحسن آبادى كتابة، حدثنا أبو الحسن على ابن القاسم النجاد البصرى، حدثنا على بن إسحاق بن محمد البحتري المادى سنة (٣٣٤)، حدثنا على بن حرب الطائى، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا يونس بن أبى إسحاق، عن العيزار بن حريث، حدثنا أم الحصين الأحمسية، فيما أحسب، رضى الله عنها، قالت: رأيت رسول الله ﷺ تحت إبطيه، فسمعتة يقول: «يقول الله، عز وجل: وإن أمر عليكم عبد حبشى، فاسمعوا له، وأطيعوا مهما أقام لكم كتاب الله، عز وجل».

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم عمرو

٢٣٣٦ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس بن محمد الكوشيزى سنة (٥٠٥) فى المحرم، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن أبان الواسطى، حدثنا أبو شهاب الحنات، عن عمرو بن قيس، وسفيان، عن أبى إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله، عن عمرو بن غالب، أن رجلاً وقع فى عائشة عند على، فقال عمار، رضى الله عنهم: اسكت مقبوحاً منبوحاً، أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ.

رواية ثلاثة آخرين من العمور

٢٣٣٧ - كتب إلى الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، أن أباه وعمه أخبراه، عن أبيهما أبى عبد الله بن منده، أنه ذكر فى تاريخه، قال: عمرو بن مقسم بصرى حدث عن عمرو بن شعيب، روى عنه عمرو بن الحارث، ولم يذكر له حديثاً.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم هشام

٢٣٣٨ - قرأت على الإمام الأوحى أبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحفاظ، أستاذ العصر، رحمه الله، أخبركم أبو مسعود الوراق، حدثنا أحمد بن عبد الله عاليا أبو الفتح العطار فى كتابه، أن أحمد بن عبد الله كتب إليه، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن خزيم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا هشام بن يحيى بن يحيى، هو الغسانى، [٦٦٦] عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: راح الناس الجمعة، فوجد منهم ريح العرق، فأمسك لهم الذى يحدثهم، فأمرهم النبى ﷺ أن يغتسلوا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم يحيى

٢٣٣٩ - رواية إبراهيم أبو نصر الجوال، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، حدثنا على بن عبد الرحمن البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى، حدثنا يحيى بن حسان التنيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يحيى بن الحارث الذمارى، عن أبى أسماء الرحبى، عن ثوبان، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «صيام ستة»، يعنى صيام رمضان، وستة أيام بعده.

رواه عن يحيى بن حسان جعفر بن مسافر، ورواه عن يحيى بن الحارث غير واحد، قال الإمام الجليل إسماعيل، رحمه الله: لا يعلم فى الحديث يحيى، عن يحيى، عن يحيى، غير هذا، وهو حديث شامى الطريق غزير جداً.

رواية ثلاثة آخرين منهم

٢٣٤٠ - أخبرنا الشريف أبو الحسين بن طباطبا العلوى، وأبو غالب أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر بن ربة، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى، حدثنا يحيى بن عثمان، وأبو الدماغ روح بن الفرج، وأحمد زين رشد، عن المصريين، قالوا: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأبلى، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كان فيما دعى به رسول الله ﷺ فى حجة الوداع: «اللهم إنك تسمع كلامى، وترى مكانى، وتعلم سرى وعلايتى، لا يخفى عليك شىء من أمرى، أنا البائس الفقير المستجير الوجل المستغيث المقر المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهاال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضريب، من خضعت لك رقبتة، وخشعت لك عيناه، وذلل لك جسده، ورغم أنفه لك، اللهم لا

تجعلنى بدعائك شقيًا، وكن بى رؤوفًا رحيمًا يا خير المسؤولين، ويا خير المعطين»^(١).

ثلاثة آخرون منهم

٢٣٤١ - قرأت على محمد بن إبراهيم الجنزى، أخبركم عمر بن على الليثى فى كتابه، حدثنا أبو.... ابن محمد بن عيسى اليربوريثونى، حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا بن حميد سنة (٣٨٩)، بنهروان، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يحيى بن معلى بن منصور الرازى، [٦٦٧] حدثنا يحيى بن يوسف الزمى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إذا اعترف الرجل بالزنا، فأمر به ليرجم فهرب ترك»^(٢).

ذكر رواية ثلاثة من الفواطم بعضهن عن بعض

٢٣٤٢ - أخبرنا محمد بن أبى نصر الخياط، أنبأنا أبو زيد المسهرى، أنبأنا محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أُخبرْتُ عن محمد بن عمرو به الهروى، عن الواقدى، عن فاطمة بنت مسلم الأشجعية، عن فاطمة الخزاعية، عن فاطمة بنت الخطاب، رضى الله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتى بخير ما لم يظهر حب الدنيا فى علماء فُسَاد، وقرَاء جُهَال وجبابرة، فإذا ظهر ذلك خشيت أن يعمهم الله بعقاب»^(٣).

ثلاث أخريات منهن

٢٣٤٣ - قرأت على عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، عن كتاب أبى مسلم عمر بن على الليثى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحى، حدثنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف، عن أبى عبيدة السرى بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر الأسدى التميمى، عن سليمان بن المغيرة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت على، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الأنبياء تخرج أنفسهم بالرشح»، وبعد أن أغمى عليه، قال: «بل

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٦٣١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦١٤)، الألبانى فى الضعيفة (٩٨٩٠)، العلل المتناهية لابن الجوزى (٣٦٠/٢)، الطبرانى فى الكبير (١٧٤/١١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٧٥/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى جمع الزوائد (٢٦٧/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١١).

(٣) انظر: كنز العمال (٦٣٢٦).

الرفيق الأعلى»، كأن الخيرة تعاد عليه، فإذا طاق الكلام، قال: «الصلاة الصلاة، إنكم لم تزالوا متماسكين ما صليتم جميعاً الصلاة الصلاة»^(١)، يوصى بها، حتى مات، فهي آخر ما سمع منه.

رواية ست فواطم إحداهن عن الأخرى

٢٣٤٤ - أخبرنا ابن عم والدى القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدينى بقراءتى عليه فى منزلى هنا، أنبأنا ظفر بن داعى العلوى باستراباذ، حدثنا والدى، وأبو أحمد بن مطرف المطرفى، قالوا: أنبأنا أبو سعيد الإدريسى إجازة فيما أخرجه فى «تاريخ استراباذ»، حدثنى محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيد من ولد هارون الرشيد بسمرقند وما كتبناه إلا عنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلوانى، حدثنا على بن محمد بن جعفر الأهوارى، مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد المصرى، حدثتنا فاطمة بنت على بن موسى الرضى، حدثتنى فاطمة، وزينب، وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر قلن، حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، قالت: حدثتنى فاطمة [٦٦٨] بنت محمد بن على، حدثتنى فاطمة بنت على بن الحسين، حدثتنى فاطمة، وسكينة بنتا على، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: أنسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعلى مولاه» وقوله عليه السلام: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام»^(٢). وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروى عن عمة لها فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها.

أربعة يكتون أبا إسحاق يروى كل واحد منهم عن كنيته

٢٣٤٥ - أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد الطلحى، رحمه الله، أنبأنا أبو إسحاق الطنان، أنبأنا أبو إسحاق بن خورشيد، قوله: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء، ويكنى أبا إسحاق، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا حشرج بن نباتة، عن أبى جناب الكلبي، عن عطاء بن أبى رباح، قال: انطلقت أنا وعبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، وعبيد بن عمر

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (ب/١٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٩٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١)، الحاكم فى المستدرک (٣/٥٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٣٢٣)، البغوى فى

شرح السنة (١/٥٣٤).

(٢) سبق.

فدخلنا على عائشة، رضى الله عنها، وبيننا وبينها حجاب، فقالت: يا عبيد، ما يتفعل من زيارتنا؟ قال: قول الشاعر: زر غبا تزدد حبًا.

رواية خمسة كل واحد يكنى أبا بكر بعضهم عن بعض

٢٣٤٦ - أخبرنا محمد بن إسماعيل الصيرفى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله من شاذان الأديب، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب المقرئ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل القاضى، حدثنا أبو بكر، هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ثميم بن خلف، عن عدى بن حاتم، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليدع يمينه وليأت الذى هو خير وليكفر»^(١).

٢٣٤٧ - وأخبرنا محمود بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد ابن سهل بن عسكر، حدثنا عبد الرزاق، يعنى ابن همام، ويكنى أبا بكر، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن ابن عمر، عن عمر، رضى الله عنه، قال: سمعنى رسول الله ﷺ وأنا أحلف بأبى فقال: «يا عمر، لا تحلف بأبيك واحلف بالله عز وجل، ولا تحلف بغيره عز وجل»^(٢).

ثلاثة يكنى كل واحد أبا جعفر

٢٣٤٨ - [٦٦٩] حدثنا والدى سنة (٥٠٨) لفظاً، أنبأنا أبو عيسى بن زياد.

(ح) وأخبرنا أبو على الحداد، أنبأنا على بن محمد بن إبراهيم، وأبو الفرج محمد بن محمد بن عبد الله فودويه، وأبو سهل محمد بن أحمد بن عمر، وأبو عيسى، وابن ماجه، وأخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق، أنبأنا شجاع، وأحمد، أنبأنا على، وابن ماجه قالوا: حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو جعفر، الأول: هو أحمد بن محمد بن المزربان، والثانى: محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم أصبهانى، والثالث: محمد ابن سليمان بن حبيب المصيصى، قدم أصبهان، حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن السائب ابن بركة، عن أمه قالت: كنت مع عائشة، رضى الله عنها، فى الطواف فذكروا حسان، رضى الله عنه، فوقعوا فيه فنهيتهم عنه، وقالت: أليس هو الذى يقول:

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١١، ١٢، ١٣، ١٤)، الإمام أحمد فى المسند

(٢/٢١١، ٢١٢، ٤/٥٦، ٢٥٧، ٣٧٨).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٦٥٤١).

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله فى ذاك الجزاء
 أتهجوه ولست له بكفوء فشر كما لخير كما القداء
 فإن أبى ووالدتى وعوضى لعرض محمد منكم وقاء
 قد ذكرنا رواية أربعة كل واحد يكنى أبا الحسن فيما تقدم فأغنى عن الإعادة، وهذا
 نوع من المسلسلات، وهذه الأحاديث كتبها قديماً فسألنى الشيخ أبو بكر محمد بن أبى
 نصر الواعظ المعروف بقل هو الله أحد، خوان أن أكتبها مرتباً، وأسمعها، ثم سألنى
 الحفاظ أبو بكر اللتوانى، رحمه الله، أن أرويها له ولأولاده، فسمعها منى سنة (٣٨)
 وهى قاعدة استقيناها، وطريق أوضحنا بها لمن يتبع هذا الفن وربما وجد سوى ما
 أوردناه، فرحم الله تعالى امرأاً أنصف من نفسه وعرف الحق لمن أذكر وعرف فترحم
 عليه.

آخر كتاب نزهة الحفاظ

للإمام الحفاظ أبى موسى المدينى، رحمه الله، الحمد لله وحده.

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

حسبنا الله ونعم والوكيل^(١).

* * *

(١) بهذا نكون قد فرغنا من كتاب «الفوائد» وأجزائه التى بلغ عددها ستة وأربعون جزءاً، ونسأل
 الله تعالى التوفيق والسداد.

فهرس الموضوعات

- ٢٣ - الجزء فيه مسند المقلين من الأمراء والسلاطين..... ٣
- ٢٤ - الجزء فيه أحاديث وأخبار عن أبي بكر محمد بن يحيى بن أبى العباس بن إبراهيم الصولى
النديم رحمه الله..... ١٠
- ٢٥ - الجزء الأول من الفوائد..... ١٨
- ٢٦ - الجزء فيه أحاديث من مسموعات للشيخ الحافظ أبى ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروى ٣٦
- ٢٧ - الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبى الحسن على بن أبى عبد الله بن أبى الحسن
البغدادى المعروف بابن المقير، عن جماعة من شيوخه..... ٥٤
- ٢٨ - جزء فيه عشرة أحاديث من الجزء المتقى من الأول والثانى من حديث الليث بن سعد ٧٦
- ٢٩ - الجزء فيه نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، رحمه الله
تعالى..... ٨١
- ٣٠ - جزء فيه نسخة أبى مسهر عبد الأعلى ابن مسهر ويحيى بن صالح الوحاظى وغير ذلك ١٠٧
- ٣١ - الجزء فيه نسخة أبى صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد المصرى عن عبد الله
ابن وهب وأحاديث وفوائد..... ١٣٠
- ٣٢ - الجزء فيه مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد، رضى الله عنه..... ١٥٣
- ٣٣ - حديث الهميان من حديث أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى..... ١٦٩
- ٣٤ - جزء ابن عمشليق..... ١٧٣
- ٣٥ - جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن على القرشى ١٨٥
- ٣٦ - مسند بلال بن رباح المؤذن..... ١٩٣
- ٣٧ - جزء الجرکانى..... ٢٠٠
- ٣٨ - مجلس أمالى الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهانى..... ٢٠٩
- ٣٩ - جزء القاضى أبى عبد الله الجلائى..... ٢١٦
- ٤٠ - الجزء الثانى من أمالى أبى بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعانى الزمارى مولى حميد
أخى عبد الوهاب..... ٢٢٤

٤٠٠ الفهرس
٤١ -	الجزء فيه سوالات أبى بكر البرقانى الحافظ ٢٦٥
٤٢ -	الجزء فيه أحاديث السفر ٢٨٢
٤٣ -	جزء فيه منتقى من سيرة أبى محمد عبد الملك بن هشام ٢٨٩
٤٤ -	جزء فيه الرسالة المغنية فى السكوت ولزوم البيوت ٣٠٦
٤٥ -	الثانى من كتاب شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار ٣١٧
٤٦ -	الجزء الأول من الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة ٣٣٩
٤٧ -	الجزء الثالث والثمانون من كتاب أفراد الدارقطنى ٣٥١
٤٨ -	كتاب نزهة الحفاظ ٣٧٥